مطبوعات المجمع العلمي العراقي

مخطوطات المجمع العلمي العراقي

دراسة و فهرسة

تأليف

ميخائيل عوّاد

الجزء الثالث

١٤٠٣ هـ مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٣ م

يضم هذا الجزء ، مخطوطات

الحِسْبَةُ ـ الخَرَاجُ

(الأرقام ١ ـ ٥)

فقه الملوك[1] ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج

المؤلف : عبدالعزيز[2] الرحبي (ت : بعد سنة ١١٨٤ [3] هـ = بعد ١٧٧٠ م)

(المجلد الأول) [4]

أوله : « هذا كتاب فقه الملوك ، البسملة ... ، الديباجة ... ، وبعدُ :

---

(١) « فقه الملوك ... » هذا ، هو شرح لكتاب «الخراج» لقاضي القضاة أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم الأنصاري (ت : ١٨٢ هـ = ٧٩٧ م) صاحب الإمام أبي حنيفة . و « الخراج » هذا ، طبع غير مرة ، وترجم أيضاً الى الفرنسية .
حققه : د. أحمد عبيد الكبيسي . وظهر في جزءين : (مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية : إحياء التراث الإسلامي – الكتاب الثامن – ، مط الإرشاد – بغداد ، ج ١ : سنة ١٩٧٣ ، ٧٢٣ ص ؛ ج ٢ : ١٩٧٥ ، ٦٥٣ ص) .
وقد صدره محققه بمقدمة ، تناول فيها : نسخ الكتاب الخطية ، وحياة المؤلف ، ومؤلفاته : (ص : أ – ش) .
وكان ابراهيم الدروبي (ت : ١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩ م) كتب مقالا مسهباً بشأن هذا الكتاب : (جريدة « الحرية » بغداد ١٦/١٠/١٩٥٥ ، ع ٤٠٧ ، ص ٣ ، ٦) : وصف فيه نسخة خطية منه ، تحتضنها المكتبة القادرية ببغداد . وتناول أيضاً شذرات من ترجمة المؤلف .
راجع بشأن نسخة القادرية : (د . عماد عبد السلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » بغداد ٢ : ١٢ – ١٤ ؛ الأرقام ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢) .

(٢) عبد العزيز بن محمد الرحبي الحنفي البغدادي : مفتي بغداد . فقيه ، أديب . من تآليفه : « البرهان المحرر لمعرفة مسألة الحوض المربع والمدور » ، و « نزهة المشتاق في علماء العراق » وهو نفيس ، منه نسخة في خزانة راغب باشا باستانبول .
راجع بشأن « الرحبي » : («الروض النضر في ترجمة أدباء العصر» ٣ : ٨٤ – ٨٥) ، («عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد » ص ٩٢ – ٩٣) ، (« إيضاح المكنون» ١ : ١٧٩) ، (« هدية العارفين » ١ : ٥٨٥) ، (« بروكلمان » ذ ١ : ١٥٩) ، (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف» ص ٢٣٥) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٢٧١ – ٢٧٢) ، (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٦٣ – ٢٦٤) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٥٩) ، (جريدة « الحرية » : بغداد ١٦/١٠/١٩٥٥ ، ع ٤٠٧ ، ص ٣ ، ٦) ، (« البغداديون : أخبارهم ومجالسهم » ص ١٣٦ – ١٣٧) ، («فهرس مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف » ص ١٩) ، (مقدمة محقق « فقه الملوك .... » : ط – ي)

(٣) وفي رواية : ١١٩٨ هـ (= ١٧٨٣ م) . وفي (« هدية العارفين » ١ : ٥٨٥) : في حدود سنة ١٢٠٠ هـ .

(٤) في (« هدية العارفين » ١ : ٥٨٥) : « في مجلدين ، فرغ منها سنة ١١٨٠ » .

... فيقول العبد الفقير ... عبدالعزيز بن الشيخ محمد الرّحبي : انّ كتاب الخراج للامام الهمام ... أعني: الإمام، أبا يوسف... : كتاب جامع لشتات شوارد الفرائد ، حاوٍ لأصناف محاسن النوادر والفوائد ، كامل في حسنه ، فريد في فنّه ، بَيْدَ أنّه محتاج الى الشرح ، لما فيه من الفروع الفقهية ، المدلّلة بالأحاديث النبوية . ولمّا لم أطّلع له على شرح بعد الفحص والتفتيش في عديد البلدان ، وسؤال علماء الزمان ، ومراجعة تراجم العلماء الأعيان : حداني ذلك الى أن أشرحه ... شرحاً كافياً ، وأحرّره تحريراً وافياً مستمداً له مِن كتب أساطين المحقّقين ، وسادات المدقّقين ، وفحول الملّة الحنيفية أتباع رئيس المجتهدين ،... وقد تَمّ تأليفي لشرح هذا الكتاب ، ونحن في ظلّ حماية حكم الوزير المعظّم والدستور المكرّم ... حامي حمى الإسلام والدين ، ووالي بغداد والبصرة وماردين ، حضرة الوزير الأمجد عمر [1] باشا ، يَسّر الله له مِن الخير ما يحبّ . . . وقد جعلتُ كتابي هذا ، هديّة لجنابه العالي ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [2] ببغداد (برقم ٤١٤٣) .

بخطّ النسخ ، والعنوان بخطّ الإجازة

---

(١) كان في بدء أمره من مرافقي السلطان محمد خان . ثم تولى ولاية بغداد ثلاث مرات : الأولى سنة ١٠٨٨ هـ ، والثانية سنة ١٠٩٥ هـ ، والثالثة سنة ١١٠٠ هـ . كما تولى من قبلها ولايـة القاهرة ، وبعدها ولاية دياربكر وأرضروم . عرف بالحكمة والعدل والرغبة في الإصلاح . وهو زوج عائشة خاتون بنت أحمد باشا والي بغـداد .

راجع بشأنه : (« كلشن خلفا » ص ١٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ – ٢٨٨) ، (« تاريخ العراق بين احتلالين » ٥ : ٩٩ ، ١١٤ – ١١٦ ، ١٢٢ – ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٩٥) .

(٢) (« الكشاف » ص ٢٣٥) و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٨٣ – ٢٨٤ ، الرقم – الجديد – ٦٨٦٨) .

وراجع (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات ، ١ : ٥٥٤ – ٥٥٥) .

١٢٤ ق ، ٢٣ س

* * *

كُتب على صفحة العنوان : « مستعار من ذي النجابة الأفخم محمد أمين أفندي مفتي بغداد سابقاً المفخم ، في سنة ١٢٨٥ » .

وعبارة أخرى ، كُتبت بقلم ضخم : « قد تملكه بالشراء الشرعي » .

(١ / حِسْبة – خَرَاج)

فقه الملوك ومفتاح الرِتاج المُرصَد على خزانة كتاب الخراج

(المجلد الثاني)

أوّله : « جلد نصف الثاني » .

« البسملة ... ، الديباجة ... ، فيقول العبد الفقير ... عبد العزيز بن الشيخ محمد الرحبي : باسم الله وعونه وحسن توفيقه ، أفتتح تأليف النصف الثاني من الشرح المسمّى بفقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج . فأقول : قال الإمام المؤلّف المجتهد أبو يوسف رحمه الله تعالى . فصل في حكم تقبيل السواد يعني سواد العراق . والتقبيل : أن يدفع السلطان أو نائبه صقعاً أو بلدة أو قرية الى رجل مدّة سنة مقاطعة بمال معلوم يؤديه إليه عن خراج أرضها وجزية رؤوس أهلها ... » .

آخره : « ... تَمّ الكتاب ... واتفق الفراغ من تسويد تأليفه أواخر سنة ثمانين ومائة وألف ، ... واتفق الفراغ من نقله الى البياض ضحوة اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة وألف هجرية ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف

العامّة ببغداد (برقم ٤١٤٤) .

بخطّ النسخ

١٠٤ ق ، ٢٣ س

(٢ / حِسْبة - خَراج)

القربة في أحكام الحسبة (١)

المؤلّف : ابن الإِخْوَة (٢) (ت : ٧٢٩ هـ = ١٣٢٩ م)

أوّله : «البسملة ... ، قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن أحمد عُـرِف بابن الإخوة ، القرشيّ نسباً ، الشافعي مَذْهباً ، الأشعري معتقداً ، تغمّده الله برحمته وغفر له ولوالدَيْه ولجميـع المسلمين . الحمد لله الذي برأ النسم وفلق الحبّة ، وبَسَط بساط الأرض ... » .

آخره : « ... كتبه العبد الفقير ... محمد بن أحمد بن أبو [كذا]

---

(١) عني المستشرق روبن ليوي (Reuben Levy) بتحقيقه ونشره بالنص مع ترجمة انكليزية . وطبعته لجنة تذكار جب سنة ١٩٣٨ في مطبعة دار الفنون - كيمبرج) ، بعنوان « معالم القربة في أحكام الحسبة : (Gibb Memorial Series, N. S. XII .) .

وقد استند الناشر الى أربع نسخ مخطوطة . راجع بشأنها :(كوركيس عواد : « أقـدم المخطوطات في خزانة الأوقاف العامة ببغـداد » : « سومر » ٤ [بغداد ١٩٤٨] ، ج ١ ؛ ص ١٢١ ، تسلسل ٨٠) .

وراجع أيضاً (١) : (كوركيس عواد : «الحسبة في خزانة الكتب العربية» : «مجلة المجمع العلمي العربي» ١٨ [دمشق ١٩٤٣] ص ٤٢٢ : « معالم القربة في أحكام الحسبة ») .

(٢) : (د. رمضان ششن : «نوادر المخطوطات العربية فيمكتبات تركيا» ١ : ٢٢ ،الرقم٢٩).

(٣) : (« فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية ، لغاية سنة ١٩٣٢ » ٦: ١٤٨) ، ورد فيه بعنوان « الرتبة في شرائط الحسبة » .

(٢) محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الإخوة القرشي، ضياء الدين المحدث ، ولد سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠ م) ، سمع جماعة من العلماء . له ترجمة موجزة في (« الدرر الكامنة» ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ ؛ الرقم ٤٣١٠) . راجع عنه : («الأعلام » ٧ : ٢٦٣) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٨١) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

الفتح الأنصاري ، غفر الله له ولمصنّفه ومستنسخه والناظر فيه والمُعين عليه ، ولوالديهم ولجميع المسلمين . وكان الفراغ من نسخه صبيحة يوم الأربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنين [كذا] وأربعين وسبعمائة ... » .

في ورقة العنوان تعليقات مختلفة ، منها : تعليق لأحدهم طمست أكثر كلماته بسبب الرطوبة . وما تَبَقّى منها : « ... على مدرسته ... بمحلّة الحيدرخانة ... سنة ١٢٤٣ » .

وفي مكان آخر : « وممّا دخل في نوبة الحقير المقرّ بالذنب والتقصير ملاّ ذا [كذا] النون بن خضر المصلاوي أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً والحنفي مذهباً ... » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة[1] ببغداد .

---

(١) (« الكشاف » ص ٢٣٥ ؛ الرقم ٣١٦٤) ، («فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٢٨٤ ؛ الرقم ٦٨٦٩) .

- ونسخة « الأوقاف » هذه : نفيسة متقنة ، تعتبر أقدم ما يعرف من النسخ المؤرخة لهذا الكتاب في خزائن كتب الشرق والغرب . وهي أقدم من النسخ التي اعتمدها ناشر الكتاب المستشرق روبن ليوي .
- ومن بين النسخ التي اعتمدها الناشر : نسخة دار الآثار العربية بالقاهرة ، رقمها ٣٢٧١ وهي منقولة في دمشق في جمادى الأولى سنة ١٣٠٦ هـ (= ١٨٨٩ م) عن نسخة كتبت في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ هـ . وكأن هذه المنقول عنها ، هي نسخة «الأوقاف » التي نصفها ها هنا ، فتاريخ كتابتها يتفق وتاريخ هذه النسخة .
- وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، نسخة أخرى ، حديثة كتبت سنة ١٣٠٩ هـ ، ٦١ ق ، ٢٣×١٥ سم (الرقم ١٣٧٦١ ؛ التسلسل ٦٨٧٠) . أنظر («فهرس المخطوطات ... » ٤ : ٢٨٥) .

* * *

واجع بشأن « معالم القربة في أحكام الحسبة :»

ما كتبه Cesar E. Dubler في مجلة :

(Al- Andalus : Vol. Vll, Madrid 1942 , pp. 492 - 494) ، وما كتبه محمد كرد علي في (مجلة « الثقافة » ١ [القاهرة : ٣ يناير ١٩٣٩] ع ١ ، ص ٤٥ – ٤٨) بعنوان « كتاب في الحسبة » .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الثلث .

١٤٠ ق ، ١٩ س

(٣ / حِسْبَة – خرّاج)

نصاب الاحتساب [1]

---

(١) ذكره الحاج خليفة : (« كشف الظنون» ٢ : ١٩٥٣) ، قال : « نصاب الإحتساب : في الفتاوى : للشيخ الإمام عمر بن محمد بن عوض الشامي المتوفى سنة ... ، أوله : الحمد لله الحسيب الرقيب الخ . وهو يشتمل على أربعة وستين باباً ، وفيه مسائل اختصت بالنسبة الى حسب منصب الحسبة من كتب معتبرة » .

وذكر صاحب (« إكتفاء القنوع » ص ٥٠٤) : ان هذا الكتاب « طبع في كلكتة باعتناء العلامة اسبرنغر » (A. Sprenger ت : ١٨٩٣ م) ، غير انه لم يشر الى اسم مؤلفه ، أو الى سنة طبعه .

وفي (« معجم المطبوعات » ص ٢٠٢٣) ، قال : «هو في قوانين الإحتساب . طبع كلكتة » .

وفي (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » بغداد ١٩٥٣ ؛ ص ٢٣٥) ، قال : « طبع بالقاهرة حديثاً » .

ونحن في شك من صحة ما جاء في المراجع الثلاثة هذه .

جاء في (نشرة «أخبار التراث العربي» ١٠ [معهد المخطوطات – القاهرة ١/٨/ ١٩٨٠] ع١٤٢٤) ان « الأستاذ مريزن سعيد مريزن عسيري السعودي ، يعمل في هذا الكتاب، وذلك لنيل درجة الماجستير ، من كلية الشريعة بمكة المكرمة ، ... » .

وذكر عباس العزاوي ، في بحثه « الحسبة في الإسلام » : (مجلة « العالم الإسلامي » ١ [بغـــداد ١٩٤١]ج ٩ و ١٠ ؛ ص ٥١٠): ان هذا الكتاب ترجم الى التركية غير مرة . ومن تلكم الترجمات نسخ في خزائن كتب استانبول .

واجع بشأنه :

كوركيس عواد : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ١٧ [دمشـــق ١٩٤٢] ص ٤٣٣ – ٤٤٤) ؛ و (١٨ [دمشـــق ١٩٤٣] ص ٤٢٢) .

و : عبد الحميد الدجيلي : (مجلة « البيان » ١ [النجف – ١١ آب ١٩٤٦] ع ٣ – ٤ ؛ ص ٦٤ – ٦٥) .

المؤلِّف: السَّنَامي [1] (ت : ؟) [2]

أوّله : « البسملة ... ، ربِّ يسّر ولا تعسّر ، ربِّ تمّم بالخير . الحمد لله الحسيب الرقيب على نواله إيماناً واحتساباً ، ... أمّا بعد : فقد جمع عبده الغريق في بحر فضله الطامي عمر بن محمد بن عوض السنامي ، ألهمه الله تقواه فيما يكتسب ، ويجعل له مخرجاً ، ويرزقه من حيث لا يحتسب في تصنيفه هذا الكتاب ، وهو نصاب الإحتساب ، مسائل اختصّت بالنسبة الى حسب منصب الحسبة ، مِن كُتُب معتبرة بين الفقهاء ، ومعوّل عليها عند العلماء ، بعدما تحمّل في جَمْعه نَصباً ... ، وهو مرتّب على أبواب » .

آخره : « ... والحمد لله على التمام والصلاة والسلام على محمد المبعوث لكافة الأنام . وعلى آله وأصحابه الكرام » .

* * *

---

(1) أغفل كتبة الأنساب ، كالسمعاني وابن الأثير والسيوطي ، ذكر هذه النسبة . وفي كتب البلدان : «سنام» : بفتح أوله : جبل مشرف على البصرة . وسنام أيضاً جبل بالحجاز بين ماوان والربذة . وسنام أيضاً : قلعة بما وراء النهر ، أحدثها المقنع الخارجي . أنظر : (« معجم البلدان » ٣ : ١٥٥) .

وقد وردت هذه النسبة في بعض النسخ : « الشامي » وفي بعضها « النسامي » أو «الشبامي» أو « الشيامي » أو «الشافعي» – وهذه الأخيرة أبعدهن عن الصواب ، لأن المؤلف حنفي المذهب ، الى غير ذلك من التصحيفات . والوجه « السنامي » .

وهو عمر بن محمد بن عوض . لم نقف على أثر لترجمته في المظان التاريخية أو التراجم . ويستدل من مطالعة فصول الكتاب ، ان مؤلفه قضى نحو ثلث قرن في منصب الحسبة . وقد استند في تأليفه الى مؤلفات عديدة ، في : التفسير ، والفقه ، والأحكام ، واللغة .

(2) يتضح من المراجع التي اعتمدها المؤلف ، ان مؤلفيها تنحصر وفياتهم بين ٦٣٧ و ٩١٢

نسخة [1] مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [2] .

بخطّ معتاد

٩٨ ق ، ٢٣ س

(٤ / حِسْبة — خَرَاج)

نهاية الرتبة في طلب الحسبة [3]

---

(١) منه نسخ خطية مبثوثة في خزائن كتب الشرق والغرب ، لا تقل عن عشرين نسخة . راجع بشأنها : كوركيس عواد :

- ١- (« مجلة المجمع العلمي العربي » ١٧ [دمشق ١٩٤٢] ص ٤٤١ — ٤٤٣) ؛ و (١٨ [١٩٤٣] ص ٤٢٢) .
- ٢- (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ١٥) .

أحصى عباس العزاوي في بحثه المذكور آنفاً عشر نسخ من « نصاب الإحتساب» منها سبع في خزائن استانبول ، واثنتان في بغداد ، وواحدة في القاهرة .

ومنه نسخة في :

- مكتبة لينين بموسكو ، برقم B-Ap 130 ، تاريخها ١٨٤٨ م ، في ٩٩ ص . راجع : عبد الحميد العلوجي: (« المخطوطات العربية في مكتبة لينين بموسكو » : « المورد» ٢ [بغداد— حزيران ١٩٧٣] ع ٢ ، ص ٢٢١ ؛ تسلسل ١٣٠) .
- خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، وهي نسخة جيدة ، برقم ١٨٩ ؛ تاريخها ١١٢٥ هـ .
- مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . راجع (« الكشاف » ص ٢٣٥) ؛ و(« فهرس المخطوطات » ٤ : ٢٨٥) .
- وصف محمد كرد علي « النسخة التيمورية » ، ونقل منها الباب الأول وقطعاً من بعض فصول الكتاب : (مجلة « المقتبس » ٣ [دمشق ١٩٠٨] ص ٦٠٩ — ٦١٢) .

(٢) في (« فهرست الكتبخانة الخديوية » ٣ : ١٤٣) : «هي بخط شمس الدين بن حجيج بن سعد الدين الحموي ، سنة ١٠١٠ هـ » .

(٣) وصفه الأب لويس شيخو، في(« المشرق » ١٠ [بيروت ١٩٠٧] ص ٩٦١ — ٩٦٨، ١٠٧٩—١٠٨٦)؛ ومحمد كرد علي، في («المقتبس» ٣ [دمشق ١٩٠٨] ص ٦١٤ —٦١٨) .

وراجع أيضاً : كوركيس عواد : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ١٨ [دمشق ١٩٤٣] ص ٤٢٣) ، ضمن بحثه « الحسبة في خزانة الكتب العربية » .

والسيد الباز العريني ، في : مقدمته لكتاب « نهاية الرتبة في طلب الحسبة » للشيزري . من تحقيقه (مط لجنة التأليف والترجمة والنشر — القاهرة ١٩٤٦) .

حققه وعلق عليه : حسام الدين السامرائي (مط المعارف — بغداد ١٩٦٨ ؛ ج —خ : مقدمة المحقق ، وتقديم للدكتور صالح أحمد العلي + ٢٢٥ ص : المتن) .

المؤلّف : ابن بَسّام المحتسب[1] (من أهل المئة الثامنة هـ = ١٤م)

أوّله : « البسملة ... ، قال محمد بن أحمد [بن] بَسّام المحتسب: أحمد مَن له الحمد والنعمة منه والهداية [به] والفضل مِن عنده ...، وقد رأيتُ المؤلّفين من المتقدّمين ، سبقوا الى ذِكْر كثير ممّا يحتاج إليه وينتفع به . ولم أجد أحداً منهم ذكر ما ينبغي ذكره من الغبن الفحش والغشّ والخيانة بين الناس في المعاملات والمبايعات ، والتنبيه على ذلك ، والتحذير منه ، حتى لا يكون ولا شيء منه بعون الله تعالى ، فأحببتُ أن أؤلّف كتاباً أدلّ فيه على ما تيسّر مِن أنواع ذلك ، رجاءً لثواب الله ، وجعلتُه أبواباً[2] ، أذكر في كلّ باب منها ما يقرّبُهُ ويشاكله . وبالله التوفيق » .

آخره : جاء في آخرِ الباب السادس عشر بعد المئة :

« ... وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم » .

« قد وقع الفراغ من نسخه على يد أفقر الورى وأحوجهم الى الله تعالى ، اسماعيل ابن الشيخ محمد الشافعي. غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين آمين ، ٥ ذي الحجّة سنة ١٣٢١ » .

* * *

(١) محمد بن أحمد بن بسام المحتسب . عاش في مصر خلال المئة الثامنة للهجرة (= ١٤ م) . وهو – غير ابن بسام الأندلسي المشهور (ت : ٥٤٢ هـ = ١١٤٧ م) صاحب « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » – .

قال (شيخو) في بحثه المذكور آنفاً : « أما مصنف هذا الكتاب، فلا نعلم من أمره شيئاً مع كثرة تنقيبنا عنه في تراجم الأدباء . وغاية ما نعلم من أمره ما يستخلص من كتابه ، انه كان محتسباً ، وتدل أبحاث الكتاب المتعددة على دقة نظره في الأمور واختباره لطبائع الناس ، وبحثه عن فنون الصنائع ومكنوناتها ، وحسن إطلاعه على حيل المدلسين ، وطلبه للأدوية الناجعة في إبطالها ... » .

(٢) طواه على ١١٩ باباً .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّيـــة بدار الكتـــب المصرية [1] .

بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

١٤١ ص ، ٢١ س

(٥ / حِسْبة – خَراج)

(١) راجع (« فهرس الخزانة التيمورية» بدار الكتب المصرية – بالقاهرة ، رقم ٢٥ اجتماع) .
منه نسخة خطية في :

- خزانة المتحف البريطاني – لندن . راجع (مقدمة ناشر «معالم القربة » ص ١٥ – ١٦).
- خزانة سليم شحاده (ت : ١٩٠٧ م) في بيروت .

راجع (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد ٢ : ١٦–١٧ ، الرقم ٢٧٦) . .
وهذه النسخة مخطوطة استانبول – مكتبة أحمد الثالث – ، الرقم ٢٣٠٤ أدبيات ٢٠)
وهي التي اعتمدها محقق الكتاب .

الرياضيات (الحساب والهندسة والجبر والفلك)

(الأرقام ١ — ٢١)

تبصرة المبتدئ في الهيئة

المؤلِّف : عليّ بن حسين الجامعي العاملي (فرغ منه سنة ١٠٩٥ هـ = ١٦٨٤ م)

أوّله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة .

الحمد لله الذي بلا مدد قد رفع السماء مِن غير عمد

آخره : « فرغ من مشقها العبد المفتقر الى امداد ربّه ، عليّ بن حسين الجامعي العاملي ، في يوم التَرْوِية من سنة ١٠٩٥ حامداً الله تعالى . مصلّياً على النبي وآله الطاهرين » .

يتناول الكتاب جملة فصول (مِن النَظْم) في : الفلك ، والهندسيات ، والطبيعيات ، ونحو ذلك . وفيه رسوم للدوائر العظام والصغار . وعلى بعض الحواشي تعليقات وفوائد .

في ورقة العنوان :

« وقف جدّي الشيخ عليّ. وأنا الأقلّ محمد بن الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الجامعي العاملي . عامله الله بلطفه الخفي » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدكتور عبدالرزاق محيي الدين – ببغداد . وقد أصاب بعض أوراقها تلف .

بخـــطّ النسخ

٢٩ ق ، ١٠ س

(١ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

تتمة كتاب النجاة من الرياضيات [1] : لابن سينا

(ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

اختصره : الجُوزْجاني [2] (ت : ٤٣٨[3] هـ = ١٠٤٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ أعن . قال الشيخ أبو عبيد عبدالواحد بن محمد الجوزجاني ، انّي كنتُ حينَ اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس أبي عليّ رحمه الله ، حريصاً على اقتناء تصانيفه ، وتحصيل كتبه ورسائله ، إذْ كان من عادته أن يبذل ما يصنفه ملتمسه ، ولا يدخر منه نسخة لنفسه ، وكان من تصانيفه الكبار في الحكمة بعد كتاب الشفاء : كتاب النجاة هذا ، وإنْ كان أورد فيه من المنطق والطبيعيات والإلهيات ما رأى أن يورده ، ولم يتفرّغ لإيراد الرياضيات منه لعوائق عاقته ، فبقي الكتاب مُبتَراً ، وكان عندي له كتب مصنّفة في الرياضيات لائقة بها ، منها كتابه في أصول الهندسة ، مختصراً من كتاب أوقليدس . وذكر فيه من الهندسة على رأيه القدر الذي مَن عَرفه وتحققّه ، وَجد السبيل الى معرفة كتاب المجسطي . ومنها كتابه في الأرصاد الكلّية ، ومعرفة تركيب الأفلاك كالمختصر من المجسطي . ومنها كتابه المختصر في علم الموسيقى . فرأيتُ أن أُضيف هذه الرسائل

---

(١) لم يكتب ابن سينا « رياضيات النجاة » ، بل اختصره تلميذه (الجوزجاني) ، راجع بشأن هذه « التتمة » : طبعاتها ، شروحها ، ترجماتها ، نسخها المخطوطة : (« مؤلفات ابن سينا » ص ٩٤ — ٩٩) ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١١٧) .

(٢) و (٣) الفقيه الفيلسوف أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : كان من خواص ابن سينا ، ومن تلامذته ، وهو الذي أعانه على جمع كتاب « الشفاء » ، وألحق بآخر « النجاة » . وفسر مشكلات « القانون » ، وشرح رسالة « حي بن يقظان » ، وسجل كثيراً من سيرة أستاذه . ينسب الى « جوزجان » : كورة واسعة من كور بلخ بخراسان ، وهي بين مرو الروذ وبلخ (« معجم البلدان » ٢ : ١٤٩) . كان حياً قبل سنة ٤٢٨ هـ (= ١٠٣٧ م) . وفي رواية : انه توفي بهمذان سنة ٤٣٨ هـ . ترجمته في (« تاريخ حكماء الإسلام » : للبيهقي ، ص ١٠٠ — ١٠١) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ٢٠٧) .

الى هذا الكتاب ، ليتمّ مصنّفاته ، كما أشار إليه في صدره . ولمّا لم أجد له في الأرثماطيقي شيئاً شبيهاً بهذه الرسائل ، رأيتُ أن أختصر من كتابه في الأرثماطيقي رسالة وأودعها مـــا يرشد الى معرفة علـــم الموســـيقي ، والنسب المستعملة فيه ، وأضيفها إليه أيضاً . والله تعالى هو المعين على ذلك . وهذا ابتداء كلامه وهو عشر فصول : ذكر أصول هندسية ... » .

* * *

هذه « التتّمة » كانت ضمن مجموعة (مِن ورقة ٢٤٦ الى ورقة ٢٩٢) .

وتضمّ الموضوعات الآتية :

(٢٤٦ — ٢٦١ أ) : الهندسة من كتاب النجاة . وفي آخرها : « ... آخرِ الهندسة من كتاب النجاة . والحمد لله ... » ،

(٢٦١ ب — ٢٦٨ ب) : الأرثماطيقي . آخرها : « ... آخرِ الأرثماطيقي . ويتلوه علم الهيئة إنْ شاء الله تعالى وحده» .

(٢٦٩ أ — ٢٨٦ أ) : الهيئة من كتاب النجاة . وفي آخرها : « ... وقد بلغنا الغايةمن غرضنا ، فينقطع المقالة[كذا]حامدين الله تعالى ومصلّين على سيّد المرسلين محمد وآله أجمعين ... تـَمـّت » .

(٢٨٦ ب — ٢٩٢ ب) : الموسيقى من كتاب النجاة . وفي آخرها : « ... آخر الموسيقى والرياضيات وهو تمام كتاب النجاة . والحمد لله ... » .

يلي ذلك : « وكتب عبده عبدالوهاب النهاوندي في المدرسة وذلك في سنة ثمان وعشرين وستمائة » .

وفي كلّ ٍ من تلك الموضوعات ، جملة فصول .
وبعضها فيه أشكال هندسية ونحوها .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة جار الله باستانبول (برقم ١٣٤٥) .

بخـــطّ النسخ

٤٦ ق ، ٢٥ س

(٢ / رياضيات : حساب ـ هندسة ـ جبر ـ فلك)

تحفة الرئيس (شرح[١] أشكال التأسيس)[٢]
(لشمس الدين السمرقندي[٣])

الشارح : قاضي زَادَهْ[٤] (كان حيّاً سنة ٨١٥ هـ = ١٤١٢ م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي خلق كلّ شيء بقدر ، وقدّر له ما يليق به مِن الأشكال والصُوَر ، ... وبعد : فانّ الهندسة مع متانة مسائلها ، ووثاقة دلائلها ، بحيث لا يأتيها الباطل مِن بين يديها ولا مِن خلفها ، علم يحتاج إليه الكملة المتفكّرون في خلق السموات والأرض من الحكماء ، والمهرة المتقنون للفتيا من الفقهاء ،

---

(١) « الشرح » لما يطبع . وقد استوفى دراسته والتعريف به : شريف يوسف في مقاله : « تحفة الرئيس شرح أشكال التأسيس » لقاضي زاده : (« مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢٤ [بغـــداد ١٩٧٤] ص ٢٤٦ – ٢٦٢) .

(٢) في (« كشف الظنون » ١ : ١٠٥) : « أشكال التأسيس في الهندسة : للإمام العلامة شمس الدين محمد بن أشرف السمرقندي ، المتوفى فيحدود سنة ستمائة . وهي خمسة وثلاثون شكلا من كتاب اقليدس . وشرحها الفاضل العلامة موسى بن محمد الشهير بقاضي زاده الرومي سنة خمس عشرة وثمانمائة بسمرقند ، ... وهو شرح ممزوج لطيف وعليه تعليقات ... » .

(٣) محمد بن أشرف الحسيني ، السمرقندي ، شمس الدين : عالم بالمنطق والفلك والهندسة . توفي في حدود سنة ٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م . صنف جملة تآليف . أنظر (« بروكلمان» ١ : ٤٦٨ ؛ ذ ١ : ٨٤٩ – ٨٥٠) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٦٣) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٤) موسى بن محمد أمين بن محمود الرومي ، المعروف بقاضي زاده . عالم بالرياضيات والفلك والحكمة ، من أهل بروسة . رحل الى خراسان وما وراء النهر . وزار شيراز وسمرقند . واتصل بخدمة سلطانها ، وهو الأمير أولغ بك (ترجمته في « تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك » ص ٢٢٦ – ٢٢٩) ، وأقبل عليه اقبالا عظيماً ، وقرأ عليه بعض الكتب . وعني كثيراً بالعلوم الرياضية وبرع فيها . صنف جملة كتب. ترجـــمته في : (« تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك» ص ٢٣٢-٢٣٤) ، وانظر : («معجم المؤلفين» ١٣ : ٤٧) ، وما ذكره من مراجع.

ولا يستغني عنه العملة من أصحاب الديوان وأرباب القضاء ، إذْ لا يتيسّر بدونه الإرتقاء في مدارج السماء ، والإحاطة بحال المسالك والممالك على بسيط الغبراء ... ، ثمّ انّ المختصر الموسوم بأشكال التأسيس للإمام الهمام ... المولى السيّد شمس الدين السمرقندي ، تغمده الله بغفرانه ، ... يفتقر الى مزيد تفصيل ، واعمالٍ لا بدّ لها مِن تنبيه أو تعليل ، وإخلال بطريقة هي النهج القويم ، والصراط المستقيم ، أعني شيخ الصناعة ... اقليدس الصوري . ... وقد شرحه فيما مضى بعض الفضلاء الكرام ، ولم يزد عليه إلاّ بسطاً في الكلام ، فبعثني جميع ذلك على أن أحرّر له شرحاً يهدي الى سواء السبيل ، ويأتي بتوفيقه حقّ التفصيل والتعليل . والله هو الهادي والمرشد والدليل . فلمّا أستَتْتُ بنيانه ، رأيتُ أن أطرّز عنوانه ، باسم مَن سما عن الرسم ، ورسم مَن سنا عن الوسم ، ... أعني حضرة مَن بسط بساط اليمن ... السلطان ابن السلطان ، والخاقان ابن الخاقان ، ألغ [1] بيك كوركان ، ابن شاه رخ بهادر ابن الأمير تيمور كوركان ، لا زال حافظاً للبلاد ، ... فإن التفتَ إليه مِن لطفه وارتضاه ، ففيه غاية ما أتوقّعه ونهاية ما أتمنّاه ... » .

آخره : « ... وليكن هذا آخر الكلام . والحمد لله على الإتمام ، والصلوة والسلام على الرسول وآله الكرام . تـمّت نواقصه سنة ١٢٠٢ .

* * *

نسخة خطّية [2] ، فيها أشكال هندسية مختلفة ، رُسِمت بالحبر الأحمر ، وهوامش كثيرة بخطّ معتاد . وعنواناتها بالأحمر أيضاً .

---

(١) ترجمته في (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ٢ : ٥١٣ – ٥١٨) .

(٢) مهداة من الأستاذ شريف يوسف الى خزانة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٧٢/١/١ .

كُتبت قبل ٣٥٠ سنة .

٥٨ ق (٤٠ ق في أوائل النسخة قديمة ، والباقي ١٨ ق ورقها متأخر).
٢١ × ١٢٫٥ سم ، ١٥ س[1] .

(٣ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

---

(١) من « تحفة الرئيس شرح أشكال التأسيس » جملة نسخ مخطوطة ، مبثوثة في خزائن كتب الشرق والغرب ، نذكر منها :

** في مكتبة المتحف البريطاني ، برقم ٧٥٤ (٥). وأخرى برقم ٧٥٣(٤) ، تاريخها ٩٩٨ هـ = ١٥٩٠ م .

* في جامعة برنستن .

* في الخديوية [واليوم : دارالكتب المصرية] بخطوط مختلفة . كتبت سنة ١١١٨ هـ ، بها خرم (برقم ٤٧٦٨) .

* نسخة أخرى ، بخط معتاد . بهامشها تقييدات (برقم ٤٨٢٢) .

* نسخة أخرى ، (برقم ١٦٧٠٩) .
أنظر : (« فهرست الخزانة الخديوية » ٥ : ١٩٦) .

* في دار الكتب المصرية ، (برقم ٤١٥٩ ك) ، بخط معتاد . تمت كتابة سنة ١٢١٢ هـ (ضمن مجموعة من ورقة ١ – ٥٤) ؛ ١٥×٢١ سم .
أنظر : (« فهرس مخطوطات الدار » ٢ : ١٢) .

* في دار الكتب المصرية (برقم ٦١ رياضة) ، بخط معتاد ، من مخطوطات (المئة ١٢ هـ) (٣٩ ورقة ، ١٠ × ١٥ سم ؛ ٢١ س) .
وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ؛ برقم ٩٦ .

* في الخزانة التيمورية بالقاهرة ،(برقم ١٤٣ رياضة)، بخط تعليق جيد ، كتبها كمال بن بهاء الدين البرمكي في سنة ٨٨٤ هـ ، ٦٠ ص ؛ ١٩ س .
وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ؛ برقم ٩٧ .

* نسخة أخرى كالسابقة .

* في مكتبة البلدية بالإسكندرية ، (برقم ٢٨٢١ ج) ، بخط معتاد . تمت كتابة سنة ١٢٢٤ هـ ، كتبها محمد هاشم بن أحمدفي القسطنطينية ،(١٤٣ ق ، ١٦×٢٢ سم؛ ٢٧ س) .
وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية ؛ برقم ٩٩ .
راجع بشأن هذه النسخ: («فهرس المخطوطات المصورة» : معهد المخطوطات العربية ٣/٣: ٥٥–٥٦).

* في مكتبة عارف حكمت، ٨٠ ص ، نسخة مذهبة . تاريخ نسخها ١٠٧٨ هـ . (هندسة).

*** منه ثلاث نسخ بأرقام ٥ و ٦ و ٧) . راجع : (عمر رضا كحالة : « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : « مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٤٨ [تشرين الأول ١٩٧٣] ص ٨٩٥) .

* في خزانة مرزا محمد علي خان تربيت – في تبريز . مكتوبة سنة ١٠٨٠ هـ .
راجع : (د. حسين علي محفوظ : «نفائس المخطوطات العربية في إيران» : « مجلة معهد =

. . . .

= المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ؛ ص ١٣) .

• في خزانة قاسم محمد الرجب . ضمن مجموعة ، برقم ١٥٧ (١) .
أنظر : (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٥) .

• في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (٣٤) نسخة . راجع في شأنها : أسامة ناصر النقشبندي، وظمياء محمد عباس : (« مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي» ، تسلسل ٣٧ – ٧٠) .
في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : خمس نسخ :

• ١– ضمن مجموعة في الحساب والهندسة ، برقم ١٢٣١٥/٣٢٠ (٢) ، تسلسل ٦٣٦٩؛ ٣٢ ق ، ٢٢×١٦ سم ، ٢١ س .
والكتاب محلى بأشكال هندسية رائعة ، ومرسومة بالحبر الأحمر . تم الفراغ من نسخ « المجموعة » في يوم الأحد من شهر شوال من سنة(١٠٥٤ ﻫ) على يد زين الدين بن رسول بن ابراهيم .

• ٢– (الرقم ١٣٧٤٠) تسلسل ٦٣٦٨ ؛ ٤٩ق ، ٢٠ × ١٣ سم .

• ٣– كتبها : ابراهيم بن محمود سنة ١٠٨٦ ﻫ في استانبول . ضمن مجموعة (الرقم ٥٤٤٠ (١) ، تسلسل ٦٣٧٠ ؛ ٣٣ ق ، ٢٢×١٦ سم .

• ٤– جيدة الخط ، كتبت قبل سنة ١٢٤٤ ﻫ . (الرقم ٦٢٩٧) ، تسلسل ٦٣٧١ ، ٥٦ ق، ٢١×١٥ سم .

• ٥– حسنة الخط . من مخطوطات (المئة ١٢ ﻫ) . (الرقم ١٠١٠١) ،تسلسل ٦٣٧٢ ؛ ٢١×١٤ سم .
راجع بشأن نسخ « الأوقاف » هذه :
(« الكشاف » ص ٢١٠ – ٢١١) ، (« المستدرك على الكشاف » ص ٢٨٦ – ٢٨٧) ،
(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٤ : ١١٩ – ١٢٠) .
وراجع : («فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ص ٧١ ، الرقم ١٣٧٤٠/٨١) .

•• نسختان في المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) . راجع د. عماد عبدالسلام رؤوف : (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٤ : ٢٠٤، ٢١٦ ؛ تسلسل ١٢٧٦ ، ١٢٨٥ ، الأولى : ضمن مجموعة) .
وزيادة في الإطلاع ، راجع :
Mingana : Catalogue of Arabic Manuscripts 589 - 590 .
(« بروكلمان » ٢ : ٢١٢) .

• مكتبة جستربيتي – دبلن . ضمن مجموعة ، ترتقي الى المئة التاسعة للهجرة (= ١٥ م) : راجع : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي – دبلن » القسم الثاني : « المورد » ٢ [بغـداد ١٩٧٣] ع ٢ ، ص ١٩٧ ، تسلسل ٣٦٤٩ / ١) .

« جوهر » الأجرام العلوية « السماوية » (1)

المؤلّف : ابن سينا (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة الفوائد في الرأي المحصّل من الأقدمين جوهر الأجرام السماوية ، وبيان مذهبهم المحقّق عند الشيخ الرئيس رحمه الله » .

« فَصْل في ألوان الأجسام الطبيعية ينحصر في قسمين : قسم مركب ، وقسم بسيط . ويعنون بالمركب كلّ جسم وجوده ... » .

آخرها : « ... فكذلك يجوز أن تسخن الشمس بتوسّط شعاعها وهي غير حارّة ، ويبرد زحل وهو غير بارد ، ... والله أعلم وأحكم . تمّت الرسالة بعون الله تعالى » .

• • •

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن مصوّرة بدار الكتب المصرية (برقم ٣٩٣ فلسفة) مصوّرة عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني .

بخطّ النسخ

٥ ق ، ٣٠ س

(٤ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

---

(1) وردت أيضاً بعنوان : « رسالة في الجسم السماوي » . أنظر : الرقم (٧ (١٣) مجاميع) . راجع بشأن هذه الرسالة («مؤلفات ابن سينا » الرقم ٥٣ ، ص ١٢٥ – ١٢٧) و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٦ ، ١٠٨) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٢) . وقد اختلف في ايراد من عنوانها : « رسالة الفوائد في الرأي المحصل عند الأقدمين في جوهر الأجرام السماوية وبيان مذهبهم »، و « الأجرام العلوية » ، و « الجوهر الثمين » ، و « جواهر الأجسام السماوية » .
طبعت هذه الرسالة ضمن « تسع رسائل » بالآستانة سنة ١٢٨٩ هـ ، بعنوان « رسالة في الأجرام السماوية أو العلوية » .

رسالة في « أمر الطول والعرض [1] »

المؤلِّف : ابن سينا

أوّلها : « البسملة ... ، سألني وفقّه الله ، وايانا للصواب أن أعتذر بالإختصار عمّا أقترف به من مخالفة الجمهور في أمر الجمهور ... [؟] أمر الطول والعرض والعمق ... ».

آخرها : « ... تَمّت الرسالة والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمد وعلى آله الطاهرين » .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخط النسخ

٣ ص ، ٢٩ س

(٥ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

رسالة في الحساب والمساحة

المؤلِّف: الشيخ أبو العبّاس سيّد أحمد بن الأبّار

(ت : ه = م)

أوّلها : « بسم الله الرحمن الرحيم . صلّى الله على سيّدنا محمد وآله . قال الشيخ الفقيه النحوي الفرضي المحقّق أبو العباس سيّد أحمد بن الأبّار . نَضَّر الله ضريحه وأسكنه من الجنّة فسيحا . الحمد لله ...».

آخرها : « تَمَّ الرجز والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين » .

---

(١) نسخة أخرى من هذه الرسالة ، ضمن « مجموع رسائل في المنطق وغيره » : (الرقم ٨ (٣٢) مجاميــع) .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب – ببغداد [1] .

بخطّ مغربي ، يتخلّل بعض الصفحات جداول رياضية .

٦ ق ، ٢٥ س

(٦ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

رسالة في سبب قيام الأرض وسط السماء[2]

المؤلّف : ابن سينا

أوّلها : « البسملة ... ، أمّا بعد حمد الله سبحانه . قال الشيخ .. ، فإنّ الشيخ الجليل أبا الحسن أحمد بن السهلي ، أمرني أن أشرح له المذهب الحقّ في علّة قوام الأرض في خيرها الذي هي فيه بما يعرف تصوّره ... » .

آخرها : « ... وقال بعضهم ليست تتحرّك بذاتها ، بل تجذب الخلاء . فهذا ما اختصرناه في هذه الرسالة مِن آراء القدماء في الأرض . ولنختم الرسالة مستعيذين بالله » .

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخطّ التعليق

١٢ ص ، ١٩ س

(٧ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

---

(١) راجع : (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد» ١ : ٢٣ ؛ الرقم ١٥٢ (١٩)) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٦٨ ، ص ٢٣٠ – ٢٣١) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية» ص ١٩ ، ٣١) ووردت فيه بعنوان « الرسالة الجرجانية في التعريف بقيام الأرض وسط السماء » ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا : ١١٠) .

طبعة مهرن (٣ : ٣٨٣ – ٤٠٣) ، وطبعت في القاهرة سنة ١٩١٧ ، ضمن مجموعة « جامع البدائع » .

رشف الزلال في معرفة استخراج قوس مكث الهلال [1]
« بطريقتي الحساب والجدول »

المؤلّف : رمضان السّفْطي [2] (ت ١١٥٨ هـ = ١٧٤٥ م)

أوّلها : « البسملة .. وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه . الحمد لله ربّ العالمين ... ، وبعدُ : فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربّه الكريم المعطي ، رمضان بن صالح بن السراجي عمر الحافظ المقري بن حجازي بن عمر السفطي . هذه نبذة سمّيْتُها رشف الزلال في معرفة استخراج قوس مكث الهلال ، ورتّبتُها على نوعين . النوع الأول في استخراجه بالجدول . النوع الثاني في استخراجه بالحساب على الأصول الألفبيكية والقواعد السمرقندية وبالله أستعين ... » .

آخرها : « ... انتهى والحمد لله . كتبه بيده الفانية الفقير رمضان صالح ، بلغه الله العمل الصالح أمين » .

كُتِب العنوان بخط مغاير . وجاء اسم المؤلّف : « الشيخ رمضان ابن صالح الخوانكي وخطّه رحمه الله تعالى أمين » . وبجانب هذا الإسم كُتِب « هو مشيخ الشيخ حسن الجبرتي » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد [3] .

---

(١) لما تطبع . ذكر هذه « النبذة » البغدادي في (إيضاح المكنون ١ : ٥٧٤) .

(٢) رمضان بن صالح بن عمر بن حجازي بن عمر السفطي ، الخوانكي ، الشيخ : فلكي ، عارف بالحساب . مصري . ولد بالخانكة . وتوفي بالقاهرة . له جملة تآليف . ترجمته وأخباره في : (« عجائب الآثار» للجبرتي ١ : ١٦٢ – ١٦٣) ، (« خطط علي مبارك » ١٠ : ٩٠) ، (« هدية العارفين » ١ : ٣٧١) ، (« فهرست الخديوية » ٥ : ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ – ٢٨٣ ، ٣٠٨) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ١٩١ ، ١٩٧ ، ٤٦٣ ، ٥٧٤ ؛ ٢ : ٢٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٤٩٧ ، ٦٤٣) ، (« بروكلمان » ٢ : ٣٥٩ ؛ ذ ٢ : ٤٨٧) ، (« الأعلام » ٣ : ٦٠) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ١٧٢) .

(٣) راجع : كوركيس عواد : («فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » : القسم الأول : ص ٢٢ ، ضمن مجموعة ، الرقم ١٥٢ (٥) .

بخطّ (نستعليق)
١٣ ق ، ٢٦ — ٢٧ س

(٨ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

سؤال عن الشيخ الرئيس [ابن سينا] بشأن « الفضاء »[1]

أوّله : « البسملة ... ، سؤال عن الشيخ الرئيس قدّس سره » .

« رأيت أطال الله بقاء الشيخ الرئيس شرف الملك فخر الكفاة وأدام تمكينه ، رجلاً في أيام شبابي ، سألني ، فقال : ما هذه الروح [؟] التي تسع كلّ شيء التي سمّاها بعض الأوائل إلآهاً وعبدوه ، وبعضهم مكاناً ومركزاً ... ، وذكر القاضي عبدالجبّار في شرح كتاب المقالات عن البلخي ، انّ أهل الفضاء يريدون بالفضاء ما نحن نريده بالمحاذاة ... » .

آخره : « ... فأنا أسأل مولانا الحكيم أدام الله علوّه أن يشرح لي ما وجده في ذلك ليكون تبصرة وسبباً لنشر الجميل ... والسلام » .

• • •

جواب عن الشيخ الرئيس قدس سره

أوّله : « البسملة ... ، عونك يا لطيف ... فأمّا ما نسبه ... الى بعض الأوائل انّه كان يعبد الفضاء والخلاء ، فلم يبلغنا ذلك ، بل الذي بلغنا في تعظيم أمر الفضاء عن الأوائل ... عن شيعة فيثاغورس أصحاب الرموز والألغاز ، إذْ قالوا انّ الخلاء محيط بالكلّ من خارج ... » .

---

(١) ورد في : الرقم (٧ (١) المجاميع) بعنوان « كتاب بعض المتكلمين » .

آخره : « ... والله الموفّق والمسدّد ، وله الحمد بلا نهاية . وصلّى الله على محمد وآله أجمعين » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخطّ النسخ

٣ ص ، ٣٠ — ٣١ س

(٩ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

الشفاء [١]

المؤلّف : ابن سينا

(القسم الأول : ق ١ — ١١٤)

(١) يعد « الشفاء » أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة . وهو أربعة أقسام : المنطق ، والطبيعيات ، والرياضيات ، والإلهيات .
وكل منها ينقسم الى فنون، ومقالات وفصول .
راجع مفصل ذلك في : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٤ ، ص ٢٩ — ٧٩) ، و(« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٣٣ — ٣٤) .
وانظر أيضاً : (« دليل معرض كتاب ابن سينا » : الرقم ٢٠ ، ص ٧ ؛ الرقم ٢٣ ، ص ٨ ؛ الرقم ٢٩ ، ص ٩ ؛ الرقم ٥٤ ، ص ١٢ ؛ الرقم ٧٤ ، ص ١٤) ، و« الموسوعة التيمورية » ص ٢٢٤) ، و (« مجلة الكتاب العربي » ع ٧ [القاهرة — ١٠ ديسمبر ١٩٦٤] ص ٧١) ضمن مقال « أخبار الكتاب العربي في العالم » .
بدىء منذ سنة ١٩٥٢ ، بنشر طائفة من أجزاء « الشفاء » في مصر ، وعني سعيد زايد (عضو لجنة نشر كتاب « الشفاء » لابن سينا) بتحقيق أكبر جزء من منطق الشفاء وهو القياس . واعتمد في التحقيق على أحد عشر مخطوطاً .
كما اشترك في تحقيق جزء المقولات والمدخل من المنطق ، والإلهيات بجزئيها ، والنبات ، والحيوان ، والآثار ، والمعادن ، من طبيعيات الشفاء .
وعني د. أحمد فؤاد الأهواني ، بتحقيق جزء آخر من « الشفاء » ، عنوانه « الجدل » .
راجع : (« صحيفة دورة مجمع اللغة العربية» بغداد ١٩٦٥ ، الأعداد ٤ — ٩ ، ص ١٥) ، و (« مجلة الكتاب العربي » ع ٧ ، القاهرة ١٠ ديسمبر ١٩٦٤ ، ص ٧١) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٢ : ٢٩٢ — ٢٩٣) . =

يضمّ فيه :

١ — **مختصر أوقليدس** [1] **(من الشفاء)** **(ق : ١— ٨٥)**

لابن سينا

أوّله : « البسملة ... ، وبه أعوذ وأستعين » .

« النقطة شيء ما لا جزء له ، والخطّ طول بلا عرض ، وطرفا الخطّ نقطتان . ... » .

آخره : « ... فتحت كلّ نقطة مخمّس ، وذي عشرين قاعدة يحيط به ، لأنّ نقطة زواياه علی بسيطه » . [تمّت المقالة الخامسة عشرة ، وتمّ بتمامها مختصر أوقليدس . وهذا آخر الجزء التاسع عشر

= ونشر د. عبدالرحمن بدوي « البرهان » من « الشفاء » : في (« دراسات إسلامية » رقم ١٨ ، ٥٦ مقدمة + ٢٦٢ نص) : القاهرة ١٩٥٤ .

ونشره : أبو العلاء عفيفي (٤ مقدمة + ٣٤٨ النص + ٢ فهرس) : القاهرة ١٩٥٦ .

ونشر زكريا يوسف « الرياضيات ، جوامع علم الموسيقى » من « الشفاء » : القاهرة ١٩٥٦ .

وراجع بشأن « جوامع علم الموسيقى » : (أسامة ناصر النقشبندي : «مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي » ص ١٤ — ١٦ ، تسلسل ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ؛ ص ٢٩ — ٣٠ ، تسلسل ٤٢) .

ونشر : أحمد فؤاد الأهواني « السفسطة » من « الشفاء » (تصدير هـ — ز + مقدمة ٢٥ص + ١١٥ النص + فهارس ١١٧ — ١٢٤) . القاهرة ١٩٥٨ .

نشر محمد سليم سالم « الخطابة » من « الشفاء » : (٢٦ ص مقدمة + ٢٦٨ النص + ١٢ فهارس) : القاهرة ١٩٥٤ .

وراجع بشأن بعض ما طبع منه : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٠ ، الرقم ١٢)، (« مجلة الكتاب العربي » ع ٧ [القاهرة — ١٠ ديسمبر ١٩٦٤] ص ٧١) .

وعني د. محمود قاسم ، بتحقيق ثلاثة فنون من « طبيعيات الشفاء » ، وهي : « السماء والعالم» ، و «الكون والفساد» ، و « الأفعال والإنفعالات » : (دار الكاتب العربي للطباعة والنشر — القاهرة ١٩٦٩ ، ٢٦٧ ص + ٢٠ ص مقدمة بالفرنسية بقلم : د. ابراهيم مدكور) .

وفي سنة ١٣٨٥ هـ ، نشر في القاهرة : الطبيعيات — الفن من « الشفاء » .

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٦٩ ، ص ٢٣١ — ٢٣٢) .

من كتاب الشفاء والحمد لله][1] .

* * *

يضمّ هذا « المختصر » خمس عَشَرة مقالة ، وكلّ مقالة فيها جملة فصول .

٢ — تلخيص كتاب بطليموس في التعاليم[2] وهو كتاب المجسطي
(ق : ٨٦ — ١١٤)[3]

لابن سينا

أوّله : « البسملة ... ، وبه أعوذ وأستعين » .

« قال وقد حان لنا أن نورد جوامع كتاب بطلميوس الكبير المعمول في المجسطي وعلم الهيئة ... » .

آخِر « القسم الأول » : « ... فصل في الأصول التي توضع للحركة المستوية التي تجري على الإستدارة ، ... وفي الجانب الآخر الضدّ ، فيكون القطع لنصفي فلك البروج مختلفاً ، والوجه الثاني أن لا تكون حركة » .

بخطّ النسخ

في الورقة الأولى من المخطوط ، وردت وقفية : « قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظّم ، مالك البرّيْن والبحرَيْن ، خادم الحرمين الشريفَيْن ، السلطان بن السلطان ، السلطان الغازي محمود خان ، وقفاً صحيحاً شرعياً ... ، حرّره الفقير أحمد شيخ زاده ، المفتّش بأوقاف الحرَمْين الشريفَيْن . غفر لهما » .

(١٠ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

---

(١) ما بين المربعين [ ] أضيف من كتاب (« مؤلفات ابن سينا » ص ٢٣٢) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » ص ٥٨ وما يليها) .

(٣) ينتهي (القسم الأول) من النسخة المصورة هذه ، في الورقة ١١٤ ، وتتمة « التلخيص » في (القسم الثاني) من المصورة .

الشفاء

(القسم الثاني : ق ١١٥ — ٢٢٨)

يضمّ فيه :

١ — **تتمة تلخيص كتاب بطلميوس في التعاليم وهو كتاب المجسطي**
(ق : ١١٥ — ٢٢٥)

آخر « التلخيص » : « ... فهذا آخر ما اختصرناه من كتاب المجسطي . وهناك تمّ الكتاب . والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمد وآله الطيّبين الطاهرين » .

• • •

يضمّ هذا « التلخيص » ثلاث عشرة مقالة . وكلّ مقالة فيها جملة فصول .

• • •

٢ — **ابتداء المقالة المضافة الى ما اختُصر من كتاب المجسطي ممّا ليس يدلّ عليه المجسطي .**
(ق : ٢٢٦ أ — ٢٢٨)

لابن سينا

أوّلها : « قال الشيخ الرئيس : انّه يلزمنا أن نطابق بين المذكور في المجسطي وبين المعقول من العلم الطبيعي ، ... » .

آخرها : « تمّ البيان المجسطي ، والحمد لله كما هو أهله . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وسلّم » .

• • •

القسمان : الأول والثاني (= ٢٢٨ ق ، ٢٣ س) مصوران بالفتستات عن نسخة خطّية في أيا صوفيا باستانبول (برقم ٢٧٢٠)[1] ترتقي الى المئة السابعة للهجرة .

(١) (« مخطوطات ابن سينا » ص ٦٩ ، الفقرة ٤) .

بخطّ النسخ . وعليها بعض الحواشي بخطّ التعليق

كتب على ورقة العنوان ، بقلم عريض :

« الثاني مِن كتاب الشفاء وهو الرياضيات » تأليف أبي عليّ ابن سينا .

يلي ذلك :

« تحرير الأصول للشيخ الرئيس حسين بن عبدالله بن سينا »

وتحتها : « كتاب اقليدس للشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا »

وفي أعلى الورقة ، بقلم دقيق :

« كتاب مجسطي لأبي عليّ بن سينا . الفنّ الأول في الهندسة والفنّ الثاني في الهيئة من رياضيات كتاب الشفا لابن سينا » .

في الورقة التي تليها ، في أعلاها : « الفنّ الأول في الهندسة ، والفن الثاني في الهيئة من رياضيات كتاب الشفاء لابن سينا في الفلسفيات » .

وفي وسط الورقة هذه : « قد وقف هذه النسخة السلطان الأعظم والخاقان المعظّم ، مالك البرّيْن والبحرَيْن ، خادم الحرمَيْن الشريفَيْن ، السلطان بن السلطان ، السلطان الغازي محمود خان ، وقفاً صحيحاً شرعياً ... حرّره الفقير أحمد شيخ زاده ، المفتّش بأوقاف الحرمين الشريفين . غفر لهما » .

(١١ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

غرائب الفنون ، وملح العيون ، ونزهة العشاق للطالب المشتاق[١]

(في أحكام النجوم)

المؤلّف : علي بن أحمد الفلكيّ ، أبو القاسم (ت هـ = م)

أوّله : «البسملة .. الحمد لله الأحد بلا ندّ يضاهيه والصمد بلا ضدّ

(١) ذكره الحاج خليفة (كشف الظنون ٢ : ١١٩٥) ولم يذكر اسم مؤلفه . وكذلك في (مخطوطات الموصل ؛ ص ٢٣٤) .

ينازعه ويبديه ، منشىء كل شيء ومبديه ... ، أمّا بعد : قد جعلتُ كتابي هذا الملقّب بغرائب الفنون ومُلَح العيون، مقالات وفصول [كذا. والصواب : وفصولاً] تشتمل على مطالع البروج والكواكب ذات النوائب [يريد : المذنبات] وأفعالها ، والأقاليم السبعة وطولها وعرضها ومساحة أقطارها .... » .

آخره : « ... وإنْ كان الإتصال من تثليث أو تسديس كان الظفر باليسير منه والراحة ، وإنْ لم يكن بينهم إتصال فليس يظفر بشيء وما يناله غير التعب والله تعالى أعلم . تمت » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي — بالموصل ، كُتب تحت عنوان الكتاب في الصفحة الأولى : « نُسِخ على نفقة علي أفندي أمين رفعت الفلكي الكردي المقيم بمصر المحروسة الآن سنة ١٣٤٢ هجرية » .

بخطّ النسخ

١٠٤ ص ، ٢٥ س

(١٢ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

غنية الحُسّاب في علم الحساب

المؤلّف القاضي جمال الدين أبـو العبّاس أحمد بن عليّ ابن تمات [1]

قاضي الهمامية

(ت : ٦٣١ هـ = ١٢٣٤ م)

أوّله : « البسملة .. الحمد لله الذي ملك فقهر ... أمّا بعدُ : فانّي لمّا رأيتُ مختصري المسمّى بعمدة الرايض [2] في الحساب خالياً من

---

(١) في (« فهرس المخطوطات المصورة » — القاهرة ، ج ٣ : القسم الثالث ، ص ٦٩) : « .... علي بن ثبات [ثابت ؟] ... المتوفى سنة ٦٧١ » .

(٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ١١٦٧) : « عمدة الرائض وعدة الفارض : في الحساب للشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن علي ابن تمات قاضي الهمامية ، المتوفى سنة ٦٣١ ، أوله : الحمد لله الملك الوهاب ... » .

المعاملات والمساحة الواقع ذلك في غرض الكتاب ، ورأيتُ أيضاً كتابي المسمّى بالحاوي مطوّلاً ... فألّفتُ كتاباً محتوياً على الضرب والقسمة والنسبة وغير ذلك ، وعلى المعاملات والمساحة ... والنوادر والمُلَح من مجهول ذلك ليكون غُنْيَة الحُسّاب وكافياً لكُتّاب ، وسميتُهُ غُنْيَة الحُسّاب في علم الحساب ، وأخليتُه عن الجبر واستخراج المجهول ... » .

آخره : « ... والموازين الثلاث [وقد رسمها] مع خاتمة الكتاب المسمّى بغُنْيَة الحُسّاب والحمد لله ربّ العالمين ... » .

نسخة [1] مصوّرة بالفتستات عن فلم (برقم ٣١٢١) بمعهد إحياء المخطوطات العربية[2]، عن النسخة الخطية بمكتبة خدابخش بتنه ، (برقم ٣١٢١ – ٢٠٢٣) .

وهي بخطّ معتاد « كتبها تاج بن حسن بن محمد الكربالي ، يوم الخميس العشر الأوسط من الشهر الحرام شوال لسنة ست وثمانين وسبعمائة » .

في ورقة العنوان : تعليقات مختلفة ، وأختام ، وذِكْر مَن تَملّك النسخة .

٨٥ ق ، ٢٣ س

(١٣ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

---

(١) في خزائن كتب تركية ، بعض نسخ خطية من « غنية الحساب » . راجع : («نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ٤١٣) .

(٢) (« فهرس المخطوطات المصورة : معهد المخطوطات العربية – القاهرة » (ج ٣ : القسم الثالث ، ص ٦٩ ، تسلسل ١١٠) .

الكافي في علم الحساب وتوابعه [1]

المؤلّف : الكَرَجي [2] (ت : نحو ٤١٠ هـ = نحو ١٠٢٠م)

---

(١) أقبل المستشرق الألماني أدولف هوخهيم ، على درس «الكافي في الحساب» للكرجي ،وهو مخطوط في خزانة كتب غوطا ، برقم ١٤٧٤ ، ونشر ترجمته الى الألمانية في ثلاثة أجزاء صغيرة ، بين سنتي ١٨٧٨ و ١٨٨٠ :

Adolf Hochheim ,
Kafi fil Hisab des Abu Bekr Muhammed Ben Al Husein Al karkhi, Halie, 1878-1880

وفي نسخة غوطا هذه ، كتب « الكرجي » مصحفاً بـ « الكرخي » .

ثم أقبل عليه مؤرخو الرياضيات في ديار الغرب، بالدرس والتمحيص ، وبدأ النقاش فيما بينهم في شأنه، وأي مذهب سلكه الكرجي فيه، هل سلك طريقة اليونان ؟ وهل أفاد من الطريقة الهندية ؟ .

وفي سنة ١٩٣٣ نشر المستشرق الإيطالي جورجيو ليفي دلاڤيدا ، مقالا نفيساً في مجلة الدروس الشرقية :

Giorgio Levi della Vida ,
Appuntie Quesiti di Storia Letteraria
Araba (IV Rivista degli Studi Orientali XIV, pp. 264 ET S.),

ناقش فيه جملة مناحي تاريخية بشأن الكرجي .

وكتب عادل انبوبا – من أساتذة الرياضيات في الجامعة اللبنانية – بيروت – : مقالا ممتعاً ، تناول فيه « الكرجي » : سيرته ، مؤلفاته التي عرفت : (ثلاثة عشر كتاباً من بينها « إنباط المياه الخفية » ، و « الفخري » ، و « البديع ») ، ثم الموضوعات التي طرقها ، ومقاطع بارزة من تآليفه : (مجلة « الدراسات الأدبية » ١ [بيروت : صيف وخريف ١٩٥٩] ع ٢ و ٣ ، ص ٧٣ – ١٠٦) .

عني غير واحد من العلماء بشرح « الكافي في الحساب » فن تلكم الشروح :

« الشرح الشافي لكتاب الكافي في الحساب » تأليف : الشهرزوري (محمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن علي) : مخطوط في خزانة كتب يني جامع باستانبول ، برقم ٨٠١ .

« شرح كتاب الكافي في الحساب » : لابن الشقاف (ت ٥١١ هـ = ١١١٧ م) (أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن أحمد) : مخطوط في خزانة كتب طوبقبوسراي باستانبول، برقم ٢٠٣١٣٥ .

عني بدراسة «الكافي في الحساب » وتحقيقه والتعليق عليه : د. صالح أحمد العلي. وأعده للنشر.

(٢) محمد بن الحسن (أو الحسين) الحاسب الكرجي ، أبو بكر : رياضي. مهندس . من أكابر الرياضيين المؤلفين في اللغة العربية . أصله من «الكرج» – بفتح أوله وثانيه ، وآخره جيم . محلة بالقرب من الري (« معجم البلدان » ٤ : ٢٥١) . وهي اليوم بلدة صغيرة على بعد ثلاثين كيلومتراً من مدينة طهران . انتقل الى بغداد ، فدخلها في مطلع المئة الخامسة للهجرة أو قبلها بزمن قليل ، واتصل بفخر الملك : وزير بهاء الدوله البويهي، ومن بعده ولده سلطان الدولة =

أوّله « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، قــال أبو بكر محمد بن الحسين الكَرَجي [1] الحاسب ، انّ أوّل ما أفتتح به الكلام وأقضي به حقّ الانعام ... الرغبة الى الله في إطالة بقاء مولانا السيّد الأجلّ المويّد المنصور فخر الملك [2] وزير الوزراء الكامل ذي الجلالتَيْن أبي عليّ غالب مولى أمير المؤمنين وحراســه فضله على الأنام . . . ، بالمختصر

= فقربه فخر الملك إليه ، وأذن له بتأليف كتاب في الجبر ، هو « الفخري » . ثم اتصل بالوزير أبي غانم معروف بن محمد . وألف له «كتاب إنباط المياه الخفية ». قال في مقدمته : «... لما دخلت العراق، ورأيت أهلها من الصغار والكبار يحبون العلم ويعظمون قدره ، ويكرمون أهله ، صنفت في كل مدة تصنيفاً في الحساب والهندسة ، الى أن رجعت الى أرض الجبل وعدمت فيها ما صنفته من حال العراق . فخمد الخاطر من التصنيف وجمد الطبع عن التأليف ، الى أن أغاث الله بلادها والعباد فيها ، بجمال مولانا الوزير الرئيس السيد الأجـل المنصور ولي النعم أبي غانم معروف بن محمد [بن معروف القصري، وزير منوجهر بن قابوس بن وشمكير] أطال الله في العز والدولة بقاءه ، ... وبدأت بتصنيف هذا الكتاب (في إنباط المياه الخفية) ، خدمة له وتقرباً إليه . بعد تصفح شيء من كتب المتقدمين وجدتها قاصرة عن الكفاية ... » .

ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« بروكلمان » ١ : ٢١٩ (٢٤٧) ؛ ذ ١ : ٣٨٩)، مقال : عادل انبوبا ، عن الكرجي ، في « مجلة الدراسات الأدبية » ، مقال : دلافيدا ،في مجلة « الدروس الشرقية » — وقد مر ذكرهما — ، (« علم الحساب العربي — حساب اليد — »: لأبي الوفاء البوزجاني: مقدمة محققه الدكتور أحمد سعيدان (ص ٥١ ، ٥٥ — ٥٦ ، ٦٠ — ٦١) و (ص ٣٦٨ — ٤٠٧ ، ٤٥٢ — ٤٥٧ من النص) ، (« الأعلام » ٦ : ٣١٣) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٢١١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(١) صحف اسم « الكرجي » في أكثر تآليفه ، فجاء باسم « الكرخي » . منها : «الكافي في الحساب» هذا الذي بين يدينا ، نسخة غوطا . و«الفخري» ، و«إنباط المياه الخفية» ، حيث نشرا باسم « الكرخي » . وهو لا يزال معروفاً باسم «الكرخي » — نسبة الى الكرخ ببغداد — ، في كثير من التواريخ الغربية والعربية . وهو غلط واضح .

(٢) هو أبو غالب محمد بن علي بن خلف ، وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي ، وبعد وفاة بهاء الدولة وزر لولده سلطان الدولة .

يعد فخر الملك من أعاظم وزراء آل بويه بعد ابن العميد ، والصاحب . أصله من واسط . كان واسع النعمة ، جم الفضائل، جزيل العطايا ، قصده جماعة من أعيان الشعراء ، وأفاضل العلماء ، فقربهم إليه وأحسن إليهم .

ومحاسن أعماله في العراق كثيرة . ولم يزل في عزه وجاهه وحرمته ، الى أن نقم عليه سلطان الدولة بسبب اقتضى ذلك ، فحبسه ، ثم قتله سنة ٤٠٧ هـ .

الذي سألني تصنيفه ... الأستاذ الجليل أبو الحسن أحمد بن عليّ البستي أدام الله ... ، وها أنا قد أجبتُ به الآن صفواً بلا حشوٍ على المثال ... ضامناً لما يحتاج إليه الناس على طبقاتهم في جميع معاملاتهم على اختلافها ... » .

آخره : « ... وقد ارتجلتُ هذا الكتاب من غير تسديد ، وحرّرتُهُ بلا روّية ، وهو ضامن لما يكفي الكتاب الكافي في رسوم دينه وأحكام ديوانه . تمّ الكتاب ولله الحمد والمنّة » .

في صفحة العنوان : « جملة أبواب هذا الكتاب سبعون باباً ، وأوراقه سبع وستّون ورقة ... » .

يلي ذلك : تملّكات مختلفة ، منها في سنة ١٠٢١ هـ ، وأخرى في سنة ١٠٦٤ هـ .

* * *

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة

---

(١) من « الكافي في الحساب » نسخة خطية في :

- مكتبة عارف حكمت . جيدة ، مضبوطة بالشكل ، تاريخ نسخها ٦٠٢ هـ ، ١٧٢ ص ، (برقم ٢٠ حساب) . راجع : (عمر رضا كحالة : « المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : «مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق» ٤٨ [تشرين أول ١٩٧٣] ج ٤ ، ص ٨٩٣)، و(«مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣ [القاهرة – ت٢ ١٩٧٧] ج ٢ ، ص ١٧ ، تسلسل ٢٢٥ : وهي ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى المملكة العربية السعودية) .
- خزانة الأب بولس سباط بحلب (برقم ١١) . وقد آلت كتبها الى مكتبة الفاتيكان .
- خزانة كتب معهد آسيا للدراسات الشرقية في لنينغراد (برقم B 2139) . راجع : (كوركيس عواد : « ٣٩ مخطوطة عربية متنوعة الموضوعات في خزائن الكتب في لنينغراد» : تقرير مرفوع الى الأمين العام للمجمع العلمي العراقي ، بتاريخ ١٩٦٨/١١/٣٠) .
- خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد : نسختان . الأولى (برقم ١٢٦٢) ، والثانية (برقم ١٥٠٧) .
- خزانة كتب داماد ابراهيم باشا باستانبول (برقم ٨٥٥) .

كتب غوطا ، برقم ١٤٧٤ .

بخطّ النسخ

٦٧ ق (+ ٣ ص في أمور حسابية أخرى) ، ١٥ س

(١٤ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

لواحق الطبيعة [١]

المؤلّف : ابن سينا

أوّله : « هذه رسالة في الطبيعيات . بسم الله الرحمن الرحيم . المقالة الثانية من الطبيعيات في لواحق الطبيعة أعني الحركة والسكون والزمان والمكان والخلاء واللّاأناسي والناسي والتّماس والإلتحام ... » [٢] .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي « ... فإن كانت طبيعته يختصّ بذلك الجانب وتباين سايرها » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخطّ التعليق ، والعنوان بخطّ الثلث

١٨ ق ، ١٧ س

(١٥ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

المقدمة المزيجفية في علم الحساب

المؤلّف : المزيجفي [٣] (كان حيّاً سنة ١١٦٦ هـ = ١٧٥٣ م)

---

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٧٠ ، ص ١٣٧ – ١٣٨) .

(٢) في خزانة أوپسالا ، مخطوط بعنوان « العلم الطبيعي » (برقم ٥/٣٦٤)، هو نفسه « لواحق الطبيعة » المذكور أعلاه .

(٣) هو محمد بن عمر بن هاشم الخزاعي المزيجفي .

أوّلها : « البسملة ... ، الديباجة ... ، أمّا بعدُ : فانّي لما رأيتُ عدم الفراغ وقلّة الإشتغال مع نشط عامة الكتّاب الى معرفة على الحساب ، عرض بخاطري أن أضع مقدّمة في علم مخارج الكسور ، وضَرْب بعضها في بعض ، ومجموع بعضها ال بعض ، ونقص بعضها مِن بعض ... » .

آخرها : « تَمّت المقدّمة المزيجفية نهار الأربعاء ... ثلاثة أيام خلت مِن شهر ربيع الثاني سنة ١١٦٦ من الهجرة النبوية ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب قاسم محمد الرجب [١] — ببغداد . ضمن مجموعة (برقم ١٥٢ / ٣) .

بخطّ الإجازة . في الهوامش بعض شروح وتعليقات بخطّ معتاد .

٣٠ ق ، ٢١ س

(١٦ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

منظومة في معرفة الكسوفين

الناظم : مجهول

أولها : « البسملة ...

حمداً لمن صان أوج المجد عن خطل   وعن شعاع كسوف الغي والعطل »

آخرها :

«وافق الجهات وفضلاً في انعكوس ترى   تعديل عرض الى عرض للبلاد فل»

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [٢] في خزانة كُتب قاسم محمد الرجب ببغـــداد تضمّ ٤٣ بيتاً . الصفحة الأخيرة فيها جدول فلكي .

بخطّ النسخ ، ٤ ص

(١٧ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

(١) (« فهرس المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٢) .

(٢) في «فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد »(١ : ٢٢ ، ١٥٢ : مجموعة ، في جملة ما تضمه : « رياض النيرين الى فعل الكسوفين » (منظومة) .

مجموع ، فيه :

١ — سَوانح القَريحة [1] في شَرْح الصَّفيحة [2] [في علم الاسطرلاب]

« الصَّفيحة » : لبهاء الدين العاملي [3] (ت : ١٠٣١ هـ = ١٦٢٢ م)

الشارح : عبدالله الحسيني الموصلي [4] (ت:١١٨٨ [5] هـ = ١٧٧٤ م)

---

(١) أنظر : («الكشاف » ص ٢١٣ ، ٣٢٥) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ١٤٧) ، (« فهرس المخطوطات : دار الكتب المصرية » ١ : ٤٦٨) ، (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٦١ – ٢٦٢ ، ٣٠١) .

* ومن « سوانح القريحة في شرح الصفيحة » نسخة خطية كانت في خزانة كتب يعقوب سركيس ببغداد، واليوم في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع (كوركيس عواد : « فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس » ص ١٢٩ ، تسلسل ١٩٤) .

عني بتحقيق « سوانح القريحة في شرح الصفيحة » ونشره : د. صباح محمود (مدير عام التوجيه الثقافي بوزارة التعليم العالي) بغداد ١٩٧٩ .

* (٢) منها نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، بعنوان : « الصفيحة في الأعمال الأسطرلابية » : (« الكشاف » ص ٢١٤) .

راجع بشأنها : (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٣٠١) .

(٣) محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، بهاء الدين : عالم أديب ، مشارك فيأنواع العلوم . ولد ببعلبك، وانتقل وهو صغير مع والده الى إيران . توفي بأصبهان ، ودفن في طوس . له تآليف كثيرة ، منها « الكشكول » و « المخلاة » .

ترجمته في (« الأعلام » ٦ : ٣٣٤ – ٣٣٥) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٢٤٢– ٢٤٣ ؛ ١٣ : ٤١٨) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٤) عبدالله بن فخر الدين الأعرج الحسيني ، الموصلي، الحنفي ، أبو محمد : فقيه ، من الكتاب . فلكي . نشأ بالموصل، وولي إفتاء الحنفية . وانتقل الى بغداد ، فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه ، فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف .

ترجمته في (« الأعلام » ٤ : ٢٥٢) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٠١) ، («تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٦١ – ٢٦٢ ، ٣٠١ ،) وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٥) في (« الكشاف » ص ٢١٣) : سنة ١١٨٥ هـ .

أوّله : « البسملة ... ، تبارك الذي جعل في السماء بروجاً ، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وجعل الليل والنهار خِلْفَةً لمن أراد أن يذكّر أو أراد شكوراً . ألَم تَرَ الى ربّك كيف مدّ الظلّ ... ، وبعد : فيقول الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد العاملي ، عامله الله بلطفه وإحسانه ، وأذاقه حلاوة غفرانه : هذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة النظم قليلة المؤونة ، إذا نُسخت أو حُفظت ، كثيرة المعونة فيما أُلِّفت فيه إذا دُرّست وأمعنت انطوت من الأعمال الاسطرلابية ، وضعتُها ممتثلاً لإشارة صدرت من أعز الأحباب من أُولي الألباب مسمّياً لها بالصَّفيحة لإمكان رسمها على صفيحة من صفايح الاسطرلاب ، وبالله أستعين وهو نعم الوكيل . وكذلك يقول العبد المفتقر الى مولاه الغنيّ العليّ أبو محمد عبدالله بن فخر الدين الحسيني الموصلي : لمّا رأيتُ الرسالة المذكورة كثيرة الفوائد عزيزة العوايد مع وجازة لفظها وعبارتها ودقّة تلميحها وإشارتها ، ولم يكن لها بدّ من شرح يسفر اللثام عن جمال خرائدها ، ويذهب القشر عن لباب فوائدها ، كتبتُ عليها ما لا بدّ لها منه ولا غناء لها عنه ، مع ما أنا فيه من تزاحم الغوائل الروحانية ، وتراكم الشواغل الجسمانية ... ، وما انظمّ الى ذلك من تنائي السكن والدار ، والتجافي عن الأوطان والأوطار ، حدتني الى ذلك همّة منبعثة لاقتناص الشوارد العلمية . . . مع التماس بعض المتردّدين إليّ المشتغلين بقراءة الفنّ عليّ ، فأجبتُ الى ما اقترح عليّ ... ، وسَمّيْتُهُ بسوانح القريحة في شرح الصَّفيحة . وأسأل الله العون في ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل . غرة الاسطرلاب : قيل انّه بمعنى مرءات [كذا] النجوم معرَّب ستاره ياب ، وقيل انّه في لغة الروم بمعنى ميزان الشمس ... » .

آخره : « ... قال المصنّف شكر الله سعيه ، وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده في هذه الأوراق . والصلاة والسلام على سيّد الخلائق على الإطلاق محمد وآله الطاهرين والحمد لله ربّ العالمين » .

١ — ٥٥ ص ، ١٧ س

بخطّ النسخ

* * *

٢ـ الشمس المضية[١] على الرسالة الفتحية[٢] في العمل بالربع المجيب

« الفتحية » لبدر الدّين سِبْط الماردِيني[٣] (ت : ٩٠٧[٤] هـ = ١٥٠١ م)

الشارح : يوسف بن محمد المالكي[٥] (ت : ١١٧٣ هـ = ١٧٦٠م)

---

* (١) منها نسختان في دار الكتب المصرية : (« الفهرس القديم » ٥ : ٢٦٣) ، وراجع : (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٠٧) .

(٢) قيل : في سبب تسميتها بالفتحية : «لتأليفها أول شهر المحرم إفتتاح أول العام الجديد، أو لقدوم النصر في أخذ مدينة من مدائن الكفار » .

و « الفتحية » طبعت .

راجع بشأنها ، ونسخها الخطية ، وشروحها ؛ (« هدية العارفين » ٢ : ٢١٩) ، («إيضاح المكنون » ٢ : ١٧٦) ، (« بروكلمان » ذ٢ : ٢١٦) ، (« الكشاف » ص ٢١٣ ، الرقم ٥٤٣٢ ، تسلسل ٢٩٧١) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ١٤٢) ، (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/١ : ص ٥٢ — ٥٣) ، (عباس العزاوي، في : (١) (« مجلة المجمع العلمي العربي» ٢٨ [دمشق — ١ تموز ١٩٥٣] ج ٣ ، ص ٤٣١) ، (٢) (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ١٩٠ — ١٩١ ، ٣٣٣) .

(٣) محمد بن محمد بن أحمد الغزال الدمشقي، بدر الدين ، الشهير بسبط المارديني ، — وفي بعض المراجع : « المارداني : نسبة الى جامع المارداني بالقاهرة — ، عالم بالفلك والرياضيات. أصله من دمشق . ولد في القاهرة ، وتوفي بها . كان موقتاً بالجامع الأزهر . له تصانيف كثيرة .

ترجمته وذكر آثاره في : («تاريخ علم الفلك في العراق » ص ١٢ ، ١٧٣ — ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٨٦ — ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣) ، (« الأعلام» ٧ : ٢٨٢ — ٢٨٣) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٨٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٤) في سنة وفاته خلاف . قيل : ٩٠٢ و ٩١٢ هـ .

(٥) الشيخ يوسف بن محمد بن يحيى بن أحمد ، أبو الفتح ، جمال الدين المالكي : مفتي المالكية بدمشق ، عرف بـ « المسدي » المحلي . ولد بدمشق . تصوف وصار شيخاً في « الخلوتية » عاش نحو تسعين سنة . ترجمته في («سلك الدرر » ٤ : ٢٤٤) ، (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ٢٠٦ — ٢٠٧) ، (« الأعلام » ٩ : ٣٣٤) .

أوّله : « البسملة ...، التصلية ... ، قال الشيخ الإمام العالم العلاّمة العمدة الفهّامة يوسف بن محمد المالكي ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين. الحمد لله الذي رفع السماء بقدرته فهي في غاية الإرتفاع ... ، أمّا بعد : فقد سألني بعض الأصدقاء أن أجمع شرحاً على حسب ما يفتح الله به، على رسالة الشيخ الإمام إمام الفرضيين بدر الدين سِبْط المارديني ، فأجبتُه الى ذلك ... ، وسمّيْتُها : الشمس المضيّة على الرسالة الفتحية . والله الموفّق للصواب ، ... » .

آخره : «تَمّت النسخة المباركة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد أحقر العباد وأفقرهم الى مولاه القدير القادر الفقير أحمد ابن عامر الملقّب بالوجيه ، يوم الخميس المبارك ثاني عشرين شهر شوال المبارك سنة ١١٦٣ بعد الهجرة النبوية ، ... » .

بخط النسخ

على بعض حواشيها طائفة من التعليقات والتصحيحات ، كُتبت بقلم دقيق .

٣٩ ص ، ٢١ س

* * *

٣ـ رسالة في العمل بالربع المرسوم[١] بالمقنطرات[٢]

---

(١) كذا ما في المخطوط ، وفي نسخ خطية أخرى « الموسوم » .

(٢) وردت أيضاً باسم « الرسالة المجدية » . ونسخها الخطية انتشرت في خزائن كتب ديار الشرق . منها في :

- دار الكتب المصرية : ثلاث نسخ (الأرقام ٧٨ ميقات ؛ ١٠٨٢ ميقات ؛ ١٠٥٠ ميقات)
- ومن النسخ الثلاث هذه ، مصورات في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : (« فهرس المخطوطات المصورة » ١/٣ : ص ٤٨ – ٤٩ ، تسلسل ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥) .
- خزانة كتب الأزهر : نسختان : (« فهرس الخزانة » ٦ : ٣٠٥) . ـ

المؤلّف[1]: ابن المَجْدِي [2] (ت : ٨٥٠ هـ = ١٤٤٧ م)

أوّله : « البسملة ...، الحمدلة ... ، وبعدُ : فهذه رسالة في العمل بالربع المرسوم بالمقنطرات ، وضعتُها للمبتدئْ طريقاً للوصُول ، مشتملة على مقدّمة وعشرة فصول . فالمقدّمة في تسمية رسومه ، فالمركز هو البخش الذي فيه الخيط . قوس الإرتفاع هو المحيط ... ، المقنطرات قطع قسيّ متضايقة خارج بعضها عن المدار الأعظم ... ، الفصل الأول : في معرفة أخْذ الإرتفاع ، وهو أن تمسك الربع بيديك ...».

آخره « ... الفصل العاشر في معرفة العمل بالكواكب : ضع الخيط على خطّ وسط السماء ... ، وكذلك تفعل أنتَ بمطالع طلوعه ومطالع غروبه . والله أعلم . وصلّى الله على خيرته من خلقه وعترته وصحابته ما تعاقب الملوان وكرّ الجهران الى انقضاء الزمان . تمّت وبالخير عمّت » .

٩ ص ٢١ س

* * *

---

* = مكتبة رئاسة المطبوعات في كابل – أفغانستان . راجع : (الأب دبوركوي : « المخطوطات العربية في أفغانستان » : «مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة – مايو ١٩٥٦] ج١ ، ص ٢٠) .

* خزانة آل القزويني في البصرة . راجع: (كوركيس عواد : « مدينة البصرة: مكتباتها ومخطوطاتها » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – نوفبر ١٩٥٥] ج ٢ ، ص ١٦٨) .

وراجع أيضاً (« بروكلمان » ٢ : ١٢٨ ، تصنيف رقم ٤) .

(١) لم يرد إسم المؤلف في النسخة الخطية هذه .

(٢) أحمد بن رجب بن طنبغا ، أبو العباس، شهاب الدين ابن المجدي : عالم بالحساب والفرائض والفلك . وشارك في علوم كثيرة غيرها . مولده في القاهرة ، وبها توفي . قال السخاوي : أشير إليه بالتقدم ، وصار رأس الناس فيأنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع . له تصانيف كثيرة .

ترجمته وذكر آثاره ، في : (« تاريخ علم الفلك في العراق » ص ١١ ، ١٧١ ، ١٧٩ – ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٣١٠ ، ٣١١) ، (« الأعلام » ١ : ١٢١) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٢١ ؛ ١٣ : ٣٥٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

الرسائل الثلاث : مخطوطة ، في مجلّد واحد . ورقها ترمذي (ترمة) . بخطّ النسخ ، بحبرٍ أسود ، وعنوانات الموضوعات ، والعبارات الرئيسة كُتبت بالحمرة .

* * *

في الصفحة الأولى من المخطوطة ، ذِكْر مَن تملّك النسخة . قال :

« قد انسلك في سلك ملك الفقير والعبد الحقير أسير وصمة ذنبه فقير رحمة ربّه السيّد خضر بن المرحوم السيّد يوسف البغدادي ثمّ العاني ثمّ الحموي وذلك في سنة ١٣٠٨ هجرية » .

(١٨ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)

مجموع ، فيه :

١ – النص الثابت في مسألة النابت [في علم الحساب]

المؤلِّف : ؟

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعدُ : فهذه مقدّمة لطيفة تتعلّق بمسألة النابت ، أذكر فيها ما يقرب فهمه على المبتدئ ، وأترك ما يحتاج إليه المنتهي . سَمّيْتُها النصّ الثابت في مسألة النابت ... ، وقبل الشروع لا بدّ مِن مقدّمة تتعلّق بالضرب والقسمة . فأقول : الضرب ... » .

آخرها : « ... وهذا آخر ما أردناه ، والحمد لله ربّ العالمين . وكان الفراغ مِن تعليقه في ١٣ ربيع أول سنة ١١٥٧ على يد مؤلِّفه » .

* * *

في ورقة العنوان ، بخطٍّ مغاير ، هذه العبارة :

« هذه رسالة تسمّى النصّ الثابت في مسألة النابت : لشيخنا

العالم العلاّمة البحر الحبر الفهّامة ، فريد العصر الشيخ ... ؟ [1] » :

ق : ١ ــ ٥ ب   الرسالة هذه بخطّ النسخ :

• • •

المؤلّف : ؟

٢ ــ رسالة في حساب الكسور

أوّلها : (الورقة الأولى التي فيها عنوان الرسالة ، ساقطة ، ويبدأ الموجود منها : « والحاصل في أيّام الإسبوع ومن ضرب مخارج الكسور التي فيها حرف العين بعضها في بعض ... الفصل الأول في جمع الكسور ... » .

آخرها: « . . . وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً . تمّت.

ق : ٦ أ ــ ١٥ أ ، ٢١ــ٢٦ س

الرسالة هذه بخــط مغربي .

• • •

المجموع مصوّر بالفتستات عن مخطوطة في خزانة كتب قاسم محمد الرحب[2] ببغداد

(١٩ / رياضيات : حساب ــ هندسة ــ جبر ــ فلك)

مجموعة ، تضم رسالتين : لابن سينا

١ــ في ذِكْر أسباب الرعد والبرق [3] .

أوّلها : « البسملة ... ، هذه رسالة في ذِكْر أسباب الرعد والبرق : للشيخ الرئيس قدس سرّه ... » .

---

(١) أصاب الإسم تلف طمس كتابته .

(٢) («فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد» ١ : ٢٣ ، الرقم ١٥٢/١٨).

(٣) («مؤلفات ابن سينا » الرقم ٥٥ ، ص ١٢٨ ــ ١٢٩) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٥) .

طبعت هذه الرسالة ضمن « مجموعة رسائل: » (حيدر آباد، سنة ١٣٥٣ هـ . الرسالة الثانية).

آخرها : « ... ومن الله التوفيق والهداية والتحقيق . تـمّـت رسالة » .

بخطّ النسخ

٣ ص ، ٣١ س

* * *

٢- [لا عنوان لها]

أوّلها : «البسملة ... ،سأل بعض الناس الشيخ الرئيس أبا عليّ ابن سينا رحمه الله تعالى ، عن معنى قول للصوفية مَن عرف سرّ القدر . . . » .

آخرها : « ... أحوال العالم بتولية المنحل عن القيدين ، والله أعلم وأحكم».

بخطّ النسخ

٢ ص ، ٢٥ س

* * *

المجموعة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٢٠ / رياضيات : حساب - هندسة - جبر - فلك)

مجموعة ، تضم رسالتين في : علم الهيئة

المؤلّف : ابن سينا

١ - (الرسالة الأولى [1] = ٥ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، وبه ثقتي . قال الشيخ الرئيس : انّه يلزمنا أن نطابق بين المذكور في المجسطي ، وبين المعقول من العلم الطبيعي . ونعرف كيفية وقوع هذه الحركات ، وأن نورد من الفوائد .. » .

آخرها : « ... واعلم انّ الرصد الحديث أخرج مقادير الخطوط الواصلة

---

(١) («مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٧٣ ، ص ٢٣٣ - ٢٣٤) .

... ، نرجو أن يبلغ في استقصائه ما لم يبلغ من قبلنا بعون الله وحسن توفيقه . تـمّ » .

* * *

٢ — (الرسالة الثانية = ٢ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، وبه العون يا كريم . القول في إقامة البرهان على الحكم المذكور في الشكل الخامس عشر من المقالة الثانية عشرة من هذا الكتاب ، وهو قوله نسبة الكرة الى الكرة كنسبة القطر الى القطر مثلّثة على الوجه الصحيح ... » .

آخرها : مخروم

* * *

المجموعة (= ٧ ص ، ٢١ س) مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية نفيسة ، ضمن مجموعة ، في خزانة كتب أحمد الثالث باستانبول (برقم ٣٣٠٣) . وفيها أشكال هندسية .

بخطّ نستعليق .

(٢١ / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك)

* * *

الطِّبُّ ــ الصَّيْدَنة

(الأرقام ١ـ٤٧)

أقراباذين [1]

(بالفارسية)

المؤلّف : مجهول

مخروم الأول والآخر .

هو معجم يتناول الأدوية والحشائش والنباتات والأحجار والعقاقير والمواد الطبّية ، مرتّب على حروف المعجم .

ينقل في مواطن كثيرة من كتاب « القانون» : — قسم الاقراباذين للشيخ الرئيس ابن سينا .

نسخة خطية ، بخطّ النسخ ، والأسماء مكتوبة بالحبر الأحمر .

ترتقي الى المئة التاسعة للهجرة ، ورقها ترمذي (ترمه) وفي بعض الحواشي تعليقات بالفارسية أيضاً ، بقلم مغاير .

١٦٣ ق ، ٢٣ س ، ٢٥ — ١٥ سم

مهداة من خزانة كُتب علي رأفت — ببغداد .

(١ / طبّ — صَيْدَنة)

تحصيل الصحة بالأسباب الستة

المؤلّف : الحُبَيْش التفليسي [2] (ت : حدود سنة ٦٠٠ هـ = حدود ١٢٠٣ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله ربّ العالمين والصلاة على من يستحقّها

---

(١) الأقراباذين ، وقد ورد بصورة «قرابادين » ؛ لفظ يوناني معناه : التركيب ، أي تراكيب الأدوية المفردة وقوانينها : (كشف الظنون ١ : ١٣٦) .

ذكر القفطي (« تاريخ الحكماء » ص ٢٠٧) في ترجمة « سابور بن سهل » (ت ٢٥٥هـ) انه صاحب بيمارستان جند يسابور ، وكان فاضلا عالماً متقدماً . . . وله تصانيف مفيدة مشهورة منها كتاب أقراباذين المعمول عليه في البيمارستانات ودكاكين الصيادلة ، اثنان وعشرون باباً « . . . » . منه نسخة مخطوطة في خزانة مونيخ — المانية .

وراجع بشأن « الأقراباذين » : (مجلة « لغة العرب » ٨ [بغداد ١٩٣٠] ج ٣ ، ص٢٧٩) .

(٢) حبيش بن ابراهيم بن محمد ، المتطبب التفليسي : طبيب ، له جملة تآليف راجع بشأنه : (« بروكلمان » ذ ١ : ٨٩٣) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ١٨٩) .

مِن عباده ، خصوصاً على محمد وآله . قال الحُبَيْش التفليسي : انّي لمّا وجدتُ إجماع العلماء على انّ أسهل الطرق وأسلم السّبل لحفظ الصحّة واستردادها ، انّما هو بتعديل الأسباب الستة الضرورية ، وانّ أخطر المسالك ، وأعسر المدارك إليها ، انّما هو باستعمال الأدوية ، لأنها غير مألوفة بعيدة عن الأمزجة الإنسانية ، بل المنافية لها على الأكثر ، فهيّج لي ذلك أن ألّفتُ كتاباً مِن أقاويل المَهَرة مِن السلف والخلف ، مشتملاً على معرفة قوانين تعديل الأسباب الستة الضرورية ،... وسمّيْتُ الكتاب بتحصيل الصحة بالأسباب الستة، وهو مشتمل على أربع رسائل ، ... » .

آخره : « تَمّ الكتاب بعون الله الملك الوهّاب في وقت الظهر يوم الإثنين من شهور سنة تسع مائة . وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين » .

في أول المخطوط ست صفحات مكتوبة باللغة التركية ، فيها شروح تركيب الأدوية ، وعمل المراهم ، والاقراص ونحو ذلك . وتسع صفحات في أخير المخطوط بالمعنى نفسه .

في صفحة العنوان ، مَن تَملّك النسخة :

١ — « تملّك هذا الكتاب بعون ملك الوهّاب [كذا] مصطفى بك دده المولوي غفر ذنوبه » .

٢ — « مِن كُتُب الفقير اليه عزّ شأنه عمر المطّلب السلطاني » .

نسخة مصوّرة بالسبرستات عن نسخة خطّية في خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي [1] بالموصل .

(أرقامها : التصنيف ٦١٠ / ح ب ت ، القيد ٤٢٥ ، خ ٥ / د) .

بخطّ النسخ

١٣٢ ق ، ١٥ س

(٢ / طبّ — صَيْدَنة)

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٦ ، تسلسل ١٦١) .

التصريف لمن عجز عن التأليف [1]

---

(1) قال الوزير الحافظ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت : ٤٥٦هـ = ١٠٦٤ م) ، في كلامه على (فضائل أهل الأندلس) : « أما الطب ... وكتب التصريف لأبي القاسم خلف بن عياش [صوابه : عباس] الزهراوي ، وقد أدركناه وشاهدناه . ولئن قلنا إنه لم يؤلف في الطب أجمع منه ولا أحسن للقول والعمل في الطبائع لنصدقن » : (« نفح الطيب » ٤ : ١٦٧) .

وقال ابن أبي أصيبعة (« عيون الأنباء » ٢ : ٥٢) : « كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، وهو أكبر تصانيفه وأشهرها ، وهو كتاب تام في معناه » .

وفي (« كشف الظنون » ١ : ٤١١ — ٤١٢) : « ... جعله على ثلاثين مقالة ، أكثرها في الأدوية المركبة على طريقة الكناشات . وهو كتاب كثير الفائدة » .

وجعل الزهراوي « التصريف » هذا ، على قسمين . الأول : نظري ، والثاني : عملي . وفي كل من القسمين خمسة عشر فصلا .

ترجم بعد ظهوره بوقت قليل الىاللغة العبرية . والى لغة أهل كاتالونية — وهي المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانية .

طبع مع ترجمة كاملة الى اللاتينية ، في مدينة أوغسبورغ ، سنة ١٥١٩ م .

وترجم الى اللغة الفرنسية .

طبعت منه أجزاء ، أو — مقالات — ، مع ترجمات مختلفة ، كالجزء الخاص بالجراحة ، وآخر بجراحة العين ، وآخر خاص بالأطعمة المختلفة في الأمراض المختلفة .

وظهر في أكثر تلكم الترجمات الكاملة أو الجزئية ، بعنوان « الزهراوية » .

راجع بشأن طبعاته وترجماته الكاملة والجزئية :

(« إكتفاء القنوع » ص ٢٢٠ — ٢٢١) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٨٣٣) ، (« العشر مقالات في العين » ص ١٣) ، («فضل العرب على الجراحة » ص ٢ — ٧) ، (« تاريخ الفكر الأندلسي » — الترجمة العربية — ص ٤٦٥ — ٤٦٦) .

وكان (مجمع اللغة العربية بدمشق) ، أوصى بتحقيق « التصريف » هذا : (مجلة المجمع ٤٨ [دمشق ١٩٧٣] ص ٢٣٤) .

وفي نشرة (« أخبار التراث العربي » ٣ [القاهرة ١٩٧٤/٥/١] ع ٦٧) : ان الدكتور سامي خلف حمارنة (الأمين المسؤول عن قسم علوم الطب في المتحف الوطني بواشنطن) : حقق كتاب « التصريف » للزهراوي .

منه نسخ خطية كاملة ، أو مقالات منه ، مبثوثة في خزائن كتب الشرق والغرب ، منها :

• في خزانة حسن حسني عبدالوهاب — بتونس (الرقم ١٣٦١) في مجلدين ، يشتملان على تسع وعشرين مقالة . بخط التعليق جيد واضح . كتبها محمد القيصري. أنهى نسخ المجلد الأول منها سنة ١٠٩٣هـ . والثاني خلو من التاريخ . وصدر كل مجلد بفهرس مفصل لموضوعاته . =

= ٤٨٨ + ٤٥٥ ق ، ٢٤ × ٣٦ سم ، ٢٩ س .

* الجزء الثاني من نسخة كتبت في محرم سنة ٥٨٤ هـ ، في خزانة خدابخش بتنة [= بانكي بور] بالهند ، (الرقم ٢١٤٦) . بخط نسخ جيد واضح تبتدئ بالكلام على الطب العملي ، ثم مقالة تشتمل على ثلاثة أبواب : الأول في الكي ، والثاني في الشق ، والثالث في الجبر . وتنتهي بالفصل الخامس والثلاثين في أنواع الفك الذي يكون مع جراحة أو مع كسر أو معهما جميعاً وهي موضحة بصور لآلات الجراحة .

٢٤٨ ق ، ١٤ × ١٩ سم ، ١٦ سم

* نسخة من مجلد يبتدئ بالمقالة الثامنة والعشرين في إصلاح الأدوية . في خزانة علي أميري باستانبول ، (الرقم ٢٨٤٥) . بخط نسخ معتاد . كتبت في المئة الحادية عشرة للهجرة . وبها صور لآلات الجراحة .

١٣٨ ق ، ٢٨ × ١٧٫٥ سم ، ٣١ س .

* نسخة من « مقالة العمل باليد». راجع في شأنها : الحاشية (٢)، الرقم (١١/طب – صيدنة).
* من النسخ الخطية هذه ، مصورات في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٢ : ٤٨ – ٥١ ؛ تسلسل ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩) .
* وفي المعهد نفسه نسخة فيها : من المقالة الثانية عشرة الى المقالة التاسعة عشرة ، كتبت سنة ٦٣٢ هـ .
* نسخة في مكتبة جستربيتي – دبلن (من مخطوطات المئة السابعة للهجرة) . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : (المورد ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ؛ ص ١٥٨ ، تسلسل ٣١٧٢ ؛ ٤ [١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٥ ، تسلسل ٤٠٠٩).
* نسخة في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول ، (برقم 7225A. 1990) . راجع : (د. فاضل مهدي بيات : «المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول : («المورد» ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٣) .

(١) خلف بن عباس الزهراوي الأندلسي ، أبو القاسم . طبيب ، من العلماء ، خبير بالأدوية المفردة والمركبة . ولد في مدينة الزهراء بالأندلس – قرب قرطبة – ، وإليها نسبته . يعد أشهر من ألف في الجراحة عند العرب ، وأول من استعمل ربط الشريان لمنع التزيف . وأوصى في كتابه التصريف ... ، بضرورة معرفة التشريح لأنه بمثابة قاعدة للجراحة ، وأن لا يندفع الطبيب في العمليات الجراحية الصعبة دفعة واحدة . له تصانيف أخرى ، غير كتابه الشهير « التصريف » .

ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٢ : ٣٥٨ – ٣٥٩) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ١٠٥)، وما ذكراه من مراجع في شأنه .

—

(القسم الأول ١ ــ ١٥٠ ق)

أوّله : الورقة الأولى ساقطة ، ويبدأ : « اثنا عشر درهماً طباشير ، أربعة دراهم سكّر ، درهمان بزر قثاء وحَبّ الصنوبر ... » .

آخره : « صفة كَيّ الضرس : إذا حدث وجع في الضرس » .

عند تصفّح هذا القسم ، ظهر فيه اضطراب في ترقيم اوراقه . وترقيمه هذا جاء مِن عَمَل القيّم على خزانة الكُتب التي تحتفظ بهذه النسخة .

وتفصيل ذلك :

(الورقات ٢ ــ ٥٩) : قطعة مِن مقالة ؟

(الورقة ٦٠) : « المقالة الثالثة والعشرون : في العلاج بالأضمدة مِن الرأس الى القدم ... » .

(الورقة ٦١) : « تَمّت المقالة الثانية والعشرون مِن كتاب الزهراوي ، ويتلوها المقالة الثالثة والعشرون الكلام على الضمادات » .

(الورقة ١١٦) : « المقالة الثانية والعشرون مِن كتاب التصريف للزهراوي في أدوية علل الصدر مِن السعال والقرحة في الرئة وخشونة الصوت وضيق النفس ... » .

(الورقة ١١٧) : « تَمّت المقالة الحادية والعشرون من كتاب التصريف للزهراوي ويتلوها المقالة الثانية والعشرون مِن الكتاب المذكور » .

• • •

(٣ / طبّ ــ صَيْدَنة)

ـــــــــــــــ

- يضاف : مقال ، بقلم الدكتور عبداللطيف البدري ، بعنوان « أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي ، أكبر جراحي زمانه : (مجلة « العربي» الكويت ــ تشرين الأول ١٩٧٢ ، العدد ١٦٧ ؛ ص ٤٠ ــ ٤٤) .
ومقال ، بقلم الدكتور سامي خلف حمارنة ، بعنوان «الجراحة عند العرب : وفضلهم في سرعة تطورها في أوربة » : (مجلة « الجامعة » ٣ [الموصل : تشرين الثاني ١٩٧٢] ع ٣ ؛ ص ١٢ ــ ٢٤) .

(٢) في سنة وفاته خلاف . قيل : ٥٠٠ هـ = ١١٠٦ م ، وهو بعيد ، وقيل بعد سنة ٤٠٠ هـ = بعد ١٠٠٩ م ، وبعد ٤٠٣ هـ ، وبعد ٤٠٤ هـ .

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الثاني ١٥١ – ٣٠٠ ق)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر برحمتك »
« المقالة الحادية والعشرون . وهي مقالة جامعة في أدوية الفمّ والأسنان والحلق ... ، هذه المقالة مقسومة على ثلاثة أبواب ، ... » .

آخره : « فصل في ضمادات المقعدة : ... يذاب ذلك أجمع بدهن ورد ، ثم يؤخذ اسفيداج درهمان ويُسْحَق ناعماً ويُطْرَح » .

* * *

القسم الثاني هذا ، فيه اضطراب أيضاً في ترقيم اوراقه ، مِن ذلك :

(الورقة ١٥٣) : « ... قال الشيخ أبو البيان بخطّه في كتابه المنقول منه ما هذه صورته . ويتلو ذلك المقالة العشرون من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي في الأكحال والشيافات والفطورات واللطوخات وما شاكل ذلك . من علاج العين . والله الموفّق للصواب برحمته . والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلّم تسليماً » .

تليها (الورقة ١٥٤) ، تبدأ : « فانّه ياحم مِن وقته . مجرب، صفة دواء لمثل ذلك أيضاً ... » .

* * *

(٤ / طبّ – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الثالث ٣٠١ – ٤٥٠ ق)

أوّله : « ... كثيراً ومِن ... السماك و ... وملح صدفه ، مِن كل

واحد أوقية ينقع ... في خلّ ثلاثة أيّام ... » .

يلي ذلك — في الورقة نفسها — صفات أدوية أخرى ، منها (لفتق السرّة) .

آخره : « صفة أقراص الغافت والورد » .

* * *

يضم القسم الثالث هذا :

(الورقات ٣٠١ — ٣٥٢) : قطعة مِن إحدى المقالات [لعلّها المقالة الرابعة عشرة] .

(الورقات ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١) : ساقطات .

(الورقة ٣٥٢) : قوله « وعن كاتبه وقارئه ولمن دعا...ويتلوه المقالة الخامسة عشرة ، في تركيب المربّيات من الفواكه والأزهار والأحباق [1] والعقاقير ، والحمد لله ... »

ويليها بخطّ غير واضح : «الجزء الرابع من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف . تأليف ... خلف بن عبّاس الزهراوي ... » .

وفي أسفل الورقة نفسها بخطّ مغاير : «الجزء الرابع من التصريف . تأليف أبي القاسم خلف بن العبّاس الزهراوي المتطبّب . رحمه الله تعالى وجميع المسلمين آمين » .

وفي الزاوية اليمنى بالقلم عينه : « جمع فأوعى ، ولمثل هذا فليعمل العاملون » .

(الورقات ٣٥٣ — ٣٨٠) : (المقالة الخامسة عشرة مِن كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوي في عمل المربيات مِن الفواكه والأزهار والأحباق والعقاقير ... » .

(الورقة ٣٨٠) : « كملت المقالة الخامسة عشرة من كتاب التصريف في صناعة المربّيات... ، ويتلوها المقالة السادسة عشرة في السفوفات ،

---

(١) الأحباق والحبق : نبات طيب الرائحة . الواحدة : حبقة .

جامعة ، والحمد لله وحده ... » .

(الورقات ٣٨١ – ٤٢٩) : «المقالة السادسة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، في السفوفات ، جامعة ، ... » .

(الورقة ٤٢٩) : « تـمّت المقالــة السادسة عشرة في السفوفات ، ويتلوها المقالة السابعة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف في الأقراص المسهّلات وغير المسهّلات . والحمد لله ... » .

(الورقات ٤٣١–٤٥٠) : « المقالة السابعة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ،في الأقراص المسهّلات وغير المسهّلات، مِمّا عني بجمعه وتأليفه خلف بن عبّاس الأنصاري [كذا] المتطبّب لبنيه » .

* * *

في ظهر الورقة ٤٣٠« في نوبة الفقير عبد المعطي بن رسال سنة ٩٩٣ » .

(٥ / طبّ – صَيْدَنَة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الرابع ٤٥١ – ٦٠٠ ق)

أوّله : « تنفع بإذن الله تعالى من الحمّى التي تكون من البلغم والصفراء ووجع الكبد ، ... صفة أقراص تفتح سدد الكبد وتدرّ البول ... » .

آخره : « الفصل الخامس عشر في كيّ استرخاء جفن العين . إذا استرخى جفن العين عن مرض أو رطوبة ، فاكوي [كذا] الجفن كـيّةً واحدة بهذه المكواة الهلالية » .

(وتحتها صورة للمكواة) .

* * *

يضمّ القسم الرابع هذا :

(الورقات ٤٥١ – ٤٧٤) : « تتمة المقالة السابعة عشرة» .

(الورقة ٤٧٤) : قوله « كملت المقالة السابعة عشرة في الأقراص المسهّلات وغير المسهّلات ، بحمد الله ومنّه ، ويتلوها المقالة الثامنة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف في السعوطات والبخورات والغراغر والفوّرات والدوّرات والفتل والأدوية الحادة القاطعة للرعاف . والحمد لله وحده ... » .

(الورقات ٤٧٥ – ٥٤٢) : « المقالة الثامنة عشرة من كتاب التصريف ، في السعوطات والبخورات والغراغر والفوّرات والدوّرات والفتل والأدوية الحادة القاطعة للرعاف ، وغير ذلك . وقد قسمت هذه المقالة على خمسة أبواب » .

(الورقة ٥٤٢) : قوله « تمّت المقالة الثامنة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، ويتلوها في المقالة التاسعة عشرة في الزينة وصناعات الغوالي وشبهها . والحمد لله وحده ... » .

(الورقات ٥٤٣ – ٥٧٦) : « المقالة التاسعة عشرة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف من كتاب الموسوم بالزهراوي في الزينة وصناعات الغوالي وشبهها » .

(الورقات ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١) : ساقطات .
لذا لم تكمل المقالة التاسعة عشرة .

(الورقة ٥٧٢) : عنوان « كتاب زهراوي في الطبّ لعمل الجرّاحين »

(الورقة ٥٧٤) : أوّله « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله على نعمائه وآلائه والصلاة على رسوله وآله . قال واضع هذا الكتاب : لمّا أكملتُ لكم يا بَنِيّ هذا الكتاب الذي جزؤه العلم من الطبّ بكماله ، وبلغتُ الغاية من وضوحه وبيانه ، ورأيتُ ان

أكملت لكم بهذه المقالة التي هي جزؤه العملي محسنةً في بلدنا وفي زماننا ، ... وأؤلّف فيه هذه المقالة على طريق التشريح والبيان واختصاره ، وأن آتي بصُوَر حدائد الكيّ وسائر آلات العمل ، إذْ هنّ مِن زيادة البيان ... » (١)

* * *

(الورقة ٥٧٣) : بيضاء ، في وسطها :

« استعاره من الزمان[؟] الفقير الى ربّه الصمد عبدالرحمن بن علي بن المؤيّد ، عفي عنهم ، نهار الجمعة الرابع والعشرين مِن صفر الخير لسنة أربع عشرة وتسعمائة . تحريره بمحروسة قسطنطينية حفّت بالشعائر الدينية » (بخطّ الثلث) .

وتحت هذه العبارة ، بالقلم عينه :

« ممّا ساقه سائق التقدير الى سلك مُلك الفقير محمد بن بر أحمـــد الحقير عفا عنهما الملك القدير » .

(٦ / طبّ ـ صَيْدَنَة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الخامس ٦٠١ ـ ٧٥٠ق)

أوّله : (تتمة الكلام الوارد في آخر (القسم الرابع) : « وإنْ شئت فاكوِ فوق الحاجِبَيْن قليلاً كَيّتَيْن في كلّ جهة ، وتباعد عن الصدغَيْن ، ... » .

آخره : «الفصل السادس والأربعون في صُوَر الآلات التي يتصرّف في الشقّ والبطّ .

« صورة مسبار كبير . صورة مسبار وسط » .

يضم القسم الخامس هـــذا بتمامه : الشطر الأكبر مِن مقالة

(١) أنظر : الرقم (١١ / طب ـ صيدنة) .

«كتاب الزهراوي في الطبّ لعمل الجراحين »[1]
وفيه صُوَر لآلات الجراحة[2] :

(٧ / طبّ – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم السادس ٧٥١ – ٨١٩)

أوّله : (تتمة ما وَرَد مِن كلام في آخر (القسم الخامس) : «صورة مسبار صغير : ... يصلح ليفتّش بها الأورام والجراحات والنواصير...».

آخره : «الكلام على خروج التوأمَيْن أو أجنّة كثيرة » : « ... ذكر ما يتصوّر في الرحم مِن الأجنّة ويسقطون قد يتصوّر في العضو أحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة وستة وسبعة وأكثر » ؛

القسم السادس هذا ، كسابقه الخامس ، فيه مقالة « كتاب الزهراوي في الطبّ لعمل الجرّاحين » ، وفيه صُوَر لآلات الجراحة .

* * *

الأقسام الستة : مصوَّرة كلّها بالفتستات عن نُسَخٍ خطّية في خزانة كتب توبنكن – بالمانية (أرقامها

(Ms. Or. Quart 783) (Ms. Or. Fol. 91.

وهي بخطّ النسخ ، عدا القسم السادس هذا : بخطّ الثلث .

وعنوانات جميعها بخطّ الإجازة .

مجموع ورقاتها = ٨١٩ ، ١٩ س ١٣ س

(٨ / طبّ – صَيْدنة)

---

(١) راجع شرحاً مفصلا بشأنه (« فضل العرب على الجراحة » ص ٦ – ٨) .

(٢) أنظر صور البعض منها على الصفحة الأخيرة من (« فضل العرب على الجراحة» ، مع شرح موجز لكل آلة منها ، ص ٨ – ١٢) .

التصريف لمن عجز عن التأليف [1]

(القسم الأول ١ ـ ١٢٥ ق)

يبدأ هذا القسم بمقدّمة للمقالة ، وينتهي عند الكلام على (الفصل الثالث والسبعين في علاج النواصير والثآليل والبثور) : قوله « . . . ثم ترفع برجلها الى الحائط ساعة ثمّ تنزلها في ماء بارد ، فإنْ دام النزف فأجلسها في طبيخ السمّاق وقشوره » .

(٩ / طبّ ـ صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الثاني ١٢٦ ـ ٢٤٨ ق)

أوّله : تتمة الكلام الوارد في آخر (القسم الأول) : « الرمّان والعفص ونحوها . ثمّ خذ دقيق الشعير فاعجنه بعسل وخلّ ... » .

آخره : « ... الحمد لله على تمام الكتاب ، مصلياً على سيّد الأنبياء والأصفياء محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ... ، لو سُئِل من التاريخ وصاحب هذه الفصول هو المخدوم ووجه اهال الفحول عن يد أضعف الإنسان حميد بن رمضان عفي لهما الرحمان وعن كافة أهل الديوان » .

خطّ هذه العبارة يختلف عن خطّ النسخة . ويظهر انّها متأخرة ، بل أُضيفت كخاتمة للكتاب ، ــ وهي ركيكة ــ والكتاب لم ينتهِ بعدُ .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ٢٤٨ ق ، ١٣ س)

---

(١) تحت العنوان هذا ، مكتوب « كتاب الزهراوي في الطب لعمل الجراحين » .

مصوران بالفتستات عن نسخة خطية في خزانة كتب توبنكن بألمانية (الرقم Ms. Or. Fol. 9 L) .
بخطّ النسخ

(١٠ / طبّ – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الأول ق : ١ – ١٧١)

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، المقالة الثلاثون هي العمل باليد من كتاب التصريف . قال واضع هذا الكتاب : لمّا أكملتُ لكم يا بَنِيّ هذا الكتاب الذي هو جزء مِن العلم في الطبّ بكماله ، وبلغت الغاية فيه من وضوحه وبيانه ، رأيتُ أن أكمله لكم بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد ، لأنّ العمل باليد مُحْسِنُهُ في بلدينا وزماننا قليل معدوم البتة ، حتّى كاد أن يندرس علمه وينقطع أثره ... ، فرأيتُ أن أجيبه وأؤلّف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والإختصار ، وأن آتي بصُوَر حدايد الكيّ وسائر آلات العمل ، إذْ هو من زيادة البيان ... » (١) .

آخره : (الكلام على القرنية في العَيْن) :
« ... فاقصد بعض شُعَبه وهي التي تظهر في ظهر القدم نحو الخنصر والبنصر من الأعصاب ، وارسل من الدم بالقدر الذي تريد ، ثمّ حلّ الشدّ وضع على موضع الفصد قطنة ، وشدّ الموضع ، فانّه يبرأ سريعاً » .

• • •

في هذا القسم :
المقالة الثلاثون : هي العمل باليد(٢) من كتاب التصريف (ق : ١–٩١ب) .

---

(١) راجع : الرقم (٦ / طب – صيدنة) .
(٢) طبع « جزء العمل باليد » مع ترجمة لاتينية – وفيها رسوم – : جزءان (أكسفرد سنة =

المقالة الثانية مِن الجزء الأول من كتاب العجاب لابن زُهْر [1] (ق : ٩٢ ب – ١٧١ ب) .

(وتتمة المقالة يأتي في (القسم الثاني مِن نسخة « التصريف » هذه : (الرقم ١٢ / طب – صيدنة) .

* * *

• مِن « مقالة العمل باليد» هذه ، نسخة خطّية عتيقة ، مصدّرة بفهرس تفصيلي للموضوعات (حديث النَسْخ) وبها صُوَر آلات الطبّ: في خزانة أحمد الثالث باستانبول : (الرقم ١٩٩ ، ١٧١ ق ، ١٥س ، ١٨ × ٢٦ سم) .

• وعنها مصوَّرة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصوَّرة » ٢/٣ : ص ٥٠ – ٥١ ، الرقم ٥٩).

(١١ / طبّ – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

(القسم الثاني ق : ١٧١ ب – ٣٤٠ ب)

أوّله : تتمة ما ورَد مِن كلام في آخرِ القسم الأول ، ويتناول تتمة (المقالة الثانية من الجزء الأول من كتاب العجاب) : « ينبغي أن

= ١٧٧٨ م) : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٨٣٣) .

وطبع في (مط النامي – في مدينة لكنو – الهند ، سنة ١٩٠٨ ، ٢٤١ ص) .

وحققه أيضاً : سبنك M. S. Spink ولويس G. L. Lewis : أكسفرد – مطبعة جامعة أكسفرد ١٩٧٣ ، ٨٥٠ ص ، مع ترجمة الى اللغة الإنكليزية .

(١) « ابن زهر » : كنية أسرة من علماء المسلمين الذين نشأوا في الأندلس، يتصل نسبهم بعدنان . يدعى الجد الأعلى للفرع الأندلسي : « زهر » ويلقبه ابن الأبار بالإيادي لأنه يربط نسبه بإياد بن معد بن عدنان .

واشتهر غير واحد منهم بالطب . ولعل مؤلف « العجاب » هو « أبو مروان عبدالملك ابن الفقيه محمد بن مروان بن زهر الإيادي الإشبيلي . كان فاضلا فيصناعة الطب خبيراً بأعمالها ، مشهوراً بالحذق . راجع بشأنه : (« عيون الأنباء » ٢ : ٦٤) ، « دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية (١ : ١٨٣) .

يجعلوا الليف أو ... أو تبناً أو حجراً أو شعراً أو غير ذلك مما ينفع ... ، أسباب البياض في العين : .. .. » . [1]

آخره : « ... هذا ما وجدنا بالأصل المنتسخ منه وبالله التوفيق . وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما . والحمد لله ربّ العالمين . انتهى ... » .

* * *

القسمان الأول والثاني (= ٣٤٠ ق ، ٢١ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة في ڤينة — النمسة (الرقم B /٤٧٦) .
بخطّ مغربي

(١٢ / طبّ — صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، قال أبو القاسم خلَف بن عبّاس الزّهْراوي الطبيب الماهر ، قدّس الله نفسه ونوّر رمسه . الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتّقين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين الطيّبين . أمّا بعد يا بنيّ : فانّ أفضل العلوم بعد علم الدين وكتابه المبين ، علم الطبّ . كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : علم الفقه للأديان ، وعلم الطبّ للأبدان ، فقدموا الطبّ وفقّكم الله لعلم الدين الذي هو واجب في الفطنة ، ولازم في الطبيعة ، والذي له خُلقنا ... ، وهذا الكتاب ألّفْتُهُ لكم وجعلتُهُ مقصوراً عليكم ومقصوداً نحوكم ، ولم أعدل به الى سواكم ، عظيم الفائدة وقريب المنفعة ، وسميتُهُ بكتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، لكثرة تصرّفه بين يدي الطبيب ، وكثرة حاجته إليه في كلّ الأوقات ، وليجد فيه من جميع الصفات ما يغنيه عن التأليف ... » .

---

(١) لم أصح قراءة بعض الكلمات ، فالنسخة هذه ، غاية في سقم الخط ورداءة الضبط .

آخره : « ... وحسبنا الله ونعم الوكيل . تـمّت المقالة الموفية ثلاثين من كتاب الزهراوي ، وبتمامها تـمّ جميع الديوان . والحمد لله ربّ العالمين. وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً دائماً. الى يوم الدين ، ولاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم » .

* * *

هذا الجزء ، فيه عدّة صُوَرٍ لآلات الجراحة [1] .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في الخزانة العامة في ڤينة [2] ــ النمسة (برقم Coo Nf ٤٧٦/ B).

بخطّ مغربيّ

١١٨ ق ، ٢٠ س

(١٣ / طبّ ــ صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، كتاب التصريف للزهراوي . في أمراض المعدة ، ستة وعشرون مرضاً ... » .

آخره : « ... وبكمال مقالة تقاسيم الأمراض وعلاجاتها . والحمد لله وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما .

يلي ذلك ستة أسطر ، طمس أكثر كلماتها . فممّا جـاء فيها :

« وفيه في آخره ما نصّه : وكتاب تمام تأليفه أعني التقسيم خاصّة في شعبان المعظّم الذي من سنة ستة عشر [كذا] وستمائة وكان قد بقي من جملة الكتاب للتأليف مقالة في الطّيب والزينة ، ومقالة في فوائد الأغذية والأدوية ، ومقالة في عمل ..... [2] هي آخر الديوان ممن لم يجد الكتاب بكماله وسقط منه هذه المقالات وبعضها ... انّ الموت قد قطع ... كمالها ... سبحانه ... » .

---

(١) راجع : الرقم (١١ / طب ــ صيدنة) .

(٢) لعله « العمل باليد » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة بالرباط – المغرب (الرقم 635 D) .

بخط مغربي

١١٠ ق ، ١٥ س

(١٤ / طب – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

نسخة ثانية طبق الأصل مِن النسخة السابقة ، ذات الرقم (١٤ / طبّ – صَيْدَنة) .

(١٥ / طبّ – صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

أوّله : «البسملة ... ، والتصلية ... ، المقالة السابعة مِن كتاب التصريف للزهراوي في ..... والشيافات والفتل ..... قال المؤلّف : إعلم انّ .... العلاج بالقيء هو خطر بالجملة ... » .

آخره : مخروم . ونهايته : « الفصل الثاني والخمسون في كيّ الأكلة » .

يضمّ هذا القسم : المقالة السابعة . والمقالة الثامنة في الأدوية الملوكية ، ومقالة في آلات العمل في علم التشريح . وقَسّمها الى ثلاثة أبواب : الباب الأول في الكيّ بالنار والكيّ بالدواء الحاد ، والباب الثاني في الشقّ والبطّ والفصد والحجامة والجراحات ... والباب الثالث في الجبر والخلع .

• • •

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في الخزانة العامة بالرباط – المغرب (الرقم 1427 D) .

وفيها عدة صُوَر لآلات الجراحة ونحوها .

بخطّ مغربي

٣٠ ق ، ٢٤ ـ ٢٥ س

(١٦ / طبّ ـ صَيْدنة)

التصريف لمن عجز عن التأليف

نسخة ثانية طبق الأصل مِن النسخة السابقة : الرقم (١٦ / طبّ ـ صَيْدَنة) .

(١٧ / طبّ ـ صَيْدنة)

تفسير كلام خير البرية [١]

المؤلِّف : أحمد الملوي [٢] (ت : ١١٨١ هـ = ١٧٦٧ م)

أوّله : مخروم . ويبدأ الكلام : « الأعداء ولم ينله خوف أبداً انتهى . ومَن قَرَأَ سورة المُزَّمِّل والكَوْثَر ، فإنّه يراه صلّى الله عليه وسلّم ، مِن هداية المشتاق الهيام الى رؤيا النبيّ عليه الصلاة والسلام لسيدي محمد زين العابدين العمري سبط المرصفي رضي الله عنهما ، وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : مَن قال الحمد لله ربّ العالمين أربع مرّات ، ثمّ قال الخامسة نادى ... » .

آخره : « ... والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد الذي لا نبيّ بعده ، وذلك في اثنين خلت مِن شهر ربيع آخر من شهور سنة

---

(١) عنوانه الكامل : « تفسير ما تضمنته كلمات خير البرية من غامض أسرار الصناعة الطبية » .

(٢) أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيري ، الشافعي ، القاهري ، الأزهري ، الشهير بالملوي (شهاب الدين) . عالم مشارك في بعض العلوم . له جملة مؤلفات . ترجمته ، وذكر مؤلفاته ، في (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٧٨) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

١١٥١ ألف ومائة واحد وخمسين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم آمين ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية ضمن مجموع (برقم ١٥٢ (٢٥)) في خزانة كتب قاسم محمد الرجب [١] ــ ببغــداد .

بخطّ النسخ

١٠ ق ، ٢١ س

(١٨ / طبّ ــ صَيْدنة)

تقويم الأبدان في تدبير الانسان [٢]

المؤلّف : ابن جَزْلَة [٣] (ت : ٤٩٣ [٤] هـ = ١١٠٠ م)

---

(١) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٤) .

(٢) وصف فيه مؤلفه ٣٥٢ مرضاً مع ذكر علاجها .

وصفه الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ص ٤٦٧) . وفي (« المقتطف » ٥٢ [القاهرة ١٩١٨] ص ٥٢ – ٥٤) : مقالة في وصفه ، بعنوان « تقويم الأبدان لابن جزلة الطبيب » بقلم « أمكح » : (هو : الأب أنستاس ماري الكرملي) .

والكتاب هذا ، يضم بالأصل ثلاثة كتب في الطب ؛ الأول « تقويم الأبدان »، ويليه « تقويم الصحة » أو « الصحة بالأسباب الستة » ، والثالث « أقراباذين الجميع في الطب » ألفها ابن جزلة للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله .

طبع « تقويم الأبدان في تدبير الإنسان» بمطبعة الروضة بدمشق ، سنة ١٣٣٣ هـ ، عني بنشره : سليمان الدخيل . وقد طبعه على الحالة التي وضعها له مؤلفه ، أي بالجداول المرتبة ، ١٠٠ ص قطع كبير .

ترجمه فرج بن سليم الى اللاتينية . وطبعت الترجمة هذه في ستراسبورج ، سنة ١٥٣٢ م . وترجمه م . هيروم الى الألمانية ، ترجمة ركيكة غير موفقة . كما ترجمه الى الألمانية أيضاً هانس شوتيه Hans Schotte ، وطبعت ترجمته في ستراسبورج سنة ١٥٣٣ م .

راجع بشأنه : (« اكتفاء القنوع » ص ٢٢٠)، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ٦٤) ، (« تاريخ الطب العراقي » ص ٥٣٢) .

(٣) يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة البغدادي ، أبو علي : إمام الطب في عصره . من أهل بغداد . وهو تلميذ أبي الحسن سعيد بن هبة الله. كان نصرانياً، ثم أسلم واتصل بالمقتدي بأمر الله الخليفة العباسي (خلافته : ١٣ شعبان ٤٦٧ – ١٤ محرم ٤٨٧ هـ) ، وصنف له عدة كتب . ووقف كتبه على مشهد أبي حنيفة . ترجمته وأخباره في : («خزائن الكتب القديمة في العراق » ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٣ ، ٢٤٣) ، (« الأعلام » ٩ : ٢٠٢ – ٢٠٣) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢١٨) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وتصانيفه .

(٤) في «وفيات الأعيان» ان ابن جزلة مات فيسنة ٤٩٣هـ . وفي «تاريخ الحكماء» سنة٤٧٣هـ.

أوّله : « البسملة ... ، وبه ثقتي . الحمد لله الذي خَلَق فَسَوّى ، وقَدَّر فهَدَى ، وأمْرَضَ وشَفَى ، ... ولمّا تحقّق مولانا وسيّدنا الإمام العادل المقتدي بأمر الله أمير المؤمنين ، ... أحبّ العبد أن يخدم بهذه الجملة خزائن حكمته المقتدية ... فانّي وضعتُ بها القدر الضروري مِن علم الطبّ الذي يستغنى به عن كثيرٍ من إطالة الأطباء وعن كتبهم المدوّنة فيه وهو العلم بتدبير الأمراض ومعرفة الأسباب والأعراض ، ووضعتُهُ كوضع التقويم ، وجعلتُ مواضع الإجتماع والإستقبال قسمة الأمراض ، ... وبالله التوفيق » .

آخره : « ... تَمّ كتاب تقويم الأبدان بمداواة الأمراض. اتفق الفراغ مِن تحريره على يد العبد الفقير الكرماني القـره حصاري ، وقت العصر يوم السبت تاسع عشر مـن شهر رمضان المبارك لسنة ثلث وستين وتسعمائة ، حسب الجهد والإمكان وبالله التوفيق ، ... تَمّ في محروسة قسطنطينية حماها الله عن البليّة . . . ، والسبب الداعي الى تحرير هذا الكتاب ، هو انّه قد عرض لي يرقان أصفر وأسود وخفقان لازم تابع له . ثمّ بتوفيق الله تعالى برئتُ عن المرضَيْن ... ببعض العلاج مِن عند نفسي ، فوجدتُ مطابقاً وموافقاً لنا ومذكوراً في هذا الكتاب ، فأردتُ كتابته بلا اختيار » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة مصوّرة على الميكروفلم في مدرسة يحيى باشا الجليلي[1] بالموصل (رقم الفيلم ٣٠ ، رقم

---

(١) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٦ ؛ الرقم ١٦٢) .
وفي الموصل غير نسخة خطية من « تقويم الأبدان » : —
* في المدرسة الأحمدية ، كتبت سنة ٦٥١ هـ (« مخطوطات الموصل» ص ٣٢ ؛ الرقم ١٣٤).
* في مدرسة الحجيات : نسخة قديمة مجدولة («مخطوطات الموصل » ص ١٠٨ ؛ الرقم ١٠٩)
* في مكتبة عبدالله الجلبي (عم الدكتور داود الجلبي) : («مخطوطات الموصل» ص ٢٩٣ ؛ الرقم ٤).
* منه نسخة في المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ، برقم ١٥٣٣
راجع : د. عماد عبدالسلام رؤوف : («الآثار الخطية في المكتبة القادرية» ٥ : ٤٢٣–٤٢٤).

الكتاب ١٨) .
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الثلث
٥٣ ق [1]

(١٩ / طبّ – صَيْدنة)

جوامع اللذة [2]

(القسم الأول : ق : ١ – ٨٠)

المؤلّف : أبو الحسن عليّ بن نصر الكاتب (في الصومعة الحكيمية بقاشان)
(مِن رجال المئة الثالثة عشرة للهجرة)

أوّله : « انّ الله جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه وتعالت صفاته ، رَفَع قدر النكاح وأعلَى شأنه ، فأقام بجلاله الأديان ، وجعل به بقاء

---

(١) في خزائن كتب الشرق والغرب عدة نسخ من «تقويم الأبدان»، منها في: دار الكتب المصرية: الخزانة التيمورية، خزانة الأزهر، الظاهرية ، الأحمدية بتونس ، مكتبة دار الأوقاف الإسلامية بحلب ، مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، كوپريلي ، وطوب قاپي سرايي باستانبول، مكتبة جامعة برنستن ، مكتبة جستر بيتي – دبلن ، رضا رامبور – الهند ، المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين – بيروت ، مكتبة الجامع الكبير الغربية في صنعاء .

راجع بشأن نسخه المخطوطة ، ومواطنها : (عبد الحميد العلوجي : « تاريخ الطب العراقي ص ٥١٣ – ٥١٤) ، (د . صلاح الدين المنجد : « مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » د [القاهرة : نوفبر ١٩٥٩] ج ٢ ، ص ٢٦٤ ، تسلسل ٥٢) ، (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٥ ، تسلسل ٤٠١٣) ، (د. فاضل مهدي بيات: « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول» : «المورد» ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٩ – ٣٠٠) .

(٢) في (« كشف الظنون » ١ : ٦١١) ، قال : «جوامع اللذات : في الباه » .
هذا الكتاب لم يطبع بعد ، وهو في أربعة وخمسين باباً . من أغزر الكتب التي تبحث في الحياة الجنسية ، وأكثرها أصالة . يتناول أمور النكاح وما يتعلق به من الملح والنوادر والأشعار والأقوال المأثورة ، ونحو ذلك . ويفيض البحث في طرائقـه وألوانه وفنونه . استقى المؤلف مادته من الكتب القديمة المصنفة في هذا الباب ، خاصة ما نقل عن الهندية واليونانية .
راجع بشأنه : « الحياة الجنسية عند العرب » (ص ١٠٧ – ١١٠) .

الحيوان ، وعمرّ به البلاد ، وكثر به العباد ، ... ونحن نذكر من علوم الباه ، ما يحتاج إليه الظريف ويقتضيه هذا التأليف وتوشيح الأبواب بمحاسن الآداب . إن شاء الله تعالى ، ... » .

آخره : « فصل في الإتفاق والإختلاف مِن قبل الشهوة » .

(٢٠ / طبّ ـ صَيْدنة)

جوامع اللذة

(القسم الثاني : ق : ٨٠ ـ ١٦٠)

أوّله : (تتمة ما ورد في آخر القسم الأول) .

آخره : « باب في عدة معان » ، يليه :

« ... وقد وقع الفراغ من استنساخ هذه النسخة اللطيفة في محمية قسطنطينية على يد الحقير عبدالحسين الكرماني ، في ٢٠ صفر سنة ١٣١٠هـ » .

القسمان : الأول والثاني ، يضمّان خمسة أجزاء . وكلّ جزء يجمع جملة أبواب .

القسم الأول يضمّ الأجزاء : الأول والثاني ، وبعض الثالث .

القسم الثاني يضمّ الأجزاء : بقيّة الثالث ، والرابع والخامس .

نسخة مصوَّرة بالفتستات (في قسمَيْن) عن نسخة خطّية[1].

---

(١) هذه النسخة خزائنية نفيسة للغاية . مجدولة ، مذهبة . خطها رائع وقلمها المعروف بالتعليق ، والعنوانات بخط الإجازة . وهي في خمسة أجزاء في مجلد واحد كبير (٢٨ × ١٨ سم ، ١٥٤ق ، ٢١ س) .

راجع بشأنها : (« المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ، ص ٣٢٠ ؛ الرقم ١٢١٥٤/٣٦٤) ، و(«فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» ٤ : ٣٠٢ – ٣٠٣ ؛ الرقم ٦٩٢٠) .

منه نسخة خطية في :

- دار الكتب المصرية ، بعنوان « جامع اللذة » ، (برقم ٣١٥٦ ل) . راجع : (« فهرست المخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ ، القسم الأول ، ص ٢٠٣) .
- خزانة كتب طرخان والدة – في خزانة السليمانية باستانبول – ، (برقم ١/٢٥٩) ، كتبت سنة ٨٨١هـ ، (من اب–١٨٣ أ). راجع : («نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية» ١ : ١٠٢).

(في مجلّد واحد) في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

(٢١ / طبّ – صَيْدنة)

رسالة في الفصد

المؤلّف : مجهول

أوّلها : « هذه رسالة في الفصد . الفصد فتح الأوعية ليستفرغ منها الدم ويكون في الشريان والوريد والأوعية الشعرية ، ففصد الشريان بالمشرط ، وفصد الوريد بالمبضع ، وفصد الأوعية الشعرية بالعلق ، ... » .

آخرها : « هذه فوائد مهمّة نافعة لمن عمل بها إنْ شاء الله تعالى . ويليها رسالة نافعة تسمّى (تفسير ما تضمّنته كلمات خير البريّة من غامض أسرار الصناعة الطبّيّة) [1] : تأليف شيخنا وقدوتنا الى الله سبحانه وتعالى الواثق بربّه القويّ سيّدي الشيخ أحمد بن عبدالفتّاح المُجيري الملوي الشافعي رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه ، وحشرنا في زمرته ، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته علومه آمين ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية ضمن مجموع (برقم ١٥٢ (٢٤)) في خزانة كتب قاسم محمد الرجب ببغداد [2] .

بخطّ النسخ

١٤ ص ، ٢٥ س

(٢٢ / طبّ – صَيْدنة)

---

(١) أنظرها في : الرقم (١٨ / طب – صيدنة) .

(٢) (« فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد » ١ : ٢٤) .

شرح [1] الأسباب[2] [والعلامات] في الطب

المؤلّف : «الشارح» : نَفيس بن عِوَض [3] (ت : بعد ٨٤١[4] هـ = بعد ١٤٣٨م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله على نعمائه السابقة وأياديه اللاحقة ... ، قـال الشيخ الإمام الأفضل محمد بن علي بن عمـر المتطبّب السمرقندي رحمه الله . انّي قد جمعتُ لأجلي في هذه المجلّدة ما كانت له حاجتي إليه إضطرارية عند مشاهدة المرضى ومعالجتهم ، ليكون

---

(١) قال الحاج خليفة في عرض كلامه على « الأسباب والعلامات » للنجيب السمرقندي : («كشف الظنون» ص ٧٧) : « ... وقد اشتهر هذا الكتاب بسبب شرح المحقق برهان الدين نفيس بن عوض ابن حكيم المتطبب الكرماني . وهو شرح لطيف ممزوج ، حقق فيه فأجاد ، وأوضح المطالب فوق ما يراد. وفرغ من تأليفه بسمرقند في أواخر صفرسنة سبع وعشرين وثمانمائة وأهداه الى السلطان ألوغ بك » .

وقد ورد عنوانه في نسخة (في المكتبة المحمودية بالمدينة) : « شرح أسباب العلل الظاهرة وعلامات الأمراض الباطنة ».وفي نسخة (في خزانة كتب الدكتورداود الجلبي بالموصل): «شرح الأسباب في الطب النافع للأصحاب » . وفي أغلب النسخ : « شرح الأسباب والعلامات في الأمراض ومعالجتها » .

طبع « الشرح » هذا في كلكتة سنة ١٨٣٦ م ؛ باعتناء الملوي عبدالمجيد ؛ ٧٥٥ ص ، وفي لكنو على الحجر ، في جزءين ، سـنة ١٢٩٦ هـ = ١٨٧٩ م : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٨٦٤) ، (« إكتفاء القنوع » ص ٢٢٧) .

(٢) « الأسباب والعلامات» : لنجيب الدين السمرقندي . جمعه لنفسه ونقله من : القانون ، ومن المعالجات البقراطية ، وكامل الصناعة ، والاقرباذين الصغير . جمع فيه جميع العلل والأمراض الجزئية على سبيل الإستقصاء ، حتى لا يشذ منها علة مع أسبابها وعلاماتها ، وأردف كل نوع بعلاج مجمل نقلا من كتب الطب . (لم يطبع) .

و« السمرقنـدي » هو : محمد بن عـلي بن عمر ، أبوحامد ، نجيب الدين السمرقندي : عالم بالطب . استشهد في هراة لما دخلها التتر ، سنة ٦١٩ هـ = ١٢٢٢ م . صنف جمهرة من الكتب في ميدان الطب .

(٣) نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني ، برهان الدين ، ويعرف بالطبيب النفيس . كان طبيب السلطان « أولـغ بك » في سمرقند . صنف جملة كتب . راجـع بشأنه (« الأعلام » ٩ : ١٦) ، وما ذكره من مراجع تناولت أخباره وآثاره .

(٤) في سنة وفاته خلاف ، قيل سنة ٨٤٢ ، وقيل بعد ٨٤١ ، وبعد ٨٥٢ ، وقيل سنة ٨٥٣ هـ ، ونحو ٨٢٥ هـ .

دائماً بين يديّ أنظر فيها ، واستغني بها عن النظر في كُتُب شتّى ... » .

آخره : « ... تمّ كتاب الطبّ بالسلام ... وقع الفراغ من هذا الكتاب المسمّى بشرح الأسباب ، وأنا الفقير خادم تراب أقدام العلماء الشريف فتح الله المتولّي يومئذ وقف يونس النبي عليه وعلى نبيّنا أفضل التحيّة والسلام . في سنة ألف ومائة وتسعة وخمسين . في شهر المولود ليلة الثاني عشر منه في الساعة الأولى ختم بالخير. اللهمّ اغفر لنا ولجميع المسلمين من أهل السنّة والجماعة من أهل طاعتك . يا ارحم الراحمين يا الله » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة مدرسة يحيى باشا الجليلي [1] بالموصل ، برقم ٢٣٤ ، بخطّ النسخ ، والحواشي

---

(١) أنظر : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٧ ؛ الرقم ١٦٤) .
وفي الموصل أربع نسخ خطية من « شرح الأسباب في الطب » :
* ١- في المدرسة الأحمدية ، برقم ١٣٦ .
* ٢- في المدرسة الحسنية ، برقم ١١٦ .
* ٣- في خزانة الدكتور داود الجلبي (ضمن مجموعة) ، برقم ٥٤ (١) .
* ٤- في خزانة عبدالله الجلبي ، برقم ٩ .

راجع بشأنها : (« مخطوطات الموصل » ص ٣٢ ، ١٢٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣) .
منه نسخة خطية في :
* خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، برقم ٢٨٢ ؛ تاريخها : سنة ١٢٣٦ هـ .
* نسخة ثانية تامة ، برقم ٢٩٠ ، تاريخها ١١٨٩ هـ .
* مكتبة كليـة الطب ببغداد . خطها معتاد ، يرجـع الى المئـة الثانية عشرة للهجرة (= ١٨ م) ، ٣٠٤ ق ، ٥ر٢١ × ١٥ سم ، ١٤ س .
راجع بشأنها : (« فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب » الرقم ٥) .
* مكتبة المتحف العراقي ببغداد . ضمن مجموعة، برقم ٣٢٦ (٣)،٤٩٣ ص ، ٥ر٢٩ × ٥ر١٨سم، ٢٧ س . بخط حسن دقيق ، كتبها أحمد بن بكر بن علوان القصار . وفرغ منها في آخر محرم سنة ١١٦٦ هـ (= ١٧٥٢ م) . راجع (« بروكلمان » ١ ؛ ٤٩١ ، ذ ٢ : ٢٩٩) .
* نسخة ثانيـة ، بـرقم ١٤٥٨ ، ٧٥٢ ص ، ٢١ × ١٢ سم ، ٢٥ س . بخط حسن ، في هوامشها تعليق وتصحيح . وقد سقط شيء قليل من أوراقها. وهيمن مخطوطات المئة العاشرة للهجرة =

بعضها بخط الإجازة ، وبعضها الآخر بخط (نستعليق) .
٢١٦ ق ، ١٩ س [١] .

(٢٣ / طبّ ـ صَيْدنة)

= (١٦ م) .

راجع بشأن هاتين النسختين : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد» القسم الثالث ، ص ١١ – ١٢) .

* المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) . راجـع : د . عماد عبدالسلام رؤوف : (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية» ٤ : ٢٤٣–٢٤٤ ، تسلسل ١٣٠٣).

* خزانة محمد أمين الخنجي في طهـران . بخط أبي نصر بن شهاب الدين بن حاجي بن حسين بن علي الطبيب الكرماني ثم الكونياني في أصفهان .

* خزانة كلية الطب بجامعة طهران خمس نسخ من هذا « الشرح » كتبت في السنوات التالية : ١٠٤٦ ، ١٠١٧ ، ١١٠٣ ، ١٢١٩ ، ١٢١٩ هـ .

راجـع بشأن نسخ إيران : (د . حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في إيران » : مجلة معهد المخطوطات العربية : ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٦٠ ، ٧٦) .

* مجلس شوراى – طهران ، برقم ٤١١٥ . نسخة نفيسة ، كتبت سنة ٨٣٩ هـ، ٢٩٢ق، راجع (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢١ [القاهرة – نوفمبر ١٩٧٥] ج ٢ ، ص ١٧٨ ، تسلسل ١٨٦) . ضمن « المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى إيران) .

* مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : (« فهرس المخطوطات العربية ... » ٤ : ١٧٣ ، الرقم ٥٧٠ ، تسلسل ٦٥٣٩) .

* مكتبة طوب قاپي سرايي : نسختان ، (أرقامهما 1980 .7304 H ، 7305 A.2006)
راجـع : (« المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٣٠٢) .

= * وفيها أيضاً ثلاث نسخ أخرى . أنظر (ص ٣٠٨).

(١) ملاحظات بشأن النسخة هذه التي بين أيدينا :
١– في كثير من الحواشي تعليقات وتصحيحات .
٢– (١ – ٩ ق) : فهرست الكتاب .
٣– (٩ ب – ١٠ ب): نبذة في بيان الإنذار من حوادث الأمراض العارضة للإنسان قبل أن تقع.
٤– (١٠ ب – ١١ ب) : نبذة في إخراج الدم بالفصد .
٥– (١٢ أ) : أبيات منظومة في الامراض .
٦– (١٢ ب) : ٢٤ بيتاً من الشعر . قال الناظم: «هذا التاريخ لمحرره محمد سعيد عبدالجواد، مؤرخاً ولادة المولود المبارك نجل الأكرم الأفخم الأحشم الحسيب النسيب قاسم أفنـدي عمري زاده ... سنة ١٢٣٥ .
(وهذه الزيادات الواردة في الأرقام ٣، ٤، ٥، ٦) ليست من المخطوط ، وجميعها بخط مغاير.
٧– في صفحة العنوان عبارة شطب عليها بالحبر فطمست معالمها. ولم يبق منها سوى «سنة ١١٩٢».

شرح في فضل صناعة الطب (1)

المؤلّف : مجهول

أوّله : « بعد البسملة والحمدلة : ... أمّا بعد فقد جرا [كذا] بيني وبين إخوان لي نجباء ، كلام في فضل صناعة الطبّ ... » .

آخره : « ... كمل الشرح والحمد لله حمد الشاكرين ... ، وكتبه عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالعزيز ... » .

نسخة خطّية ، بخطّ مغربيّ ، ٢٢ ص + الصفحة الأخيرة ليست من موضوع المخطوط ، بل فيها أدعية ونحو ذلك .

١٥ × ٩ سم ، ١٦ — ١٧ س

(٢٤ / طبّ — صَيْدنة)

شرح (2) الموجز (3) في الطب

المؤلّف : « الشارح » : نَفيس بن عِوَض (4) (ت : بعد سنة ٨٤١هـ = بعد ١٤٣٨م) (5)

---

(1) هذا العنوان ليس هو في الأصل ، بل استخرجناه من مقدمة الكتاب .

(2) قال الحاج خليفة (« كشف الظنون » ص ١٨٩٩ — ١٩٠٠) في عرض كلامه على : « موجز القانون » لابن النفيس : « ... وشرحه النفيسي ، وهو معتبر لأنه أجود شروحه ، وهو الشيخ الإمام النفيس بن عوض الكرماني . وقال في آخره : تم التأليف في غرة ذي الحجة لسنة ٨٤١ إحدى وأربعين وثمانمائة ببلدة سمرقند . وقد كنت أمليت حواشي على كثير من مواضع الكتاب بكرمان ... » .

طبع « شرح الموجز » في الهند ، سنة ١٣٢٨ هـ ، وبهامشه حاشية محمد عبدالحليم اللكنوي . وبأوله ترجمة له بقلم ابنه عبدالحي اللكنوي . وطبع ثانية في الهند ، وبهامشه حاشية للشيخ أنورعلي .

أنظر : (« معجم المطبوعات » ص ١٨٦٤) ، (« بروكلمان » ١ : ٤٥٧) ، (« إكتفاء القنوع » ص ٢٢٥) .

في (نشرة « أخبار التراث العربي » : معهد المخطوطات العربية — الكويت : أيار — حزيران) ١٩٨٢ ، ع ٤ ؛ ص ١٤) : « إنتهى الدكتور سلمان قطاية من تحقيق كتاب — شرح تشريح القانون — : لابن النفيس . وقد تحدث فيه المؤلف عن تشريح جسم الإنسان ، ونقد فيه ابن سينا وجالينوس » .

« يقع الكتاب الذي ستنشره وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، في أربعة أجزاء ، هي : النص ، والشرح ، والترجمة ، ثم الفهارس الكشافات » .

« سيقوم الدكتور قطاية بالتعاون مع الدكتور بول غليونجي ، بترجمة النص الى اللغة =

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . توجّهنا الى جنابك الأقدس يا مَن إليه يرجع الأمور ... ، وبعدُ : فيقول العبد الضعيف المتأدب نفيس بن عوض الحكيم المتطبّب ، انّي لمّا وقفت للتوجيه الى مراشد التحصيل ، راجياً من الهادي الجليل أن يهدي سواء السبيل ، هديت مِن الحقائق الطبية ... ووجدتُ الموجز المنسوب الى الشيخ المحقّق والحبر المدقّق يبوح بأسرار هذا العلم وينشي ، علاء الدين علي بن أبي الحزم القَرْشي نَوَّر الله تعالى مرقده ... وأقبلت عليه جماهير الأئمة بالقبول لكونه وثيق التركيب أنيق الترتيب ، جامع الغرائب ، حاوي الرغائب ، إلاّ انّه لوَجَازة لفظه وغزارة معانيه واشتماله على دقائق الفنّ وخفاياه ،حتّى صار اسمه مطابقاً لمسمّاه...، فالتمس منّي أجلّة الأحباب وأعزّة الأصحاب حين كنتُ بالعراق أنيس المشتاق أن أشرحه شرحاً ... ويزيح به ما احتجب ، فلم أرغب في تحصيل ملتمسهم ، ولم أنهض الى تحقيق مقترحهم ، وقد صعب في ذلك الزمان التدبير اللائق لتكاثر العلائق وتلاطم أمواج الفتن بين الخلائق . ولمّا حداني التوفيق ... ، الى موقف السامي الذي يرجى لديه المطالب... للسلطان العادل ... ألغ بيك شاهرخ بن تيمور كوركان... فتذكّرتُ ما سألوا عنّي ، واشتغلتُ بما طلبوا منّي ، فشرعتُ في شرح يتضمّن مِن التحقيقات أجلاها ومن التدقيقات أحلاها... فأقول ...» .

آخره : مخروم . وينتهي بهذا الكلام : « ... لأنّ الوجع جذاب للمواد الى موضعه لتسخينه ، ويلزم ذلك زياد المرض في ذلك العضو وحصوله في الأعضاء القريبة منه، ثمّ عالج السدّة الواقعة في الامعاء . تمّ الفن الأول » .

= الإنكليزية » .

(٣) الموجز في الطب = موجز القانون (القانون لابن سينا) . والموجز : لابن النفيس . راجع دراسة بشأنه : (الرقم ٤٤ / طب – صيدنة) .

(٤) و (٥) نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني، برهان الدين ، ويعرف بالطبيب النفيس.تناولنا – بإيجاز – خبره ، ومواطن ترجمته، والخلاف في سنة وفاته ، في الحاشيتين (٣) و (٤) لكتاب « شرح الأسباب والعلامات في الطب » من تأليفه : الرقم (٢٣ / طب – صيدنة) .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [1] ببغداد (برقم ٦١٠) .

بخطّ النسخ

١٥٣ ق ، ٢١ س

(٢٥ / طبّ ـ صيْدنة)

---

(١) (« المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٣٠٦) . قلنا : ومنه نسخ خطية كثيرة في خزائن الشرق والغرب ، منها في :

* مكتبة دار الأوقاف الإسلامية بحلب ، برقم ١٢٦٧ ، كانت فيما مضى في خزانة المدرسة الأحمدية بحلب . كتبت سنة ٨٠٨ هـ . قطع نصف . راجع بشأنها : د. عبدالرحمن الكيالي : (« المخطوطات الطبية بحلب » : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ [ت١/١٩٧١] ج٤ ، ص ٦٧٩).
* خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد . نسخة كاملة وعتيقة ، (برقم ١) .
* پرنستن ٣٤١ – ٣٤٥ .
* خزانة يعقوب سركيس (ت : ٢٤ ك١ / ١٩٥٩) ، ضمن مجموعة برقم ١٣١ . راجع : (« فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة الى جامعة الحكمة ببغداد » ص ٧٨). وهي اليوم في مكتبة المخطوطات بالمتحف العراقي ببغـداد .
* ست نسخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . أرقامها على التوالي (٢٠٦ ، ١١٧٢ ، ١٧٣١ ، ١٨٣٣ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٣١) . راجع بشأنها : كوركيس عواد :(« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » القسم الثالث ؛ ص ١٢ – ١٣) .
* خزانة الدكتور داود الجلبي في الموصل . أنظر :(«مخطوطات الموصل» ص٢٧٠ ، الرقم٢٤).
* خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران . كتبت سنة ٩١١ هـ .
* خزانة كلية الطب بجامعة طهران . كتبت سنة ٨٩٠ هـ .

راجع بشأنهما : (د. حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في ايران » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة : مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٣١ ، ٧٦) .

* دار الكتب الظاهرية بدمشق (٣٤١٩ ، ٧٦٤٧) .
* مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول ، (برقم 7254 E. H. 1827). بخط أحمد بن يعقوب ، سنة ٩٧٣ هـ ، ٣٦٨ ق . راجع :(« المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : « المـورد » ٧ [بغـداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٥ – ٢٩٦) .
* مكتبة جستر بيتي . راجع (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ص ٢١٧ ، تسلسل ٤٠٥٤) .
* دار الكتب المصرية . في مجلد . بقلم معتاد (الرقم ١١٣٤ طب) .

* * *

راجع بشأن نسخه المخطوطة ، وطبعاته : (الأب قنواتي : « مؤلفات ابن سينا » ص ٢٠٨) ، و(فؤاد سيد : « ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٤٠) .

« كتاب » الصيدنة [1]

المؤلف : البيرُني [2] (ت : ٤٤٠ هـ [3] = ١٠٤٨ م)

(القسم الأول : ١ – ٢٦٧ ص)

---

(١) في (« عيون الأنباء » ٢ : ٢٠ – ٢١) : « كتاب الصيدلة في الطب : استقصى فيه معرفة ماهيات الأدوية ومعرفة أسمائها ، واختلاف آراء المتقدمين ، وما تكلم كل واحد من الأطباء وغيرهم فيه . وقد رتبه على حروف المعجم » . وأنظر : (« كشف الظنون » ١ : ٩ ؛ ٢ : ١٤٣٤ ؛ وسماه أيضاً « كتاب الصيدلة ») .

ترجمه في الهند الى الفارسية : أبو بكر بن عثمان الأصغر الكاساني، في سنة ٦٠٧هـ (= ١٢١١ م) . أنظر : H. Beveridge : في (« مجلة الجمعية الآسوية الملكية » سنة ١٩٠٢ ، ص ٣٣٣ – ٣٣٥) .

عني بتحقيقه : الحكيم محمد سعيد ، والدكتور رانا إحسان الهي ، تحت إشراف مؤسسة همدرد الوطنية في كراتشي – بباكستان . وكتب الدكتور سامي خلف حمارنة : مقدمة له . وظهر للناس في سنة ١٩٧٣ . (٤٣٠ ص للنص العربي ، ٣٧٦ ص للترجمة الإنكليزية ، ١٥٢ ص المقدمة والمعجم والفهارس . وكلها بالإنكليزية) .

وله طبعة سابقة لم نقف عليها .

(٢) البيروني : بفتح الباء الموحدة – ووردت بكسرها – وسكون الياء ، وضم الراء بعدها الواو ، وفي آخرها نون . هذه النسبة الى بيرون مدينة بالسند . وقيل بالنسبة الىخارج خوارزم . ذكر السيوطي (« بغية الوعاة » ص ٢٠) : « البيروني : ومعناها بالفارسية : البراني لأنه مقامه بخوارزم .. وهم يسمون الغريب بهذا الإسم . فلما طالت غربته عنهم صار غريباً » .

وهو أبو الريحان محمد بن أحمـــد ، البيروني الخوارزمي : فيلسوف ، رياضي، مؤرخ ، وله نظر جيد في صناعة الطب . ولد بضواحي خوارزم ، وسافر في حداثته الى الهند، وأقـــام فيها بضع سنين ، وتوفي بغزنة. اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود . وتبحر فيالحكمة ، وتخصص بضروب الرياضيات . وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . كان مكباً علىتحصيل العلوم ، ولا يكاد يفارق يده القلم وعينه النظر وقلبه الفكر. وكان معاصراً للشيخ الرئيس ابن سينا ، وبينهما مباحثات ومراسلات ، لم يزل طائفة منها محفوظاً في مكتبة المتحف البريطاني .

صنف كتباً كثيرة جداً . قال ياقوت :« ... وأما سائر كتبه في علوم النجوم والهيئـــة والمنطق والحكمة ، فانها تفوق الحصر ، رأيت فهرستها في وقف الجامع بمرو ، في نحوالستين ورقة بخط مكتنز » . وقال البيهقي : « زادت تصانيفه على حمل بعير » .

ترجمته وآثاره في : (« دائرة المعارف الإسلامية » الترجمة العربية ٤ : ٣٩٧ – ٤٠٣)، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦١٥ – ٦١٦)، (« فهرس الخزانة التيمورية » ٣ : ٤٣) ، (مجلة « الوعي » : بحث عن البيروني: بقلم: بزمي أنصاري : باكستان – شوال سنة ١٣٧٢هـ)، (« الأعلام » ٦ : ٢٠٥ – ٢٠٦) ، (« معجم المؤلفين» ٨ : ٢٤١ – ٢٤٢) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع ومباحث تناولت ترجمته وآثاره .

(٣) في سنة وفاته خلاف .

أوّله : « البسملة ... ، كتاب الصيدنة مِمّا جمعه الحكيم المعظّم العالم الأكبر الأقدم ، أعظم الفضلاء وأفضل الحكماء ... الأستاذ الأجلّ أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني ، رفع الله نفسه ... مِمّا دُوِّن في الصيدنة منذ ألفي سنة » .

« الصَّيْدَنَة أَعرف مِن الصَّيْدَلَة والصَّيْدَلانيّ ، أعرف مِن الصَّيْدَنَانيّ ، وهو المحترف بجَمْع الأدوية على أحمد صورها ، واختيار الأجود مِن أنواعها مفردة ومركّبة على أفضل التراكيب التي خلّدها له مبرزو أهل الطبّ ، وهذه أُولى مراتب صناعة الطبّ ... »[1] .

آخره : « ... عدس بّري . بالرومية : السفاقوس . وبالسريانية : طلافحي دْبَراً ، وأيضاً طلافحي دمراً . والجبلي طلافحي دُطورًا » .

في الورقة الأولى ، مكتوب :

« كتاب الصَّيدنة في الطبّ : ممّا جمعه الحكيم الأجلّ الإمام العلاّمة أفضل علماء المتقدّمين والمتأخرين وأعظم فضلاء الرياضيين مِن الإسلاميين ومن قبلهم من الماضين الأستاذ أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني ، رفع الله نفسه وروَّح رمسه .

كان على ظهر الورقة الأولى من النسخة التي نُسخت عنها هذه النسخة بخطّ الشيخ الإمام الفاضل ظهير الحقّ أبي المحامد محمد بن مسعود بن محمد الزكيّ الغزنويّ نوَّر الله حفرته ما هذه صورته :

النسخ الموجودة كلّها منقولة مِن السواد . وكان السواد بِخَطّي الشيخَيْن رحمهما الله ، وهما الشيخ أحمد النهشعي والأستاذ أبو ريحان البيروني . ومتن السواد بخطّ الشيخ أحمد لذكر أدويةٍ مشهورة

(١) حقق الدكتور ميشيل الخوري ، مقدمة كتاب «الصيدنة في الطب » . وقد نشر التحقيق في الكتاب الذي أصدره المجلس الأعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية عن البيروني. راجع : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٥١ [ك٢ ١٩٧٦] ج ١ ، ص ١٨٨) .

موجودة في الكتب كلّها ، وحواشيه بخطّ الأستاذ مقرمطاً مشوشاً على سطور مختلفة الأوضاع وحروف منقوصة لشرح تلك الأدوية ، ولذكر أدوية غريبة وشرحها بالأسامي المختلفة والمعاني المتفاوتة ، فلذلك جاءت النُسَخ كلّها مختلفة الكلمات بالزيادة والنقصان والتصحيف والتحريف والترتيب والتبويب إلاّ نسخة نقلتها وقابلتُ هذه النسخة بها بعون الله وتوفيقه . تداولت الأيام بالنوبة لمحمد بن مسعود بن محمد الزكي في سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فتصفّحه ، وكان كاتبه مصحفاً فصحّح المقابلة ، وكان بعض الكلمات في السواد مقطوعة الذنابي لتقويس الكتابة ، فلذلك جاءت بتراء .

انتهى كلام الإمام محمد الغزنوي فيما حكاه مِن حال هذا الكتاب. وكانت الحواشي المكتوبة في هذه النسخة ، كلّها أيضاً بخطّه رضي الله عنه .

كتبه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم التبريزي المعروف بغضنفر في أواخر سنة ٦٧٨ هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام » .

* * *

يلي ذلك : تعليق كتبه الأب أنستاس ماري الكرملي ، ذكر فيه التشابه الموجود بين هــذا الكتاب وبين القسم الثاني من قانون ابن سينا .

(٢٦ / طبّ ــ صَيْدنة)

« كتاب » الصيدنة

(القسم الثاني : ٢٦٨ ــ ٤٢٥ ص للمتن + صفحة واحدة : تعليق + صفحة واحدة : تصحيح + ٩٤ ص : إضافات) .

أوّله : تتمة ما ورد مِن كلام في آخِر (القسم الأول) ، ويبدأ : « وبالفارسية : (نرسك دشتى) وبالسجزية (كلوتهلك) ... » .

آخره : « ... حسبنا الله ونعم المعين . الحمد لله شكراً » .

« هذا آخر الكتاب ، وكان في آخره مكتوباً : وفرغ من كتابته يوم الأربعاء العشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين وأربعمائة ».

يلي ذلك صفحة فيها تعليق . وصفحة أخرى فيها ما هذا نصّه:

« مِن أوّل هذا الكتاب الى الجزء التاسع عشر كان بخطّ دَيْوَانَه [في الهامش بخطّ الأب أنستاس ماري الكرملي: أي مجنون] عديم العقل، سقيم الرأي، مختلط الذهن ، مختلّ الإدراك ، ماؤف الطبع ، مشوش ، موسوس ، وكان مُلَقّباً بِ (دَيْو دُسْت)، فاجتهدتُ في تصحيحه وإصلاحه ولم يمكنني لفرط سقم الكتابة وكثرة خطاياها وذلك بعد تضييع برهة من الزمان ، بامحاء ما عثرتُ عليه من الزلل وإصلاح ما هجمت عليه من الخلل والخطأ الفاحش . وانّما ذكرتُ ذلك ليعلم مَن وقع إليه هذا الكتاب انّ الفساد من أيّة جهة وقع فيه لا ينسبه الى جانب المصنِّف أو الى غيره . والله أعلم . كتبه غَضَنْفَر التبريزي في آخر سنة ٦٧٨ هجرية » .

يلي ذلك نصّ رسالة بالفرنسية بَعَثَ بها المستعرب فريتس كرنكو ، مِن كمبردج الى الأب أنستاس ماري الكرملي ، بشأن نسخة « الصَيْدَنة » الخطّية التي اطّلع عليها .

يلي ذلك ٩٤ صفحة فيها إضافات نُقِلت مِن نُسَخٍ أخرى كاملة ، ناقصـــة في هذه النسخة . نَقَلَها الأب الكرملي بخطّه ، وتتناول قطعة مِن حرف (التاء) ، ثمّ الحروف (الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، السين ، الشين ، والصاد) .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية كانت في خزانة دير الآباء الكرمليين — ببغداد ، وهي اليوم في مكتبة المتحف العراقي[1] ببغداد (برقم ١٩١١) ، كتَبَها عبدالرزّاق البغدادي[2] . وعليها تعليقات وتصحيحات كثيرة جداً بقلم الأب الكرملي .

(النسخة بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة) .

القسمان : الأول والثاني = ٥٢١ ص ، ١٩ س[3] .

(٢٧ / طبّ — صَيْدنة)

« كتاب » الصيدنة »

نسخة أخرى في مجلّد واحد مصوَّرة بالسبرستات عن نسخة مكتبة المتحف العراقي — ببغداد ، آنفه الذ كر . (٢٧٤ ق) .

(٢٨ / طبّ — صَيْدنة)

---

(١) راجع : كوركيس عواد (١) (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٣ : ١٤ ، تسلسل ٥٠) . (٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة — مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٦) .

(٢) عبدالرزاق بن المــلا محمد بن الحاج فليح البغدادي ، الخطاط المعروف . راجــع بشأنه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » ٢ : ١٣٤، الحاشية (١) .

ه(٣) منه نسخة خطية حسنة في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (برقم ٤٨) ، وهي بخط عبدالرزاق البغدادي .

* نسخة في دار الكتب المصرية (برقم ٣٠١٤ ل) ، « بقلم نسخ بخط محمود صدقي النساخ ، نقلها عن نسخة فتغرافية كانت فيملك الدكتور ماكس مايرهوف طبيب العيون بالقاهرة ، المتوفى سنة ١٩٤٥ ، وفرغ من كتابتها في شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٤ ه . في ٣٨٥ ص » . أنظر : (« فهرس المخطوطات » ٢ : ٢٣٩) .

* نسخة كاملة في مكتبة بروصة — بتركية . أنظر : (« البيروني وأعماله العلمية» : مجلة « ثقافة الهند» ٤ [دلهي الجديدة : سبتمبر ١٩٥٣] ع ٣، ص ٥٧ — ٧٥، المراجعة ص ٦٨).

العمدة في صناعة الجراحة [1]

المؤلّف : ابن القُفّ [2] (ت : ٦٨٥ هـ = ١٢٨٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، قـال الفقير الى الله تعالى أبو الفرج بن يعقوب بن اسحاق المعروف بابن القُفّ المتطبّب المسيحي الملكي المذهب . الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته ... ، وبعدُ : فقد شكا إليّ بعض جرائحية زماننا ، قلّة اهتمام أرباب هذا الفنّ بأمر هذه الصناعة ، وإنّ واحداً منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم ، وإضافة مفرداتها بعضها الى بعض ، وانّه لو سأله سائل : ما هذا المرض الذي تعالجه ، وما سببه ، ولِمَ تداويه بهذه المداواة ، وما قوّة كلّ واحد مِن مفرداتها ، وما الفائدة مِن تركيب هذه المفردات ،

---

(١) قال ابن أبي أصيبعة : (« عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ٢ : ٢٧٣ — ٢٧٤) : « .. وله من الكتب : ... كتاب العمدة في صناعة الجراح : عشرين مقالة علم وعمل ، يذكر فيه جميع ما يحتاج إليه الجرائحي بحيث لا يحتاج الى غيره » .

وجاء عنوانه بأكثر من صورة واحدة . في (« كشف الظنون» ٢ : ١١٦٦ « عمدةالجراحين» وفي ٢ : ١١٦٩ « العمدة في صناعة الجراح ») ، في (« إيضاح المكنون » ٢ : ١٢٠ « عمدة الإصلاح في عمل صناعة الجراح ») ومثله في (« فهرست الخديوية » ٦ : ٢٤) ، و (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ١٣٠ — ١٣١) .

طبع « العمدة في صناعة الجراحة » بحيدرآباد الدكن ، سنة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧ م ؛ ٢٧٨ ص .

(٢) هو الحكيم أمين الدولة أبو الفرج بن موفق الدين يعقوب بن اسحاق بن القف. من نصارى الكرك . ولد بالكرك . واشتغل بدمشق ، وفي قلعة عجلون . قال ابن أبي أصيبعة : « كان والده موفق الدين صديقاً لي ، مستمراً في تأكيد مودته ... جيد الحفظ للأشعار ، علامة في نقل التواريخ والأخبار ، متميز في علم العربية . كان في أيام الملك الناصريوسف بن محمد كاتباً بصرخد ، عاملا في ديوان البر . وكان ولده هذا أبو الفرج ، تتبين فيه النجابة من صغره ... وافر الذكاء . فقصد أبوه تعليمه الطب ، فسألني ذلك ، فلازمني حتى حفظ الكتب الأولى المتداول حفظها في صناعة الطب » .

واشتغل أيضاً في العلوم الحكمية والفلسفة والرياضيات . وصنف نحو تسعة كتب ، طبع بعضها ، وبعضها الآخر ينتظر النشر .

ولِمَ لا تُستَعمل هي بمفردها . لم يكن عنده ما يجيبه عن ذلك سوى انّه يقول : رأيتُ معلّمي يستعملها في مثل هـذه الصُوَر ، فاستعملتُها ،...بأنّه ليس لهم كتاباً [كذا] يرجعون إليه في هذا الفنّ ، بحيث أن يكون جامعاً لما يحتاج إليه صاحب هذه الصناعة . ثمّ سألني سؤالاً كثيراً أن أصنّف له كتاباً في ذلك ، وأن أذكر له ... مفصّلاً ... وأجعل ذلك بصورة الاقراباذين للكتاب المذكور... فأجبتُهُ الى ذلك مستعيناً بالله تعالى ... وقد وسمتُهُ بالعمدة في صناعة الجراحة ، ورتّبتُهُ في عشرين مقالة ... » .

آخره : مخروم (وهو في أثناء كلامه على أنواع المراهم) .

في صفحة العنـوان تعليقات مختلفة ، وفوائد طبية ، متنوّعة وتعليق فيه دعاء ، تاريخه ١٠٧٧ هـ .

وفي الصفحة نفسها ذِكْر مَن تَمَلّك النسخة :

عبدالرحيم المنجم سنة ١١٨١ هـ .

عبدالله بن مواهب الشربيني .

* * *

نسخة [١] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب

= ترجمته وذكر مصنفاته في : (« معجم المؤلفين » ٣ : ١٦ ؛ ١٣ : ٢٤٥ ، ٤١١) ، (« المخطوطات العربية لكتبة النصرانية » ص ١٣ – ١٤ ، تسلسل ٣٨) وما ذكراه من مراجع مختلفة بشأنه .

وراجع : د. سامي خلف حمارنة : (« الطبيب والجراح العربي أبو الفرج ابن القف » : مقدمة باللغة العربية في ٢٧ ص ، ثم نص الكتاب باللغة الإنكليزية في ٢٠٠ ص . مط أطلس – القاهرة ١٩٧٤) .

(١) بشأن نسخه المخطوطة ، راجع : («فهرست الخزانة الخديوية » ٦ : ٢٤) ، («فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ١٣٠ – ١٣١ ، تسلسل ١٦٥ ، ١٦٦) ، (« تذكرة النوادر » ص ١٨٨ – ١٨٩ ، تسلسل ٣٣٩) ، (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٥٨) ، (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢١ [القاهرة – نوفمبر ١٩٧٥] ج٢ ص١٨١ ، تسلسل ٢١٥ : ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى ايران) ؛ و[٢٢ أيار – ١٩٧٦] ج ١ ؛ ص ١٨ – ١٩ : ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى الجمهورية العربية اليمنية) .

المتحف البريطاني – لندن (الرقم Add2 3 / 409 - Order / 006339).
بخطّ النسخ . عنوان الكتاب بخطّ الإجازة
١٣٢ ق ، ٣٣ س

(٢٩ / طبّ – صَيْدنة)

القانون في الطب (١)

المؤلّف : ابن سينا (٢) (ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

---

(١) يسميه علماء الإفرنج (Canon Medicina).بقي معولا عليه في علم الطب وعمله ستة قرون . وترجمه الإفرنج الى لغاتهم،وكانوا يتعلمونه في مدارسهم،وطبعت ترجمته اللاتينية، وطبع النص العربي غير مرة في ديار الشرق والغرب . والطبعة الأولى العربية كانت في رومة سنة ١٥٩٣ م في مجلدين كبيرين .

راجع مفصل ذلك في (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٣٠ – ١٣١) ، (« إكتفاء القنوع » ص ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤) ، (الأب قنواتي : « مؤلفات ابن سينا» ص ٢١١ – ٢١٢) ، (« الذريعة » ١٧ : ٢٤ – ٢٥) ، (مجلة « الأخبار السوفيتية» ٤ [موسكو ١٩٦٣/١٢/٢٠] ع ١٧ « ٨٨ ») .

ذكر ابن أبي أصيبعة « عيون الأنباء في طبقات الأطباء» (٢ : ٢٠) ما نصه : « أبو عبدالله محمد بن يوسف المعروف بـ (الإيلاقي) خبير بصناعة الطب ، وهو من جملة تلامذة إبن سينا . اختصر كتاب القانون في الطب » .

(٢) الشيخ الرئيس ، أبو علي الحسين بن عبدالله بن الحسين بن علي بن سينا البخاري، شرف الملك، الفيلسوف الطبيب . يسميه الإفرنج (Avicenne) ، صاحب التصانيف في الطب والمنطق والطبيعيات والإلهيات . أصله من بلخ ، ومولده في إحدى قرى بخارى . طاف البلاد وناظر العلماء، واتسعت شهرته. وتقلد الوزارة فيهمذان، ثمصار الى أصفهان، وصنف بها أكثر كتبه.

كتب عنه جمهرة من العلماء والباحثين في الماضي والحاضر، في ديار الشرق والغرب . تناولوا فيما كتبوه: ترجمته وسيرته وأخباره ، وطبه ، وفلسفته ، ومصنفاته ، حيث بلغت نحو مئة كتاب بين مطول ومختصر .

راجع بشأنه : ما صدر من كتب وأبحاث ودراسات بمناسبة «المهرجان الألفي للشيخ الرئيس ابن سينا : بغداد ٢٠ – ٢٨ آذار ١٩٥٢ » .

(الأب جورج شحاتة قنواتي : « مؤلفات ابن سينا » : صدر بمناسبة مهرجان ابن سينا ، الذي أقامته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية سنة ١٩٥١) .

(البارون كارا دوفو : « ابن سينا » نقله الى العربية : عادل زعيتر ، راجعه وفصل فهارسه وأبوابه وقدم له : محمد عبدالغني حسن . بيروت ١٩٧٠) .

(الشيخ عبدالله نعمه ، « فلاسفة الشيعة : حياتهم – آراؤهم ، ص ٢٥٦ – ٢٨٥) .

(مجلة « الكتاب » – القاهرة ، عدد إبريل سنة ١٩٥٢) :وهو العدد الخاص بابن سينا ،=

(القسم الأول ١ – ٢٠٠ ص)

أوّله : « الفنّ الأول من الثالث كتاب من القانون في أمراض الرأس، وهو خمس مقالات : الأولى في كلّيات أمراض الرأس والدماغ ، ومنفعة الرأس وأجزائه » .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الفاضل جالينوس: انّ الغرض في خلقة الرأس هو الدماغ . . . . » .

آخره : « ... وأمّا إنْ كان الورم خارج الأذن فهو قليل الخطر ، ويُعالج بدقيق الشعير والضماد المتّخذ مِن دقيق الباقلى جيّد جداً وهو الباقلى » .

* * *

في أوّل هذا القسم فهرس مفصّل (١ – ٤٨ ص) بأسماء أبواب الكتاب ، مع ذكر صفحات كلّ باب .

المتن = ٤٩ – ٢٠٠ ص .

جاء في (ورقة العنوان) بخطّ معتاد ، ما يأتي :

« قانون ابن سينا » بسم الله الرحمن الرحيم . يجوز بَيْع هذا الكتاب وشرائه لأنّه يكون بملكيته لمن هو في يده ، واحتمال كونه وقفاً لا يمنع من بيعه إلاّ أن يثبت الوقف بحجّة شرعية إمّا بيّنة عادلة أو شياع بيّنة ، للعلم أو اعتراف صاحب اليد ، وحيث لم يكن شيء من ذلك موجوداً ، فلا مانع من البيع والشراء .

حرّره الأحقر محمدتقي ابن المرحوم الشيخ ... » .

* * *

المتن بخطّ (شكستة) والفهارس بخطّ معتاد

(٣٠ / طبّ – صَيْدنة)

= بمناسبة مهرجانه . (« الأعلام » ٢ : ٢٦١ – ٢٦٢) .
(« معجم المؤلفين ٤ : ٢٠ – ٢٣) .
وما ذكره هؤلاء جميعاً من مراجع عربية وإفرنجية بشأنه .

القانون في الطب

(القسم الثاني ٢٠١ ــ ٤٠٠ ص)

أوّله : (تتمة ما ورد في أخير القسم الأول) : « والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمى وإكليل الملك ، يُدَقّ ويُنْخَل ... » .

« الفنّ الرابع عشر في الكبد وأحوالها ، وفيه أربع مقالات :... »

آخره : « المقالة الأولى : في كلّيات أحوال الكبد . لنذكر هاهنا تشريح الكبد : إنّ الكبد هو العضو الذي يتمّم تكوين الدم ... يتوسّط شعب الباب المسمّاة ماساريقا في تقعيره ... » .

المتن بخطّ (شكستة) : وعنوانات « المقالات » بخطّ الإجازة .

(٣١ / طبّ ــ صَيْدنة)

القانون في الطب

(القسم الثالث ٤٠١ ــ ٦٠٠ ص)

أوّله : (تتمة ما ورد في آخير القسم الثاني) : « دماً ويوجهه الى البدن بتوسّط العرق الأجوف ... » .

آخره : الكلام على :

« علاجات حصاة المثانة » و « الورم الصلب في المثانة » :

« ... قرص مجرّب ... ، حبّ الصنوبر ثلاثة ونصف ، بزر الكرفس ... ، بزر الجرجر ، حبّ المحلب مقشّر » .

المتن بخطّ (شكستة) .

(٣٢ / طبّ ــ صَيْدنة)

القانون في الطب

(القسم الرابع ٦٠١ ـ ٨٠٠ ص)

أوّله : (تتمة ما ورد في أخير القسم الثالث) : « مِن كلّ واحد درهمين ونصف بزر الحماض ، لوز مقشّر مِن كلّ واحد ثلاثة...» .

آخره : الكلام على :
« المقالة الأولى في البُحران » .
« ... علامة الإنتقال الى مرض آخر : إذا رأيت المرض » .
المتن بخطّ (شكستة) .

(٣٣ / طبّ ـ صيْدنة)

القانون في الطب

(القسم الخامس ٨٠١ ـ ٩٧٣ ص)

أوّله : (تتمة ما ورد في أخير القسم الرابع) : « الحاد تعود عند الإنحطاط ، فاعلم انّ وجهه الى المرض المزمن » .
يلي ذلك الكلام على :
« علامة البحران الخراجي »

آخره : الكلام على : « موت الدمّ تحت الظفر عن رضّة وقعت » .
ثم : « قد تـمّ الكتاب ... »
المتن بخطّ (شكستة) .

(٣٤ / طبّ ـ صيْدنة)

القانون في الطب

(القسم السادس ٩٧٥ ـ ١٠٨٣ ص)

أوّله : «البسملة ... ، لقد فرغنا في الكتب الأربعة عند ذكر حلّ العلم النظري والعملي الحافظ للصحّة والعملي المعيد للصحّة ، وجاز لنا أن

نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنّف في الأدوية المركّبة ، ليكون كالكرانباذين للكتاب ، ... » .

آخره : « تـمّت الأقرابذين من كتاب القانون ، ولله الحمد والمنّة ، وذلك في يوم الأحد ٢٥ شهر رمضان المبارك سنة ١٠٤٧ هجرية النبوية المصطفوية » .

يلي ذلك :

« قد بلغت مقابلة مع النسخة التي كتبت في ثالث ربيع الأول مِن سنة أربعين وخمسمائة . وقابلها مع النسخة التي كانت بخطّ الشيخ الرئيس نوّر مضجعه . ولمّا كانت النسخة المذكورة مندرسة ، ولم نقدر على قراءة كلّ لفظ منها ، فباغت قدر الإمكان مِن أصلها وحاشيتها ، في شهر ذي الحجّة الحرام سنة سبع وستين وألف . الفقير الى الله الغني الجواد الحسيب بن محمد بن التنكابني محمد موسى الحسيني الطبيب . عفي ... »

يلي ذلك بقلم حديث رديء : ذكر وصفات طبّية متنوّعة في صفحتين اثنتين .

• • •

الأقسام الستة : مصوَّرة بالسپرستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب كلّية بغداد [1] .

١٠٨٣ ص ، ٢٠ س

(٣٥ / طبّ ــ صَيْدنة)

---

(١) تتضمن هذه النسخة قطعة من « القانون »، تشمل الكتب : (الثالث والرابع والخامس)، مقياسها ٣٠ × ١٨٫٥ سم .

و « لدى مقابلة هذه النسخة على النسخة المطبوعة فيبولاق سنة ١٢٩٤هـ ، وجد بأن المطبوعة فيها تصحيفات كثيرة ، وبعضها يتناول أسماء الأمراض، وأسماء الأدواء . أما ما في النسخة المخطوطة هذه ، فهو واضح وجلي » .

وصف هذه النسخة وصفاً دقيقاً : د. عماد عبد السلام رؤوف ، ضمن بحثه « الآثار الخطية في مكتبة كلية بغـداد » : (مجلة « بين النهرين » ٣ [الموصل ١٩٧٥] ع ٩ و ١٠ =

ص ٧٣ – ٧٤) .

وتحرز كثير من خزائن الشرق والغرب نسخاً خطية من « القانون في الطب» كاملة ، أو مقالات منه . نذكر فيما يأتي طائفة منها :

- في مكتبة المتحف العراقي ببغداد : أربع نسخ . راجع بشأنها :
(« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » القسم الثالث : ص ١٨؛ تسلسل ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) .
- في خزائن الموصل عدة نسخ بين كاملة ومقالات منه : راجع («مخطوطات الموصل» ص ٣٣، ٣٥ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٨٥) .
- في الظاهرية بدمشق خمس عشرة نسخة. وصف كل نسخة : د. عبد الرحمن الكيالي ، ضمن بحثه (« المخطوطات الطبية بحلب » : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ [ت١ / ١٩٧١]ج ٤ ؛ ص ٦٨٦ – ٦٨٨) .
وانظر أيضاً : « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الطب والصيدلة (الجزء الثاني) و(مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٦ [ت١ / ١٩٨١] ج٤ ؛ ص ٨٩٢).
- فيمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، جملة نسخ – مصورة – منها كاملة ومنها مقالات . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢/٣ : ص ١٤٢ – ١٤٥) .
- في مكتبة جامعة برنستن : ثلاث نسخ .
- في مكتبة جامعة هرفرد نسخة منه .
راجع : (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٢٦، ٣٢)، و(« جولة في دور الكتب الأميركية » ص ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٧) .

وفي خزائن إيران عدة نسخ من « القانون » ، نذكر منها :

- في خزانة حاج حسين ملك التجار في طهران . تاريخها سنة ٥٩١ هـ .
- في خزانة مجلس الشورى الوطني بطهران . تاريخ كتابتها سنة ٧١٦هـ . معارضة بنسخة الأصل التي كتبها ابن سينا . وقرئت عند نصير الدين الطوسي .
- نسخة ثانية في خزانة المجلس . عتيقة ملكها محمد بن علي بن الموفق المتطبب سنة ٧٢١ هـ، وعليها خط عبد الحميد بن عثمان الطبيب النيسابوري .
- فيخزانة فخرالدين النصيري فيطهران . بخط المظفربنعمربن محمد الميافارقي سنة ٥٣٨هـ .
- في الخزانة نفسها ؛ : ج ٤ ، ٥ : مقروء علىأبي الحسن هبة الله بن صاعد . قرأه أبو الحسن عليبنالحسين بن سما (...) على أبيالفضل عيسىبن المسيحي بنعيسى بعدسنة٥٥٠هـ.
- في خزانة محمد أمين الخنجي في طهران . بخط محمد بن منصوربن خليفة بن دنهال بالقاهرة سنة ٦٢٦ هـ .

في خزانة كلية الطب بجامعة طهران : ٦ نسخ من « القانون » :

- ١– بخط محمد حسن الاصطهباناتيسنة ١٢٨٢ ، منتسخة من نسخة مكتوبة سنة ٦٦٩هـ.
- ٢– سنة ١٠٣٨ هـ .
- ٣– سنة ١١٠٠ هـ .
- ٤– نسخة عتيقة بخط عبدالرحمن بن أبي بكر المعروف بالسيف الأفشخي البخاري .
- ٥– نسخة عتيقة عليها تاريخ ٩٨٥ هـ .

. . . .

* ٦- بخط محمود بن محمد مؤمن الطبيب سنة ١٢٤٦ ه .

راجع بشأن نسخ (إيران) هذه : (د . حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في إيران » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة : مايو ١٩٥٧] ج ١، ص ٢٦، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٧ ، ٧٣) ، (« الذريعة » ١٧ : ٢٤ - ٢٥) .

* وفي خزانة جامعة طهران نسخة خطية نفيسة من « القانون » : الكتاب الأول . كتبت سنة ٥٣٨ ه ، برقم ١٨٨٩ ، ٢٥٤ ق .
* ونسخة نفيسة من الكتاب الرابع ، كتبت سنة ٥٢٣ ه ، برقم ١٨٩٠ ، ٢٢٩ ق .

راجع في شأنهما: (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢١ [القاهرة - نوفمبر ١٩٧٥] ج ٢، ص ١٨٣ ، تسلسل ٢٣٢ ؛ ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى ايران) .

* دار الكتب المصرية (٨٠ طب) .
* الخزانة التيمورية (٣٦٧) طب .
* رضا رامبور (٣٢٠٨) .
* خدابخش بتنة (٢١٦٠) .
* الأحمدية - تونس (٥٣٢٦) .
* الأحمدية : الأول والثاني من نسخة أخرى (٥٣٢٧ ، ٥٣٢٨) .
* الأحمدية : سفر يشتمل على فصول ومقالات منه (٥٣٤٢) .

راجع بشأن النسخ السبع هذه : (د. صلاح الدين المنجد : «مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٥ [القاهرة : نوفبر ١٩٥٩] ج ٢، ص ٢٦٤ ، تسلسل ١١٦) .

في مكتبة جستر بيتي : دبلن :

* (١) القسمان الأولان من الكتاب (٢٣٦ ق ، تاريخهما ٦٦٥ ه = ١٢٦٧ م) .
* (٢) الكتاب الثاني منه (١٨٠ ق ، تاريخها ٥٠٦ ه = ١١١٢ م) .

راجع بشأنهما : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي : دبلن » : القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١، ص ٢١٣ ، تسلسل ٣٩٨١، ٣٩٨٢) .

* قطعة من المجلد الأول ، في ١٣٥ ق ، بخط نسخي فاخر ، غير مؤرخة ، ترجع الى المئة السابعة للهجرة (= ١٣ م) . راجع : («ذخائر التراث العربي ... » القسم الخامس : « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٩٩ ، تسلسل ٤٢٩٠) .
* في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول ، عدة نسخ خطية من أجزاء « القانون » راجع بشأنها : (د. فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول» : « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤) .
* خزانة كتب متحف الأوقاف باستانبول (برقم ٢١٠٤) . راجع : («نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١١٤) .
* في مكتبة الأوقاف العامة بطرابلس - ليبيا . المجلد الثالث .

ما لا يسع الطبيب جهله [1]

المؤلّف : ابن الكتبي الكبير [2] (ت : ٧٥٤ [3] هـ = ١٣٥٣ م)

(القسم الأول : ق ١ — ١٤٦)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي لا يكتنه حقيقة معرفته العلوم والافهام ، ولا تحيط بكنه ذاته العقول والأوهام ... ، وبعد : فانّه لمّا كان الإنســان ، بل الحيوان ، جملة مِن المركّبات العنصرية والمتولّدات الإمتزاجية ، اقتضى أن يكون دائماً آخذاً في الذبول والتحلّل ،

= * مكتبة الجامع الكبير الغربية — في صنعاء . كتبت سنة ٧٤٥ هـ ، بقلم معتاد ، ٢٣٣ ق ، راجع : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة — أيار ١٩٧٦] ج١، ص٤٢، تسلسل ٢٣٣ ، ضمن المخطوطا ت التي صورتها بعثة المعهد الى الجمهورية العربية اليمنية).

* * *

وقد استقصى الأب جورج شحاتة قنواتي ، في كتابه («مؤلفات ابن سينا» الرقم ١٤٠ ، ص ١٩٢ — ٢١٢) : نسخ «القانون» المخطوطة ، ومواطنها وشروحه ، ومختصراته ، وحواشيه وطبعاتــه .

وكذلك فؤاد سيد : (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٣٦ — ٤١) .

(١) فرغ من جمعه وتأليفه في خامس عشرين جمادى الآخرة سنة ٧٠١ هـ . وقد اختصر فيه « مفردات ابن البيطار » وجعله قسمين : يشتمل أحدهما على مفردات الأدوية والأغذية ، والثاني على المركب منهما . وقدم لكل قسم بمقدمة تتضمن قوانين وأحكاماً عامة .

لما يطبع .

قال الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٧٥) : « ... وترجمه الى التركية كاتب من كتاب الديوان ، اسمه حسن بن عبدالرحمن ، في عصر السلطان مرادخان الثالث ، وذكره في خطبته ... » .

(٢) يوسف بن اسمعيل بن إلياس بن أحمد ابن الكتبي الكبير ، نصير الدين الخويي، الشافعي، البغدادي ، أبو المحاسن : طبيب شهير ، من العلماء بالفرائض والأصول، ولد بالمدينة ، ونشأ ببغداد ، وعاش فيها، وكان معيداً بالمدرسة المستنصرية . صنف جملة كتب . ترجمته وذكر آثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ١٦٩ ؛ ذ ٢ : ٢١٨ — ٢١٩ ، ١٠٣٠) . («الأعلام» ٩ : ٢٨٨) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٧٤) ، وما ذكروا من مراجع مختلفة تناولت أخباره وآثاره .

وقد أفرد له ترجمة : أحمد عيسى بك : (« معجم الأطباء » ص ٥٢٤) .

(٣) وفي رواية : جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ هـ .

... ولا ريب انّ العلماء الأطباء والفضلاء منهم النبلاء ، صنّفوا في الأغذية والأدوية كتباً كثيرة يكاد يخرج عن الحصر ، وينبو عن العَدّ والذِكر ، فمنهم مَن أفرد ذكر الغذاء ، ومنهم من اقتصر على الدواء ، ومنهم مَن جمعهما في كتاب ممزوجاً أو مفصّلاً في أبواب ، ... وكنتُ وقفتُ على كثيرٍ من الكتب المصنّفة في هذا الفنّ ، مختصرها ومطوّلها ، فلم أجد أجمع مِن كتاب ابن البيطار في الأدوية والأغذية المفردة ، المُسمّى بالجامع ، ولا أنفع منه في هذا الفنّ ، لكنّي وجدتُ فيه من التطويل ... ، لكنه رحمه الله له فضيلة النقل والجمع ، واستدرك على العشابين أحوالاً كثيرة ... ، فاستخرتُ الله تعالى ونفيتُ عنه قشرته وأظهرتُ منه لبّته ، فحذفتُ أسماء العلماء ،وأسقطتُ منه التكرار وما لا طائل تحته مِن دواء أوغذاء، وما ليس بمعروف ولا مشهور ... وزدتُ فيه أسامي أدوية وأغذية لم يذكرها ، ومنافع لم يظهرها ، ولم اقلّده في ذلك ، بل تتبعتُ ما أمكنني تتبّعه مِن كلامَي المحققين والعلماء المبرزين ... وسَمّيتُهُ بِ (ما لا يسع الطبيب جهله) . وفي عزمي إنْ فسح الله في الأجل ، أن أُضيفه الى كتابي علم وعمل ، ليصير بالجمع كتاباً كاملاً ...».

آخره : « ... ولا بأس بامتصاص السفرجل عقيبها ، وكذلك ... [يتكلّم على « زينبا » اسم فارسي لبقلة] ... » .

(٣٦ / طبّ – صَيْدَنة)

ما لا يسع الطبيب جهله

(القسم الثاني : ق : ١٤٧ – ٢٨٩)

أوّله : مادة « زنجار »

آخره : « ... ينبوت هو الخرنوب المغربي عند أهل الشام ، وخرنوب

الشوك عندنا بالعراق . وقد ذكر في الخاء . ينتون اسم نبطي للثافيسا ، وغلط مَن جعل الثافيسا صمغ » .

هاهنا انتهى الكلام . ويظهر انّ ورقة أو أكثر سقطت مِن آخِر النسخة المصوَّرة التي بين أيدينا [1] .

القسمان : الأول والثاني (= ٢٨٩ ق ، ٢٥ س) ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة(٢) ببغداد . بخطّ النسخ غير المشكول . والكتاب مرتّب على حروف الهجاء .

(٣٧ / طبّ ـ صَيْدَنة)

---

(١) في آخر نسخة الأوقاف المخطوطة : «وكان الفراغ من جمعه ... سنة إحدى وسبعمائة هلالية .. » . وفي (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٧٥) : سنة ٧١١ هـ . وهو وهم ظاهر . وعنه نقل غير واحد ممن ترجم له .

(٢) (« الكشاف » ص ٢١٧ ؛ الرقم ٥٦٣ ، تسلسل ٣٠٠٢) ، (« المستدرك على الكشاف» ص ٣٠٦ — ٣٠٧) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد» ٤ : ١٧٩ — ١٨٠ : الرقم ٥٦٣ ، تسلسل ٦٥٥٧) .

* وفي المكتبة نفسها ، نسخة أخرى، برقم ١٢٢٥٢ ، تسلسل ٦٥٥٨ ، في ٢٠٦ ق ، ٢٥ × ١٦ س ، ٢٥ س .
* منه نسخة خطية في: مكتبة كلية الطب ببغداد، عتيقة ، لعلها ترتقي الى عصر المؤلف . مكتوبة بخط معتاد . سقط من أولها ٥٢ ورقة، وآخرها مخروم أيضاً ، وهي في ١٤٠ ق،أنظر بشأنها (« فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب ببغداد ، الرقم ١٦) .
* المدرسة الأحمدية بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٣٣ ؛ الرقم ١٥١) .
* خزانة عبدالله الجليبي بالموصل . نسخة جيدة بخط ابن حيدر ركن الدين مسعود الحسيني الزواوي سنة ٩٧١ هـ (« مخطوطات الموصل » ص ٢٩٣ ؛ الرقم ٢) .
* الخديوية ، بخط اسمعيل بن ابراهيم المقري الشافعي . أتمهـا في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ٩٧٥ هـ . (الرقم ٤٣٧٦) .
* الخديوية ، نسخة أخرى ، بقلم معتاد . بخط أحمد بن علي بن أبي الخير الشبراوي الشافعي. فرغ منها تاسع عشر شوال سنة ٩٤٨ هـ . (الرقم ٧٦٩٥) .
أنظر بشأنهما (« فهرست الخزانة الخديوية » ٦ : ٣١) .
* الظاهرية بدمشق ، (برقم ٦٧٥٣ عام ، ٤٢٨ ق ، ٢٣٫٥ × ١٣٫٠ سم ، ٢٥ س) .
* ونسخة أخرى ، (برقم ٣١٦٧ عام (طب ١٠٣) ، ٤٠٧ ق ، ٣١ × ٢٠٫٢٥ سم ٢٦ س) .

مخطوطة في الطب

(القسم الأول : ق : ١ ــ ١١٩ أ)

المؤلّف : مجهول

أولها : (ناقصة الأول . وقد عبثت الأرَضة بنحو ٤٠ ورقة ــ أقسامها العليا ــ مِن أوائل المخطوطة .

في الورقة الأولى ، جاء : « ... الأعضاء الظاهرة والباطنة وأسبابها وعلاماتها ومعالجتها . الفن الرابع في الأمراض التي لا تختصّ بعضو دون عضو آخر ، بل يعمّ جميع الأعضاء ... وترتيب هذا

= بخط نسخي جميل واضح .

راجع بشأنهما : (د. عبدالرحمن الكيالي : « المخطوطات الطبية في المكتبة المارونية بحلب »: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ [ت ١ – ١٩٧١] ص ٦٨٢ ؛ الحاشية ٢) .

• أحمد الثالث باستانبول . برقم ٢٠٥٤ ، كتبت سنة ٨٩٥ هـ عن نسخة المؤلف . مختلفة الخط ، (٢٦١ ق ، ١٨ × ٢٧ سم ، ٢٥ س) .

••• ثلاث نسخ في مكتبة طوب قاپي سرايي (أرقامها : 7334 A. 2037 ، 7335 A. 2049 ، 7336 A. 2054)

راجع : (« المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول» : « المورد » ٧ [بغـداد ١٩٧٨] ع ٣ ؛ ص ٣٠٦) .

• دار الكتب الوطنية في طهران . كتبت سنة ٩٦٤ هـ .

• خزانة محمد أمين الخنجي في طهران . بخط محمد باقر الحسيني الكاشاني سنة ١٠٢١ هـ .

• الخزانة الملوكية – في طهران .

راجع بشأنها : (د. حسين علي محفوظ : «نفائس المخطوطات العربية في ايران » . « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٢٥ ، ٦٣ ، ٧٨) .

• التيمورية (برقم ١٢٧٩ طب) .

• طلعت (برقم ٦٠٠ طب) .

راجع بشأن هاتين النسختين : (د. صلاح الدين المنجد : «مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب »: « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٥ [القاهرة – نوفمبر ١٩٥٩] ج ٢ ، ص ٢٦٧) .

• مكتبة جستر بيتي (في ٣٦٨ ق ، من مخطوطات المئة العاشرة للهجرة = ١٦ م) . راجع : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : القسم الرابع « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٥ ، تسلسل ٤٠١٠) .

الكتاب من جملة الخيرات والعصمة أي الحفظ عن الخطأ في ما يذكر فيه ، وألتمس من الأصدقاء الإلتماس طلب الشيء على سبيل التساوي أن يعفوا الزلل أي الخطأ الواقع فيه من السهو والنسيان ... ، الفنّ الأول يشتمل على جملتين : الجملة الأولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل أي الجملة الأولى على أربعة أجزاء ... » .

آخرها : « ... أفضله لحم الفتى من الضأن لأنّ مزاجه بحسب النوع حار رطب ، فيكون في حداثه مفرط الرطوبة ليّن الحرارة ... » .

أكثر حواشي المخطوطة ، عليها تعليقات وتصحيحات . منها ما هو متأخّر .

(٣٨ / طبّ ـ صَيْدَنَة)

مخطوطة في الطب

(القسم الثاني ق : ١١٩ب ـ ٣٠٩ أ)

أوّلها : تتمة الكلام الذي في آخر القسم الأول .

آخرها : مخرومة . الورقة الأخيرة من الموجود ، يتكلّم المؤلِّف فيها على « عضّة الكلب » وما تسببه من أمراض .

تناول المؤلِّف في هذا القسم طائفة كبيرة من الأدوية وتراكيبها ، وشرح جملة من الأمراض ، منها : أمراض العين ، ضعف البصر ، قروح العين ، أمراض اللثة والأسنان ، ضعف الأسنان ، وجع الأسنان ، قلع الأسنان ، دخول الماء في الأذن ، الطنين والدوي ، أمراض الحلق ، الخناق ، الزكام والنزلة ، أمراض الصدر والرئة ، ذات الرئة ، المغص ، الوجع الورمي ، علاج السكتة ، الماليخوليا ، الرعونة والحمق ، الصداع ، اللقوة ، سيلان اللعاب ، التكدّر ، الاختلاج ، جفاف الأنف[1] .

---

(١) يظهر من عنوانات بعض الأمراض التي تناولها المؤلف في كتابه هذا ، انه من (الأطباء) المتأخرين .

القسمان : الأول والثاني : مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، وهما بخطّ النسخ ، والحواشي بخطوط مختلفة : الإجازة ، التعليق ، الإعتيادي .

(٣٩ / طبّ ـ صَيْدَنة)

المغني[١] في شرح الموجز [٢] [في الطّب]

المؤلّف : سَدِيد الدين الكَازَرُوني[٣] (كان حَيّاً سنة ٧٤٥ هـ = ١٣٤٤ م) .

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي أبدع بقدرته جواهر عقلية مجرّدة ، واخترع منها أجراماً فلكية مُنَضَّدَة ... ، أمّا بعد : فلمّا كان احتياج الناس الى الأحكام الطبّيّة والقواعد العلاجية بيّن الوضوح لا يكاد يختفي ، وافتقارهم إليها ظاهر السطوع لا يختبي ، وهو في نفسه علم شريف شرعي ... ، ولمّا تصوّرتُ ما تصوّرتُ مِن فضيلة هذه الصناعة ، شغفتُ بقراءة الكتب المصنّفة فيها ، وولهتُ

---

(١) هو المعروف بالسديدي ، وفي (« كشف الظنون » ص ١٩٠٠) : « شرح السديدي ، أي سديد الدين الكازروني . جمع فيه من القانون وشروحه » . وفي (« إيضاح المكنون» ٢ : ٤٦) أسماه « الشرح المغني على الموجز القانوني » .
طبع « المغني » على الحجر في إيران . وطبع بتصحيح المولوي عبدالحميد، والمولوي غلام مخدوم ، والمولوي عبدالله، في كلكتة ، سنة ١٢٤٩ هـ = ١٨٣٢م ؛ ٨٣٦ص ، وأيضاً فيها سنة ١٨٤٦ م : أنظر : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٥٣٩) ، و (« إكتفاء القنوع » ص ٢٢٥) .

(٢) « الموجز في الطب » : (موجز القانون) تأليف : علي بن أبـي الحزم القرشي الشافعي ، علاء الدين ، الملقب بابن النفيس (ت ٦٨٧هـ = ١٢٨٨م) . راجع : الرقم (٤٤ / طب — صيدنة) .

(٣) طبيب ، من علماء المئة الثامنة للهجرة ينسب الى «كازرون » بفتح الزاي وضم الراء : مدينة في ايران ، في غرب شيراز . صنف بعض الكتب في الطب . لم نقف له على ترجمة . له بعض أخبار متناثرة في: (« كشف الظنون » ص ١٣١٣، ١٩٠٠) ، (« إيضاح المكنون » ٢ : ٤٦) ، (« بروكلمـان » ٢ : ٣٦٦)، (« De Slane : Catalogue pes Manuscrits Arabes 523) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٠٧) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٥٣٩) .

بتحصيل جملها وتفصيلها ، فخدمت حكماء الأمصار ، وتلمّذْتُ أطباء الأقطار ، حتى بلغتُ ادراك معاني قانون الشيخ الرئيس لقاه الله رضوانه الذي هو خلاصة كلام الإمام المقدَّم أبُقْراط ، وفاضل الأطبّاء جالينوس ، وشارحي كلاميهما مثل الحُنَيْن والثابت والرازي وغيرهم . وظفرتُ بشروح القانون ، ولا سيما الشرحَيْن اللذين أحدهما لأستاذ الورى شيخ الكلّ [1] في الكلّ [2] مولانا قطب الحقّ والدين المعروف بالقطب الشيرازي ، وهو كازروني الأصل ... ، وثانيهما : شرح خـــلاصة الحكماء وزبدة الأطباء عـــلاء الدين عليّ ابن أبي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس ، فانّهما أوردا في شرحَيْهما جميع ما في كلام المتقدّمين والمتأخرين مع فوائد كثيرة وفرائد نفيسة خلت عنها تلك الكتب ... ، هذا وما استفدتُ من مجالس درس سلطان الحكماء وإمام العلماء المرتضى الأعظم الأجلّ النحرير المفخّـــم المُبَجّل برهان الحقّ والدين العبري الحسيني ... ، مرشداً في أثناء قراءة كتاب القانون واستماع ما قرأ الأصحاب ، إنْ لم يكن أكثر فوائد وأجلّ فرائد ممّا التقطتُهُ من تلك الكتب ، فلا أقلّ منه ولا أصغر من الكتب التي كنتُ مكبّــاً على مطالعتها ومطابقتها كتاب كامل الصناعة والمائة للمسيحي ، ونُخْبة العلاج لابن أبي صادق ، ومختار ابن هُبَل ، وجامع المالقي المعروف بابن البيطار في الأدوية ، وتيسير زهر بن زهر الأندلسي ، رضي الله عنهم أجمعين ...، هذا ولمّا رأيتُ المختصر الذي ألّفه الحكيم الفاضل الكامل والطبيب المـــاهر ابن أبي الحزم علاء الدين القرشي المعروف بابن النفيس للمتعلّمين وسمّاه

(١) في الحاشية : تعليق بخط مغاير : « أي كل الناس » .

(٢) في الحاشية : تعليق بخط مغاير : « أي كل الفضائل » .

بالموجز [1] ، كقانون ودُستور للمتطبّبين ، أردتُ توضيح بعض مواضعه ، وبسط بعض جوامعه ، وإضافة ما يحتاج إليه ليكون جامعاً لجميع المشهورات في الفنون الأربعة التي وضع الكتاب عليها، فأضفت إليها خلاصة الكتب المذكورة وزبدتها على سبيل الإيجاز ، وسَمّيْتُهُ بكتاب المغني في شرح الموجز ، لأنّه يُغني الطبيب المعالج عن مطالعة أكثر مواضع تلك الكتب ... ، رَتّبْتُ هذا الكتاب على أربعة فنون ، ... » .

آخره : « ... أقول : أنا سديد الكازَرُوني ، هذا آخر شرح الموجز ، قد جمعتُ فيه خلاصة كلام الحكماء الأوّلين والآخرين ، مِن الإمام المقدّم أبقراط وجالينوس وحُنَيْن والرازي ، ومِن شروح القانون ، وخصوصاً الشرحَيْن اللذين أحدهما لأستاذ الورى شيخ الكلّ في الكلّ ، قطب الحقّ والدين الشيرازي . والثاني للامام العلاّمة القرشي . وأصل الكلّ مِن نصوص القانون الذي للشيخ الرئيس ، فانّه قد جمع فيه زبدة كلام الحكماء على أحسن ترتيب ... ، فيه كلّ ما أوردوا في كتبهم مع لطائف كثيرة ... ، فرغتُ من تنميقه في التاريخ ٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١١ [كذا] حامداً ... » .

جاء في هامش الورقة هذه : « قال الشارح : تَمّ هذا الشرح في سنة خمس وأربعين وسبعمائة » .

ملاحظات بشأن النسخة الخطّية هذه .

١ – ثلاث صحائف في أوّل المخطوط ، وخمس صحائف في آخره ، مكتوبة بخطوط مختلفة ، بعضها باللغة التركية ، فيها وصفات في الطبّ .

٢ – في حواشي المخطوط ، تعليقات ليست بالقليلة ، مكتوبة بخطوط متباينة .

---

(١) راجع بشأنه : الرقم (٤٤ / طب – صيدنة) .

٣ ـ عنوانات الموضوعات كُتبت كلّها بالحبر الأحمر . كما خطّ الناسخ خطّاً أحمرّ ، تحت كثير من العبارات والكلمات .

٤ ـ أصاب بعض أوراق المخطوط تلف بسبب الأرضة ، والرطوبة .

* * *

٣٣٠ ق ، ٥ر٢٥ × ٥ر١٦ سم ، ٢٠ س [(١)]

بخطّ النسخ ، وعنوانات الفصول بخطّ الإجازة .

(٤٠ / طبّ ـ صَيْدَنة)

---

(١) منه نسخة خطية في :

- مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل . أنظر : («مخطوطات الموصل» ص ٢٣٧ ، الرقم ١٧٦) .
- مكتبة كلية الطب ببغداد . ترجع الى المئة العاشرة للهجرة (= ١٦ م) ، وفي هوامشها تعليقات طبية بخطوط دقيقة مختلفة ، ٢٦٧ ق ، ٢٥ × ١٨ سم ، ٢٥ س . راجع بشأنها : (« فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب» الرقم ٢٠) .
- خزانة مجلس الشورى الوطني – بطهران . تاريخ كتابتها ٩٩١ ﻫ .

خزانة كلية الطب بجامعة طهران : سبع نسخ من « المغني » :

- ١– بخط حسن بن حميد المنشئ اللاهجاني سنة ٨٤٦ ﻫ .
- ٢– سنة ١٠٧٨ ﻫ .
- ٣– بخط اسماعيل بن أحمد التكوهي سنة ١٠٢٨ ﻫ .
- ٤– بخط ابراهيم بن محمود بن جمال الدين السوركوهي سنة ٨٩٨ ﻫ .
- ٥– سنة ٩٨٨ ﻫ .
- ٦– سنة ١٠٠٤ ﻫ .
- ٧– سنة ١٢٢٣ ﻫ .

أنظر بشأن النسخ السبع هذه : (د. حسين علي محفوظ : «نفائس المخطوطات العربية في ايران» : مجلة معهد المخطوطات العربية ٣[القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٣٣ ، ٧٤) .

- مكتبة جستر بيتي ، تاريخها ٧٧١ ﻫ = ١٣٠٩ م ، ١٠٥ ق . راجع : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن» : القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٥ ، تسلسل ٤٠٢٢) .
- مكتبة طوب قابي سرايي باستانبول ، نسخة بخط عبدالله الكاتب سنة ٨٩٧ ﻫ = ١٤٩١ م ، ٤٩١ ق . (برقم 7265 A. 2017) .
- ونسخة أخرى (برقم 7266 A. 2084) ، ٤٥٦ ق .

راجع بشأنهما : (« المخطوطات العربية في مكتبة طوب قابي سرايي باستانبول» : «المورد» ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٧ ، ٢٩٩) .

راجع بشأن نسخه المخطوطة ، وطبعاته : (الأب قنواتي : «مؤلفات ابن سينا» ص ٢٠٧–٢٠٨).

المغني في شرح الموجز [في الطبّ]

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (١) ، برقم ٥٦٧ ، آخرها مخروم . فيها « الفنّ الأول » فقط من أصل الكتاب . وتنتهي في الورقة (٧١) . قال : « ... تَمّ شرح الفنّ الأول للموجز ، ويتلوه شرح الفنّ الثاني في الأدوية المفردة والمركّبة ، بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على محمد وآله أجمعين » .

يلي ذلك : قطعة مِن « كتاب في التشريح » جمعه : أبو الطيبّ . قال في أوّله : « البسملة ... ، هذا كتاب جمعه أبو الطيّب في التشريح ، وجعله سائلاً لتسهيل معرفته والوقوف عليه . في كيفية تشريح أعضاء العظام التي منها تركيب البدن ... » .

على حواشي « المغني » تعليقات كثيرة ، بخطوط مختلفة .

بخطّ النسخ .

٨٧ ق (٨٣ ب — ٨٦ ب القطعة من « كتاب في التشريح)

٢٨ س

(٤١ / طبّ — صَيْدَلة)

---

(١) (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٢١٨ ، الرقم ٥٦٧ ، تسلسل ٣٠٠٨) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٤ : ١٨٣ ، الرقم ٥٦٧ ، تسلسل ٦٥٦٧) . قال : « نسخة حسنة ، كتبت قبل سنة ١٠٩٥ هـ) .

منهاج البيان فيما يستعمله الانسان [1]

المؤلّف : ابن جزْلة [2] (ت : ٤٩٣ هـ = ١١٠٠ م)

(القسم الأول ١ – ١٠٠ ق)

أوّله : « البسملة ... الحمد لله الذي ظهرت بدائع مصنوعاته .... [3] ويتقرّب به أهل العلم من الخدمة مستقصي في خدمة خزائن مولانا الإمام العادل المقتدي بأمر الله أمير المؤمنين ... ، ولمّا أنعم بقبول الكتاب الذي سمّيتُهُ بتقويم الأبدان ، بادرتُ بترتيب كتاب ثان سمّيتُهُ بمنهاج البيان فيما يستعمله الإنسان ، وضمّنتُهُ ذكر جميع الأدوية والأشربة والأغذية وكلّ مركّب من ذلك وبسيط ومفرد وخليط ... ورتّبتُهُ على حروف المعجم ، ... » .

آخره : (الكلام على الساطع ، وصنعته) .

(٤٢ / طبّ – صيدلة)

---

(١) وصفه الحاج خليفة في (« كشف الظنون » ص ١٨٧٠ – ١٨٧١) . وراجع بشأنه : (« خزائن الكتب القديمة في العراق » ص ١١٩ ، ٢٤١) .

جاء في (نشرة أخبار التراث العربي – القاهرة ١٩٧٣/٦/١٥) : « زار المعهد الأستاذ فهيم شلتوت مديرقسم التراث بوزارة الثقافة بالقاهرة . وقد اطلع على بعض مؤلفات ابن جزلة ... واختار مخطوطة منهاج البيان من مؤلفاته لتحقيقها لحساب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة » .

وبعد ستة أشهر ، جاء في النشرة ١٩٧٣/١٢/١٥ : « طلب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ، تصويره لأجل تحقيقه » .

طبع في حيدرآباد ، قبل سنوات .

(٢) تناولنا – بايجاز – ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « تقويم الأبدان في تدبير الإنسان » من تأليفه : الرقم (١٩ / طب – صيدنة) .

(٣) أصاب الورقة الأولى من الكتاب التي فيها المقدمة ، تلف ، طمس بعض أسطرها .

منهاج البيان فيما يستعمله الانسان [1]

(القسم الثاني ١٠٠ – ١٩٦ ق)

أوّله : (تتمة الكلام الذي ورد في آخر القسم الأول ، ويلي ذلك الكلام على) : « دهن الفستق » .

آخره : « تـمّ كتاب منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان بعون الملك المنّان الذي أصنع بحكمته في المعدن والنبات والحيوان والخواصّ والمنافع المزيل للعلل التي تكون في الأبدان ، في غرّة شهر ذي الحجّة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة على يد العبد الكئيب الى الله الحسيب عماد بن هبة الله بن عماد بن الطبيب ، سقى الله ثراهما وأحسن عواقب أمورنا ... ، والحمد لله ربّ العالمين آمين » .

في الورقة الأخيرة هذه ، ذِكر مَن تملّك النسخة ، الأول سلمان بن سعدالدين الباجهجي البغدادي ، سنة ١٢٧٣ هـ ، والثاني سنة ١٣٢١ هـ .

القسمان الأول والثاني (= ١٩٦ ق ، ١٩ س) ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي[2] ببغـداد ، برقم ١٣٠ .

بخطّ معتاد

(٤٣ / طبّ – صَيْدَنة)

---

(١) راجع بشأنها (كوركيس عواد : (١) « المخطوطات العربية فيمكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثالث : الطب . الصيدلة . البيطرة ، ص ٢٧ ؛ تسلسل ١٠٩) ، وقياسها ١٩ × ١٤ سم .

وفي مكتبة المتحف أيضاً نسخة ثانية « بخط معتاد . كتبت في القرن الحادي عشر للهجرة – ١٧ م – ، سقط شيء يسير من أولها وآخرها ، فاستعيض عنه بأوراق ذات خط حديث . الرقم ١٠٩ ، ١٩٫٥ × ١٤ سم ، ٤١٤ ص ، ٢١ س » : المرجع نفسه (ص ٢٧ ؛ تسلسل ١٠٨) .

(٢) (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٦) .
=

. . . .

« منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان »

(*) منه نسخ خطية عديدة في خزائن الشرق والغرب ، في :

(١) خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (برقم ٥٦٨) قديمة جداً ، تاريخها ٦٢١ هـ (= ١٢٢٤ م) . نسخة أخرى (برقم ٧٠) .

(٢) مكتبة كلية الطب ببغداد . كتبها عبدالحسين بن محمد مهدي الحسيني ، على ورق ترمذي ، وفرغ منها في ٣٠ شهر رمضان ١٠٣٧ هـ = (١٦٢٨ م) . ذات خط تعليق دقيق ، كتبت عنوانات موضوعاتها بالحمرة . سقط ورقة واحدة من أولها ، فذهب عنوان المخطوط وأسطر من فاتحة الكتاب ، ٢٨٠ ق ، ٢٤ × ٥ر١٢ سم ، ١٧ س . أنظر : (« فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب ببغداد » الرقم ١٨) .

(٣) مكتبة الأوقاف العامة – ببغداد . برقم ٦١٣ ، «مخروم الورقات الأولى . من مخطوطات القرن التاسع . والنسخة نفيسة جيدة ، ملكها محمد أمين الزند في سنة ١٢٧٢ هـ ، ٢٦٥ ق ، ١٩ × ١٤ س » . أنظر : (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» ٤ : ١٨٤ ؛ تسلسل ٦٥٦٩) .

(٤) المكتبة العباسية في البصرة . نسخة نقص أولها وكل آخرها . بخط ملا موسى بن ملا أحمد . فرغ منها في ذي الحجة سنة ١٠٨٢ هـ ؛ ٦٨٠ ص ، ٥ر٢٠ × ٥ر١٥ سم ، برقم ح – ٧٩ أنظر : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٨٨ ، تسلسل ٣٠١) .

(٥) الموصــل :

(أ) مدرسة الحجيات . برقم ١١٢ ، نسخة ثانية (النصف الأول) ورق قديم ، برقم ١١٣ : (مخطوطات الموصل ، ص ١٠٨) .

(ب) مكتبة أمين بك بن أيوب بك الجليلي ، برقم ١٩ : (مخطوطات الموصل ، ص ٢٦٥) .

(ج) مكتبة عبدالله الجلبي . نسخة ينقصها باب الياء : (مخطوطات الموصل ، ص ٢٩٣) .

(٦) الظاهرية بدمشق . ثلاث نسخ ، أرقامها :
(٧٠١٢ – عام ، ٣١٦٨ – عام طب ١٠٧ ، ٥٦٠٢ عام) .

(٧) (أ) دار الكتب المصرية (الخديوية سابقاً) ، برقم ٤٣٧٥ ، نسخة في مجلد . بقلم عادي . بخط أحمد بن داود المحرزي . تم كتابة في شهر رجب سنة ١٠٢١ هـ ، بهامشها حواشي من ابن البيطار . أنظر : (« فهرست الخديوية » ٦ : ٤٤) .
(ب) دار الكتب ، (برقم ٨٨٥ طب) . (ج) طلعت – القاهرة (برقم ٥٢٨ طب) .

(٨) الأحمدية – تونس (برقم ٥٣٦٨) .

(٩) الهنــد :
(أ) رضا رامبور : ٣ نسخ (الأرقام ٢٤٤ علم الطب ، ٣٣٧٦ ، ٣٢٨٩) .
(ب) خدابخش بتنة (الرقم ٢١٩٧ أدوية) كتبت في المئة التاسعة للهجرة .

(١٠) إيــران :
(أ) دار الكتب الوطنية – في طهران . تاريخها ٩٩٣ هـ .
(ب) خزانة مجلس الشورى الوطني – طهران . تاريخها ٩٨٧ هـ .

راجع في شأنهما : (د. حسين علي محفوظ : «نفائس المخطوطات العربية في إيران» :=

. . . .

= « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٢٣ ، ٣٣) .

(١١) تركيـة :

نسختان في أيا صوفية (الأرقام ٣٧٥٤ ، ٣٧٥٦) .

ثلاث نسخ في مكتبة طوب قابي سرايي (الأرقام : 7288 A. 2306 ، 7289 A. 2052 ، 7290 A. 2076) .

نسخة في خزانة كتب زيله بمدينة زيله (برقم ٢/٨٦٨). كتبت سنة ٨٧٩هـ . من ١٤٩ب – ٢٤٢ ب . راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ٥١) .

(١٢) لبنـان :

نسخة منه بخزانة دير الشرفة – بلبنان ، مكتوبة بالكرشوني (أي عربي بحروف سريانية) أنظر : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦٤) .

في المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين – بيروت . راجع («المخطوطات العربية لكتبة النصرانية» ص ٦ ، تسلسل ١٨) .

(١٣) الفاتيكان :

(برقم ٣٧٤ عربي) : نسخة قديمة حسنة .

(١٤) مكتبة جستر بيتي – دبلن :

نسخة (برقم ٣٢٩١) : في ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول : كتب في المئـة السادسة للهجرة .

الجزء الثاني : كتب في المئـة السابعة للهجرة .

الجزء الثالث : كتب في سنة ٩٤٢ هـ .

نسخة أخرى في المكتبة نفسها (برقم ٣٠٢١) كتبت في المئة السادسة للهجرة .

راجع بشأنهما : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » القسم الأول : « المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ، ص ١٥٥ ، ١٦١) ؛ القسم الرابع : (« المورد » ٤ [١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٢) .

قطعة منه في ٢٠٥ ق ، بخط نسخي جيد ، كتبت في حماة سنة ٦١٤ هـ = ١٢١٧ م . راجع : (« ذخائر التراث العربي . . . » : القسم الخامس (« المورد » ٧ [١٩٧٨] ع ١ ، ص ٢٠٣ ، تسلسل ٤٣٣٩) .

(١٥) مكتبة الجيش الطبية – في كليفلند .

Army Medical Library, Cleveland.

راجع : (« المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية » ص ٤٠) .

(١٦) مكتبة كوبنهاكن الملكية – الدانمرك .

نسخة (برقم ١١٣) ، ٣٤٠ ق .

راجع : (د. رزوق فرج رزوق: « مكتبة كوبنهاكن الملكية ومخطوطاتها العربية » : (« المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ٢ ، ص ٢٦١) .

وراجع أيضاً :

(« بروكلمان » ١ : ٤٨٥ ؛ ذ ١ : ٨٨٧ – ٨٨٨) .

(« فهرس المخطوطات المصورة » – معهد المخطوطات العربية – القاهرة : ٢/٣ : ١٨٧ =

الموجز [1] في الطب (موجز القانون) [2]

المؤلّف : ابن النّفيس[3] (ت : ٦٨٧ هـ = ١٢٨٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، والصلاة على أفضل أنبيائه محمد وآله وصحبه

– ١٨٨ ؛ الأرقام ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤) .
(« تذكرة النوادر » ص ١٨٧) .
(عبدالحميد العلوجي : « تاريخ الطب العراقي » ص ٤٩١) .

(١) في (« كشف الظنون » ص ١٨٩٩) : « . . . هو كتاب معتبر مفيــد ، وهو خير ما صنف من المختصرات والمطولات ، إذ هو موجز في الصورة لكنه كامل الصناعة منهاج الدراية . . . » .

وفي (« معجم الأطباء » ص ٢٩٣ ، ٢٩٥) : « ... وله شرح القانون لابن سينا في عدة أسفار ... » ، « ... قال شرح القانون في عشرين مجلداً شرحاً حل فيه المواضع الحكمية ، ورتب فيه القياسات المنطقية ، وبين فيه الإشكالا ت الطبية، ولم يسبق الى هذا الشرح ، لأن قصارى كل من شرحه أن يقتصر على الكليات الى نبض الحبالى ، ولا يجري فيه ذكر الطب إلا نادراً » .

طبع « الموجز في الطب » في كلكتة سنة ١٢٤٤ هـ = ١٨٢٨ م ؛ ٢١٤ ص ، وله طبعات أخرى . راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ٢٦٩) ، و («إكتفاء القنوع » ص ٢٢٤) .

(٢) « القانون في الطب » للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبدالله ابن سينا (ت : ٤٢٨هـ = ١٠٣٦ م) وقد طبع (« معجم المطبوعات » ص ١٣٠ – ١٣١). جعله خمسة كتب ، وهي :
الكتاب الأول : في الأمور الكلية من علم الطب .
الكتاب الثاني : في الأدوية المفردة الموضوعة على حروف المعجم .
الكتاب الثالث : في الأمراض الجزئية الواقعة بأعضاء الإنسان .
الكتاب الرابع : في الأمراض الجزئية التي إذا وقعت لم تختص بعضو ، وفي الزينة .
الكتاب الخامس : في الأدوية المركبة وهو اقراباذين .

(٣) هو : علي بن أبي الحزم – وقيل الحرم بالراء – القرشي الشافعي ، علاء الدين ، الملقب بابن النفيس . أصله من بلدة « قرش » (« بفتح القاف وسكون الراء ، في ما وراء النهر). ولد بدمشق . وتوفي بمصر . كان إماماً في علم الطب وله فيه التصانيف الكثيرة. كما صنف في أصول الفقه ، والفقه ، والعربية ، والحديث ، وعلم البيان . قال الدكتور أمين أسعد خيرالله في كتابه (« الطب العربي » ص ٦٤): « إذا درسنا كتاب شرح تشريح القانون لابن النفيس درساً مدققاً ، نجد ان المؤلف كان أول من وصف الدورة الرئوية، وأول من أشار الى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية » .

راجع : ترجمته وأخباره وآثاره في (« الأعلام » ٥ : ٧٨ ؛ ٩ : ١٦)، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٥٨ – ٥٩ ، (« أعلام العرب في العلوم والفنون » ط ٢ ، ٢ : ١٠٥ – ١٠٦ ، الرقم ١٩٢) ، وما ذكروا من مراجع وأبحاث بشأنه .

أجمعين . وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلتُ وإليه أنيب . قد رتّبتُ هذا الكتاب على أربعة فنون . الفنّ الأول : في قواعد جزئي الطبّ ، أعني علمية وعملية بقول كلّي . الفنّ الثاني : في الأدوية والأغذية المفردة والمركّبة . الفنّ الثالث : في الأمراض المختصَّة بعضو دون عضو ، وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها . الفنّ الرابع : في الأمراض التي لا يختصّ بعضو دون عضو ، وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها . والتزمتُ فيه مراعاة المشهورة في أمر المعالجات من الأدوية والأغذية وقوانين الإستفراغات وغيرها ... » .

آخره : « ... وقد شهد بذلك جماعة ، وقد عضّ كَلْب كَلِبٌ أربعين رجلاً ، فأكل بعضهم مِن كَبَدة ، واستنكف الباقي مِن أكلها . فمَن أكلَها لم يَمُتْ ، ومَن عاف أكْلَها مَاتَ . وكان تدبيرهم واحداً ، واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور . والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

يلي ذلك : ثلاث صفحات ليست مِن الكتاب ، وكذلك صفحة واحدة في أوّله ، كُتبت كلّها بخطوط مختلفة، فيها : وصفات طبّية، وعمل أدوية ومعاجين .

ورقة العنوان ساقطة . وقد كُتِبت وقفية الكتاب على ورقة أُلصِقت بعدئذٍ بأوّله . وهذا نصّ الوقفية :

« بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي وقف جنانه على أحبّائه ، وأكرمهم بمزيد نعمه وآلائه ، والصلاة والسلام على صفوة أنبيائه ، وعلى آله وأصحابه وأوليائه . وبعدُ : فقد وقف هذا الكتاب المسمّى طبّ الموجز الحاج نعمان باجهجي ابن المرحوم عثمان بـك الموصلي ، على مدرسته الواقعة في محلّة السبعة بكار ، وقفاً مؤبّداً وحبساً مخلّداً ، بحيث لا يباع ولا يُرْهن ولا يُوهب ولا يورّق . فمَن بدّله بعدما سمعه ، فانّما إثمه علىالذين يبدلونه . انّ الله سميع عليم » غرة ب سنة ١٢٣٩ .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة (١) ببغداد .

بخطّ النسخ

١٢٤ ق ، ١٩ س

(٤٤ / طبّ – صَيْدَنَة)

---

(١) أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف» ص ٢١٨ ، الرقم ٦٠٧ ، تسلسل ٣٠١٢) ، و («المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ١٨٥ ، الرقم ٦٠٧ ؛ تسلسل ٦٥٧٢ مقياسها ٢٠ × ١٥ سم) . قال : ونسخة خطية أخرى نفيسة الخط ، كتبت في أصفهان سنة ١١٨٤هـ ، ٧٦ ق ، ٢٠ × ١٧ سم ، الرقم ٥٧٧١ ؛ تسلسل ٦٥٧٣ (سيأتي الكلام بشأنها في الرقم التالي (٤٥ / طب – صيدنة) .

قلنا : وتحتفظ خزائن الشرق والغرب بنسخ مخطوطة أو مصورة من « موجز القانون» نذكر منها : –

* في مكتبة الطائفة المارونية بحلب ، ٣٠٤ ص ، ٢٣ س ، بخط النسخ : مقروء وجميل ، الورق : عبادي . تملك النسخة القسيس جبرائيل حوشب الماروني الحلبي سنة ١٧٣٧ م ، ووقفها على المكتبة المارونية بحلب . راجع : د. عبدالرحمن الكيالي : («المخطوطات الطبية بحلب » : المخطوطات الطبية في المكتبة المارونية بحلب : (« مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٦ [ت١/١٩٧١] ج ٤ ؛ ص ٦٨٤ – ٦٨٥) .
* في الظاهرية بدمشق : خمس نسخ من « الموجز ». وصف كل نسخة منها : د. الكيالي ، في المجلة نفسها .
* في المكتبة الوطنية بتونس .
* في دار الكتب المصرية . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برقم ٢٥٩ ، وهي نسخة جيدة مقروءة ، عليها هوامش وتعليقات ، كتبها بالمدينة : رضوان بن محمد بن إلياس سنة ٩٦٨ هـ ، (١٠٩ ق ، ١٥ × ٢١ سم ، ١٩ س) .
* نسخة بقلم معتاد (برقم ١٣٥ طب . تيمور) .
* نسخة أخرى كتبت سنة ٩٧٥ هـ (برقم ١٣٦ طب . تيمور) .

في خزانة كتب كلية الطب بجامعة طهران : ثلاث نسخ كتبت في السنوات : ١٢٦٩ هـ ، ١١٢٣ هـ ، ١٢٠٠ هـ .

راجع بشأنها : (د. حسين علي محفوظ : « نفائس المخطوطات العربية في إيران» : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٣ [القاهرة – مايو ١٩٥٧] ج ١ ، ص ٧٤) .

* في الأمبروزيانا ، وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، برقم ٢٦٠ : نسخة مذهبة الطالع . بخط نسخ جميل مشكول . كتبها محمد بن علي شين سنة ٦٩٣هـ ، وعليها خط زين بن عبدالواحد الطبيب الإسرائيلي . (٢٧٧ ق ، ١٣ س) .

راجع بشأن هذه النسخ : (« فهرس المخطوطات المصورة» : معهد المخطوطات العربية ، ٢/٣ : ص ١٩٠ – ١٩١) .

. . . .

* في مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٣٧ ؛ الرقم ١٧٨) .
* في مكتبة كلية الطب ببغداد : ذات ورق سمرقندي ، وخط نسخ دقيق . كتبها سلام الله ابن الحسين بن محمد الأصفهاني ، سنة ٩٠٢ هـ (= ١٤٩٦م) ، ٣٩٩ ق ، ٢٣ × ١٢٫٥ سم ؛ ٢٥ س .
* نسخة ثانية ، حديثة ، ذات خط نسخ معتاد ، من أوائل المئة الرابعة عشرة للهجرة (= أوائل العشرين م) ، ١٣٧ ق ، ٢٣ × ١٧ سم ؛ ٢١ س .

راجع بشأنهما : (« فهرس المخطوطات الموجودة في مكتبة كلية الطب» الرقم ٢٢ ، الرقم ٢٣) .

زيادة في الإطلاع ؛ راجع («بروكلمان» ١ : ٤٥٧ ، ٤٩٣ ؛ ذ ١ : ٨٩٩ - ٩٠٠).

* * *

جاء في « نشرة أخبار التراث العربي » القاهرة ١٩٧٣/٦/١٥ : « الأستاذ عبدالكريم العزباوي المدير العام السابق لمجمع اللغة العربية . بصدد اختيار بعض المؤلفات الطبية لتحقيقها لحساب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ، وذلك حسب خطة المجلس لنشر التراث الإسلامي . وقد اختار كتاب الموجز لابن النفيس ، للبدء في تحقيقه» .

كما ان مجمع اللغة العربية بدمشق (لجنة الطب والصيدلة) أوصت بتحقيق «موجز قانون ابن سينا : لابن النفيس » - تنفيذاً لقرار المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - أنظر : («المجلة ٤٨ [١٩٧٣] ص ٢٣٤) .

* في مكتبة جستر بيتي . راجع («ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن » : القسم الرابع « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢١٣ ، تسلسل ٣٩٨٤) .
* نسخة أخرى في ١٣٧ ق ، بخط نسخي واضح ، غير مؤرخة . ترجع الى المئة ٨ هـ = ١٤ م . راجع : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن » : القسم الخامس « المورد » ٧ [١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٩٩ ، تسلسل ٤٢٨٧) .
* في الخزانة العامة بالرباط (برقم « D578 2666 ») ضمن مجموع ، من ورقة ١٣٥ أ - ١٧٣ب ، ٣٣ س ، ٢٦ × ١٨ سم . فرغ من نسخه يوم السبت ٣ شهر رجب عام ٧٤٤ هـ ، على يد حسن بن محمد المجاور . بخط مشرقي دقيق . راجع («فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح - المغرب الأقصى » ٢/٢ : ص ٣٤٢) .
* في خزانة كتب قسطموني - بمدينة قسطموني - تركية - ، (برقم ٣) كتبت سنة ٧٣٩هـ ، ١٥٧ ق . راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركية » ١ : ١٩١ - ١٩٢) .
* في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول ، تسع نسخ منه . راجع بشأنها : (« المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : «المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٩٦) .

راجع بشأن نسخه المخطوطة ، وطبعاته : (الأب قنواتي : « مؤلفات ابن سينا » ص ٢٠٥ - ٢٠٧) ، و (فؤاد سيد : « ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية» ص ٤٠) .

الموجز في الطب (موجز القانون)

نسخة أخرى ، فيها اختلاف يسير في بعض العبارات والكلمات ، عن النسخة السابقة (الرقم ٤٤ / طب ـ صيدنة) .

آخره : « ... وكان تدبيرهم في العلاج واحداً ، فاستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكورة . ومن ههنا فلنختم الكتاب حامداً الله تعالى ومصلياً على الأنبياء والمرسلين . والحمد لله ربّ العالمين . في شهر ربيع الثاني سنة ١١٨٤ في دار السلطنة أصفهان » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة [١] ببغـــداد .

بخطّ النسخ ، وعلى بعض حواشي الكتاب تعليقات وتصحيحات.

٧٦ ق ، ٢١ س

(٤٥ / طبّ ـ صَيْدَنة)

النافع [٢] « في صناعة الطب »

المؤلّف : ابن رِضْوان[٣] (ت : ٤٥٣[٤] هـ = ١٠٦١ م)

---

(١) (« الكشاف » ص ٢١٨ ، الرقم ٥٧٧١؛ تسلسل ٣٠١٣) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٤ : ١٨٥ ، الرقم ٥٧٧١ ؛ تسلسل ٦٥٧٣) . قياسها ٢٠ / ١٧ سم . نفيسة الخط .

(٢) لما يطبع . أنظر : (« بروكلمان » ١ : ٤٨٤ ؛ ذ ١ : ٨٨٦) .

(٣) علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، أبو الحسن : طبيب ، رياضي . ولد في الجيزة بمصر ، كان في أول أمره منجماً يقعد على الطريق ويرتزق . وكان أبوه فراناً . أخذ في تعلم صناعة الطب وهو ابن خمس عشرة سنة . وارتقى هو بعلمه ، فاتصل بالحاكم ، فجعله رأساً للأطباء . قال ابن تغري بردي : « هو من كبار الفلاسفة في الإسلام » ، له تصانيف كثيرة . ذكرها ابن أبي أصيبعة (« عيون الأنباء » ٢ : ٩٩ — ١٠٥) .
راجع : ترجمته وأخباره وذكر آثاره في : (« تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ١١٥) ، (« الأعلام » ٥ : ١٠٠) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٩٤) ، (« عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر » ص ١٦٦) ، وما ذكروا من مراجع تناولت ترجمته وآثاره المترجمة والموضوعة .

(٤) في (« تاريخ مختصر الدول » : لابن العبري ص ١٩٢) : مات في حدود سنة ٤٦٠ هـ .

(قطعة منه، تضمّ « المقالة الأولى » و « المقالة الثانية » .

« المقالة الأولى »

أوّلها : « البسملة ... ، التصلية ... » :

« المقالة الأولى من الكتاب النافع في صناعة الطبّ ، تصنيف أبي الحسن عليّ بن رضوان المصري ، وهي ثمانية أبواب ... » .

آخرها : « كملت المقالة الأولى من الكتاب النافع ، بحمد الله . يتلوه المقالة الثانية إن شاء الله تعالى » .

« المقالة الثانية »

أوّلها : « البسملة ... ، التصلية ... » :

« المقالة الثانية مِن الكتاب النافع . وهي ثلاثة أبواب . الباب الأول : ... » .

آخرها : « كملت المقالة الثانية مِن الكتاب النافع . والحمد لله » .

يلي ذلك :

« وله مقالة ثالثة . هكذا وجدتُ في طبقات الأطباء [1] » .

النسخة هذه ، تنتهي بانتهاء « المقالة الثانية » .

وفي ورقة ، بآخرِ النسخة ، بخطّ متأخّر :

« نظر فيه وقطف منه زهر معانيه ، الفقير الحقير المعترف بالذنوب والتقصير محمد ابن الشيخ خليل مِن أهالي قرية كفرلاته سنة ١٢٣٦ » .

في ورقة العنوان ، كُتب :

« كتاب النافع في صناعة الطبّ » ، وكلمات أخرى مطموسة .

* * *

---

(١) قال ابن أبي أصيبعة : (« عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ٢ : ١٠٣) : « ... كتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب . ثلاث مقالات » .

نسخة[1] مصوَّرة بالفتستات .

بخطّ النسخ

٤٢ ق ، ١٧ س

(٤٦ / طبّ ـ صَيْدَلَة)

---

(١) منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية (برقم ٤٨٣ – طب – ١٠٤٨)، بعنوان « النافع في [كيفية تعليم] صناعة الطب » وهي نسخة حديثة ، بقلم معتاد ، ضمن مجموع مؤرخ سنة ١١٩٦ ﻫ (٧٧ ق ، ١٥ × ٢٣ سم ، ١٩ س) .

* ومنها: مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٢ : ١٩٢ ؛ تسلسل ٢٦١) .

وراجع بشأن « النافع ... » : (د. صلاح الدين المنجد : « مصادر جديدة عن تاريخ الطب عند العرب : المصادر الطبية المخطوطة »: « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٥ [القاهرة – نوفبر ١٩٥٩] ج ٢ ، ص ٢٥٨ ؛ تسلسل ٧٣) .

* نسخة في مكتبة جستر بيتي (برقم ٤٠٢٦) ٣٧ ق ، من مخطوطات المئة الثامنة للهجرة = ١٤ م . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » . القسم الرابع : « المورد » ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ؛ ص ٢١٦ ، الرقم ٤٠٢٦) .

كتب الدكتور البير زكي اسكندر ، دراسة مسهبة في شأن كتاب « النافع » ، ضمن بحثه الموسوم ب : «التعريف بالمخطوطات : مدرسة الاسكندرية ومناهج التعليم الطبي فيأوائل العصر الوسيط » : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢٣ [القاهرة – أيار ١٩٧٧] ج ١، ص ٢٤ – ٥٦) .

نهاية الأفكار ونزهة الأبصار (1)

المؤلّف : الحَريريّ الكَحّال (2) (ت : ٦٤٦ (3) هـ = ١٢٤٨ م)

أوّله : (الورقة الأولى ساقطة) ، ويبدأ بقوله : « في الدنيا وقد جعلها

---

(1) ذكره البغدادي في (« إيضاح المكنون » ٢ : ٦٩٠) ، قال : « نهاية الأفكار ونزهة الأبصار – في الطب : لأبي محمد عبدالله ابن قاسم الحريري [له] نثر النور والزهر » [في مناقب أستاذه ابن الرومية] ، وفي (« هدية العارفين » ١ : ٤٦١) .

وابن الرومية ، هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج بن عبدالله الأموي الأندلسي الإشبيلي الزهري النباتي الحافظ . من أهل « إشبيلية » . كان مصنفاً من الأثبات . يحترف فن الصيدلة لمعرفته الجيدة بالنبات . طاف بنواحي المغرب والمشرق ، وسجل ملاحظاته ومشاهداته في « رحلته » . وكان (ابن البيطار) أحد تلاميذه . توفي سنة ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م . راجع بشأنه : (« عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ٢ : ٨١) ، (« شذرات الذهب » ٣ : ٢١٨) ، (« معجم الأطباء » ص ١٢٣ – ١٢٤) ، (« تاريخ الفكر الأندلسي » ص ٢٣٨ ، ٢٧٨) .

عني بتحقيقه والتعليق عليه : د. حازم البكري ، د. مصطفى شريف العاني . قدم لـه وراجعه : د . عبدالرزاق محيي الدين . وظهر في قسمين : (وزارة الثقافة والإعلام – دار الرشيد للنشر – سلسلة كتب التراث ٨٥ ، ٩١ – دار الحرية للطباعة – بغداد) .

الأول سنة ١٩٧٩ ، ٢٢٣ ص ، الثاني ١٩٨٠ ، ٢٩٢ ص .

(2) هو عبدالله بن قاسم بن عبدالله بن محمد بن خلف اللخمي ، الطبيب : من أهل « اشبيلية » بالأندلس . يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بالحرار . واختار هو « الحريري » فعرف بذلك .

سمع جماعة من العلماء ، وروى عن جمهرة منهم . وشيوخه يزيدون على المئتين . وله معجم فيهم ، سماه « كتاب الدرر والفرائد في نخب الأحاديث وتحف الفوائد » .

كان له حظ من قرض الشعر ، واعتناء بصناعة الحديث ، وتقدم فيها . مع براعة الخط .

وهو حافظ ، نسابة ، مؤرخ ، أديب ، طبيب . له جملة تآليف . ترجمته ، وأخباره ، وذكر آثاره ، في : (« التكملة لكتاب الصلة» : لابن الأبار – ت : ٦٥٩ هـ ، ٢ : ٩٠٢ – ٩٠٣ ، تحقيق : عزة العطار الحسيني. القاهرة ١٩٥٦) ، («كشف الظنون » ٢ : ١٩٢٨) ، (« إيضاح المكنون » ٢ : ٦٩٠) ، (« هدية العارفين » ١ : ٤٦١) ، («الأعلام» ٤ : ٢٥٤) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٠٤) .

وقد أفرد له المحققان ، ترجمة وافية ، أثبتاها في آخر القسم الثاني (ص ٢٦١ – ٢٦٣) .

(3) في سنة وفاته خلاف . قيل : « توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين [وستمائة] » : (« التكملة » ٢ : ٩٠٣) . وقيل : « في حدود سنة ٦٥٤هـ » : (« هدية العارفين » ١ : ٤٦١) ، وقيل سنة ٦١٦ هـ .

المنجّمون . . . ، فلذلك جمعتُ هــذا المجموع في الكحل ، وكان حصل لي شمة مِن علم الطبّ ، مِمّا حصل لي بالإرث عن الأب والجدّ ، وما أمكنني التحصيل ... ، وقد عزوتُهُ الى خزانة مولانا السلطان العالم العادل، المؤيّد المظفّر المنصور الملك الأشرف مظفّر الدنيا والدين ، ... شاه أرمن أبي الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر ، أمير المؤمنين ، أعزّ الله أنصاره وضاعف اقتداره ، وقد وَسَمْتُهُ نهاية الأفكار ونزهة الأبصار ...، وقد جعلتُه مرتّباً على مقدّمة وأربعة أجزاء ... » .

آخره : (مخروم) . تنتهي النسخة بأوائل الكلام في : «الفصل الخامس عشر : فيما يختصّ بكلّ خلطٍ من الأدوية » .

* * *

نسخة خطّية نفيسة فريدة . مكتوبة بِيَد المؤلّف في سنة ٦٢٤ هـ (= ١٢٢٧ م) ، بخط النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

١٩٧ ق ، ١٧ س ، ١٥ × ٢٢ سم .

مهداة مِن حسن حسني عبدالوهاب الصُمادحي [١] ــ تونس في سلخ جمادى الثانية ١٣٨٢ هـ (نفنمبر ١٩٦٣ م) . وكَتَب بيده عنوانها « نهاية الأفكار في معالجة الأبصار » .

(٤٧ / طبّ ــ صَيْدَنة)

---

(١) (ت : ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م) .

الكيمياء
(والمعادن والاحجار والطبيعة)

(الأرقام ١ – ٢٤)

أوراق من مخطوطات (يعتقد انها) في الكيمياء

من جملتها :

رسالة « الصافي من الخمسمائة [1] » لجابر بن حيّان [2]

أوّلها : « الحمد لله المجازي بالإحسان المتفضّل بالغفران . إعلم انّ كلامنا في هذا الكتاب انّنا نخصّ به الركن الروحاني الذي إذا صفا من كدر الطبيعة وأوساخ الدهن المتلبّس عليه ... ».

ورسالة في الحار الرطب الهوائي .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة غوطا — المانية ، برقم : عربي ١٢٩٥ .

٥ ص ، ٢٠ س

(١ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

البرهان في أسرار علم الميزان [3]

المؤلّف : الجِلْدَكي (أيدمر بن عليّ الجِلْدَكي) [4]

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٣٢) : « كتاب الصافي من الخمسمائة : لجابر بن حيان الصوفي ، مختصر . أوله الحمد لله المجازي بالإحسان المتفضل بالغفران... ، وهو ورقة وكذا غيره » . وذكره صاحب (« الذريعة الى تصانيف الشيعة » ١٥ : ٤ ؛ الرقم ١٦) .

(٢) جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي ، أبو موسى (ت ٢٠٠هـ = ٨١٥م) له تصانيف كثيرة قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها ، وترجم بعض ما سلم منها الى اللاتينية . تناولنا — ترجمته وأخباره — في الحاشية(٢) لكتاب (الخواص « الكبير ») من تأليفه : الرقم (٨ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة) .

(٣) لما يطبع .

(٤) ينسب الى «جلدك» من قرى خراسان على فرسخين من مشهد الرضا . من أشهر علماء الكيمياء . أقام بدمشق زمناً ، وصنف بها أحد كتبه « البدر المنير في معرفة أسرار الإكسير » سنة ٧٤٠ هـ . وصنف كتاباً آخر خلال إقامته بالقاهرة « نتائج الفكر في أحوال الحجر » ، سنة ٧٤٢ هـ . له جملة تآليف في ميدان الكيمياء .

اختلفت المصادر في اسمه واسم أبيه :

في (كشف الظنون) : « عز الدين أيدمير بن علي بن أيدمير الجلدكي » . =

(ت بعد ٧٤٢ هـ = بعد ١٣٤١ م)[1] .

أوّله : مخروم ، ويبدأ : « ومن ملح ١٠ دراهم ومن الزجاج الكلس ١٠ دراهم ومن الملح المصفى ... » .

آخره : (ناقص الآخر) ، ينتهي : « ... شربت أنصاف أوزانها وانّها لم تجفّف إلاّ في حرارة الشمس أو في سخونة تناسب حرارة الشمس في ٤٢ يوماً ثانية فهذه كلّها » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيّة في مكتبة المتحف

= وطبع له كتاب (كنز الإختصاص في علم الخواص) في بمبي سنة ١٨٩١ م ، جاء اسمه فيه «علي بن محمد آيدمير الجلدكي» ، وفي (فهرست الخديوية) : « عز الدين علي بن أيدمير بن علي الجلدكي » . ومثله في (بروكلمان) .

وقد أسهب الشيخ أغا بزرك (الذريعة ٣ : ٦٩ — ٧٠) في تحقيق اسمه، وذكر من سمي بهذا الإسم .

(١) في سنة وفاته اختلاف :

ذكر : بروكلمان ، وأغا بزرك . انه توفي سنة ٨٦٢هـ ، أو قبل ، أو ٧٥٠ هـ .

في (فهرست الخديوية) و (أعيان الشيعة) : توفي سنة ٧٦٢هـ، وقيل ٧٥٠، و٧٤٣ هـ، وبعد ٧٤٢هـ . ومهما اختلفت المصادر في ذكر سنة وفاته ، فهو من أهل المئة الثامنة للهجرة .

ترجمته وأخباره في : (« كشف الظنون» ١ : ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٤٦٥، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٥١ ، ٨٣٦ ، ٨٥٢ ؛ ٢ : ٩٨٩ ، ١٠٢٩ ، ١٠٦٢ ، ١٠٧٦ ، ١٣١٤ ، ١٣٣٨، ١٣٣٩ ، ١٣٤١ ، ١٣٥٥ ، ١٤٨٧، ١٥١٢ ، ١٥٦٨ ، ١٥٧٦، ١٧٠٧، ١٧١٧ ، ١٨١١ ، ١٩٢٤) ، (« فهرست الخديوية » ٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١) ، (« إيضاح المكنون » ٢ : ١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٣) ، («هدية العارفين» ١ : ٧٢٣ — ٧٢٤) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٧٠٣ — ٧٠٤)، («دائرة المعارف الاسلامية » : الترجمة العربية ٧ : ٧٥) ، (« بروكلمان » ٢ : ١٧٣) ، (« الذريعة » ١ : ٣٥٥ ؛ ٣ : ٦٩ — ٧٠ ، ٨٩) ، (« مخطوطات الموصل » ص ١٠٦)، (« الأعلام » ٥ : ١٥٧) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ٢٨ ؛ ٧ : ٤٢) ، (مجلة « الإخاء» (قاردا شلق) ١٣ [بغداد : كانون الثاني ١٩٧٤] العدد ٩ ؛ ص ٨) .

العراقي ببغداد [1] .

بخطّ النسخ

٣٩ ق ، ١٧ س

(٢ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

---

(١) يظهر ان هذه النسخة ، هي قطعة من أحد أجزاء كتاب « البرهان الكبير » الذي يقـع في أربعة أجزاء . ومن « البرهان الكبير » هذا ، « نسخة حديثة في أربعة مجلدات في معهد الابحاث الإسلامية في إسلام آباد ــ الباكستان. راجع أحمد فاروق : « عناية معهد الأبحاث الإسلامية بالمخطوطات العربيـة » : (« مجلة معهـد المخطوطات العربية » ١٩ [القاهرة ــ مايـو ١٩٧٣] ج ١ ؛ ص ١٤٨ ، تسلسل ١٢) .

ومنه نسخة خطية في مكتبة الجيش الطبية في كليفلند :

راجـع :

Army Medical Library, Cleveland. Schullian (Dorothy M.) and Incunabula And Manuscripts In The Army Medical Library (New york , 1950).

و : كوركيس عواد : «المخطوطات العربية في دور الكتب الأميركية»(بغداد ١٩٥١؛ص٣٩).

وقال صاحب (« معجم المطبوعات العربية والمعـربة » ص ٧٠٤) : « ورأيت لابن أيدمر الجلدكي المخطوطات الآتي ذكرها في مكتبة الحجاج بالقاهرة :

١ ــ البرهان في أسرار الميزان (الجزء الثالث) .

وفي دار الكتب المصرية (الخديوية سابقاً) :

الجزء الثاني من كتاب « البرهان في أسرار علم الميزان ». وهذا الجزء مرتب على أربعة عشر باباً وخاتمة ، في مجلد . بقلم عادي. ينقص من أوله عشر ورقات . ثم : كتاب الشمس وهو الكتاب الرابع من المقالة الرابعة من الجزء الرابع من كتاب البرهان في أسرار علم الميزان للمؤلف السابق . بقلم عادي . بخط صالح بن عثمان بن محمد . فرغ منه يوم الأحد آخر رجب سـنة ١٠٧٥ » : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٧٧) .

ونسخة أخرى من « كتاب الشمس وهو الكتاب الرابع ... » ضمن مجموعة : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٥٩) .

ونسخة تضم منتخبات من الجزء الرابع من الكتاب ، برقم ٧٣١ طبيعيات (ضمن مجموعة من ورقة ٢١٤ ــ ٢٢١) .

ونسخة من المقالة الثامنة من الجزء الرابع . مكتوبة سنة ١٠٨٨هـ (ضمن مجموعة من ورقة ٢٤٩ ــ ٢٦٠) .

وعن هذه النسخ ، صور في معهد المخطوطات العربية ــ بالقاهرة. راجع (فهرس المخطوطات المصورة : ج ٣ ، ق ٤ ، ص ١٨ ــ ٢٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠) .

وذكر صاحب « الذريعة » ٣ : ٨٩ انه « توجد المقالة الرابعة من الجزء الرابع منه ، في مكتبة الشيخ الحجة ميرزا محمد الطهراني ، وهي مشتملة على عدة كتب : (١) كتاب النبات =

التقريب في أسرار التركيب [1]

المؤلِّف : الجِلْدَكي (أيدمر بن عليّ الجِلْدَكي) [2] .

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم (الجزء الرابع من القسم الأول من كتاب التقريب في أسرار التركيب) [3] . الحمد لله الذي ... » .

آخره : (مخروم الآخر) .

= (٢) كتاب الأسرب القلعي (٣) كتاب الحديد (٤) كتاب الذهب (٥) كتاب النحاس (٦) كتاب الزيبق (٧) كتاب الفضة وهو كتاب القمر؛ثم ذكر فيه جملة من الموازين ، والنسخة ناقصة من آخرها » .

وقد اختصر « البرهان الكبير » بعض الأصحاب . وسمى مؤلفه: (أيدمير بن عبدالله الجلدكي) : أنظر : (الذريعة ١ : ٣٥٥ ؛ ٣ : ٦٩ ، ٨٩) . وأسماه بـ « اختصار البرهان » .

ولم يطبع هذ المختصر .

وللجلدكي أيضاً « البرهان في الميزان » وهو مختصر كتبه ، بعد « البرهان الكبير » الذي هو في أربعة أجزاء ، كما صرح به في أول كتابه « المصباح في المفتاح » . أنظر : (« الذريعة » ٣ : ٨٩ - ٩٠) .

في دار الكتب المصرية نسخة منه ، مخطوطة ، برقم ٣٥ كيمياء ، بعنوان « البرهان في علم الميزان » . تأليف : عز الدين علي بن أيدمر الجلدكي .

(١) لما يطبع . « منه نسخة في الخزانة الآصفية رقم ١٥ من علم الكيمياء . ونسخة في ملك آقاي سيد محمد علي الأستاذ في كلية النظام بحيدرآباد . ونسخة في مكتبة مولانا خليل الله المدراسي» : (تذكرة النوادر ، ص ١٨٢ ، الرقم ٣١٥ - ٢) .

ونسخة من الجزء الرابع منه في معهد الأبحاث الإسلامية في إسلام أباد - الباكستان ، راجع : أحمد فاروق : «عناية معهد الأبحاث الإسلامية بالمخطوطات العربية » : («مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٩ [القاهرة - مايو ١٩٧٣] ج ١ ؛ ص ١٥٣ ، تسلسل ٦٠) . وجاء عنوان الكتاب « التقرير في أسرار التركيب » . صوابه « التقريب » .

قال صاحب « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٧٠٤) : «ورأيت لابن أيدمر الجلدكي ، المخطوطات الآتي ذكرها في مكتبة الحجاج بالقاهرة : ... ، التقريب في أسرار علم التركيب » .

راجع بشأن « التقريب » هذا : (« كشف الظنون » ١ : ٤٦٥) ، («فهرست الخديوية » ٥ : ٣٥٩) ، (« الذريعة » ٤ : ٣٦٤ - ٣٦٥) .

(٢) تناولنا ترجمته وأخباره ، وما قيل من اختلاف في اسمه واسم أبيه ، وسنة وفاته : في الحاشيتين (٢) و (٣) من حواشي كتاب « البرهان في أسرار علم الميزان » : الرقم (٢ / كيمياء) .

(٣) ما بين القوسين (   ) كتب بخط مغاير .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [1] في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، بخط نستعليق . وعلى حواشيها بعض التعليقات .

٤٢ ق ، ١٨ س

(٣ / كيمياء ـ معادن ـ أحجار ـ طبيعة)

جامع الأسرار [2]

(جزءآن : الأول والثاني ، في مجلّد واحد)

المؤلِّف : الطُّغْرائي [3] (ت ٥١٣ [4] هـ = ١١٢٠ م)

(الجزء الأول)

أوّله : « الجزء الأول من كتاب جامع الأسرار . تأليف الصدر الشهيد الإمام مؤيّد الدين أبي اسمعيل الحسين بن علي الطغرائي تغمّده الله تعالى برحمته » .

« البسملة ... ، اللهمّ يا مفتح الأبواب ، ألهمنا الرشد والصواب . الحمد لله ذي الآلاء ، يُؤتي الحكمة مَن يشاء ، وبعدُ : زيّنك الله بالتقوى ، وجمع لك خيرات الآخرة والأولى . فقد انتهى إليّ انّك اتّخذت رأي جمهور مِن العوام وكثير مِن الخواصّ ، في إنكار

---

(١) أصاب النسخة رطوبة ، فضاعت معالم كثير من العبارات والكلمات .

(٢) عنوانه الكامل « جامع الأسرار وتراكيب الأنوار » . قال الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ١ : ٥٣٤) : « ... في الإكسير : لمؤيد الدين حسين بن علي الأصفهاني المعروف بالطغرائي الوزير ، المتوفى سنة٥١٥ ... وهو مختصر ، أوله : الحمد لله ذي الآلاء ... ، رد فيه على منكري الصنعة وأثبتها » . راجع : (« الفهرس التمهيدي » ص٥١٤) .
و « جامع الأسرار » هذا ، لما يطبــع .

(٣) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها : في الحاشية (٢) لـ « ديوان الطغرائي » : الرقم (٧٢ / شعر) .
وراجع مقال : د. فاضل أحمد الطائي : (« الطغرائي وكيمياؤه » : مجلة « آفاق جامعية » ٢ [جامعة السليمانية ١٩٧٩] ع ٢ ؛ ص ١٤ – ١٧ ، ٢٥) .

(٤) وفي رواية : سنة ٥١٥ هـ .

الصنعة [1] الشريفة المنجية من مسكنة الدنيا ، المنقذة أهلها المتحقّقين بها من الظلم والشدّة ومقابح الأخلاق ... فإن سَهّلَ الله لك الوقوف على ما جَمَعْتُهُ لك في هذه الرسالة ، فاشكر الله عليه ، ولا تطلع على هذه الرسالة إلاّ مَن وثقتَ بعقله ودينه وصحّة رأيه ... » .

آخره : « ... وإذْ قد بلغنا هذا الموضع ، فلْنختم هذا الجزء من الكتاب الذي أودعناه أصولاً كثيرة مكتومة عند أهلها . وشرحنا فيه (كثيراً مِن) [2] كتاب الرحمة وكتاب الحكيم ، ودلّلنا على وجود العوالم (الثلاثة) [3] ، فلنذكر بقيّة الأسرار في جزء آخر بعون الله تعالى وحسن توفيقه » .

« كمل الجزء الأول مِن كتاب جامع الأسرار ، والحمد لله وحده ، على يد الفقير السيّد شهاب الدين بن السيّد أحمد الدرويش . غروب نهار الثلاثاء سادس والعشرين من جمادى الثاني سنة الألف والثلثمائة وتسعة هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التسليم . منقولة من نسخة كملت على يد المرحوم درويش علي بن شمس الدين بتاريخه ظهر نهار الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الأول مِن شهور سنة ١٠٩١ » [4] .

ق ١ – ١٩ ب ، ٢٣ س

* * *

(١) قال ابن خلدون في («المقدمة» ص ٩٥١) : « الكيمياء : وإمام المدونين فيها جابر بن حيان ...، والطغرائي من حكماء المشرق المتأخرين . له فيها دواوين ومناظرات مع أهلها وغيرهم من الحكماء » .

(٢) و (٣) ما بين القوسين ( ) أضفناه عن نسخة دار الكتب المصرية .

* (٤) من الجزء الأول، نسخة في دار الكتب المصرية . بقلم نسخ فارسي ، مكتوبة سنة ١٠٨١هـ، ١٢×١٥ سم ، ٢٥ س (ضمن مجموعة من ورقة ١٦٠ – ١٧٣) ، (الرقم ٧٣١ طبيعيات).
* وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة . أنظر : («فهرس المخطوطات المصورة» ٤/٣ : ٣٠ – ٣١ ، ١٨٨) .
* وعن المصورة هذه ، نسخة مصورة بالفتغراف في المكتبة المركزية – جامعة بغداد .

(الجزء الثاني)

أوّله : « الجزء الثاني من كتاب جامع الأسرار : لمؤيّد الدين الطغرائي ، رحمه الله تعالى » .

« البسملة ... ، الحمد لله وليّ الكفاية ... ، وبعدُ : فقد مرّ لنا في الجزء الأول مِن كتابنا هذا ، كلام كثير على غير نظام لعادة أصحابنا في التدبير والإبهام ، وشرحها لم يقدم عليها أحد[1] ..» [2]

آخره : مخروم[3] .

ق ١٩ ب — ٢٠ ب ، ٢٢ س

الجزءآن : الأول والثاني ،مصوّران بالفتستات عن نسخة خطيّة في مكتبة المتحف العراقي — ببغـداد .

بخطّ النسخ

(٤ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

جامع الأسرار

(جزءآن : الأول والثاني ، في مجلّد واحد)

نسـخة ثانية — طبق الأصل عن النسـخة السابقة ذات الرقم (٤ / كيمياء) مصوّرة بالدفلوب .

(٥ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

---

(١) نص هذه العبارة في نسخة دار الكتب المصرية : « ... هذا كلام كثير على غير نظام كعادة أصحابنا في التشديد والإبهام ، وشرحنا لكم شرحاً ما تقدم عليه أحد قبلنا ، ... » .

*(٢) من الجزء الثاني ، نسخة في دار الكتب المصرية . بقلم نسـخ . كتبت سـنة ١٠٨٨ ﻫ ، ١٢ × ١٩ سم ، ٢٥ س (ضمن مجموعة ، الورقة ١٧٤ — ١٨٥)، (الرقم ٧٣١ طبيعيات). وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة» ٣/٤ : ٣١ ، ١٨٨) .

وعن المصورة هذه ، نسخة مصورة بالفتغراف في المكتبة المركزية — جامعة بغداد .

(٣) آخره في نسخة دار الكتب : « ونختم نحن أيضاً بهذا كلامنا ، فقد استوفينا جميـع الأغراض.ودللنا على ما لم يدل عليه أحد في كتاب ، فن قرأه وانتفع به، فليجعل جزاءنا كثرة الترحم علينا ، وليحفظ وصايانا في الكتمان ، وابتغاء ما عند الله تعالى ليجمع له سعادة الدارين إن شاء الله تعالى ... » .

حل الرموز وكشف الكنوز ، من متممات كتاب نهاية الطلب في شرح المكتسب

المؤلِّف : مجهول

أوّله : « البسملة .. أشهد أن لا إلاه إلاّ هو الواجب الوجود ...، أمّا بعدُ ... جملة هذا الكتاب وحذونا على حذو صاحب المكتسب[1]...، على مقالتَيْن ، كلّ مقالة منهما تشتمل على بابين ، وأتينا في الباب الأول ... » .

آخره : « ... وإنْ ألقيت مثقالاً على ألف على ... يصيره كلّه تربة حمراء مثقالاً منها على عشرين ألف مثقال منه ... وإنْ ألقيت مثقالاً على ألف المها ياقوت تم تم » .

سَلِم من الورقة الأولى نحو ثلثيها .

عنوان الكتاب كُتب في أعلى الورقة الأولى وبخطّ مغاير .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢٢٨٥) . وهي بخطّ (النستعليق) ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

٦٨ ق ، ١٨ س

(٦ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

---

(١) « نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب » تأليف : أيدمر بن علي الجلدكي (ت : بعد ٧٤٢ هـ = ١٣٤١ م) ، راجع : (٢١ و ٢٢ / كيمياء) .

حل الطِلّسْم وكشف السر المبهم[1]

المؤلّف : الشيخ محمد الغمري المصري [2]

(ألّفها سنة ١٠٩٣ هـ = ١٦٨٢ م)

أوّلها : « البسملة .. الحمد لله... الأرواح والأجساد ومفرقها عند ذلك بعد الموت ... ، أن أثبت ما رأيتهُ بخفي الإشارة في رسالة لطيفة ... كيلا يضيع العلم الشريف ... ووضعتُها في هذه الرسالة اللطيفة وسمّيتها برسالة حلّ الطلسم وكشف السرّ المبهم . فأقول ... » .

آخرها : « ... وحيث انقضى بنا الكلام الى ها هنا . والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب » .

الورقة الأخيرة من هذه الرسالة كأنّها من كتابٍ آخر . فممّا جاء فيها : « ... والله الموفّق لنا ولك وهي حسبي في تأليفي هذاالكتاب الذي سمّيته رتبة الحكيم[3] . وفي انتهائه وتمامه لا إله إلاّ هو ربّ العرش العظيم . وصلّى الله على سيّدنا محمد السيّد الكامل الكريم . وقد تمّ نسخ هذا الكتاب على يد الفقير عبدالوهاب ابن سليمان الحديد ومن أهالي بغداد أسنة خمسة عشر وثلثمائة [كذا] بعد

---

(١) كتب تحت عنوان الكتاب : « رسالة جليلة في الأكسير » .

(٢) لعله الشيخ محمد الغمري ، الحسني، الشافعي . من علماء المئة الثانية عشرة للهجرة : فلكي ، حاسب ، نباتي ، نحوي . له جملة آثار ، منها «القواعد المقنعة في تحويلات المقادير الأربعة » [في علم الحساب] ، فرغ من تأليفها في ١٦ ربيع الأول سنة ١١٢٤ هـ . أخباره في: (« هدية العارفين » ٢ : ٣١١) ، (« إيضاح المكنون» ١ : ٢٠٣ ، ٥٨١ ؛ ٢ : ٥٤٠)، (« فهرست الخديوية » ٥ : ١٨٥، ١٨٧، ٢٥٩ ، ٣١٨) ، («فهرس الأزهرية» ٦ : ٤٥٤)، (« فهرس دار الكتب المصرية » ٦ : ١١٧)،(« بروكلمان » ٢: ٣٥٩؛ ذ ٢ : ٤٨٧) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١١٣) .

(٣) رتبة الحكيم : في الكيمياء : للشيخ الفيلسوف أبي القاسم مسلمة بن أحمد بن قاسم بن عبدالله المجريطي ، إمام الرياضيين بالأندلس (ت ٣٩٨ هـ) رتبها على أربع مقالات في ما يقرأ من كتب الأوائل وفي حجر العمل وعمل الأكسير . أنظر : كشف الظنون (١ : ٨٣٣) ، فهرست الخديوية (٥ : ٣٨١) .

الألف هجرية » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي — ببغـداد .

بخطّ الرقعة

١٣ ق ، ١٩ س

(٧ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

الخواص « الكبير » (١)

المؤلّف : جابر بن حيّان(٢) (ت : ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) (٣)

أوّله : « البسملة ... ، المقالة الأولى من كتاب الخواصّ الكبير لجابر بن حيّان رحمه الله الصوفي الأزديّ ، وهو أحد[كذا] وسبعون مقالة ،

---

(١) ورد عنوانه في بعض المصادر : « كتاب الخواص الكبير في خواص الأشياء» ، وفي بعضها الآخر : « كتاب الخواص الكبير المعروف بالمقالات الكبرى والرسائل السبعين » .

وذكرت بعض المراجع انه في جملة الكتب المنسوبة لجابر بن حيان .

ذكره صاحب (« كشف الظنون » ٢ : ١٤١٦) ، قال : « كتاب الخواص الكبير : للشيخ جابر بن حيان الصوفي في علم الكاف. وهو إحدى وسبعون مقالة . أوله : الحمد لله كما هو أهله ومستحقه الكريم ... ، بحث فيه عن خواص الأشياء المتعلقة بالكاف » .

(٢) جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي ، أبو موسى ، وقيل — أبو عبدالله — . كان يعرف بالصوفي . فيلسوف فيعلم الكيمياء . كان رياضياً ، عالماً بالنجوم، طبيباً . ولد في خراسان ، وشب فيها ، ثم استقر فيالكوفة . ولازم حلقات العلماء فيها . وفي بعض المراجع انه اتصل بالإمام جعفر الصادق وأخذ عنه العلم والمعرفة .

واتصل بالبرامكة ، وانقطع الى أحدهم وهو جعفر بن يحيى . وأوصله هؤلاء الى دار الخلافة العباسية ببغداد ، فأكرمه الرشيد وأعزه . ثم لحقه بعض الأذى، حين غضب الرشيد على البرامكة . فعاد الى الكوفة . واختفىفيها زمناً . ثم تنقلت به الأيام ، حتى أوصلته الى طوس ، فتوفي فيها .

صنف جمهرة من الكتب . قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل: بلغت أكثر من ذلك . ضاع أكثرها ، وسلم بعضها . ترجم منها الى اللاتينية . ولجابر شهرة كبيرة عند الإفرنج بما نقلوه من كتبه .

نقل ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٧ — ٣٥٨): ما هذا نصه : « قال أبو موسى =

ويُعرف بكتاب الجامع . قال أبو موسى جابر : الحمد لله ... » .

آخره : « المقالة الحادية والسبعون ... » .

يلي ذلك :

« ... وإذْ قد أتينا على ما قد ضمّنّا من هذه العلوم ، فليْكن الآن آخرِ هذه المقالة وآخرِ هذا الكتاب والسلام والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً . وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة في يوم الأحد المبارك في عشرين في رمضان المعظّم قدره . والحمد لله ربّ العالمين سنة ١٠٩٩ » .

جاء في الورقة الأولى ، بخطّ جميل ، يختلف عن خطّ النسخة :

- [جابر بن حيان] : ألفت ثلثمائة كتاب في الفلسفة ، وألف وثلثمائة كتاب في الحيل على مثل كتاب تقاطر (؟) ، وألف وثلثمائة رسالة في صنائع مجموعة وآلات الحرب ، ثم ألفت في الطب كتاباً عظيماً ، وألفت كتاباً [كتباً] صغاراً وكباراً ، وألفت في الطب نحو خمسمائة كتاب ، مثل كتاب المجسة والتشريح ، ثم ألفت كتب المنطق على رأي أرسطاليس ، ثم ألفت كتاب الزيج اللطيف نحو ثلثمائة ورقة ، كتاب شرح اقليدس ، كتاب شرح المجسطي ، كتاب المرايا ، كتاب الجاروف الذي نقضه المتكلمون ... ، ثم ألفت كتباً في الزهد والمواعظ ، وألفت كتباً في العزائم كثيرة حسنة ، وألفت كتباً في النيرنجات ، وألفت في الأشياء التي يعمل بخواصها كتباً كثيرة . ثم ألفت بعد ذلك خمسمائة كتاب ، نقضاً على الفلاسفة ، ثم ألفت كتاباً في الصنعة يعرف بكتاب الملك ، وكتاباً يعرف بالرياض » .

قلنا : هذا العدد الهائل من الكتب والرسائل ، لا شك في ان أغلبها يقع في رسائل صغيرة . مثال ذلك : قال الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٣٢) : « (كتاب الصافي من الخمسمائة : لجابر بن حيان الصوفي . مختصر . أوله ... ، وهو ورقة وكذا غيره » .

كما ان غير قليل منها – كما تقول بعض المراجع – منسوبة إليه .

ترجمته وذكر بعض آثاره في : (« روضات الجنات » ص ١٥٧ – ١٥٨ ؛ ط ٢ حجر) ، (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ٦٦٤ – ٦٦٥) ، (« الأعلام » ٢ : ٩٠ – ٩١) ، (« معجم المؤلفين » ٣ : ١٠٥ – ١٠٦) ، (د. فاضل الطائي : « نبذة عن جابر بن حيان » : مجلة المجمع العلمي العراقي ١٤ [بغداد ١٩٦٧] ص ٣٤ – ٥٥) ، (عبدالقادر محمود : « جابر بن حيان .. الأسطورة والحقيقة العلمية » : مجلة « الثقافة العربية » الليبية ، العدد السادس – حزيران ١٩٧٩ ؛ ص ١٣٦ – ١٣٩) .

وما أشاروا إليه من مراجع تناولت ترجمته وآثاره .

« من عوادي الزمان استكتبتُهُ لنفسي ولمن شاء الله مِن بعدي، وأنا العبد الفقير المذنب الى الله الملك الفرد والصمد ، الحاجي علي ابن الحاجي محمد ابن الشيخ يحيى ، غفر الله له ولوالديه واوالد والديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات . رحم الله مَن يقرأ له الفاتحة ، في سنة ١١٠١ » .

* * *

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخـــة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، بعضها بخطّ النسخ ، وبعضها الآخر بخطّ معتاد .

١٨١ ق ، ١٩ س

(٨ / كيمياء ـ معادن ـ أحجار ـ طبيعة)

الخواص « الكبير »

أوّله : مخروم ، ويبدأ بـِ « المقالة الرابعة في الموازين والخواصّ من الرسائل الجابرية . ثمّ البسملة ... » .

آخره : مخروم ، وينتهي بـِ « المقالة الخامسة والستّين » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف

---

(٣) أختلف في تعيين سنة وفاته . في (« كشف الظنون » ٢ : ١٤٣٠، ١٤٥٠ ، ١٨٣٥، ١٩١٢ ، ١٩٨٥) : توفي سنة ١٦٠ﻫ ، ومثله في « أعيان الشيعة »، وفي « الخالدون العرب» : حوالي ١٩٨ ﻫ ، وفي « العلماء المسلمون» : سنة ٨١٣ م (= ١٩٨ ﻫ) ، وفي رواية : سنة ١٨٠ ﻫ .

(١) منه نسخة خطية في :

- مكتبة المتحف البريطاني ، (برقم ٤٠٤١ ، بالمجموعة ٢٣٤١٩) . ذكرها السيد محسن الأمين العاملي (« أعيان الشيعة » ١٥ : ١١١) .
- مكتبة (ملي ملك) في طهران (برقم ٣٢١٧) ، ١٩٥ ق . كتبت سنة ٩٩٤ ﻫ . كتب بشأنها ، مقالا مسهباً : السيد صالح الشهرستاني – طهران ، وتناول فيه أيضاً ترجمة جابر بن حيان . راجع (مجلة « العربي » ع ١٧٥ [الكويت : حزيران ١٩٧٣] ص ١٥٤ – ١٥٧): (كتاب « الخواص » لجابر بن حيان الكوفي : العثور على نسخة نادرة منه) .

العراقي [1] ببغداد . كُتبت سنة ١٢٦٠ هـ . لا يُعرف ناسخها .
بخطّ النسخ .
٢٥٦ ص (= ١١٨ ق مصوَّرة) ، ٢٧ س

(٩ / كيمياء ـ معادن ـ أحجار ـ طبيعة)

الدر المنظم في السر الأعظم [2] «كتاب مفتاح الجفر» [3]

المؤلّف : محمد النّصيبي [4] : الجفار الشافعي (ت ٦٥٢ هـ = ١٢٥٤م)

---

(١) راجع : كوركيس عواد : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : «مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٦) .

(٢) لما يطبع . « ذكر فيه ان له أخاً صالحاً كشف له في خلواته عن لوح شاهده ، فأخذه فوجده دائرة وحروفاً وهو لا يعرف معناها ، فلما أصبح نام فرأى علي بن أبي طالب رضي‌الله تعالى عنه وهو يعظم هذا اللوح ، ثم قال له أشياء لم يفهمها وأشار الى كمال‌الدين انه يشرحه ، فحضر ذلك الرجل عنده وعرف الواقعة وصورة الدائرة ، فعلق هذه الرسالة عليها ، فاشتهر بجفر ابن طلحة ... » : (« كشف الظنون » ١ : ٧٣٤) .

(٣) في («كشف الظنون» ٢ : ١٧٦٠) : «مفتاح الجفر : للشيخ كمال الدين محمد بن طلحة... ، كذا في ظهره وفي ديباجته انه سماه بالدر المنظم في السر الأعظم ، أوله الحمد لله الذي اطلع من اجتباه من عباده ... » .

(٤) محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي ، العدوي ، النصيبي ، الشافعي ، كمال الدين ، أبو سالم : مصنف كتاب « العقد الفريد للملك السعيد» . أحد الصدور والرؤساء . ولد بالعمرية (من قرى نصيبين) ورحل الى نيسابور وسمع بها من جماعة من العلماء ، وتفقه فبرع في الفقه والأصول والخلاف . وترسل عن الملوك . وفي سنة ٦٤٨ هـ كتب تقليده بالوزارة فاعتذر ، فتولاها يومين ، ثم انسل خفية وترك ما يملكه . وبعد زمن عاد وتولى القضاء بنصيبين ، ثم ولي خطابة دمشق . ثم سار الى حلب ، فتوفي بها . وقد نسب الى الإشتغال بعلم الحروف والأوفاق. ترجمته وأخباره في : (« طبقات الشافعية الكبرى » ٥ : ٢٦) ، (« كشف الظنون » ١ : ٣٦٠ ، ٥٩٢ ، ٧٣٤ ؛ ٢ : ٩٥٤ ، ١١٥٢ ، ١٧٦٠ ، ١٩٦٥ – ١٩٦٦) ، (« شذرات الذهب » ٥ : ٢٥٩ – ٢٦٠ ؛ وعنوان الكتاب فيه : « الدر المنظم في اسم الله الأعظم») ، (« إيضاح المكنون » ٢ : ٤٩٩) ، (« هـدية العارفين » ٢ : ١٢٥) ، («كوبرلي زاده محمد باشا كتبخانه سنده » ص ٨٧) ، (« فهرست الخديوية » ٥ : ٣٧٧) ، (« بروكلمان » ١ : ٤٦٣ – ٤٦٤ ، ٦٠٧ ؛ ذ ١ : ٨٣٨) ، («معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٤٧– ١٤٨ ؛ وسمى الكتاب : « الدر المنظم في اسم الله الأعظم ») ، (« فهرست الكتبخانــة» ١ : ١٣٧ ؛ ٥ : ٣٣٧) ، (« إعلام النبلاء » ٤ : ٤٣٧) ، (« الأعلام » ٧ : ٤٥) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٠٤ – ١٠٥) ،

(«De slane : Catalogue Des Manuscrits Arabes» : 427, 480-481).

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . قال الشيخ الإمام كمـال الدين أبوسالم محمد بن طلحة، الراجي عفو ربّه ...، الحمد لله الذي اطلع من اجتباه من عباده الأبرار على خبايا الأسرار ، ... علّقتُ هذه الرسالة الموضوعة بالإختصار المكفوفة عن الإكثار ، وسمّيْتُها بالدُرّ المنظم في السرّ الأعظم » .

آخره : « تَمّ الكتاب ... وقع الفراغ في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة ١١٠٤ ، على يد الفقير الى الله محمد بن عبّاس تلميذ الشيخ عبدالرحمن الطولوني الموقت بجامع أحمد بن طولون غفر الله... ».

نسخة [١] مصوّرة بالفتغراف عن نسخـة خطّية في خزانة

---

* (١) منه نسخة في دار الكتب المصرية . راجع (« فهرست الخزانة الخديوية » ٥ : ٣٣٧) ، قال : « الدر المنظم في السر الأعظم، ويسمى بالجفر الصغير وبمفتاح جفر الإمام علي . تأليف الشيخ كال الدين محمد بن طلحة .... ، اشتمل على حوادث الأقاليم وخلفائها وأمرائها وعلامات الساعة ، ضمنه جفر الإمام علي المسمى الجفر الجامع والنور اللامع » .
« هذه النسخة في مجلد ، بقلم عادي ، برقم ٤٤٤٤ » .
* وفي الخزانة نفسها « نسخة أخرى في مجلد بقلم نسخ، بها صور ملوك ، وبآخرها قصيدة جفرية وجدت زمن عثمان بن عفان فيقبر ، وتداولها من بعده الى أن وجدها المؤلف بالصعيد ، تمت كتابة يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة ١١٤٢ ، برقم ٧٥٧٣ » .
* « ونسخة أخرى في مجلد ، بقلم عادي ، برقم ٧٥٧٤ » .
* « ونسخة أخرى في مجلد ، بقلم نسخ ، بخط الحاج علي تلميذ السيد مصطفى الخلوصي ، فرغ منها سنة ١٢٨٠ ، برقم ٧٥٧٥ » .
* ونسخة أخرى ضمن مجموعة . بقلم عادي : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٥٤) .
* ونسخة أخرى ضمن مجموعة أيضاً : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٥٦) .
* ثلاث نسخ في مكتبة طوب قاپي سرايي ، أرقامها :

(7468 A. 3507 ، 7469 R. 1752 ، 147 OR. 1755)

راجع : (د. فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : « المورد » ٧ [بغـداد ١٩٧٨ [ع ٣ ، ص ٣٢٣) .

كتب قاسم محمد الرجب ببغداد ، بخطّ النسخ ، يتخلّلها دوائر ورسوم وأشكال مختلفة .

٩٣ ق ، ٢١ س

(١٠ / كيمياء ـ معادن ـ أحجار ـ طبيعة)

درر الأنوار في أسرار الأحجار [١]

المؤلّف : الأزنيقي (علي جلَبي بن خسرو) [٢]
(ت : ١٠١٨ هـ = ١٦٠٩ م) [٣]

أوّله : « الحمد لله الذي خلق الكائنات من نور الأنوار ... ، وبعد: فانّي قد تحيّرتُ في وادٍ غير ذي زرع كالعوام معتمداً على ظواهر أقوال الحكماء نحو سبعة أعوام ، وما حصل منها إلاّ إضاعة المال والعمر . ولكن وقفتُ الى علم الحجر المكرم الى تمام التفصيل بواسطة سيّد أحمد الصارخاني من تلاميذ الراصل عليّ المرجوشي [٤] الأعمى ، وقد كتموا منّي أوزان التركيب الثاني وأطوارها ... ، ثمّ وصلتُ بعد الحيرة والحرمان الى كنوز الحكمة وخزائنها ووجدتُها مغلقة بالرموز والألفاظ تحت طلسمات الإشارات والإصطلاحات ، فبذلتُ مجهودي...

---

(١) في الكيمياء . لما يطبع . قال في (« كشف الظنون » ١ : ٧٤٥ – ٧٤٦) : « درر الأنوار في أسرار الأحجار : مختصر في الكيمياء لبعض الروميين المتأخرين (تأليف الشيخ علي جلبي ابن خسرو الأزنيقي المتوفى سنة ١٠١٨) على مقدمة وأبواب وخاتمة . أوله : الحمد لله الذي خلق الكائنات ... » .

(٢) و (٣) من علماء الكيمياء ، وشارك أيضاً فيبعض العلوم . توفي بالقسطنطينية . له جملة تصانيف في ميادين الكيمياء وأسرار الأحجار وأنواع التركيب ، ونحو ذلك . أخباره في: («كشف الظنون» ١ : ٦١٢ ؛وذكر هاهنا،انه توفي سنة ١٠١٤هـ ، وفي ص ٧٤٥ – ٧٤٦)، توفي سنة ١٠١٨ .
(« هدية العارفين » ١ : ٧٥٣ – ٧٥٤) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ٤٥٦، وفي ص ٣٤٧، قال:توفي سنة ١٠١٨هـ ، وفي ص ٢٧٥ ، سنة ١٠١٤ هـ)، (« معجم المؤلفين » ٧ : ٥٣) .

(٤) في (« فهرست الخديوية » ٥ : ٣٨٠) وهم ظاهر ، حيث قال : « درر الأنوار في أسرار الأحجار : للشيخ علي الرومي المرجوشي (من علماء القرن التاسع) أولها: الحمد لله الذي خلق الكائنات من نور الأنوار . رتبها على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة . نسخة فيمجلد . بقلم عادي ، ٤٢٣٦ » . قلنا : هو للأزنيقي وليس للمرجوشي .

ونظمتُها في سلك هذا الكتاب المسمّى بدرر الأنوار في أسرار الأحجار ، ورتّبتُهُ على مقدّمة وعشرة أبواب وخاتمة مستعيناً بالله . . . » .

آخره : « ... فقد علم بما فتح الله لنا من العلوم العالية المتعلّق بمعارف الثقلَيْن بكثرة الإجتهاد وطول التجارب في ثلاثين عاماً ، وانّما وصلتُ إليها بتلاوت سورت [كذا] الانعام ،... ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العظيم .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي — ببغداد ، بخطّ اعتيادي . ورقة العنوان ساقطة . وكُتب العنوان بخطّ حديث .

٢٩ ق ، ٢٥ س

(١١ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

ديوان خالد بن يزيد بن معاوية في الصنعة [١] [الكيمياء]

المؤلّف : خالد بن يزيد [٢] (ت ٩٠ هـ =٧٠٨ م)

---

(١) لما يطبع . ويسمى أيضاً: « ديوان النجوم » (« فهرس المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ — ١٩٥٥ » ١ : ٣٣٠) . وفي (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٥٤ — ١٢٥٥) : « فردوس الحكمة في علم الكيميا ». قال «... منظومة في قواف مختلفة وعدد أبياتها ألفان وثلثمائة وخمسة عشر بيتاً ... » ، ومثله في (« هدية العارفين » ١ : ٣٤٣) .

(٢) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ، أبو هاشم: الخليفة الأموي . حكيم قريش وعالمها في عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم، فأتقنها وألف فيها رسائل .

وفي حكاية طريفة ذكرها (القفطي) في ترجمة «ابن السنبدي» وكان من أهل المعرفة والعلم والخبرة بعمل الاصطرلاب والحركات ، قال « ... وحضرت لأشاهد ما يتعلق بصناعتي ، فرأيت من كتب النجوم والهندسة والفلسفة خاصة ستة آ لاف وخمسمائة جزء ، وكرة نحاساً من عمل بطلميوس وعليها مكتوب: حملت هذه الكرة من الأمير خالد بن يزيد بن معاوية ، وتأملنا ما مضى من زمانها فكان ألفاً ومائتين وخمسين سنة ، ... » .

أوّله : الورقة الأولى ساقطة . ويبدأ بالورقة الثانية :

« كُتُب الفلاسفة وقراءة الأوضاع السالفة ، وطالعتُ الكثير من تآليفهم ، ورَويت الأعداد من رسـائلهم ومن جملة مسالكنا إليه ، وأشرفتُ عليه جميع ديوان الأمير خالد بن يزيد بن معاوية عنه . والسبب في وصوله الى هذا العِلم وما جرى بينه وبين مريانس الراهب وهو ما لخّصهمن كتاب غالب مولى خالد وهو خادمه وأمينه وثقته على نفسه ، وقيّمه في أهله ، ولذلك كان مع خالد يفوّض اليه أمره وانتهائه إليه وما وَرَد عليه من مريانس الرّاهب. قال غالب: كان مِن شأن خالد ومريانس الروميّ السائح في جبال بيت المقدس ، انّ خالداً خرج ذات يوم يشندّ الى دير مرّان بدمشق ،وكان مغرماً بالصنعة كلفاً بِها ... ، ثمّ قال له اجلس يا غالب واكتب ما يدور بيني وبينه [يعني : مريانس] من السؤال والجواب ، وتيقّظ له وإياك أن تسقط منه شيء . ثمّ قال : يا مريانس ... » .

وهاهنا يبدأ السؤال والجواب بين خالد ومريانس ، بشأن «الصّنْعة : في الكيمياء » يضمّ هذا من أوّل الكتاب حتى ص ٣٣ ، حيث يبدأ ديوان الشعر .

= وقال الجاحظ : «كان خالد بن يزيد بن معاوية ، خطيباً شاعراً ، وفصيحاً جامعاً ، وجيد الرأي ، كثير الأدب . وكان أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء » .

ترجمته وأخباره في: (« البيان والتبيين » ١ : ١٧٨)،(« المعارف » : لابن قتيبة ص ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤٥٥) ، (« تاريخ الرسل والملوك » : الطبري ٢ : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥٧٧ ، ٧٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨١٧ ، ١٠٥٩ ، ١٨٢٧ ، ١٨٥٣ ؛ ٣ : ٢٤ ، ٢٤٨٣) ، (« الأغاني » ١٦ : ٨٤ – ٨٨ ؛ ط . الساسي) ، (« الفهرست » : لابن النديم ص ٢٤٢) ، (« تهذيب تاريخ ابن عساكر » ٥ : ١١٦ – ١٢٠ ، وفيه : وفاته سنة ٩٠ هـ) ، («إخبار العلماء بأخبار الحكماء » ص ٤٤٠)، («وفيات الأعيان » ١ : ٢٣٧ – ٢٣٨ ؛ ط . بولاق الأولى ١٢٧٥ هـ) ، (« تاريخ ابن الوردي : تتمة المختصر فيأخبار البشر » ١ : ١٧٩ ؛ وفيه : وفاته سنة ٨٢ هـ) ، (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٥٤ – ١٢٥٥) ، («فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية » ١ : ٣٣٠ – ٣٣١) ، (« الأعلام » ٢ : ٣٤٢ – ٣٤٣) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٩٨) ولسعيد الديوهجي : رسالة في سـيرته . طبعت في دمشـق سنة ١٩٥٢ .

وفي (ص ٣٣ – ٣٤) قوله : « ... ثمّ انّ خالداً عمد الى تصنيف ديوان أفهم به جماعة من طلبة هذا العلم . ونحن نبتدئ بعون الله تعالى ونبيّنه ونكتب أشعاره ، لأنّه لم يسبقه سابق ولا يتقدّمه متقدمٌ ... » .

ابتداء ديوان خالد على قافية أبجد

قافية الألـــف

يا طالباً بوريطس الحكماء يا منطقاً حقّاً بغير خفاء [1]

وفي (ص ٢٢٥) : « ... تَمّ وكمل ديوان خالد يوم الخميس أربعة عشر من جمادى الثاني لسنة ١٢١٦ » .

يلي ذلك (ص ٢٢٦ – ٢٣٢) قصيدة عبدالعزيز بن تـمّام العراقي المعروف بابن أبي الأصبغ . في الصنعة الإلهية أيضاً . أوّلها:

وذات دلّ لها الخطّ غزلاني . . . .

ثمّ يليها (ص ٢٣٣ – ٢٣٤) قصيدة أخرى لصاحب الشّذُور [2] في الصَّنْعة كذلك .

ثمّ (ص ٢٣٥ – ٢٣٧) بعض أشعار ورموز في الصَّنْعة الإلهية وُجدت بقاعة هرمس .

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢١٢٣) ، كانت من قَبْل في خزانة دير الآباء الكرمليين ببغداد ، اشتراها الأب أنستاس ماري الكرملي من دمشق . كُتبت بتاريخ ١٤ جمادى الثانية سنة ١٢١٦ هـ [3] .

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٥٥) :
يا طالبا بصناعـة الحكماء عى [ع] (خذ) منطقا حقا بغير خفاء

(٢) هو المشهور بـ «ابن أرفع رأس» صاحب «ديوان الشذور» راجع : الرقم (١٣ / كيمياء) .

(٣) راجع : (« فهرست المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية» ١ : ٣٣٠ – ٣٣١) .

بخطّ النسخ

٢٣٧ ص ، ١٣ س

(١٢ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)

ديـوان الشـذور [١]

المؤلّف : الأنصاري « ابن أرفع رأس [٢] (ت ٥٩٣ هـ = ١١٩٧م) [٣]

أوّلها : « بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله . قال الشيخ الإمام العالم الفاضل الفيلسوف برهان الدين عليّ بن موسى بن

---

(١) لما يطبع . وهو « ديوان» مرتب على الحروف . خمسه : محمد بن موسى القدسي . وقد ورد عنوانه في المراجع القديمة والحديثة بأكثرمن صورة واحدة ، منها : « شذور الذهب في صناعة الكيمياء » : (ابن شاكر الكتبي) ، « شذور الذهب في الإكسير » : (الحاج خليفة) ، « شذور الذهب » و « ديوان الشذور » : (الخديوية) ، « ديوان الشذور فيحموق الأمور» : (بروكلمان) ، « شذور الذهب في الصنعة » : (داود الجلبي) ، « شذور الذهب فيالصنعة الالهية ، (نسخة جامعة طهران) ، « ديوان الشذور وتحقيق الأمور» : (فهرس الرباط – المغرب) .

ولديوان الشذور شروح ،منها « غاية السرور فيشرح ديوان الشذور » لعزالدين علي بن محمد بن ايدمر الجلدكي .

(٢) و (٣) علي بن موسى بن علي، برهان الدين، أبو الحسن الأنصاري ، الأندلسي ، الجياني: نزيل فاس ، وولي خطابتها ،قال المقري (« نفح الطيب » ٥ : ١٤٠ – ١٤١) « ... لم ينظم أحد في الكيمياء مثل نظمه بلاغة معان وفصاحة ألفاظ ، وعذوبة تراكيب، حتى قيل فيه: إن لم يعلمك صناعة الذهب علمك الأدب . وفي عبارة بعضهم : إن فاتك ذهبه ، لم يفتك أدبه . وقيل فيه : إنه شاعر الحكماء، وحكيم الشعراء » . ترجمته وأخباره في : التكملة لكتاب الصلة: لابن الأبار (٢ : ٦٧٤ ، الرقم ١٨٧٧ ؛ ط . مدريد)، فوات الوفيات (٢ : ٩١ – ٩٣)، غاية النهاية في طبقات القراء (١ : ٥٨١ – ٥٨٢) ، كشف الظنون (٢ : ١٠٢٩) : ذكر وفاته في سنة ٥٠٠ هـ ، شذرات الذهب (٤ : ٣١٧) : ذكر وفاته في سنة ٥٩٤هـ ، إيضاح المكنون (١ : ٣٨٧) : قال : توفي سنة ٥٠٠ هـ ، و (٢ : ٧٠٥) : قال توفي سنة ٥٩٣ هـ ، بروكلمان (١ : ٤٩٦ ؛ ذ ١ : ٩٠٨) ، هدية العارفين (١ : ٦٩٤) ، المكتبة البلدية : فهرس الكيمياء والطبيعة (ص ٧) ، فهرست الخديوية (٥ : ٣٥٩ ، ٣٨٣) : ذكر وفاته سنة ٥٠٠ هـ ، الأعلام (٥ : ١٧٨) ، معجم المؤلفين (٧ : ٢٤٩ – ٢٥٠) ، مخطوطات الموصل (ص ١٥٧) ، فهرس مخطوطات الرباط (٢ : ٢٧٧)، فهرس المخطوطات المصورة: معهد المخطوطات العربية (ج ٣ ، ق ٤ ، ص ٦٥ – ٦٦) . (مجلة « بين النهرين» ٨[الموصل ١٩٨٠]ع ٣٠ ، ص ٢٣٢) بقلم : د. حمارنة .

أرفـــع رأس رحمه الله ، ونسبته مِن بني يزدجرد فارسي[١] وأصله مِن البصرة ، وانتقل الى بغداد ، ووُلد جدّه بها ، ثمّ انتقل الى مصر ، وكان منشأه بها ، وكان ظهور أمره في أيّام الحاكم[٢] ، وتقلّد ديوان الشام ، ولمّا قتل الحاكم أباه وعمّه واخوته هرب [مِن] مصر واستجار بحسّان بن المفرج الطائي ، فأجاره وأسكن جأشه ، ثمّ رحل عنه مكرماً وتوجّه الى العراق بعدما اجتاز بالبلقاء ، ونزل عند أمير بني عقيل وأكرمه [٣] ... وصنّف الديوان المعروف بالشذور ، رحمه الله وأسكنه الجنّة بمنّه وكرمه . قافية الألف وهي :

إذا ثلّث المريخَ بالزهرة أمروءٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وقارن بالبدر المنير ذكاء
وواصل سعدَ المشتري بعطارد ‏ ‏ ‏ ‏ إلى زحل كي يستفيد ضياء

آخره : « تَمّ الديوان بحمد الله وحسن توفيقه » .

والقصيدة الأخيرة : قافية الياء :

فإن كنت في حلّ الرموز مداينا ‏ ‏ ‏ ‏ أخانا فقد نلت الذي كنت راجيا
وإلاّ فلا ترتع بها فهي روضة ‏ ‏ ‏ ‏ قـــد امتلأت للرائدين أفاعيـــا

---

(١) في آخر كتاب «أحسن المسالك لأخبار البرامك» (الرقم ٣/تأريخ)،ورقة كتب فيها بخط مغاير ، طائفة من أخبار البرامكة وعنايتهم بالكيمياء ، ورعايتهم لأربابها . ومما جاء في بعضها : « قال الشيخ الإمام ... الجلدكي في شرحه المسمى بالسرور في شرح الشذور وهوالديوان المشهور الذي نظمه العلامة المفرد والعلم الأوحد الحكيم علي بن أرفع رأس اليزدجردي في صناعة الكيمياء ، عند قوله في القصيدة الكافية ... » .

(٢) و(٣) اتفقت جميع المصادر التي ترجمت لابن أرفع رأس ، انه عربي أنصاري ، وليس فارسياً من نسل يزدجرد . وانه من جيان في الأندلس، وليس من البصرة . ولا أثر في تلكم المصادر لرواية (الحاكم) . فالخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله ، ولد سنة ٣٧٥ ﻫ ، واختفى سنة ٤١١ ﻫ (= ٩٨٥ – ١٠٢١ م)،أي كان اختفاؤه قبل ولادة الشاعر ابن أرفع رأس بأكثر من مائة سنة!!.
قال (المراكشي) في « الذيل والتكملة » عنه « كان مقرئاً مجوداً محدثا راوية ،حافظـــاً للآداب ، عارفاً بالأنساب ، صالحاً ورعاً ، فاضلا زاهداً ، ذا حظ من قرض الشعر ، تصدر للإقراء بمدينة فاس ، وخطب بجامع القرويين منها ، مولده بجيان » .
وقد نهض الاستاذ (هلال ناجي) لتحقيق قصة (ابن أرفع رأس) ، فكتب بحثاً مستفيضاً بشأنه ،صحح فيه الأوهام . راجع : (« هوامش تراثية » من تأليفه ؛ ص ٤٥ – ٤٩) .

نسخة [١] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد [٢] برقم ٥٥ بخطّ النسخ .

٤٠ ق ، ١٩ س

في حاشية الورقة الأولى « عدد أبياته ١٤٣١ » .

(١٣ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

---

(١) منه نسخة خطية في :

* (دار الكتب المصرية في مجلد . بقلم تعليق ، مضبوط بالحركات ، عليها تقييدات كثيرة من « غاية السرور » للجلدكي (برقم ٤٢٤٣ : علم الكيمياء والطبيعة) .
* أخرى . بقلم عادي ، بخط محمود الحلبي ، فرغ منها في ثاني صفر سنة ١١٩٥ (برقم ١٦٧١٢) . أنظر بشأنهما : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٨٣) .
* وفيها أيضاً نسخة من قصيدة من « ديوان الشذور في الكيمياء » ، ضمن مجموعة (برقم ٤٤٩١) : (فهرست الخديوية ٥ : ٣٥٩) .
* خزانة مدرسة عبدالرحمن جلبي الصائغ – بالموصل (برقم ١١٠ كتب شتى) ، أنظر : « مخطوطات الموصل » (ص ١٥٧) .
* نسخة ضمن مجموع برقم ٣٧ ، في مكتبة السيد عبدالحسين الكليدار آل طعمة – في كربلاء ، راجع (« مخطوطات كربلاء » ١ : ٧٥ – ٧٦) .
* الخزانة العامة بالرباط – المغرب . قال : « وهو مجموع قصائد في علم الكيمياء . رتبه على حروف المعجم باصطلاح المغاربة . الموجود منه في هذه النسخة أبيات ١٠٤١ ، ينقصه في الآخر من حرف القاف الى حرف الياء ، ٢٦ ق. خط مغربي وسط . (برقم 2468 « D1460 ») .
* وأخرى منه . الموجود منها أيضاً الى آخر حرف الفاء . وهي في مجموع من ص ١ – ٢٤ ، بخط مغربي رديء وتشتمل على أبيات (١٤٠٩) .
* وقال : « توجد عندنا منه نسخة تامة مسجلة تحت رقم 477 (D103) .

أنظر : « فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح : المغرب الأقصى » (٢ : ٢٧٧) .

* جامعة طهران : نسخة نفيسة . كتبت سنة ٨٣٩ هـ . برقم ١/١٢٠٥ ، ٦٨ ق . راجع (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢١ [القاهرة – نوفبر ١٩٧٥] ج ٢ ، ص ١٧٨ ، تسلسل ١٨٥) .

(٢) أنظر : (« فهرس المخطوطات العربية في معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد » ، ص٧).

رسالة السر [1] [في الكيمياء]

المؤلّف : هـَرْمَس [2] بود شيري قسطانس ابن اراميس الإخميمي الكاهن.

أوّلها : «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . رسالة هرمس بودشيرد بن قسطنانس ابن اراميس الاخميمي الكاهن المعروفة برسالة السرّ . هذه الرسالة أصيبت في إخْميم [3] الداخلة تحت (مرمر) لوح في قبر فيه امرأة ميتة تامّة الخلق ، ضفائرها ممدودة الى رجليْها وعليها سبع حلل مذهبة ... » .

---

(١) قصة هذه الرسالة ، ذكرها الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٨٧١ – ٨٧٢)، ومما قاله : « رسالة السر – في الكيمياء لهرمس بود شيردي قسطانس ابن اراميس الى امتوثاسيه ابنة اشنوس أم هون الكاهن . وهذه أصيبت في اخميم الداخلة تحت لوح مرمر في قبة فيها امرأة ميتة تامة الخلق ، ضفائرها ممدودة الى رجليها وعليها سبع حلل مذهبة ، ولها كلهازر واحد أي قميص من ذهب ، وحولها أسرة صغار عليها أموات في هيئة الصبيان . وهذه الرسالة تحت رأسها في لوح من ذهب شبيه بالكتف العظيمة بسواد بخط غريب . والمأمون العباسي بمصر ، ففسرت له مع المزامير التي فسرت . والذي فسرها رجل من حمير كان عالماً بالمسانيد وكان معها رسالة متوثاسيه الى هرمس وهي من متوثاسيه الملكة الى هرمس بود شيردي قسطانس بن اراميس، أولها باسم إله الآلهـة ... » .

(٢) راجع بشأنه – وهو هرمس الثالث المصري – : (« الفهرست » ص ٣٥٢ – ٣٥٣) ، (« إخبار العلماء بأخبار الحكماء » ص ٣٤٧ – ٣٥٠)،(«عيون الأنباء في طبقات الأطباء » ١ : ١٧ – ٢١) .

وتناوله المستشرق (نلينو) بالدرس والتحقيق : («علم الفلك : تاريخه عند العرب في القرون الوسطى » ص ١٤٢ – ١٤٣ ، ح ١) : فما قاله : «وهرمس حكيم مصري خرافي لم يكن له وجود أبداً . فكثرت فيه الخرافات بين العرب في عهد الإسلام . فنهم من قال انه أخنوخ المذكور في التوراة ، ومنهم من قال انه النبي ادريس، ومنهم من فرق بين ثلاثة هرامسة : الأول والثاني والثالث ، ونسب الى الثالث عدة كتب مختلفة في أحكام النجوم والكيمياء والسحر وما أشبه ذلك ، ... » .

(٣) إخميم : بلد بالصعيد . قال ياقوت (« معجم البلدان » ١ : ١٦٥) : «بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربيه جبل صغير ... ، وبإخميم عجائب كثيرة قديمة ، منها البرابي وغيرها . والبرابي أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور ... ، وهو بناء مسقف بسقف واحد وهو عظيم السعة مفرطها ، وفيه طاقات ومداخل ، وفي جدرانه صور كثيرة ... ، وفيها كتابات كثيرة .... » .

آخرها : (مخرومة الآخر) .

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد برقم ٢٢٨٤ ، بخطّ (شَكَسْتَه) تصعب قراءته . وعلى الحواشي تعليقات .

١٠ ص ، ١٨ س

(١٤ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

سـر الأسرار [2]

المؤلّف : أبو بكر الرّازي [3] (ت : ٣١١ [4] هـ = ٩٢٣ م)

---

(١) منها نسخة خطية في خزانة الآصفية — بحيدرآباد الدكن (برقم ٥٧ / علم الكيمياء) ، ١٢ ص . أنظر : (« تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ص ١٦٨) .

(٢) كتب الدكتور فاضل الطائي ، بحثاً مسهباً ، بعنوان «مع الرازي في كيميائه » : (مجلة المجمع العلمي العراقي ١٦ [بغداد ١٩٦٨] ص ٩٩ — ١٢٦) ، ومما جاء فيه ، طائفة من المعلومات بشأن كتاب « سر الأسرار » .

ثم أردفه بمقال آخر ، عنوانه « مع الرازي في كتاب سر الأسرار » : (مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٢ [بغداد ١٩٧٣] ص ١٦٢ — ١٨٧) ، تناول فيه دراسة موسعة بشأن هذا الكتاب، وما ورد من كتب أخرى في الكيمياء تحمل العنوان عينه . وذكر نسخه الخطية المعروفة، ونسختنا هذه ، في جملتها .

وراجع ما كتبه (الدكتور الأب ج . شحاته قنواتي : في كتابه «تاريخ الصيدلة والعقاقير في العهد القديم والعصر الوسيط » ص ١٣٩ — ١٤٠ ، بعنوان «الرازي والعقاقير الكيميائية : سر الأسرار ») .

وجاء في (« معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤—١٩٦٠»: للدكتور صلاح الدين المنجد : بيروت — دار الكتاب الجديد ١٩٦٢ ؛ ص ٧٢) ان : «عبيدالله كريموف نشر « كتاب سر الأسرار في الصنعة » : لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي ، مصوراً . مع مقدمة بالروسية وتعليقات وشروح ؛ ١٩١ ص : طشقند ١٩٥٧ ، المجمع العلمي الروسي » .

وعني محمد تقي دانش پژوه ، بتحقيق « الأسرار » و « سر الأسرار »: لأبي بكر الرازي. مع ترجمة ودراسات بالفارسية ، ومقدمة بالفرنسية (طهران[١٩٦٤ ، ١٢٨ ص + ٣ ص المقدمة)٠

(٣) و(٤) محمد بن زكريا بن يحيى الرازي ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة في صناعة الطب . ولد بالري ، وتعلم بها . وسافر الى بغداد بعد سن الثلاثين . كان في بدء أمره صائغاً، أولع بالموسيقى والغناء ، ونظم الشعر في صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء . ثم عكف على الطب والفلسفة في كبره . وتولى تدبير بيمارستان الري، ثم رياسة أطباء البيمارستان العضدي ببغداد. =

أوّله : « البسملة ... ، هذا كتاب كتبتُهُ واستخرجتُهُ من علم الصَّنْعَة ، واستعنتُ به على جميع كتبي في هذا المعنى . . . » .

آخره : « ... بعد أن تذاب الفضّة والصبغ به مرات ، ثمّ وإعادة التدبير حتّى تبيّض بإذن الله تعالى . والله أعلم بالصواب » .

نسخة مصوَّرة بالسبرستات عــن نسخة مصوَّرة في خزانة الدكتور فاضل الطائي ــ ببغداد ، مصوَّرة عن نسخة خطّيّة في خزانة الآصفية ــ بحيدر آباد الدكن (برقم ٩١١٣) .

بخطّ النسخ

٥٨ ق ، ٩ س

(١٥ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

في تفسير علم الكيمياء

المؤلّف : مجهــول

رسالة ناقصة الأول والآخر .

تبدأ : « فيمتنع وجودُهُ له وفي الجملة فلا بدّ من الإحاطة بعلل الشيء قبل الحركة . فيه وإليه . وإذا عرفت ذلك فاعلم انّ صناعة الكيمياء

= عمي في آخر عمره . وتوفي ببغداد سنة ٣١١ ﻫ (= ٩٢٣ م) . وفي سنة وفاته خلاف ، بين نيف و ٢٩٠ ﻫ ، و ٣٢٠ ﻫ .

له تصانيف كثيرة . سمى ابن أبي أصيبعة منها ٢٣٢ كتاباً ورسالة، ضاع أكثرها ، وسلم بعضها ، ترجم منها الى اللاتينية .

ترجمته ، وأخباره ، وآثاره، في (« الأعلام » ٦ : ٣٦٤ - ٣٦٥) ، («معجم المؤلفين» ١٠ : ٦ - ٧) ، (« محمد زكريا الرازي » : للدكتور داود الجلبي) . (« مع الرازي في كيميائه » : للدكتور الطائي : مجلة المجمع العلمي العراقي ١٦ [١٩٦٨] ص ٩٩ - ١٢٦ ؛ و « مع الرازي في كتاب سر الأسرار » له أيضاً : ٢٢ [١٩٧٣] ص ١٦٢ - ١٨٧) ، (« طب الرازي » : دراسة وتحليل لكتاب « الحاوي» : شرح وتعليق : د. محمد كامل حسين، د. محمد عبدالحليم العقبي . ص ١٧ - ٣١ ؛ بيروت ١٩٧٧) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

وصناعة الطبّ فرعان من أصلٍ واحد وهو العِلم الطبيعي فهو أصلهما وأسُّهما ... » .

تنتهي : « ... وقد ذكر شرف الصناعة وشرف أهلها أبو بكر محمد بن زكريا الرازي في كتاب الإثني عشريات ، وقد شهد بشرفها وشرف أهلها وعني مَن وَصَل إليها جمهور الفلاسفة من اليونان والهند وقبط مصر النيل والكلدانيين وفلاسفة العرب وأمم لا تُحصى قديماً وحديثاً ... فأمّا الصناعة » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي – ببغداد ، بخطّ النسخ. وفي الحواشي هوامش وتعليقات مختلفة .

١٦ ص ، ١٥ س

(١٦ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)

كشف الدك [١] .

واسمه الكامل :

عيون الحقائق وإيضاح الطرائق ، وكشف الدك ، وإيضاح الشك ، في علم النواميس والمحاريق الكبرى ، والدخن والتعافين والنارنجيات والخواص المجربات [٢]

---

(١) في (« مفتاح السعادة » ١ : ٣٠٦ – ٣٠٧) : « علم كشف الدك وإيضاح الشك : وهو علـم يتعرف منه الحيل المتعلقة بالصنائع الجزئية من التجارات ، وصنعة السمن ، واللازورد ، واللعل ، والياقوت ، وتغرير الناس في ذلك . ولما كان مبناه محرماً أضربنا عن تفصيله ... » .

(٢) راجع بشأنه : (« مفتاح السعادة » ١ : ٣٠٢ – ٣٠٣ ، ٣٠٦ – ٣٠٧) ، (« كشف الظنون » ٢ : ١١٨٦ ، ١٤٨٩ – ١٤٩٠) ، («إيضاح المكنون » ٢ : ١٣٣) ، («معجم المؤلفين » ٨ : ٢٩٢) .

طبع هذا الكتاب ، على الحجر في مصر. دون ذكر اسم المطبعة ولا سنة طبعه .

المؤلّف : جمعه : أبو القاسم أحمد بن محمد العراقي [1]

أوّله : « الباب الأول : في النواميس وكيفية أعمالها . قال الحكيم أفلاطون : النواميس تنقسم الى قسمين : قسم علويّ ، وقسم سفليّ . فالعلوي النامزسي الأعظم الشريف ، وهو الذي قصد نحوه العلماء والرؤساء وأرباب الهمم ، وهم الذين يظهرون العجائب والغرائب ... » .

آخره : « ... حفظ صحّة العقل : أن يكون راضياً بما يسّره الله له وما قدر عليه ، شاكراً لمن أخرجه من العدم الى الوجود ، ولا يفرح بما أتاه ، ولا يحزن على ما فاته ، بل يكون طالباً للزيادة على ما أعطي من العلم والعمل الى منتهى الأجل . تـمّت بعون الله تعالى وهذا القلم المرموز به هذا الكتاب ويسمّى قلم الريحاني .

وبالله التوفيق »

أ ب ت ث ج ح . . . . . .

وتحت كلّ حرف من حروف الهجاء الرمز الخاص به .

يلي ذلك :

« تـمّت الأبواب الثلاثون والقلم الريحاني . والله الموفّق للصواب .

على يد أفقر العباد ملاّ مصطفى الساكن في بغداد سنة ١٢٣١ » .

يلي ذلك (١٠ ص) بالعربية والتركية في الموضوع نفسه .

* * *

في أول النسخة : فهرست بعنوانات الأبواب الواردة في الكتاب

---

(١) لعلـه : أبو القاسم محمد بن أحمد العراقي السيماوي . من أهل المئة السادسة للهجرة ، المتوفى في حدود سنة ٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م ، مصنف « المكتسب في زراعة الذهب » راجع : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : « المورد » [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ، ص ١٥٩) . وأنظر (« كشف الظنون » ٢ : ١٨١١ ، ١٩٢٩) .
وفي («فهرست الخديوية» ٥ : ٣٤٨) رواية أخرى بشأن الكتاب ومؤلفه . قال : «نسخة أخرى منسوبة لأبي القاسم بن أحمد العراقي من علماء القرن التاسع . ألفها برسم الخزانة الناصرية لمحمد ولد السلطان الملك الظاهر أبي سعيد جقمق ... » .

(ثلاثون باباً) .

نسخة [١] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [٢] ببغداد (برقم ٧١٧) .

بخطّ النسخ

٦٧ ص + ١٠ ص ، ٢٣ س

(١٧ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)

كنز العلوم والدر المنظوم في حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة [٣] .

المؤلّف [٤] : المَهْدي ابن تُومَرْت [٥] (ت ٥٢٤ هـ = ١١٣٠ م)

أوّله : « الحمد لله الأول بلا بداية في أزليته . والآخر بلا نهاية في

---

(١) النسخة المذكورة آنفاً ، أولها : «الحمد لله الذي أطلع من مشارق الأرض شموساً ، لا يتم سياج الملك والشريعة إلا بهم ... » وهي نسخة «في مجلد بقلم عادي . تمت كتابة يوم الأحد لتسع عشرة خلت من المحرم سنة ١٢٧٥ ، الرقم ٤٤٦٨ » : («فهرست الخديوية » ٥ : ٣٤٨).

* وفي الخديوية : نسخة أخرى بأولها مخالفة للسابقة (الرقم ٤٤٦٩) .

* ونسخة أخرى كالسابقة في مجلد . بقلم عادي (الرقم ٧٦٠٤) .

(٢) راجع : كوركيس عواد : («مخطوطات مكتبة المتحف العراقي»: « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٧) .

(٣) في الصفحة الأولى من المخطوط ، وفي صدر المقدمة ، ورد العنوان هكذا «كتاب كنز العلوم في الدر المنظوم (في الكيمياء) » .

(٤) جاء في صفحة العنوان : «...تأليف بعض متقنين[كذا] هذه الصناعة وأهل هذه البضاعة » .

(٥) محمد بن عبدالله بن تومرت المصمودي ، البربري ، أبو عبدالله ، المتلقب بالمهدي: ويقال له مهدي الموحدين : صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن بن علي ملك المغرب، وواضع أسس الدولة المؤمنية الكومية . وهو من قبيلة (هرغة) من (المصامدة) من قبائل جبل السوس، بالمغرب الأقصى . رحل الى المشرق طالباً للعلم سنة ٥٠٠ هـ ، فانتهى الى العراق ، وحج وأقام بمكة زمناً ، وخرج منها الى مصر ، ثم عاد الى المغرب وتنقل بين مدنه . وكان يعظ الناس حتى اقبلوا عليه . وتلقب بالمهدي القائم بأمر الله . صنف طائفة حسنة من الكتب . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٧ : ١٠٤ – ١٠٥) ، و (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٢٠٦) وما ذكراه من مراجع في ترجمته .

أبديته ... ، أمّا بعد : فانّ لكل علم منهاجاً ينهج فيه من العلوم الى الأهم ، ومعراجاً يعرج به لكلّ عالم فيها الى سماء الدنيا ... فأقول معلناً بلسان حقّ الحقّ ، انّ أفضل العلوم المعرفة بالله عزّ وجلّ ، إذْ هي مقصود كلّ علم وثمرته ولباب لبابه . وجميع العلوم النافعة مندرجة تحت علمَيْن : علم الشريعة ، وعلم الطبيعة ، ... ومعالجة الأبدان المرضات بالعلاجات الطيّبات ... استخرتُ الله تعالى في جمع ما استطعتُ من ذلك وتأليفه في هذا الكتاب المبارك ... وجعلتُه مختصراً جامعاً للأهمّ ... وسمّيْتُهُ كنز العلوم والدرّ المنظوم في حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة [١] ، وقصدتُ بنيّتي في ذلك وجه الله تعالى الكريم ... فاختصرتُ جميع الكتاب في خمسة أبواب ... » .

آخره : « ... والله الموفّق للصواب . تمّ التشريح وبعض الخواصّ ولله الحمد والمنّة وصلّى الله تعالى على سيدنا خير العرب والعجم محمد وعلي وصحبه وسلّم تسليما كثيراً كثيراً والحمد لله .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية [٢] في خزانة مدرسة يحيى باشا الجليلي – بالموصل ، برقم ٢٣٤ ، بخطوط مختلفة : أوّله وآخره بخطّ نستعليق ، وبعضه بخطّ النسخ .

٥٣ ق ، ٢١ س

(١٨ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)

---

(١) الكتاب لما يطبع . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ٢ : ١٥١٨) قال هو «للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن تومرت الأندلسي، المتوفى سنة ٥٢٤ ، مجلد ، أوله ... رتبه على خمسة أبواب ، الأول في علم الشريعة والحقيقة . الثاني في أصل علم الطبايع . الثالث في معرفة العقل والنفس والروح . الرابع في فضل الآدمي . الخامس في العلوم الغامضة » .

*(٢) منه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، جيدة ، حسنة الخط مقابلة ، كتبها عبدالباقي بن محمد الملاح المنصوري الحنفي ، قبل سنة ١٠٤٥ هـ . قياسها ٢٠ × ١٤ سم، ٧٠ ق . راجع «(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ٤ : ١٩٠ ، تسلسل ٦٥٨٥ ، الرقم ٥٤٨٣/١ مجاميع) . وانظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ، ص ٢١٩ ، الرقم ٣٠١٦) .

مختصر في علم المعادن

المؤلّف : (كتبه شركس مصطفى سنة ١٢٣٩ هـ = ١٨٢٤م)

أوّله : « البسملة ... : كلام عمومي في العلوم الطبيعية .
١ – العلوم الطبيعية يبحث فيها عن خواص الأجسام الموجودة على سطح الأرض والتي في باطنها ، وعن التغيّرات التي تعتري تلك الأجسام سواء كانت دائمية أو غير دائمية » .

آخره : « وافق اتمامه في ٥ جمادت الآخرة [كذا] من سنة ١٢٣٩ على يد كاتبه شركس مصطفى[١] .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد .

بخطّ اعتيادي

٨٦ ق (مِن ٧٢ – ٨٦) رُسِم فيها ١٤ لوحة ، رسمها أحمد عبدالله لالات . وقد وَرَد الكلام بشأنها في ثنايا الكتاب .

١٣ س

(١٩ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)

[المقابلة و] المماثلة[٢]

المؤلّف : جابر بن حيّان[٣] (ت : ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م)[٤]

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، قال جابر بن حيّان الصوفي رحمة الله عليه ، انّا ذكرنا ... في كثير من كُتبنا في كتاب سرّ

---

(١) كتبت هذه العبارة بخط مغاير .

(٢) لما يطبع .

(٣) و(٤) جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي، أبو موسى ، أو : أبو عبدالله ، المعروف بالصوفي: فيلسوف في علم الكيمياء . صنف جمهرة من الكتب. اختلف في تعيين سنة وفاته . كما اختلف الناس في أمره . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الخواص الكبير » من تأليفه : الرقم (٨ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة) .

المكنون وكتاب الحاصل ... ، فسيعلم انّا قد وفّيْنا بما قد وعدنا في كتابنا الذي سَمّيْناه بكتاب المقابلة ، وذلك انّا قد قلنا في غير موضع انّ موضوع الميزان والطلسمات واستخدام العلويات ، انّما هو على المقابلة والمماثلة ... » .

آخره : « ... وخامسه هذا الكتاب فانّه يكشفها كلّها ، واعلم انّما تستعين بهم على فهم الأربعة كتبنا العزيزة المعروفة بالعلوية المنسوبة ذروة الذروة ، فانّها لك نعم العون ، وما بقي لك على جابر بقيّة في هذا العلم أكثر من الترحم عليه ... ، إنشاء الله تعالى ارحمه رحمة واسعة . تمّ كتاب المماثلة ، والصلاة على نبيّه محمد وآله أجمعين .

يلي ذلك مقدّمة رسالة الحكيم الفاضل المتفنّن المحقّق أبي نصر الفارابي ، في وجوب صناعة الصناعات وهي الإكسير .

نسخة مصوّرة بالفتغراف

بخطّ معتاد

٦ ص ، ٣٤ س

(٢٠ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب(١)

(المجلد الأول)

المؤلّف : الجلْدكي (أيدمر بن عليّ الجلْدكي) (٢)

(ت : بعد ٧٤٢ هـ = بعد ١٣٤١ م) (٣)

---

(١) الأصل هو « المكتسب في زراعة الذهب » [في كيمياء] : لأبي القاسم محمد بن أحمد العراقي السيماوي ، من أهل المئة السادسة للهجرة (ت : ٥٨٠ هـ = ١١٨٤ م) . راجع : كوركيس عواد : «ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي — دبلن» : («المورد» ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ — ٢ ؛ ص ١٥٩) . وراجع « كشف الظنون » ٢ : ١٨١١ ، ١٩٢٩) ؛ طبع « نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب » في أوربة ، في ثلاثة أجزاء .

(٢) و(٣) تناولنا ترجمته وأخباره ، وما قيل من الاختلاف في اسمه واسم أبيه ، وسنة وفاته : في الحاشيتين (٤) و(١) من حواشي كتاب « البرهان في أسرار علم الميزان» : الرقم (٢ / كيمياء).

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي أظهر الآيات الباهرة ... وجعل العقول أعلام العلوم الزاهرة ، ... ونحن بحمد الله وتوفيقه ، اقتفينا أثر الحكماء في كلّ ما وضعناه من كتبنا ، وأوضحناه في كتابنا هذا ما لم نوضحه في غيره ، إلاّ في أربعة كُتُب من كتبنا ... الباب الأول من المقالة الأولى من السفر الأول [1] من كتاب نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب ... » .

آخره : « ... الخاتمة إعلم انّنا قد أوضحنا لك الطرق المثلى ... ، نختم السفر الأول مِن الكتاب بالصلاة على محمد صلّى الله عليه وآله وأصحابه الكرام ... تَمّت بهذا السفر الأول [2] من كتاب

---

(١) في الأصل « الثاني » ، ثم شطب عليها وصححت في الحاشية بـ « الأول » .

(٢) ذكر أحمد فاروق في مقاله : « عناية معهد الأبحاث الإسلامية في إسلام أباد – پاكستان – بالمخطوطات العربية » : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ١٩ [القاهرة – مايو ١٩٧٣] ج ١ ؛ ص ١٥٢ ، تسلسل ٥٦) :

* ان من « نهاية الطلب في شرح المكتسب» نسخة خطية في ثلاثة أسفار ، كتبها سويفي بن عبد أحمد العدوي سنة ١٣٢٢ هـ .
* وفي « الخديوية » (٥ : ٣٩٧ – ٣٩٨) نسخة من الجزء الثاني . قال : «الجزء الثاني من (نهاية الطلب ....) .... أول هذا الجزء: الحمد لله الذي أظهر الآيات الباهرة دالة على انه واجب الوجود لذاته، وجعل العقول أعلام العلوم الزاهرة دالة على نعوت جلاله وصفاته ... » اشتمل على مقدمة وثلاث مقالات . وهو في مجلد . بقلم عادي (برقم ٧٧٦٨) .

قلنا : الظاهر انه الجزء الأول ، لا الثاني. فالمقدمة هاهنا هي بنصها المقدمة الواردة في الجزء الأول أعلاه .

* وفي « الخديوية» أيضاً نسخة أخرى من الجزء الثاني ، في مجلد . بقلم عادي . تم كتابة يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١١٢٨ (برقم ٧٧٦٩) .
* وفي خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، نسخة من المجلد الأول، حديثة ، تاريخها ١٣٢٢هـ (برقم ٢٦٣) .
* ونسخة من المجلد الثاني ، حديثة (برقم ٢٦٤) .
* وفي مكتبة جستر بيتي نسخة خطية (برقم ٣١٠٨) ، ونسخة أخرى (برقم ٣٢٥٨) . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : « المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ؛ ص ١٥٦ ، ١٦٠) .
* وفي مكتبة طوب قاپي سرايي، نسخة من الجزء الثالث ، تاريخها ٨٧٦ هـ ، في ١٣٩ ق (برقم 7463 A. 1130/3) . راجع : (د. فاضل مهدي بيات: « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول »: « المورد» ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣، ص ٣٢٢–٣٢٣).

نهاية الطلب في شرح المكتسب ، في يوم الثلثاء من المحرم سنة ١١٤٤ والحمد لله ربّ العالمين » .

يلي ذلك أربع صفحات فيها نقول من كتاب جنّات الخلد لجابر بن حيّان .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ٢٠٤) ، وهي بخطّ (نستعليق) . وفي الحواشي تعليقات مختلفة .

٨١ ق ، ١٨ س

(٢١ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

نهاية الطلب في شرح المكتسب في زراعة الذهب

(المجلّـد الثاني)

أوّله : (تتمة ما ورَد من كلام في آخر المجلّد الأول) .

آخره : « ... تَمّ السفر الثاني في شهر جمادى الأولى سنة ١١٤٣ » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي [1] ببغداد (برقم ٢٠٥) .

بخطّ (نستعليق)

٧٤ ق ، ١٨ س

(٢٢ / كيمياء ــ معادن ــ أحجار ــ طبيعة)

---

(١) راجع : كوركيس عواد : (« مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٦) .

مجموع [1] ، يضم (٢٥) رسالة في الحكمة والكيمياء

١ — قمر الأقمار في كنز الأسرار [2] .

(ص ١ — ٢٢)

المؤلِّف : أبو المعاني شمس الدين العجمي

أوّله : « البسملة ... ، هذا الكتاب يسمّى بقمر الأقمار في كنز الأسرار في الحكمة الإلهية والصنعة الفاسفية . وهو أنفس الكتب فائدةً ونفعاً ، وأصدقها قولاً ، وأوجزها عبارة ، وأظهرها بياناً ، وأصغرها حجماً في هذا الفنّ . تصنيف الشيخ الإمام الصادق الشفيق الشفوق قدوة المتأخرين ومجمع أسرار المتقدّمين ، ينبوع المعارف واليقين ، أبي المعاني شمس الدين العجمي ... ، وله كتاب آخر مسمّى بشمس الشموس [3] ، ليس يجيء مثله أبداً في هذا الفنّ والسلام » .

« بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله الذي عمّر الإنسان بأسرار ذاته وصفاته ... » .

آخره : تـمّ الكتاب المسمّى بقمر الأقمار في كنز الأسرار . تأليف مَن أخفى اسمه وأظهر علمه . رحمه الله تعالى . والحمد لله وحده » .

* * *

---

(١) نهض لدراسته والتعريف برسائله : الدكتور رزوق فرج رزوق : (« المورد » ١ [بغداد ١٩٧٢] ع ٣ — ٤ ، ص ٣٠٥ — ٣١٩) . وقد أفدنا مما كتبه .

(٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٥٦) : « قمر الأقمار في كشف الأسرار : أوله : الحمد لله الذي عمر الانساب بأسرار ذاته الخ . وهو مختصر في علم الكاف »
وقد أطلق القدماء على علم الكيمياء أسماء كثيرة ، منها « علم الكاف » .

(٣) في مكتبة غوطا — المانية — : مخطوطة ، بعنوان «منية النفوس في تلخيص كتاب شمس الشموس » برقم ١٢٨٧ ، ٨ ق . ونسخة أخرى في مكتبة المتحف البريطاني، برقم ١١/١٠٠١

٢ — رسالة نور الأبصار .

(ص ٢٣ — ٤١)

المؤلّف : مهرآريس [١] الهندي

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة نور الأبصار ومنّ الفضلاء الأبرار لمهرآريس الهندي ، صاحب خزانة سليمان بن داود عليهما السلام في الصَّنْعة الإلهية والحكمة الربّانية ، وهي مسائل تلميذه مرقآديد مردآريد. قال التلميذ : أيّها المعلّم أخبرني عن مقالة الحكماء في هذه الصَّنْعة ...».

آخرها : « ... فنسأل الله الذي مَنَّ علينا بموهبته أن يرزقنا ويوفقّنا الى الخير ، وإياك امين . تَمّت رسالة مهرآريس والحمد لله وحده » .

* * *

٣ — رسالة جاماسف [٢] الحكيم الى أزدشير الملك

(ص ٤٢ — ٥٦) :

---

(١) ذكر ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٣) « مهرآريس » محرفاً الى « مهدارس» ضمن أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة .

وذكره الطغرائي فيقائمة أسماء الحكماء من أهل الصنعة الذين اعتمد علىمؤلفاتهم وأقوالهم في دراسته للكيمياء وتصنيفه الكتب فيها . أنظر : (« مصابيح الحكمة » (خ) بمكتبة المتحف البريطاني ، برقم ٨٢٢٩ شرقية ، ق ١٥٨ ب — ١٥٩ أ) .

وذكره خالد بن يزيد بن معاوية في « ديوان الصنعة » من تأليفه : الرقم (١٢ / كيمياء) .

فقـــال : فهذا قول مهراريس فيهـــا حكيم الهند لا قول اليهود

أنظر : (« ديوان الصنعة » : مخطوطة المتحف العراقي ببغداد « برقم ٢١٢٣ » ص ٩٠) .

(٢) جاماسف أو جاماسب : من الحكماء الفرس القدماء أهل الصنعة . وذكر ابن النديم « كتاب جاماسب في الصنعة» ضمن «أسماء كتب ألفها الحكماء في الصنعة» : («الفهرست»ص٣٥٤).

وذكر (الطغرائي) « كتاب جاماسف الحكيم لبهمن بن أردشير الملك» في كتابه («مصابيح الحكمة » (خ) ق ١٠١ ب) .

وفي (« كشف الظنون » ١ : ٨٥٧) : « رسالة جاماسف الحكيم : الى أردشير الملك المتوج بالحكمة في صنعة الكيميا . أولها : اللهم اني أسألك الصدق قولا وفعلا » .

- وفي مكتبة فاتح — باستانبول — نسخة خطية من « رسالة جاماسف الى أردشير بن بهمن الملك » ضمن مجموع (برقم ١٠ / ٥٣٠٩) : (ق : ١١٦ ب — ١٢٤ أ) .
- ومنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر : («فهرس المخطوطات المصورة » ٤/٣ : ٤٩ — ٥٠ ، ١٩٢) .

أوّلها : « البسملة ... ، هذه رسالة جاماسف الحكيم الى أزدشير الملك ابن بهمي الملك . قال : مِن الضعيف المسكين ابن المساكين جاماسف الذي اختصّ بالفطنة والعطية وفتق العلوم الكريمة الغامضة ورتقها من الآيات والأمثال ، وذلك بتأييد الله عزّ وجلّ ... » .

آخرها : « ... ولقد بنيت العمل تاماً وقلتُ فيه قولاً ما لم يقل أحد قبلي ولم يجترئْ عليه أبداً قطّ . وقد أخاف أيّها الملك أن أكون ملعوناً عند أهل الحكمة والسلام . تَمّت الرسالة بحمد الله وعونه » .

* * * *

٤ — رسالة (١) بطرس الأخميمي (٢) لولده سويرس في الصَّنْعَة

(ص ٥٧ — ٧٢)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة بطرس الأخميمي لولده سويرس في الصنعة . قال بطرس لولده : يا بنّي انّك قد بلغت مبالغ الرجال وأنت تخبط في كتب الصنعة ، وتشتغل بما ليس له حقيقة ، وتتلف جميع ما يقع بيدك من النفقة ، وأنا أتغافل عنك في تعرف مقدار الصنعة والعلم إذا اطلعت عليه . ولقد غمّني والله عناؤك وتعب جسمك ، وقد رحمتك ورثيت لك ، وقد أحببتُ أن أورثك ما لم يطلع عليه إلاّ حكيم ، بعدما آخذ عليك العهود والمواثيق بأن لا تبديه لأحد » .

• (١) في المكتبة الوطنية بباريس ، نسخة خطية أخرى (برقم ٢٦٢٠) من الرسالة هذه ، بعنوان « هذا كتاب وضعه بطرس الاخميمي لولده سورس في علم الصنعة الإلهية وهو العلم المخزون المسكون » .

• وفي مكتبة غوطا بالمانية ، رسالة مخطوطة ، عنوانها «تدبير بطرس الاخميمي لولده سويرس (برقم ١٢٦١) .

(٢) الإخميمي : نسبة الى إخميم : مدينة مصرية قديمة علىشاطئ النيل بالصعيد . أنظر : (« معجم البلدان » ١ : ١٦٥ — ١٦٦) ، و («دائرة المعارف » بإدارة : فؤاد أفرام البستاني ، ٧ : ٤٤٤ — ٤٤٦) .

آخرها : « ... فانّها تصبغها ذهباً في معنى الأقزل في الحجرة العالية . والسلام . تـمّـت رسالة بطرس الاخميمي لولده . والحمد لله وحده » .

* * *

٥ — رسالة أنطوفوريوس ابن عمّ قلوبطرة [١]

(ص ٧٣ — ٨٨) .

أوّلها : « البسملة ... ، هذه رسالة أنطوفوريوس ابن عمّ قلوبطرة وفيها العلم والعمل . قال الحكيم انّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وركّبه من الطبائع الأربع ... » .

آخرها : « ... ثمّ عملت وبلغت أملي وتزوجت بنت عمّي قلوبطرة الملكة . وقـد تـمّت الرسـالة . والحمـد لله الموهب الحكمة لمن يشاء مـن عباده . والله ذو الفضل العظيم . والحمد لله وحده » .

* * *

٦ — رسالة [٢] خالد بن يزيد [٣] .

(ص ٨٨ — ٩٧)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة خالد بن يزيد . قال أبو هشام خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سـفيان بن صخر بن حرب . قال : انني لمّا نظرتُ فيما صرف الناس ظنونهم إليه وتوهّموا انّ الصّنْعة المطلوبة

---

(١) ذكر ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٤) : « كتاب قلوبطرة الملكة » ضمن (أسماء كتب ألفها الحكماء — في الصنعة —) .

وفي (« كشف الظنون » ١ : ٨٨٥) : « رسالة قيلوابطره الحكيمة — ابنة بطلميوس واجتماع الحكماء إليها واعتنائها بهم ، وما زادوا عليها من ذكر الصنعة الروحانية . قالت : اني وضعت مصحفي هذا وجعلته ذخيرة أهديها لمن يأتي بعدي من طالبي الحكمة » .

• (٢) في خزانة الدكتور داود الجلبي بالموصل ، نسخة من « رسالة في الكيمياء» منسوبة لخالد بن يزيد : (« مخطوطات الموصل » ص ٢٦٨ ، تسلسل ١٧) .

(٣) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « ديوان خـالد بن يزيد بن معاوية في الصنعة » من تأليفه : الرقم (١٢ / كيمياء) .

فيه ، فوجدتهم توهّموا انّها في أربعة أشياء : في الجواهر والأحجار والحيوان والنبات . فمنهم ... » .

آخرها : « ... لأنَّ كلّ مَن اعتقد شيئاً لا بدّ أن يدبره حيث وضع نفسه . نسأل الله من فضله التوفيق والهدى الى صواب الطريق وتَمّت الرسالة والحمد لله ربّ العالمين » .

* * *

٧ — رسالة [١] الإسكندر [٢] ذي القرنين

(ص ٩٧ — ١٠٠) .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة الاسكندر ذي القرنين . قال خالد بن يزيد ، هذه الرسالة وُجدت عند رأس ذي القرنين الملك بعد وفاتـه ببابل ، في ورق رقّ ، مكتوبة بالذهب ، في قصبة مِن زمرّد . وكانت هذه الرسالة في عنقه وهو حيّ ، فلمّا مات جُعلت عند رأسه في قبره . قال ذي [كذا] القرنين : سألتُ معلّمي أرسطاطاليس عن الصَّنْعة الإلهية أن يبيّنها بياناً شافياً نيرّاً ، وأن يشرحها شرحاً ظاهراً يفهمها مَن قرأها ، ولا يخفى على مَن رآها » .

آخرها : « ... فاذا نفيت قبل بعضها بعضا ، فحييت حياة لا موت بعدها.إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق . تَمّت الرسالة بحمد الله وحسن عونه والحمد لله ربّ العالمين » .

* * *

---

(١) ذكر ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٤) : « كتاب الإسكندر في الحجر» ضمن (أسماء كتب ألفها الحكماء – في الصنعة – » .

(٢) أشار (ألدو ميبلي) في كتابه « العلم عند العرب وأثره في تطور العلم العالمي» الى الإسكندر ورسالته . ويعده العرب من أعاظم العلماء .

٨ — رسالة سفيدوس [١] الحكيم

(ص ١٠١ — ١٠٩)

أوّلها : « هذه رسالة سفيدوس الحكيم في السرّ الموهوب الذي علمه الحكماء رأفة ورحمة مِن الله عزّ وجلّ منه لعباده ليغنيهم عن ذلّ المسكنة والمسألة التي لا دواء لها إلاّ بالموهبة الجليلة ... قال سفيدوس : يا معشر الطالبين لهذه الصنعة الكريمة المكرّمة التي تخلّص الإنسان مِن ذلّ الفقر وذلّ المسكنة ... » .

آخرها : « . . . فأمّا أنا فقد بيّنْتُهُ لمن عرف وجهاً ومَن لم يعرف ، ولكلّ من كانت له أدنى فطنة ، وكان للعِلم مُحبّاً . تمّت الرسالة بعون الله تعالى والحمد له » .

* * *

٩ — رسالة فيدروس وميتآوس [٢]

(ص ١١٠ — ١١٢) .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة فيدروس وميتآوس . قال مرقونس [٣] : قد كنتُ أحبّ أن تجتمعا عندي حتى أسألكما عن الصَّنْعة الآلهية والحكمة الربّانية التي أذهلت المخلوقين وشرّدتهم عن أوطانهم ، وأفقدت

---

(١) ذكره ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٣) ، ضمن « أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة » .

وذكره الطغرائي في كتابه (« مصابيح الحكمة» خ) مع من ذكرهم من الحكماء القدماء الذين انتفع بمؤلفاتهم وأقوالهم في الكيمياء . كما ذكره في كتابه الآخر («حقائق الاستشهاد» خ) مع طائفة من « جلة الحكماء » أصحاب الكتب .

(٢) ورد ذكره في (« كتاب الشواهد في الحجر الواحد » خ : المتحف البريطاني ، في معرض الإستشهاد بأقوال الحكماء من أهل الصنعة : (« المورد » ١ [١٩٧٢] ع ٣ — ٤ ، ص ٣١٥).

(٣) ذكره ابن النديم (« الفهرست » ص ٣٥٣) ، ضمن « أسماء الفلاسفة الذين تكلموا في الصنعة » .

وتحدث ابن وحشية في كتابه « شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام » عن رموز الأقلام التي استعملها الحكماء والفلاسفة القدماء ، فرمزوا بها كتبهم وعلومهم ، فذكر سبعة من هؤلاء ، هم : هرمس واقليمون وأفلاطون وفيثاغورس واسقلينوس وسقراط وأرسطوطاليس . ثم ذكر الأقلام

أكثرهم ، وهلكوا في قوارع الطريق حزناً عليها وأسفاً على لقائها ... ».

آخرها : « ... قال الملك : فما يصنع بهذا المركّب وما يكون مِن أمره . قال : إذا تَمّ أجله فأخرج الإناء مِن قآمينه وأمر إنساناً يحركه ، فإنْ سمعت له صوتاً فهو المطلوب . والله أعلم . تَمّت الرسالة » .

* * *

١٠— رسالة ميتآوس الى الملك مرقونس

(ص ١١٢ — ١١٩) .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة ميتآوس الى الملك مرقونس وهو كتاب البرابي [١] . قال الملك مرقونس لميتآوس بعد أن تفاوضا مِن ذكر الحجر والتدبير . . » [٢] .

آخرها : « ... قال الملك : قد شكرتُ فائدتكم فاطلعوني على خفي علومكم أو بعض ذلك ، لأزداد معرفة بحقّكم . قالوا نعم أيّها الملك في وقت غير هذا نرسمه لك في (مصحف السرّ) إنْ شاء الله تعالى . تَمّت الرسالة بحمد الله سبحانه وعونه . والحمد لله وحده » .

* * *

١١— رسالة ميتآوس العظمى في العلم الإلهي (ص ١١٩ — ١٢٥)

التي ظهرت بعد هذه السبعة، واسم واضعها من الحكماء الذين تقدموا واشتهروا بالعلوم والمعارف، فكان « القلم المربوط لحكيم مرقونس » أحدها . وقال : ان الحكيم مرقونس رمز بقلمه كتب الطلسمات أنظر (ص ١٦ ، ٢٣ ، ٢٧) : («المورد» ١ [١٩٧٢] ع ٣–٤ ، ص٣١٥).

(١) البرابي ، جمع البربي : أبنية عجيبة فيمدينة إخميم بأرض مصر . مبنية بحجر المرمر . في داخلها نقوش وكتابة للأوائل ، وتماثيل، وصور الأفلاك والكواكب . وصور الحيوانات وسواها. واختلف فيبانيها.والأكثر الأشهر انها بنيت فيأيام الملكة دلوكة صاحبة حائط العجوز.
زارها ابن جبير سنة ٥٧٨ هـ ، وبعده بنحو ١٤٥ سنة زارها ابن بطوطة ، ووصفها كل واحد منهما في رحلته . راجع بشأنها : (« معجم البلدان » ١ : ١٦٥، مادة « إخميم » ؛ و ١ : ٥٣١ — ٥٣٢ ، مادة « البرابي ») ، («نهاية الأرب» ١ : ٣٩٤) ، («دائرة المعارف» ، بادارة : فؤاد أفرام البستاني ٧ : ٤٤٥ — ٤٤٦) .

(٢) قال العلماء ان صنعة البرباء من أسماء صنعة الكيمياء . قال خالد بن يزيد بن معاوية في (« ديوانه » خ : ص ٤٣ ، الرقم ١٢ / كيمياء (نسخة المجمع العلمي العراقي) .
يا باحثاً عنصنعة البرباء ودقيق ما ذكروا من الأشياء .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة ميتآوس العظمى في العلم الالهي . قال ميتآوس : كان أوّل أمري انّي كنتُ يتيماً في حجر خالي فسطوس الكاهن صاحب هيكل الشمس ، فجعلني خادم الهيكل ... ، وكنتُ أرى جماعة من الحكماء يحضرون عنده ، ويتذاكرون في علم الصَّنْعَة بكلامهم المرموز ... » .

آخرها : « ... ولم يبقَ هيكل إلاّ حلّوه بذهب الملك ، وكانت ثمانية هياكل ، كلّ هيكل بألف قنطار . وقد تَمّت الرسالة والحمد لله وحده » .

* * *

١٢ـ رسالة بيّون البرهمي (١)

(ص ١٢٥ — ١٣٠) .

أوّلها : « البسملة ... ، هذه رسالة بيّون البرهمي. قيل انّه لمّا كان قدم بيّون البرهمي مِن الهند زائراً بيت المقدس . سئله [كذا] أعزّ التلامذة عن التركيب، فقال : انّه أمر معضل صعب شديد في معرفته فقط ، فإذا علم فهو هيّن يسير قليل التعب ، يستعان عليه بالصبر وقلّة الضجر . وقد جعل الله عليه حجاباً يستره عن الفجرة الذين ليس له بأهل ... » .

آخرها : « ... ولقد والله يا بنيّ ، أوضحتُ لك كنز الله الأكبر الذي لا يذكره أحداً [كذا] مثلي إلاّ أن يذكر الكلمة في كثير مِن الألفاظ المظلمة المعضلة الملغوزة المرموزة المطموسة ، وهي أمانة الله في عنقك . والحمد لله الهادي الى الصواب وإليه المرجع والمآب . تَمّت الرسالة بحمد الله وعونه . والحمد لله » .

* * *

(١) في (« كشف الظنون » ١ : ٨٥٢) : « رسالة بيون البرهمي في الإكسير — شرحها ايدمر بن علي الجلدكي وسماه السر المصون . ذكره في نهاية الطلب.أولها الحمد لله الذي شهدت =

١٣– رسالة لبعض الحكماء

(ص ١٣١ – ١٣٩)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة لبعض الحكماء . فقال : أمّا بعد : فقد أكثر الناس الكلام في أمر الصَّنْعَة ، وهم على ثلاثة أقسام ، فمنهم مَن قال بالمعدن وقالوا العلم فيه وقال أوّل قطرة قطرها الفلك ... » .

آخرها : « ... فقد نصحتُ وأوضحتُ وما كتمتُ وما أخبيتُ ، وانّني خالفتُ الحكماء فيما جعلوه مدفوناً في ظاهر كلامهم . والفهم على كلّ طالب خبير . وحسبنا الله ونعم الوكيل . تَمّت الرسالة بحمد الله وعونه . والحمد لله وحده » .

* * *

١٤– رسالة محمد بن زكريا الرازي [1]

(ص ١٣٩ – ١٥٢) .

أوّلها : « البسملة ... ،رسالة محمد بن زكريا الرازي . قال رحمه الله تعالى : انّنا نظرنا في الكتب القديمة ان لقد أكثرت الأستاذين المثبتين [كذا] لهذه الصَّنْعَة في تدبيرها ، ... »

آخرها : « ... وهذه جملة كافية الى الذي قصدنا إليه . والله المحمود على كلّ حال لا ربّ غيره ولا معبود سواه . والله أعلم. تَمّت الرسالة ».

* * *

= بربوبيته عجائب المصنوعات الخ. وبيون رجل من حكماء الهند من قدماء الفلاسفة منسوب الى البراهمة . قدم من الهند الى بيت المقدس زائراً ، فسأله أعز تلاميذه عنده عن التركيب ، فقال انه أمر معضل صعب شديد الخ . » .

* وفي مكتبة جستر بيتي،نسخة خطية أخرى من هذه الرسالة،بعنوان « رسالة بيون البرهمائي » في الكيمياء . ضمن مجموعة (برقم ٣٢٣١) ، تاريخها ٩٠٧ هـ . أنظر : (« ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي – دبلن » : « المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ – ٢ ، ص ١٥٩) .

(١) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « سر الأسرار » من تأليفه : الرقم (١٥ / كيمياء) .

١٥ـ رسالة أبي بكر محمد بن زكريا الرازي الى الحسن [١]

(ص ١٥٣ – ١٥٧) .

أوّلها : « البسملة ... ، هذه رسالة التي كتب بها محمد بن زكريا الرازي الى الحسن . الحمد لله الواهب الفضائل لذوي العقول ، الباعث الرسل لعباده .... ، ثمّ انّ الله جلّ شأنه وتقدّس ، خلق هذه الأشياء الثلاثة وهي : الحيوان والأشجار والأحجار ، فمِن بعضها غذاء ، ومِن بعضها تربة ، وجعل الإنسان أشرف الحيوان ووهب له جميع الحيوان والنبات ... » .

آخرها : « ... وهو يصبغ جميع الأجساد كلّها باذن الله سبحانه وتعالى العزيز الحكيم . ذكر أستاذنا جابر [٢] رحمه الله تعالى ، انّه طرح منه على بلّور وزن حبّة ، وباعها على مبلغ الياقوت . فهذه سرّه على التحقيق . تمّت الرسالة » .

* * *

١٦ـ رسالة منسوبة الى الإمام محمد بن محمد الغزالي [٣]

(ص ١٥٧ – ١٦٢) .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة منسوبة الى الإمام محمد بن محمد الغزالي رحمه الله تعالى . قال : إعلم أيّها الطالب إنّ مَن أراد أن يعمل معدن الفلاسفة ، فلا بدّ له أن يكون عالماً بطريقتهم في الجملة ... » .

---

(١) في (« عيون الأنباء » ١ : ٣١٩) : « رسالة الى الحسن بن اسحق بن محارب القمي » .

(٢) جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي، أبو موسى : فيلسوف كيميائي ، كان يعرف بالصوفي. تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « الخواص الكبير » من تأليفه : الرقم (٨ / كيمياء) .

(٣) حجة الإسلام ، فيلسوف متصوف . مولده في الطابران – قصبة طوس، بخراسان – وبها توفي سنة ٥٠٥ هـ (= ١١١١ م) . له نحو مئتي مصنف . تناولنا – بإيجاز – ترجمته، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلق » من تأليفه : الرقم (١ / تصوف – أخلاق – مواعظ) .

آخرها : « ... . فهذا غاية ما وصل إليه فهمي مِن علم القوم . فاتق الله تعالى بها ... واعلم قدر ما وصل اليك في هذا الكلام ، واطلب توابعه ولواحقه على جهة التفصيل ، فانّما تكلّمت على سبيل الإجمال . واستعن به على مصاحف الحكماء . والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته أجمعين » .

* * *

١٧ــ رسالة مسكين [١] بن المختار في الصَّنْعَة الإلهية

(ص ١٦٢ — ١٦٧) .

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة مسكين بن المختار في الصَّنْعة الإلهية . قال : إعلم انّ جميع ما خلق الله سبحانه وتعالى في الدنيا لا يخلو أن يكون حيواناً أو نباتاً أو معدناً أو مواتاً. وأنا أقول لك شفقة منّي عليك وعلى مَن كان مثلك انّ النبات والموات ... » .

آخرها : « ... وقد أمرتك انّ في كبريتنا الرصاصين والنحاس المدبّر. أن يجمع بينهما وبين الخلّ المستخرج مِن هذا التركيب ، حتّى يصيرا شيئاً واحداً والله أعلم . تَمّت الرسالة بعون الله تعالى وحسن توفيقه والحمد لله وحده » .

* * *

١٨ــ كتاب الأصول لابن وَحْشِية [٢]

(ص ١٦٧ — ٢٠٨)

---

(١) من علماء الصنعة . وورد ذكره في (« كتاب الشواهد في الحجر الواحد » خ : المتحف البريطاني برقم ٤١٨ ر ٢٣ إضافية . الورقة ١١٢ ب) : (« المورد » ١ [١٩٧٢] ع ٣ — ٤ ، ص ٣١٧) .

(٢) هو أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبدالكريم بن جرثيا الكسداني ، الكلداني : من أهل قسين ، ويعرف بابن وحشية ، أبو بكر. وقسين: كورة من نواحي الكوفة ؛ عالم بالفلاحة، والكيمياء، والسحر، والسموم ، وغير ذلك . له تصانيف كثيرة (ت ٢٩٦ هـ = ٩٠٩م) =

أوّله : « البسملة ... ، كتاب الأصول [1] لابن وَحْشِية رحمه الله تعالى . الحمد لله الذي مَنّ بالعقل الذي به عرفناه ، فهو أجلّ شيء يميّز به بين الحقّ والباطل والحسن والقبيح ، والمحمود والمذموم ، وغير ذلك مما هو معلوم . أمّا بعد: فانّه ينبغي لمن طلب الصَّنْعة التي تسمّى الكيمياء وتسمّى صنعة الحكمة قبل الطلب يلزم أن يعلم شيئاً من علم النجوم ، وينظر في شيء مِن الهندسة ، وإنْ أمكنه أن يأخذ في كلّ جزء مِن أجزاء الفلسفة فليفعل ... » .

آخره : « ... وينبغي أن يعرف قدر هذا الكتاب مَن وقع اليه ونظر فيه ... تَمّت هذه الرسالة [2] بحمد الله وعونه والصلاة والسلام على مَن لا نبيّ بعده . والحمد لله ربّ العالمين » .

* * *

١٩- رسالة في الحكمة الإلهية

(ص ٢٠٨ - ٢١٣) .

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعده : هذه رسالة لطيفة في الحكمة الإلهية الشريفة . إعلم انّ الطبائع أربعة [كذا] وهي : النار

= تناولنا - بإيجاز - ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الفلاحة النبطية » من تأليفه : الرقم (١ / زراعة ونبات) .

(١) و(٢) قال ابن النديم في ترجمة « ابن وحشية » : (« الفهرست ص ٣٥٨) : «... ونحن نذكر في هذا الموضع كتبه في صناعة الكيمياء، وهي : كتاب الأصول الكبير في الصنعة . كتاب الأصول الصغير في الصنعة أيضاً ، ... »

ويفهم مما ورد في آخر الكتاب أعلاه ، انه « الأصول الصغير » حيث عده مؤلفه ابن وحشية : « رسالة » إذ قال : « تمت هذه الرسالة ... ».

أما « كتاب الأصول الكبير » ، فنه نسخة خطية في مكتبة :

** مجلس شوراي ملي - بطهران، بعنوان « الأصل الكبير » وهي القسم الأول من مجموعة خطية، واخرى بدار الكتب المصرية (برقم ٧٣١ طبيعيات) .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . أنظر (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٤ : ص ١٢ ، ١٨٤) .

والهواء والماء والتراب . ولها أربعة أيضاً وهي : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ... » .

آخرها : « ... فاتق الله تعالى ولا تفشه للسفهاء والمفسدين ، فتكون أنت المسؤول والمخاطب يوم الدين . والحمد لله ربّ العالمين . تـمّـت الرسالة » .

* * *

٢٠ـ الرسالة الزينية في حلّ أبيات القصيدة النونية [1]

(ص ٢١٤ – ٢٢٣)

المؤلّف : ؟

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، ... فهذه رسالة لطيفة في علم الحكمة الشريفة وسَمّيْتُها الرسالة الزينية في حلّ أبيات القصيدة النونية ، وذلك انّ ابن أُمَيْل [2] رحمه الله تعالى ، ذكر في بعض أبيات قصيدته النونية التي أوّلها :

أثار البين وجْدك والحنينا عشيّة ودّع المتحمّلونا [3]

وهي في معنى الحجـر الكريم والتدبير العظيم لمن كـان له قلب واعي . فأحببتُ أن أشرحها لبعض إخوان الصفا وخلاّن الوفا ، فأقول : . . . » .

---

(١) قصيدة نونية في تدبير الحجر المكرم ووصفه ، نظم : محمد بن أميل . منها نسخة خطية – ضمن مجموعة ، برقم ٧٣١ طبيعيات – في دار الكتب المصرية .
* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات – المصورة » ٣/٤ : ص ١٨٥) .

(٢) محمد بن أميل بن عبدالله بن أميل التميمي المصري، أبو عبدالله : حكيم ، عالم في الكيمياء. له بعض آثار في الكيمياء، منها : « ماء الورق والأرض النجمية في الحكمة » . توفي سنة ١٧٠هـ = ٧٨٦ م . أخباره وذكر آثاره ، في : (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٧٦ ، ١٧٥٥) ، («إيضاح المكنون» ٢ : ٣٤ ، ٤٢٣ ، ٥٢٠) ، (« هدية العارفين » ٢ : ٨) ، (« معجم المؤلفين» ٩ : ٦٨) .

(٣) في نسخة دار الكتب المصرية : المتحملينا .

آخرها : « ... واعلم انّ هذا السرّ الذي ذكرناه لك هنا ، ينفتح لك به باب عظيم في العلم ولم يتجاسر أحد من العلماء على النطق به ، فإن فهمته حقّ الفهم صدقتنا في مقالتنا . والله الموفّق للصواب وإليه المرجع والمآب . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وجميع الأصحاب . تمّت الرسالة بحمد الله وعونه » .

* * *

٢١- رسالة أحمد النعماني الأموي في الصَّنعة الإلهية

(ص ٢٢٤ - ٢٤١)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعد : قال الشيخ الإمام أحمد ابن يوسف الشهير بالأموي . حدّثني أبو حاتم ابن خالد[1] الأموي قال : كان بنو أعمامي رحمة الله عليهم أجمعين ، مشتغلين بعلم الصَّنْعَة ، وبلغوا منها ما بلغوا ، وسموا بالكمال والحكمة ، وكانوا يستودعون هذا العلم في ولدٍ بعد ولد وأب بعد أب . فلمّا مات أحمد النعماني الأموي ، وجدنا هذه الرسالة وكتمناها عن غير أهلها ، فمن ملكها فليفعل ذلك . وكان أوّل الرسالة : الحمد لله الملك المنان ، القديم الإحسان ، مبيّن البيان ، ومزيل الشكّ والنقصان ، ومظهر الحقّ والبرهان ، ... وبعد : فانّ السرّ العظيم والعلم القديم على الصَّنْعة الإلهية المتواترة من آدم عليه السلام ، الى أولاده نبيّاً بعد نبيّ ووليّاً بعد وليّ ... وقد خصّت بني أميّة في عصرهم وافتخروا بها على سائر القبائل ... » .

---

(١) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ، أبو هاشم : حكيم قريش وعالمها في عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم . فأتقنها وألف فيها . توفي سنة ٨٥ هـ = ٧٠٤ م . له جملة تصانيف. تناولنا - بإيجاز - ترجمته، ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « ديوان خالد بن يزيد بن معاوية في الصنعة » من تأليفه : الرقم (١٢ / كيمياء) .

آخرها : « ... فانّ حجر الحكمة يذوب في أيدي أهل الحكمة بأمور الحكمة ، ويستخرج منه العجائب والغرائب ... ، فبالله عليكم أكتموا ما أوضح هذا الحكيم ، فقد كشف الحجر وبيّنه كالشمس في رابعة السماء . والله يهدي مَن يشاء الى صراط مستقيم . تَمّت الرسالة بحمد الله » .

* * *

٢٢- رسالة مختصرة شرح لأبيات [1] الشيخ المراكشي في علم الصَّنْعة (ص ٢٤٢ - ٢٤٨)

الشارح : ؟

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعد : فهذه رسالة لطيفة مختصرة شرح لأبيات الشيخ الفاضل أبي عبدالله محمد المراكشي ، التي نظمها في علم الصناعة . رحمه الله رحمة واسعة . آمين. وهي هذه :

رأيتُ عقاباً طالباً صيد عقرب ... فآوت لعبـد تبتغي منه مهربا
فصارت تدقّ العبد ضرباً بسمعها ... تحجر حتى صار في السحق كالهبا
فهـذا الذي حجبته ورمزتـه ... فكلّس به واعقد وقد نلت مآربا
فحل عقاباً دهنه في زجـاجـة ... وقل عندها أهلاً وسهلا ومرحبا
بمن يجعل الصلد الشديد ذريرة ... ويعقد أرواحاً . فيا لك من نبا
وما تم ذا الاكسير الاّ لمن لـه ... لوائم سعد في الزمان مكوكبا
فإن كنت ذا علم ولم تك جاهلاً ... فواحدة لم يحص عداً فيحسبا

آخرها : « ... وقد انتهى الكلام في شرح أبيات الشيخ المراكشي رحمه الله تعالى ، وغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمشايخنا ولكافة المسلمين أجمعين آمين والحمد لله ربّ العالمين » .

* * *

(١) هي المسماة بـ « القصيدة العقابية » : للشيخ أبي زكريا المراكشي. راجع (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٤ : ص ٦٩) .

٢٣ـ رسالة محمد بن أُمَيْل [1] في الحجر المكرم

(ص ٢٤٩ ـ ٢٥٢)

أوّلها : « البسملة ... ، رسائل محمد بن أُمَيْل في الحجر المكرم ، وهي خمس رسائل [2] .

الرسالة الأولى : في معنى صفة الحجر ... ، الرسالة الثانية : في كيفية الإنسان المعقول ... ، الرسالة الثالثة : في معنى التركيب شعراً ... ، الرسالة الرابعة في معنى التزويج أخذ الذهب الأحمر . . . ، الرسالة الخامسة : في البيان . إعلم انّ البلغم أسرع اختلاطاً بالنفس مثل الحديد الى المغناطيس ... » .

آخرها : « ... والنار فيه ثلاثة ألوان : حمرة وبياض وسواد . فبياضها في حرّها ، وحمرتها متولّدة من بياضها وسوادها . وقد تمّ الخطاب . والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب » .

* * *

٢٤ـ كتاب المغنيسيا في تفسير الرموز

(ص ٢٥٢ ـ ٢٥٨)

أوّله : « البسملة ... ، كتاب المغنيسيا في تفسير الرموز الى محمد بن أُمَيْل رحمه الله تعالى . قال محمد بن أميل بن عبدالله بن أميل التميمي المصري رحمه [الله] :

رسالة الشمس الى الهـــلال	ســـأله عن أفضل الأعمال
عن سرّ ربّ العرش والجلال	وكشف رمز حاد بالجمال
عن طرق الحقّ الى الضلال	قالت ولم توسع في المقال

آخرها : هذا هو الاكسير فاعلميه   قد صار مملوكك فاحفظيه

. . .

(١) مرت ترجمته وأخباره ، في الحاشية (٢) لـ « الرسالة الزيتية في حل أبيات القصيدة النونية» ضمن هذا المجموع .

(٢) في مكتبة غوطا نسخة خطية أخرى من « الرسائل الخمس » برقم ١٢٨٨ (الورقات ٢١ أ ـ ٢٣ ب) . راجع : (فهرس سيكل ، ص ٣٩ ـ ٤٠) .

وقد شفيت غلّه الفؤاد.[1]

وقد تـمّ كتاب المغنيسيا في تفسير الرموز ، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وآله وصحبه أجمعين آمين .

* * *

٢٥ــ قصيدة الحكيم محمد بن أُمَيْل التي شَرَح فيها الصُّوَر البَرْباوِيّة[2]

(ص ٢٥٩ ــ ٢٧٧)

أوّلها : « البسملة ... ، هذه قصيدة الحكيم محمد بن أُمَيْل التي شرح فيها الصُّوَر البَرْباوِيّة . قال الشيخ أبي [كذا] عبدالله محمد بن أُمَيْل التميمي رحمه الله تعالى . هذه القصيدة التي تأتي بعد هــذا الكلام تفسيراً لما مثّله الحكيم في الصُوَر البَرْباوية والأشكال ورسمها ، وذلك انّي حضرتُ يوماً عند أبي الحسن عليّ بن أحمد بن عبدالواحد، وكان عنده سعاد بن تركمان السعدي وأبو القاسم النهاوندي ، وبين أيديهم صُوَر برباوية ، وهي التي رسمتُها في هذه القصيدة كلّ شكل منها في موضعه الذي يستحقّه من العلم ... » .

آخرها : « ... صورة الفيلسوف يقتل الكافر ، ومعنى هذه الترجمة بهذا اللفظ انّما هو خطّ مكتوب بقلم برباوي[3] ومعناه بلفظ اللغة العربية صورة الفيلسوف يقتل الكافر فصوّرها هنا صورة رجل يقتل » .

* * *

يلي ذلك ــ بخطّ معتاد ــ « فَصْل في عَمَل الإِكْسِير » :
(ص ٢٧٧ ــ ٢٨٠) .

* * *

المجموع مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف

(١) مجموعها : ستة أبيات من الشعر .
(٢) البرابي، والصور البرباوية : سبق الكلام فيشأنها والتعريف بها : في الحاشية(١)، ص(١٦١).
(٣) يريد به : الخط الهيروغليفي .

العراقي . بخطّ الرقعة ، والحواشي بخط معتاد .

٢٨٠ ص ، ١٧ س

(٢٣ / كيمياء ـ معادن ـ أحجار ـ طبيعة)

مجموع ، يضّم أربعة كُتُب :

١ـ معرفة علم الحجر في علم الصنعة (الكيمياء)

المؤلّف : مجهول [١]

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعدُ : فانّ السرّ العظيم والأمر القديم أعني علم الصّناعة المتوارث عن أبينا آدم عليه السلام الى أولاده نبيّاً بعد نبيّ ، ووليّاً بعد وليّ ، الى نبيّنا عليه الصلاة والسلام ، ... » .

آخره : « تَمّ ذلك والحمد لله وحده ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

بخطّ النسخ .

ق : ١ ـ ٢٢ ب ، ١٣ س

* * *

٢ـ سراج الظلمة والرحمة لأهل هذه الأمّة [٢]

المؤلّف : الحكيم يحيى بن أبي بكر بن محمد البرمكي (ت : ؟) (تلميذ الإمام جابر بن حيّان الصوفي) .

---

(١) في جهة من عنوان الكتاب ، كتب : « لقرفور بن بسطام » (؟) .

(٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ٩٨٣) : « سراج الظلمة والرحمة لهذه الأمة : في الإكسير : للحكيم يحيى بن أبي بكر بن محمد البرمكي ، صديق جابر . رسالة أولها الحمد لله رب العالمين ... » .

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، الحمد لله خالق ما شاء إذا شاء كيف شاء فيما شاء ، ومبدع الكون ... ، وبعد : يقول الحكيم المحقّق العالم المدقّق الرئيس يحيى ابن أبي بكر بن محمد البرمكي : لقد كنتُ في برهة الزمان ، قد صحبتُ الحكيم الفاضل والحبر الكامل جابر بن حيّان الصوفيّ رحمه الله تعالى . وكنا نصنّف كتباً للعامّة ونحشيها بالخرافات والرموز وشيء لا يفهمه أحد، وذلك لسبب انّ علم الحكماء لا يحصل بالراحة ولا بالطلب اليسير . وانّني لمّا فحصتُ عن هذا العلم وطلبته ، فلم أجد لي مرشد ولا سبيل ولا دليل ، وسدّت عليّ جميع المسالك ولم أتصل بشيءٍ مِن ذلك ، فأخذتُ في التجارب الى أن أفنيتُ جميع أموالي ، وكانت لي دايرة تنوف على خمسمائة ألف دينار ، فأفنيتُها في طلبه ، لأنّه عِلم محجوب عن أرباب القلوب ... ، الى أن حضرتْ صديقي جابر الوفاة ، وكنّا يومئذٍ ببغداد ، فجهزناه بأحسن جهاز . ودمتُ حزيناً عليه زماناً طويلاً ، ولم أجد لذلك الحزن سبيلاً ، إلاّ انّي بتُّ ليلة مِن الليالي ، فرأيتُ صديقي جابر في المنام ، وهو في أسوإ حال مِن الآلام ، فسألتُهُ عن ذلك ، فقال هذا جزاء تصنيفنا الكتب الباطلة والأحاديث العاطلة التي لا صحّة لها . ثمّ انّه حلّفني بما كان بيني وبينه في دار الدنيا ، والعهد الذي بيننا ، أن تكتب رسالة ترحم الخلق بها وترشدهم الى الطريق ، ولا تخفي فيها أشياء أبداً ، وتظهر جميع مكنونها ، والخطأ الداخل عليهم منها وأوزانها جميعاً . لعلّ الله تعالى أن يدفع عني ما أُقاسي مِن هذا العذاب ببركة دعاء المسلمين . فاستيقظتُ من منامي وأنا فزعاً مرعوباً ... ، فشرعتُ في هذه الرسالة متّكلاً على الله تعالى ، وسمّيْتُهُ سراج الظلمة والرحمة لأهل هذه الأمّة ، ... » .

آخره : « ... واعلم لمّا انّي كملتُها بحمد الله تعالى ، ونمت تلك الليلة ، فرأيتُ صديقي جابر في النوم على أحسن حال وهو يقول أحمد الله يا أخي كما رحمتني . الحمد لله الذي أذهب عنّي الحزن وعافاني . انّ ربّي لغفور شكور . والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

بخطّ النسخ

ق : ٢٢ ب – ٣٦ ، ١٣ س

* * *

٣– الدرّة البيضاء والياقوتة الحمراء [في علم الصنعة]

المؤلّف : علي چلبي[1] (ت : ١٠١٨ هـ = ١٦٠٩ م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله الذي خلَق العالم مِن درّة بيضاء ، وجعل اللوح المحفوظ مِن ياقوتة حمراء ... ، وبعد : فانّ هذه الرسالة المسمّاة بالدرّة البيضاء والياقوتة الحمراء ، مرتّبة على اللوائح القدسية والفوائد الحكمية على وجه التدقيق والتحقيق ... » .

آخرها : « ... ولا تغفل عن هذه الدرّة المنظومة كالدرّة البيضاء في اللطافة ، وكالياقوتة الحمراء في النظافة . ونرجو مِن الله تعالى بين الأنام كالملح في الطعام . وصيّرها كحلاً وجلاء في عيون المشايخ العظام ... ، تمّت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ... » .

بخطّ النسخ ، وبعضها بخطّ الرقعة

ق : ٣٦ ب – ٤٤ أ ، ٢١ س

* * *

---

(١) علي جلبي بن خسرو الأزنيقي ، اشتهر بالحكيم الجديد، وبالمؤلف الجديد : كيميائي . له مشاركة في بعض العلوم . توفي بالقسطنطينية . له جملة تصانيف .
أخباره وذكر آثاره ، في : (« كشف الظنون » ١ : ٦١٢ – وذكر وفاته هاهنا سنة ١٠١٤ هـ ، ٧٤٥ – ٧٤٦) ، (« هدية العارفين » ١ : ٧٥٣ – ٧٥٤) ، (« إيضاح المكنون » ١ : ٣٤٧ ، ٣٧٥ – وفاته هاهنا ١٠١٤ هـ – ، ٤٥٦) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٦٦٧) ، (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣ / ٤ : ٢٩ ، ٣٤) .

٤ — رســـالة

ناقصة الأول . تضمّ :

شجرة الحكمة .

يلي ذلك أشعار لشعراء متأخّرين :

١ـ الأصل للمنازي ، والتخميس للسيّد راضي القزويني [1]

أوّله : لنا بالسفح سفح عقيق دمع ولا كبكاء ورق فوق فرع

٢ـ تخميس للشيخ محمد جابر الكاظمي [2]

أوّله : [قال مخمّساً أبيات المنازي المصري في الغزل][3] :

لقينـــا ما لقينا يوم ســـلعٍ فروّينا بدمعٍ كلّ ربـــعٍ
أما وهوىً رمى قلبي بصدعٍ لقد عرض الحمام لنا بسجع

إذا أصغى له قلب تلاحى

ق : ٤٤ ب — ٤٥ ، ١٥ س

* * *

المجموع مصوَّر بالفتستات عن مجموع مخطوط في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، (برقم ٢١١٨) .

(٢٤ / كيمياء — معادن — أحجار — طبيعة)

* * *

---

(١) (ت : ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٨ م) .
(٢) (ت : ١٣١٣ هـ = ١٨٩٥ م) ، ترجمته ، وأشعاره ، في (« شعراء بغداد » ٢ : ٢١٦ — ٣١٥) .
(٣) أنظر (« شعراء بغداد » ٢ : ٢٦٣ — ٢٦٤) .

الحَيَوانُ ، (والصَّيْدُ)

(الأرقام ١ـ ٢)

« كتاب » الجوارح (١) وعلوم البزدرة (٢)

المؤلِّف : أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن حسن بن محمد القاسمي القرشي العلَوي الأشعري (ت هـ = م)

أوّله : « بسم الله الرحمن الرحيم ربّ أعن . ذكروا [كذا] الثقات من الرواة من أهل المعرفة ، انّ الاسكندر الرومي قال للحكماء المختلفين لخدمته يوماً ، أريد أن تعرفوا لي طبيعة البازي وأمراضه العارضة له ... ، ونحن نجمع في ذلك ذِكراً يشتمل على جميع أحوال البزُاة والضّواري ، ونجعله مقالتين نودعهما الخزانة علماً وعملاً . فالعِلْم في المقالة الأولى ، والعمل في المقالة الثانية ، ونرتّبهما أبواباً ، حتّى إذا أردتَ شيئاً من العِلْم أو العمل ، التمستَهُ من الباب المرسوم له . وجميع الأبواب مائة وخمسة عشر (٣) باباً ، منها العِلم اثنان وخمسين ، والعمل ثلاثة وستون (٤) باباً » .

آخره : « تَمّ الكتاب ... وكان الفراغ منه في شهر جمادى الآخر من شهور سنة أربعين وثمان مائة . بخطّ العبد الفقير الى الله تعالى أحمد بن الحاج حسن الناسخ ، ... »

---

(١) راجع كتاب « الصيد والطرد عند العرب » : الفصل الخاص بالجوارح (ص ٢٨ — ٣٠) .

(٢) البزدرة : كلمة معربة جاءت من البازدار . وهو « علم يبحث عن أحوال الجوارح من حيث حفظها ، وحفظ صحتها ، وإزالة مرضها ، ومعرفة العلامات الدالة على موتها في الصيد ، وضعفها فيه » . وقد يقال أيضاً (البيزرة) وهي أيضاً كلمة معربة جاءت من البازيار ، وهو صاحب الباز ومربيه . والباز هو أجل الجوارح التي تصيد الطير والحيوان . راجع بهذا الشأن : (« المعرب » ص ٧٨) ، (« مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » ١٨ : ١٠٣) ، («مجلة المجمع العلمي العراقي » ٢ [بغداد ١٩٥٢] ص ٢٩٧ — ٢٩٩) ، (« الباز الأشهب : ملاحظات في البيزرة في الشرق والغرب » : بقلم : أنا ماري شيمل : (« الأفكار والفنون » : مقتطفات من مجلة « فكر وفن » للسنوات ١٩٦٣ — ١٩٦٥ ، ص ١٥٩ — ١٧٧) .

(٣) في صفحة العنوان : بعد أن ذكر المؤلف عنوان كتابه ، ثم اسمه ونسبه ، قال : « وهو مائة وخمسة وستون باباً ، اثنان وخمسون باباً علم ، وثلاثة وستون عملا وعلاج ، وما ذكرت ثلاثة عشر باباً مرض ليس لها طب ولا علاج ... وهو سهو » .

(٤) كذا وردت . والناسخ ضعيف في ضبط الإملاء .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية في باريس ، برقم (عربي ٢٨٣١) .
بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .
١٠٩ ق ، ١٣ س

(١ / حيوان – صَيْد)

مَناهج السُّرور والرَّشاد في الرّمي والسِباق والصّد والجهاد [١]

المؤلّف : الفاكهي [٢] (ت ٩٨٩ هـ = ١٥٨١ م) [٣]

أوّله : « البسملة ... ربّ يسّر ولا تعسر . أحمد الله الذي أسس قواعد الشرف على أساس الكمال ، وأطلع نجم الدين وشهابه في سماء النصر والجمال ... ، أمّا بعدُ : فانّه لمّا حدث في ذي القعدة من عام سبع وأربعين وتسعمائة إرجافٌ وخَرق عظيم وخطب مداهم ليله بهيم ، كاد أن تنحلّ به عُروةُ الإسلام الوثقى ... كيف وقد قربوا مِن ثغر جُدّة حتى صاروا منه على نحو يومٍ وليلة على فجأة مع غاية من العَدَد والعُدَد ، لولا نصرة الله لدينه التي لا تفتقر لحيلة ... وواسطة عقد النسب الأطهر ، فهو سيّدنا ومولانا السيّد الشريف ... محمد أبونُمي[٤] بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن .... بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ، فانتُدب

---

(١) لما يطبع . راجع بشأنه : كوركيس عواد(١) « الجيش والحرب والسلاح في الآثار المخطوطة والمطبوعة عند العرب » : (« المجلة العسكرية » القسم الثاني : ٣٤ [بغداد : ت١ / ١٩٦٦] ع ٤ ؛ ص ١٢٢ – ١٢٣) ، (٢) « مصادر التراث العسكري عند العرب » ٢ : ٤٠٧ ، تسلسل ٤٧٠٠) .

(٢) و(٣) عبدالقادر بن أحمد بن علي ، الشيخ زين الدين المكي : له تصانيف مفيدة . ترجمته وأخباره في : (« النور السافر » ص ٣٥٢ – ٣٥٣ ، وقال : انه توفي سنة ٩٨٢ هـ) ، (« كشف الظنون » ٢ : ١٨٤٥ ، وقال : توفي سنة ٩٦٣ هـ . قلنا : هذا وهم . لأن الفاكهي اجتمع بالفقيه الصالح محمد بن عبدالرحيم بمكة سنة سبعين وتسعمائة . كذا ذكره العيدروسي في « النور السافر ») ، (« البدر الطالع » ١ : ٣٦٠ ، وذكر وفاته سنة ٩٨٩هـ) ، (« هدية العارفين » ١ : ٥٩٨ ، وذكر وفاته سنة ٩٨٢ هـ) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٥٢٩) (« الأعلام » ٤ : ١٦١) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ٢٨٣) .

(٤) هو سلطان مكة يوم ذاك .

لتحقيق تلك النصرة الناصرة ... وقد بذل فيها نفسه وأمواله الجزيلة ... وجب عليّ ... بتأليف كتاب مشتمل على نظاير هذه الواقعة ...، انّ هذا الكتاب مشتمل على خمسة مقاصد وخاتمة . الأولى: في الجهاد وفضله . الثاني : في الغزوات النبوية والسرايا المحمّدية . الثالث : في فضل المسابقة على الخيل والإبل ونحوهما ، وخواصّ الجميع وأسرارها ولطائف الوقائع المسُوقة في حَيز مَنارها . الرابع : في فضائل الرمي ومَن ولع به وما سيق في مجاله ، والأشعار الرقيقة المنوّهة بنحو قسيّه ونِصاله . الخامس : في الصَّيْد والصائد والمُصَاد وما يتعلّق بذلك ... والخاتمة في فضل الاثني عشر مِن آل البيت وذكر قدر من تراجمهم...، وسَمّيْتُهُ : مناهج السرور والرشاد في الرمي والسباق والصدّ والجهاد » .

آخره : « ... وقد وافق الفراغ من كتابته في اليوم السابع من العشر الآخر من الشهر الثالث من العام التاسع من القرن الحادي عشر من الهجرة النبوية ... » .

يلي ذلك صورة تقريظ للعلاّمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الشافعي الهيتمي ، لهذا الكتاب حين عُرِض عليه ...

في صفحة العنوان ، طائفة من التعليقات ، منها :

١ ــ دُعاء آخر السنة : اللهمّ ما عملتُ في هذه السنة مِمّا نهيتني عنه...

٢ ــ مَنّ الله تعالى على عبده داود الحرتماوي بمُلك هذه النسخة . نفع الله بها مالكها وجميع المسلمين أمين .

٣ ــ ملكه الحقير ... مصطفى الكتبي في أواسط شهر ربيع الآخر من شهور سنة ١٠٦٤ .

نسخة مُصَوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بباريس ، (برقم ٢٨٣٤ / عربي) (١) .

بخطّ النسخ ، وعنواناته بخطّ الإجازة .

١١٤ ق ، ٢٧ س **(٢ / حيوان ــ صَيْد)**

* (١) منه نسخة مخطوطة في خزانة كتب الأزهر بالقاهرة (الفهرس ٦ : ٤٦٣) .

الزِّرَاعَةُ، وَالنَّبَاتُ

(الأرقــام١ ـــ ٤)

الفلاحة النبطيّة (1)

المؤلّف : ابن وَحْشيّة (2) (ت : ٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م)

(الجزء الثالث – القسم الأول : ق : ١ – ١٠٤)

أوّله : « البسملة ... ، الجزء الثالث من الفلاحة النبطية . فهذا دواها ، وينبت بقرب الكروم ، وإنْ نبتت وحدها في موضع خال من النبات ... » .

آخره : « ... وينبغي أن لا يغرس الأرز بقرب موضع فيه شيء من شجر الرمّان والتفّاح والكمثرى والخوخ والكروم والنخل » .

* * *

الورقة الأولى في هذا القسم ، التي فيها عنوان الكتاب ، أصابتها رطوبة وبلل ، فطمست الكتابة فيها .

(١ / زراعة ونبات)

---

(1) جاء في صدر إحدى النسخ الكاملة : « نقله عن الكلدانية [الكسدانية] الى العربية : أبو بكر أحمد بن علي بن قيس المعروف بابن وحشية الكسداني سنة ٢٩١ هـ » .

ونوه بذكره الحاج خليفة في (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٨٩) : « فلاحة الشيخ أبي بكر أحمد بن وحشية » .

وذكر ابن النديم (« الفهرست » ص ٣١٢) : « كتاب الفلاحة الكبير والصغير » . وأغلب الظن انه المقصود بـ « الفلاحة النبطية » . ولعله اختصره في كتاب موجز وسماه بـ « الفلاحة الصغير » .

جاء في (نشرة « أخبار التراث العربي » – القاهرة ١/١/ ١٩٧٤) ، ان الدكتور عبدالحليم منتصر – عضو المجمع اللغوي بالقاهرة – يعد بحثاً عن (ابن وحشية) عالم النبات العربي الكبير ، الذي عاش في القرن الثالث للهجرة ، وله عدد كبير من المؤلفات في هذا الفن ، ذكرها ابن النديم في الفهرست . وسوف يتناول الدكتور عبدالحليم منتصر في دراسته له ، كتابه (الفلاحة النبطية) بالدرس والتعريف » .

راجع بشأنه : (« مقدمة ابن خلدون » ص ٨٩٠ ، ٨٩٤ ، ط . دار الكتاب اللبناني – بيروت ١٩٥٦) وكوركيس عواد : « الفلاحة النبطية » : (« مجلة الزراعة العراقية » ٧ [بغداد ١٩٥٢] ص ٢٩٢ – ٣١٢) ° والمقدمة التي كتبها : د . ابراهيم السامرائي ، وصدر بها « كتاب النخل » : لابن وحشية : (مجلة « المورد » [المجلد الأول بغداد ١٩٧١] ع ١ –٢ ، ص ٦٥–٦٦) . و« من نوابغ الفكر العربي الإسلامي » تأليف : عادل محمد علي الشيخ حسين (بغداد ١٩٨٢ ، ص ٦٦ – ٧٠) وما ذكره من مراجع .

و « الفلاحة النبطية » هذا ، لما يطبع .

(2) أحمد بن علي بن قيس بن المختار بن عبدالكريم بن جرثيا الكسداني، الكلداني :=

الفلاحة النبطيّة

(الجزء الثالث : القسم الثاني : ق : ١٠٥ – ٢٠٧)

أوّله : تتمة ما ورد من كلام في آخر القسم الأول : « ولا شجرة ولا نبات فيه قبض أو حموضة ، وأن يحذر عليه من حشيشة الأسد ، فمتى ظهرت بالقرب منه ، فلْتستأصل بما قدمنا وصفه من استئصالها، ... » .

آخره : « ... يتلوه في الجزء الرابع إنْ شاء الله تعالى باب ذكر الثوم »

« هذا ممّا اتّخذ في إقليم بابل على عهد قروصاني الملك . والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله وصحبه وذريته وسلّم ».

يلي ذلك ، بخطّ دقيق مغاير :

« مِن نِعم الله تعالى على عبده يوسف بن محمد بن موسى الزهري ، لطف الله تعالى لهم وبالمسلمين أجمعين ، وصلّى الله على نبيّنا محمد وعلى آله أجمعين » .

يليها بخطّ مغاير أيضاً :

« حوّلَتْهُ يد الزمان بقدرة القدير الراجي الى رحمة ربّه ، الحقير المعروف بالعجز والتقصير يوحنّا بن عبيد الله أبو الفرج بن غربال بن فضل الله أبو الفرج بن برصوم بن أبو [كذا] الفرج بن أبو [كذا] الياس بن يوسف بن هبة الله بن ... بن يوحنا الرومي الجنس اليعقوبي المذهب المسيحي الدين ... من فضل الله تعالى بطريق الإبتياع الشرعي من ... يوسف ... المذكور أعلاه بدينار ذهب ... شهر رمضان المعظم سنة أربعمائة ... » [1] .

• • •

= من أهل قسين ، ويعرف بابن وحشية ، أبو بكر . – و « قسين : بالضم ثم الكسر والتشديد وياء مثناة من تحت ونون : كورة من نواحي الكوفة » : (« معجم البلدان » ٤ : ١٠٠) – : عالم بالفلاحة ، والكيمياء ، والسحر ، والسموم ، وغير ذلك . له تصانيف كثيرة . ذكر له ابن النديم ما ينوف على الثلاثين مصنفاً في هذه العلوم . ترجمته ، وذكر آثاره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٢٨١)،(« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٣)،وما ذكراه من مراجع بشأنه.

(١) السطور التي يتخللها نقط « ... » طمست كلماتها وتصعب قرائتها .

القسمان : الأول و الثاني (= ٢٠٧ ق ، ١٥ س) : **مصوّران** بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة بودليان — أكسفورد (برقم B P B 6397) .

بخطّ النسخ

(٢ / زراعة ونبات)

الفلاحة النبطيّة

(الجزء الخامس : القسم الأول : ق : ١ — ١٠٨)

أوّله : « البسملة ... ، ربّ يسّر بخير »

« وقد ذكر ادمى أشجار كثيرة [كذا] ، تنبت ببلاد الهند وما ورائها الى الصين ، أضربنا عن ذكرها ، وإنْ كانت مشاكلة لبعض ما ذكرنا من ذوات الثمار وغيرها ، لأنّها ليس ما يفلح باقليم بابل فتركناها ، ... » .

آخره : « ... ففي النخل منافع ، هي أرفع وأشرف من كلّ النبات ، وإنْ كانت الخاصية قد ضنّ أكثر القدماء بذكرها وتعديدها ، وانّما قالوا وعددوا العاميّة التي تشترك جميع الناس في نيلها وأشاروا ولوّحوا بتلك الخواصيّة » .

* * *

كُتِب على الورقة الأولى بكتابة مزخرفة مؤطّرة : « الجزء الخامس من كتاب الفلاحة » .

وفي الورقة نفسها تملّكات مختلفة ، منها :

« ملكه أحمد ... مباركشاه سنة سبع وثمانمائة » .

« ملكه محمد بن محمد القوصوني ، لطف الله به وبالمسلمين » .

« ملكه أفقر عباد الله الى عفو الله عمر بن عثمان بن الحسيني الكاتب . عفا الله عنه عام ٨٩٠ » .

« تملكه ... الفقير الى الله تعالى يوسف الأزهري ، مشترى من الشيخ عبدالرحمن ... في سنة ٦٨٤ » .

« انتقل هذا المجلّد الشريف الى مُلْك أحوج خلق الله الصمد ، مصطفى بن عبدالله بن الياس بن شيخ ... الياس بن شيخ محمد . عفا عنهم الملك المنان ... سنة ٩٦٧ » .

* * *

بخطّ النسخ

(٣ / زراعة ونبات)

الفـلاحة النبطيّة

(الجزء الخامس : القسم الثاني : ق : ١٠٩ – ١٩٥)

أوّله : تتمة ما ورد مِن كلام في آخِر القسم الأول : « وأفصحوا بذِكْر بعضها ، ونحن نذكرها هنا ... » .

آخره : « ... وأمّا سياسة البقر والغنم وغيرها من الدوابّ المعيّنة لنا على الفلاحة والمقوّية على معاشنا ، فقد أفردنا له كتاباً جعلناه تالياً لهذا الكتاب ، وألحقنا فيه بذلك من اتّخاذ الحمام والوراشين واستجلابها ، والعصافير والكراكي وغيرها مِن أصناف الطائر ، فمن أدْمَنَ على ذلك وعمله فليأخذه من ذلك الكتاب . وبهذا القول ختمنا كتابنا هذا والسلام » .

« قال أبو بكر أحمد بن وحشية ، ما وقع إليّ هذا الكتاب الذي ذكره قوبامى [كذا] وانّه ألّفه في سياسة البقر وغيرها من الماشية ولا رايتُهُ ، ولو وقع اليّ لنقَلْتُهُ . تَمّ كتاب الفلاحة والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليما » .

* * *

القسمان : الأول والثاني (= ١٩٥ ق : للمتن + ١٩٦ — ٢١٧ : تعليقات ودراسات بالإفرنجية ، ١٥ س) : مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة بودليان — أكسفورد (برقم BPB 6397)[1].
بخطّ النسخ

(٤ / زراعة ونبات)

---

(١) أرقام الجزء الثالث — بجزئيه — ، هي أرقام الجزء الخامس — بجزئيه — بعينها . وكتاب « الفلاحة النبطية » هذا ، يقع في خمسة أجزاء ، كل جزء منه في قسمين . وتحتفظ خزانه بودليان هذه ، بالجزء الثالث : بقسميه ، والجزء الخامس : بقسميه .
وفي دار الكتب المصرية ، الجزء الأول منه (برقم ٣٩) في ٣٥ق . كتب بتأريخ ٢٢ شهر
* رجب سنة ٩٩٥ . ولعله قطعة من الجزء الأول .
* في خزانة السيد عبدالحي الكتاني — بالمغرب ، نسخة من « الفلاحة النبطية » بخط نسخ جيد ، كتبت سنة ١٢٦٥ ﻫ ، في ٦١٠ ق ، ٤٢ س .
* وعنها نسخة مصورة ، بدار الكتب المصرية (برقم ٤٩٠ زراعة) .
* نسخة كاملة في المكتبة الآصفية — بحيدر آباد — بالهند (برقم ٣٤٨ فلسفة) ، بخط نسخ جميل ، لعله من خطوط المئة العاشرة للهجرة ، ٧٣٧ ص ، ٤١ س .
* الجزء الرابع من نسخة قديمة الخط جيدة الضبط ، في مكتبة الفاتيكان (برقم Arab ٩٠٤). عليها عدة تملكات لبعض العلماء ، من بينهم المؤرخ الكبير تقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت : ٨٤٥ ﻫ) ، ٢٥٣ ق ، ١٥ س .
* قطعة من الجزء الثاني من نسخة أخرى في أيا صوفيا — باستانبول (برقم ١٥٣٦) ، أولها الكلام على الرازيانج ، وتنتهي بالكلام على الصعتر ، بخط نسخ جميل ، ٧١ ق ، ٢١ س ، ١٨ × ٢٧ سم .
* مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول ، نسخة كاملة في سبعة مجلدات :
الأول (برقم 7159 A. 1989/1) .
الثاني والثالث (7160 A. 1989/2,3) .
الرابع (7161 A. 1989/4) .
الخامس (7162 A. 1989/5) .
السادس (7163 A. 1989/6) .
السابع — وهو الأخير) (7164 A. 1989/7) .
راجع بشأنها : د. فاضل مهدي بيات : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : (« المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٢٨٥ — ٢٨٦) .
* وعن هذه النسخ الأربع ، صور معهد المخطوطات العربية — بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ١٩٠ — ١٩١ ؛ تسلسل ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ / زراعة وحشائش).

المُوسِيقىٰ، وَالغِنَاء

(الأرقام ١ ــ ١٢)

الرسالة الشرفية في النسب التأليفية (١)

المؤلّف : الأرموي (٢) (ت : ٦٩٣ هـ = ١٢٩٤ م)

أوّلها : « البسملة ... ، أحمد الله على آلائه وأشكره على سوابغ نعمائه ... ، هذه رسالة تشتمل على علم النسب التأليفية ، على نهج استنبطه القدماء من حكماء اليونان ، مضافاً الى زيادات نافعة لم أجدها في شيء من مصنّفاتهم ، ولا في شيء من كُتُب المحدثين

---

(١) جاء عنوانها في بعض النسخ : « الرسالة الشرفية في علم النسب التأليفية والأوزان الإيقاعية». وفي موطن آخر : « الشرفية في معرفة النسب التأليفية » .

قال صاحب (« كشف الظنون » ١ : ٨٧٤) : « ... ألفها لشرف الدين هارون [ت : ٦٧٨ هـ = ١٢٧٩ م] بن [شمس الدين الجويني] الوزير [وزير هولاكو ، وآباقا] صاحب ديوان محمد ، حين صار معلماً له . وكان ماهراً في الأدوار ... » .

تشتمل « الشرفية » على خمس مقالات ، في كل مقالة عدة مباحث وفصول ، بلغت جميعا ثمانين فصلا .

وتعالج المقالات :

(١) قواعد الصوت (٢) الأبعاد (٣) الأجناس (٤) الأدوار (٥) الإيقاع والمواجب .

طبع المستشرق الفرنسي كارا دي فو Carra de Vaux, Bon. B. خلاصة لها باللغة الفرنسية (دون المتن) في المجلة الآسوية (Journal Asiatique) : (المجلد ١٨ ، لسنة ١٨٩١) ، بعنوان :

(Le traitè des rapporte musicaux, ou d'epitre Scharaf Ed-Din, Par Safi Ed-Din 'Abdel Mumin al - Bagdadi) ,

وترجمها كلها الى اللغة الفرنسية البارون ديرلانجيه في المجلد الثالث من كتابه الفرنسي « الموسيقى العربية » (باريس ، ١٩٣٨) .

راجع : (« المستشرقون » ١ [ط ٣ – القاهرة ١٩٦٤] ص ٢٦٣) ، (« رائد الموسيقى العربية » ص ١٤ ، تسلسل ٣٧) ، (« الموسوعة التيمورية » ص ٢٢٤ – ٢٢٥) ، («مصادر الموسيقى العربية » ص ٩١ ، تسلسل ٢٠٢) ، (« الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان» ص ٣٢) ، (أسامة ناصر النقشبندي : « مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي » ص ١٨ – ٢٠ ؛ تسلسل ٢٢ ، ٢٣) ، (د. حسين علي محفوظ : (١) « معجم الموسيقى العربية » ص ١٣١ – ١٣٢) ؛(٢) « قاموس الموسيقى العربية » ص ٣١٧ – ٣١٨).

عني بتحقيقها ونشرها : غطاس عبدالملك خشبة (القاهرة) .

وشرحها وحققها : الحاج هاشم محمد الرجب (منشورات وزارة الثقافة والاعلام ــ بغداد . دار الرشيد للنشر ١٩٨٢ . مطابع كويت تـايمز ــ الكويت ؛ ٢٤٨ ص) .

مِن بعدهم ، خدمتُ بها خزانة المولى الصاحب الأعظم ، .... وليّ الدين وشرفه ... هرون بن المولى الصاحب الأعظم ، .... محمد بن محمّد[1] بن محمد الجويني ، ... لا زالت أنجم سعودهما مشرقة الأنوار ، ... وذلك حسب إشارته الشريفة وأوامره المطاعة . وهي تشتمل على خمس مقالات ... » .

آخرها : « ... تَمّت الرسالة ... على يد الضعيف الراجي الى رحمة ربّه وغفرانه أبي محمد بن يحيى بن الشهيد فضل الله الساجوساني ، يوم الثلاثاء خامس والعشرين مِن ذي القعدة شهور سنة أربع وسبعين وستمائة بمحروسة دار السلام بغداد ، حامداً الله تعالى على نعمه ...» .

* * *

نسخة [2] مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة توبنكن — المانية .

=(٢) صفي الدين أبو المفاخر عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموي الأصل ، البغدادي المولد والمنشأ . قال الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٨٧٤) : « ... كان ماهراً في الأدوار . ولما استولى هولاكو على بغداد ، خرج إليه ودخل عليه ، فأعجبه مهارته في ضرب العود . فكان عقاره وأمواله مستثناة عن كلية حكم النهب والغارة ، كما في حبيب السير » .

أنظر في شأنه : (« هدية العارفين » ١ : ٦٣٠) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٩٨) ، (« معجم الموسيقى العربية » ص ١١١ — ١١٢ ، ١٣٢ — ١٣٣) ، (« قاموس الموسيقى العربية » ص ٣١٩ — ٣٢٠) .

وقد استوفى ترجمته : الحاج هاشم محمد الرجب ، في المقدمة التي كتبها وصدر بها « الرسالة الشرفية » ص ٧ — ١٥ .

* (١) في نسخة (مكتبة أحمد الثالث — باستانبول ؛ رقم ٣٤٦٠) : « محمد بن علي بن محمد الجويني » .

* (٢) منها نسخة خطية في :

خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد (الفهرس ، تسلسل ٨٨٥) .

* مكتبة أحمد الثالث (برقم ٣١٣٠)، وعنها نسخة مصورة في دار الكتب المصرية (برقم ٥٠٨ فنون جميلة) .

* مكتبة عاطف — باستانبول (برقم١٥٩٨) .

* مكتبة نور عثمانية — باستانبول (برقم ٣٦٤٧) .

بخطّ الرقعة . يتخلّلها جداول ودوائر وأشكال موسيقية .
٨٣ ق ، ١٧ س .

(١ / موسيقى – غناء)

رسالة الفتحية في الموسيقى[1]

المؤلّف : اللاّذقيّ [2] (ت : ٨٤٩ [3] هـ = ١٤٤٥ م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله الذي أذاقنا حلاوة ألحان عنادل وَرْد جماله ، في دوائر روضات الغبراء . بكمال قدرته ورأفته ، وبعدُ : فيقول العبد الفقير محمد بن عبدالحميد اللاذقي ، لمّا رأيتُ أنّ أشرف الرياضيات هو العلم الموسوم بالموسيقى بين الوضيع والرفيع ... بعثني صدق الهمّة الى أن أجمع فرائد الأفكار عن مطارح الأنظار وأحرّر رسالة جامعة لغرر فوائده ونكت مسائله المروية عن قدماء الحكماء الأخيار وحاوية لجميع أنواع الإيقاع المستعمل في الألحان على سبيل الإيجاز المستحسن عند الأشراف والأعيان وخدمة لسدّة ... السلطان

= وعن النسخ الأربع هذه ، صور معهد المخطوطات العربية . أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ٥٢ – ٥٤) .

* مكتبة ولي الدين أفندي – باستانبول (برقم ٢١٦٧) ، كتبت في ٢٧ صفر سنة ١١٣٨ هـ .
مكتبة بايزيد العامة – باستانبول (برقم ٤٥٢٤) ، كتبت سنة ١١٣٩ هـ .

* مكتبة طوب قاپي سرايي – باستانبول (برقم 7426 A. 3460) بخط ضياء حسين بن أحمد بن محمد ، سنة ٨٢٧ هـ .

وذكر محقق « الرسالة الشرفية » الحاج هاشم محمد الرجب ، نسخاً أخرى (المقدمة ص ١٦ – ١٧) .

(١) لما يطبع . ذكرها الحاج خليفة : (« كشف الظنون » ٢ : ١٢٣٦ – ١٢٣٧) .
راجع بشأنها (فارمر : « مصادر الموسيقى العربية » الترجمة العربية ، ص ١٠٧ ، تسلسل ٢٤٧) .

(٢) محيي الدين محمد بن عبدالحميد اللاذقي. أخباره في : (« إيضاح المكنون » ١ : ٦٠٩) ، (فارمر : « مصادر الموسيقى العربية » : الترجمة العربية ، ص ١٠٧) ، (فارمر : « تاريخ الموسيقى العربية » : الترجمة العربية ، ص ٢٤٠) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٦٦٧) ، (جول رووانيت : « تاريخ الموسيقى العربية » ، ص ٢٥) ، (« الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان » ، ص ٦٤ – ٦٥) ، (« الأعلام » ٧ : ٥٩) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١٣١) ، (« رائد الموسيقى العربية » ، ص ٤٨ – ٤٩ ؛ تسلسل ٢٨٨) . =

بايزيد بن السلطان محمد خان ، خلّد الله ملكه ، ... ولمّا كان فتْح مُغلقات أبوابها واقعاً في أزمنة أوائل فتوح سلطان زماننا ، سَمّيْتُها (بفتحيّة) مناسبةً لإسم معظم ... ، ورتّبْتُها على مقدّمة وطرفين ... » .

آخرها : « ... تمّت الرسالة الفتحيّة[1] بعون الله خالق السماوات العلية. وقع الفراغ بعون الله تعالى من التحرير على يد العبد الفقير محمد رشيد ابن حسن بن الشيخ محمد، غفر الله لهم ، في اليوم الخامس عشر شهر محرّم الحرام لسنة إحدى وستين ومائة وألف من هجرة لهُ العزّ والشرف والحمد لله وحدهُ » .

في ورقة العنوان :

« هذا الكتاب من علم الموسيقى لمحمد بن عبدالحميد اللاذقي . رحمه الله تعالى رحمة واسعة » .

وفي الهامش :

« قد انتقل إليّ بالشراء في بلدة قسطنطينية المحميّة ، وأنا الفقير الى مولاه ، السيّد ابراهيم فصيح بن السيّد صبغــة الله الحيدري البغدادي » .

=(٣) في رواية : انه توفي نحو سنة ٩٠٠ هـ (= ١٤٩٥ م) ، بدليل انه أنجز كتابه الموسوم بـ « زين الألحان في علم التأليف والأوزان » سنة ٨٨٨ هـ .

(١) تعتبر « الفتحية في الموسيقى » من آخر الرسائل العربية العظيمة في علم الموسيقى . منها نسخة خطية في :

- مكتبة المتحف البريطاني – لندن ، برقم ٦٦٣٩ (شرقي) . وتقع في ٨٨ ورقة .
- دار الكتب المصرية – القاهرة ، برقم ٣٦٤ (فنون جميلة) ، ورقم ٧ (فنون جميلة) ، ورقم ٢١ (أدب م) .
- المكتبة الأحمدية بحلب ، برقم ١٢٠٦ ، بقلم تعليق جيد ، بخط علي بن خليل البصير ، سنة ٨٩٠ هـ . في ٤٠ ورقة . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ٥٤ ؛ الرقم ١٩) .

وفي ورقة تسبق ورقة العنوان :

« قد اشتريتُ هذا الكتاب في بلدة قسطنطينية ، في السفرة الثالثة إليها، وأنا الفقير السيّد ابراهيم فصيح بن السيّد صبغة الله الحيدري البغدادي ، وذلك سنة ألف ومائتين وتسعين من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل السلام والتحيّة » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف [1] العامة ببغداد ، برقم ٥٥٠٤ .

بخطّ النسخ

٥١ ق ، ٢٧ س

(٢ / موسيقى – غناء)

رسالة في خُبْرِ صناعة التأليف[2]

المؤلّف : الكِنْدي [3] (ت : في حدود ٢٥٢ [4] هـ = ٨٦٦م)

= خزانة المشهد الرضوي بايران . كتبت سنة ٩٥٧ هـ .

• مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١١٢٥ . راجع : كوركيس عواد : « مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [القاهرة – مايو ١٩٥٥] ج ١ ، ص ٤٧) ، و(أسامة ناصر النقشبندي : « مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي » ، ص ٢٢ – ٢٣ ؛ تسلسل ٢٩) .

(١) راجع بشأنها : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٣٣٦ ، تسلسل ٣٥٨٧) ، و(« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٤ : ٣١٦ – ٣١٧ ؛ تسلسل ٦٩٦٦) .

وكانت هذه النسخة من قبل في خزانة التكية الخالدية ببغداد ، برقم ٢١٢٩، وقد تناولها بالتعريف : الأب أنستاس ماري الكرملي: (« المشرق » ٤ [بيروت ١٩٠١] ص ٤٧٦ – ٤٧٨) ، بعنوان « كتاب جليل في الموسيقى » .

(٢) نشر هذه الرسالة ، مع ترجمتها الى الألمانية : المستشرق الدكتور « روبرت لاخمان » (R. Lachmann)، والدكتور « محمود أحمد الحفني » ،وطبعت في ليبسك سنة ١٩٣١، بعنوان « رسالة في خبر تأليف الألحان » . وحققها وشرحها وترجمها الى الإنكليزية : د. يوسف شوقي (٢٣٩ ص عربي ، ٤٣ ص انكليزي . القاهرة ١٩٦٩) ؛ ثم حققها وأخرجها: زكريا يوسف (ت ١٩٧٧م) ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » – الرسالة الأولى – : (ص ١٠ – ١٦ : دراسة للمحقق ، ص ٤٥ – ٦٦ : النص) : (مط شفيق – بغداد ١٩٦٢) . وراجع بشأنها : (فارمر : « مصادر الموسيقى العربية » : الترجمة العربية ، ص ٣٣ ؛ تسلسل ٥٠) ، (« قاموس الموسيقى العربية » ص ٤٦٤ . =

أوّلها : مخروم ، ويبدأ الكلام :

« من كتاب يعقوب بن اسحق الكندي في التأليف سه ورق[1].

[ثم يلي ذلك في أوّل سطرٍ] و « ك » الى « أ » كله وثمن كله ، وقد بينا ان فضل الذي بالخمسة على الذي بالأربعة كُل وثمن كل، فاذن: ... »

آخرها : «وهذا فيما سألت كافٍ ، كفاك الله المهم من أمر دنياك وآخرتك ، والحمد لله ربّ العالمين » .

« كملت رسالة يعقوب بن اسحق الكندي في خبر تأليف الألحان، وفرغنا من تحريره ١٧ شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٣ وكان المنقول عنه مكتوباً في أواخر شوال سنة٦٢١ بمدينة دمشق من نسخة سقيمة غير معتمدة » .

نسخة [2] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة أخرى في خزانــة

=(٣) يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل الكندي، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء ملوك كندة . ولد بواسط، وقيل بالكوفة . ونشأ في البصرة ، وانتقل الى بغداد ، فتعلم . واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك . وألف وترجم وشرح جمهرة من الكتب يزيد عددها على ثلاثمائة (راجع : الأب رتشرد يوسف مكارثي اليسوعي: « التصانيف المنسوبة الى فيلسوف العرب » : (بغداد ١٩٦٢ ، ١٢٢ ص) .

لقي الكندي في حياته الشيء الكثير من المصائب والمحن. وشي به الى المتوكل العباسي ، فضرب ، وأخذت كتبه، ثم ردت إليــه . وأصاب عند المأمون منزلة عظيمة ، فانتدبه فيمن انتدب لنقل العلوم . كما ان المعتصم اختاره مؤدباً لابنه أحمد . وتوفي ببغــداد .

ترجمته في : (« الأعلام » ٩ : ٢٥٥ — ٢٥٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٤٤ — ٢٤٥) ، (كوركيس عواد : « الكندي : يعقوب بن اسحاق : حياته وآثاره » بغداد ١٩٦٢)، (« مؤلفات الكندي الموسيقية » : مقدمة المحقق ، ص ١ — ١٠) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع في شأنه ومؤلفاته .

(٤) أختلف في تعيين سنة وفاته . فن قائل انها سنة ٢٤٦ ﻫ ، وقيل ٢٥١ ﻫ ، وقيل في أواخر سنة ٢٥٢ ﻫ ، وقيل ٢٥٨ ﻫ ، و ٢٦٠ ﻫ .

(١) سه ورق: كلمة فارسية بمعنى (ثلاث ورقات). ويبدو من هذا ان الناسخ كان فارسياً.

(٢) بشأن نسخ « رسالة في خبر صناعة التأليف » هذه ، راجع كتاب : (« التصانيف المنسوبة الى فيلسوف العرب — الكندي » ص ٧٣ ؛ الرقم ٥٠) .

كتب زكريا يوسف ببغـــداد التي آلت الى مكتبة المجمّع الموسيقي ، صورها عن النسخة الخطّية ضمن مجلّد ، برقم Or. 2361 ، في خزانة المتحف البريطاني بلندن . يضمّ مجموعة من رسائل في الموسيقى باللغتيْن : العربية والفارسية . وتقع هذه الرسالة فيه بين الورقة ١٦٥ والورقة ١٦٨ . وهي بخطّ التعليق .

٧ ص ، ٢٥ س .

(٣ / موسيقى – غناء)

رسالة الكشاف في علم الأنغام[1]

المؤلّف : الحَصْكَفي[2] الموسيقي (مُظَفّر بن الحسين بن المُظَفّر)
(مِن أبناء المئة السادسة عشرة م)

أوّلها : « البسملة ... الله أحمد حَمد مَن ابتهل إليه ، وأستعينه وأؤمن به وأتوكّل عليه ، ... وبعد : فانّ أضعف عباد الله المصور مظفر بن الحسين بن المظفّر الموسيقي الحَصْكَفي ، قد صنّف رسالة في علمَي الإشتقاق والتركيب ، فالطاعن فيها بغير علم معتد ومريب . شرع فيها بفطانة ودراية ... فهو في علم الأنغام فيما بين أرباب الصناعة إمـــام وسَمّاها بالكشّاف[3] ككتاب الزمخشري المشتهر فيما بين الأنام... ، واعلم انّ صناعة تركيب الأنغام ... » .

آخرها : « ... وليعلم مَن سمع رسالتي هذه فتدبّرها ، انّها أُمّ الرسائل في علم النغم ، لأنّها قد ذكر فيها منبع الأنغام واشتقاقها وتراكيبها ،

(١) ورد عنوانها أيضاً « رسالة الكاشف في علم الأنغام » . راجع : (« مصادر الموسيقى العربية» – الترجمة العربية – ، ص ١١٦ ، تسلسل ٢٦٩) ، و (« رائد الموسيقى العربية » ص ٢٢ ؛ الرقم ٩٤) .
وراجع في شأنها : الحاج هاشم محمد الرجب « الموسيقيون والمغنون خـــلال الفترة المظلمة ٦٥٦ – ١٣٢٢ ﻫ » (ص ١١٦ – ١١٨) .

(٢) نسبة الى (حصن كيفا) : « وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلـــة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، كانت ذات جانبين وعلى دجلتها قنطرة ... » : (معجم البلـــدان ٢ : ٢٧٧) .

(٣) قدمها المؤلف الى السلطان سليمان القانوني – تولى السلطنة سنة ٩٢٦ ﻫ = ١٥١٩ م – . وتوفي سنة ٩٧٤ ﻫ = ١٥٦٦ م – .

فإن سأل سائل عن غير ما فيها فليعلم انّ علم النغم بحر لا ساحل له ... والمأمول ممَن يقف على رسالتي هذه أن يلحظها بعين العنايــة والمحاسنة لا بعين الإزدراء والمطاعنة ، فانّي صَنّفتُها والقريحة جامدة والأوقات غير مســاعدة . فنسأل الله خالق البريات أن يختم أعمالنا بالصالحات آمين ... وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

يلي ذلك :

« على يد الفقير أحمد القيسي الشافعي عفي عنه » .

نسخة مصورة بالفتستات عن نسخة [1] خطّية في مكتبة جون رَايْلَـنْدز في مانشستر ، برقم (790 A 676 عربي) .

بخطّ النسخ ، وعنوان الرسالة بخطّ الريحان .

١٢ ص ، ٢١ س

(٤ / موسيقى – غناء)

رسالة الكندي في أجزاء خبُرية في الموسيقى [2]

المؤلّف : الكِنْدي

أوّلها : « البسملة ... رب يسّر .

رسالة الكندي في أجزاء خبرية في الموسيقى .

أثار [3] الله لك من خفيات الأمور بموضحات الرسوم أفضل

**(١) منها نسخــة خطية في مكتبة الدولة في غوطا ، برقم ١٣٥٠ ، وأخرى برقم ١٣٥٣ ، وعنوانها في النسختين « الموسيقى الحصني » . قال : وهي رسالة جد قصيرة ولكنها نافعة : (مصادر الموسيقى العربية ، ص ١١٦) .

(٢) نشر هذه الرسالة الدكتور محمود أحمد الحفني، سنة ١٩٥٩ ، ٥٧ ص : ضمن سلسلة « تراثناالموسيقي » التي تنشرها (اللجنة الموسيقية العليا بالقاهرة) .

ثم حققها وأخرجها : زكريا يوسف ، ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » — الرسالة الثالثة — : (ص ٢٠ — ٢٦ دراسة للمحقق ، ص ٩٣ — ١١٠ النص) : (مط شفيق — بغــداد ١٩٦٢) . وكان (فارمر) ترجم شيئاً من هذه الرسالة الى الإنكليزية في محاضرته « تأثير الموسيقى » : (لندن ١٩٢٦) .

راجع بشأنها : (فارمر : « مصادر الموسيقى العربية » الترجمة العربية ، ص ٣٣ ، تسلسل ٥١) ، (« قاموس الموسيقى العربية » ص ٤٦٣) .

(٣) صححها المحقق : أثار .

العلوم . سألتَ – أباح الله لك الخيرات – إيضاح أصناف الإيقاعات وكمّيتها . . . »

آخرها : مخروم . وانتهى الكلام بهذه العبارة :

« وقال آخر : النفس إذا خلت ترنمت بألحان حزينة ، وتذكرت عالمها الشريف ، فإذا رأت ذلك الطبيعة وعرفته منها ، تعرّضت لها بجميع أشكالها ، وعرضته عليها واحداً واحداً حتّى تردها إليها ، فتدع ما كانت فيه من أمر ذاتها ، وتأخذ في ألحان الطبيعة ، فتؤلّف التأليف الشريف ، وتزن الألحان المتقنة ، وتمضي فيه مع الطبيعة ، ولا تزال كذلك حتى ترى غائصة [1] » .

نسخة [2] مصوّرة بالفتستات عن نسخة أخرى في خزانة كتب زكريا يوسف ببغداد ، صوّرها عن نسخة برلين ، برقم٥٥٠٣، وهي اليوم محفوظة في خزانة جامعة توبنكن في المانية الغربية . ضمن مجلّد ينطوي على جملة رسائل في موضوعات متنوعة .

بخطّ النسخ

٩ ص ، ٢٣ س

(٥ / موسيقى – غناء)

كتاب المصوّتات الوترية ، من ذات الوتر الواحد الى ذات العشرة الأوتار [3]

المؤلّف : الكِنْديّ

---

(١) هنا تنتهي رسالة الكندي . وقد أكلها المحقق من « رسالة إخوان الصفا في الموسيقى » : (٢ : ٢٣٥ وما يليها . طبعة بيروت) .

(٢) بشأن النسخ الخطية لهذه الرسالة : راجع كتاب (« التصانيف المنسوبة الى فيلسوف العرب – الكندي » ص ٧٣ ؛ الرقم ٤٩) .

(٣) حققه وأخرجه : زكريا يوسف ، ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » (بغداد ١٩٦٢) – الرسالة الثانية – : (دراسة للمحقق : ص ١٧ – ٢٠ ؛ النص : ص ٦٧–٩٢). واعتمد نسخة بودليان .

أوّله : « البسملة ... ، ربّ أعن بعونك » .

« المقالة الأولى : في ذكر الآلات الصوتية وسائر أعداد الأوتار :

أطال الله مدّة أعوامك ، وجدّد أيامك ، محبوراً في ظلّها ومسروراً في كنهها . فهمتُ ما سألتَ – أيّدك الله – من رسم قول وجيز في إيضاح العلّة في المصوّتات المطربة وكمّية أوتارها التي تشدّ عليها ، ... » .

آخره : مخروم [1] . وينتهي : « وفي إيقاع خفيف الثقيل الثاني وهو الماخوري :

أهاجرتي مهلاً أقلّي من هجري[2] فلم يابث العطشان في البلد القفر

وقولـــه

هـــذا حبيبك عاودت أشجانـــه لم يستطيـــع [3] لشوقه كتمانه

وفي إيقاع ثقيل الرمل

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة أخرى في خزانة كتب زكريا يوسف – ببغداد ، صَوَّرها عن المخطوطة الفريدة في خزانة بودليان – بجامعـــة أكســفرد . وهي ضمـــن مجلّد [4] (بـــرقم Marsh 663) ، يضمّ أكثر من عشرين كتاباً ورسالة ، في موضوعات

(١) قال محقق الكتاب : « يقع كتاب الموسيقى آنف الذكر ، في خمس عشرة صفحة . ويتألف – كما جاء في الصفحة الأولى – من خمسة فصول ، ويسميها الناسخ مقالات ، ويضعها كعنوان : المقالة الثانية ، والثالثة . وما انتهى إلينا من هذا الكتاب يحوي المقالتين : الأولى والثانية ، وبعض الثالثة . وبهذا يكون قد ضاع قسم منه » .

(٢) صححها المحقق : اقلي من الهجر .

(٣) صححها المحقق : لم يستطع [من] شوقه .

(٤) قال المحقق : « جاء في نهاية الرسالة الأولى من هذا المجلد – وهو بخط ناسخ واحد – : (وفرغ من كتابته العبد الفقير ... ابراهيم بن عبدالله العمري وذلك لليلة بقت من شهر رجب سنة ٦٣٩ للهجرة النبوية) » .

مختلفة [1] . بخطّ النسخ ، غير كامل التنقيط والضبط .

١٥ ص ، ٢٧ س

(٦ / موسيقى – غناء)

كتاب النغـم [2]

المؤلِّف : يحيى بن المنجِّـم [3] (ت : ٣٠٠ هـ = ٩١٢ م)

أوّلها : « بسملة ... ، رسالة يحيى بن عليّ بن يحيى المنجِّـم ، مولى أمير المؤمنين المعتضد بالله [4] ، في الموسيقى . نقول : قد ذكرنا

---

(١) بشأن النسخ الخطية لكتاب « المصوتات الوترية ... » أنظر : (« التصانيف المنسوبة الى فيلسوف العرب » ص ٥٧ ، الرقم ٣٥١) .

(٢) حقق هذه الرسالة وعلق عليها : محمد بهجة الأثري ، ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي : (الجزء الأول – السنة الأولى ١٩٥٠ ، ص ١١٣ – ١٢٤ للنص والتعليقات) .
وقد قدم لها د . جواد علي (ص١٠٤–١١٢). ثم أفردت في رسالة (مط الرابطة–بغداد ١٩٥٠).
وحققها أيضاً وعلق عليها : زكريا يوسف ، ونشرها بعنوان « رسالة يحيى بن المنجم في الموسيقى » ، وأخرجتها مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة سنة ١٩٦٤ ، ٣١ ص .
راجع بشأن هذه « الرسالة » : (« رائد الموسيقى العربية » ص ١١) ، . (« قاموس الموسيقى العربية » ص ٤٦٤) .

في (نشرة « أخبار التراث العربي » ع ٦ [الكويت : آذار – نيسـان ١٩٨٣] ص ١١) : « صدر تباعا العددان ٢٤ و ٢٥ من حولية كليـة الالهيات بجامعة انقرة التركية . ومن أهم ماجاء في هذين العددين : ... « كتاب النغم » ليحيى بن علي بن يحيى المنجم ، تحقيق محمد بهجة الاثري عن نسخة المتحف البريطاني مع النص المحقق (مترجم من العربية) د. روحي قلندر ، و د. نجاتي آدجي » .

(٣) أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور ، المنجم ، المعروف بالنديم : أديب متفنن ، متمكن من الغناء والموسيقى وقول الشعر . أوصله أدبه وفنه الى منادمة (الموفق) واختص به ، ثم الخليفة (المكتفي بالله) ابن المعتضد بالله .
وهو من أسرة كانت لها قدم راسخة في الأدب والفن . صنف جملة كتب في فنون العلم والمعرفة . ضاع أكثرها ، وسلم بعضها . نقل عنه غير واحد من أئمة الأدب والتاريخ ، كأبي الفرج الأصفهاني ، والمسعودي .
أسهب في ترجمته وذكر آثاره ، وأخباره : د . جواد علي ، في المقدمة التي تصـدرت « كتاب النغم » . ومثله زكريا يوسف في مقدمته التي صدر بها هذه « الرسالة » . و د. يوسف شوقي، في دراسته للرسالة .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق طلحة بن المتوكل على الله العباسي . ولي العهد بعد وفاة أبيه . وبويع له بالخلافة يوم وفاة المعتمد سنة ٢٧٩ هـ . وتوفي سنة ٢٨٩ هـ . مدة خلافته تسع سنوات وتسعة أشهر وثلاثة أيام .

في كتابنا الذي قبل هذا صفة المغنّي ، وما يجب أن يكون عليه ، ووصفنا ما فيه نهاية مِن ذلك . ونصف الآن أمر النغم ، وعددها،...».

آخرها : « فهذا شرح أمر النغم وما يجري عليه . ومن تدبّره بفهمٍ وامتحن ما بيّنا فيه ... » .

« تمت الرسالة يوم پنجشنبه ۲ شهر جمادى[1] الأولى سنة ۱۰۷۳ » .

« تمت [2] مقابلته بالأصل يوم الأربعاء ۲٥ المحرم [3] سنة ۱۰۷٤ في بلدة كشمير » .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في المتحف البريطاني [4] ، ضمن مجموعة رسائل في الموسيقى (الرقم P.r 8 66. Or 2361)

بخطّ التعليق

٦ ص ، ۲۳ س

(۷ / موسيقى – غناء)

كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب [5]

لم يعلم مؤلِّفه [6] (ربّما كان مِن أهل المئة التاسعة للهجرة)

---

(۱) في الأصل « جماد » . وصوابه التأنيث « جمادى » .

(۲) في الأصل « تم » .

(۳) في الأصل « محرم » والصواب تعريفه .

(٤)* وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ٦٠ ، تسلسل ۲۸ / الموسيقى والغناء) .

* وفي خزانة رضا رامبور – بالهند ، نسخة خطية (برقم ۳۰۹۷) ، بخط تعليق جيد ، من المئة العاشرة للهجرة ، ٤ ق ، ١٤ × ٢٤ سم ، ١٩ س .

* وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة . راجع :(« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ٥٩ – ٦٠ ، تسلسل ۲۷ / الموسيقى والغناء) .

(٥) لما يطبع . راجع بشأنه (فارمر : « مصادر الموسيقى العربية » الترجمة العربية ، ص ۱۱۱ ، تسلسل ۲٥۹) .

(٦) استعان في تصنيفه بـ: تقي الدين محمد أبي عبدالله بن الحسن الفارابي،وأحمد بن محمد بن أيوب الخارزي ، وغيرهما .

(القسم الأول)

أوّله : « البسملة ... الحمد لله الذي خلق الموجودات وقدّرها ، وأتقن الأشياء بلطفه ودبّرها ... أمّا بعد : فقد سألني بعض الأصحاب ، ممّن تعانى صناعة الطرب ، أن أشرح له مختصراً يشتمل على آلــة الطرب وكيفيتها . وصفة العمل بها ، وعدّة أسمائها ومَن صنعها وسبب عملها ، وما أباحه الشرع منها وحلّله ، وما أبطله وحرّمه ... فجمعتُهُ من كنز الذهب ومعدن الطلب وسمّيتُهُ كتاب كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب . وجعلتُهُ [كذا] والصواب فصولاً مُبَوَّبَة ليسهل على الطالب المبتدي حفظه ... » .

آخره : « ... حكى عن الفضل بن الربيع . قال : كنتُ مع الخليفة الرشيد يوماً في بعض البساتين وهو يتنزّه، وعنده جماعة من أصحابه، وقد اجتمعوا في قصرٍ له قد بني » [1].

* * *

في صفحة العنوان : طرّة كُتب فيها : « كتاب كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب » .

يلي ذلك : « برسم الخزانة العالية المولويّة المحترميّة المخدومية السيفية سيف الدين أبي بكر بن المقر المرحوم منكلي بُغَا الفخري رحمه الله » .

١ — ١٨١ ص ، ١١ — ١٣ س

(٨ / موسيقى ــ غناء)

كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب

(القسم الثاني ١٨٢ — ٣٧٢ ص)

أوّله : (تتمة الحكاية التي بدأ فيها في آخر القسم الأول) .

(١) أورد هذه الحكاية في سياق كلامه على « فصل في السنطير » .

آخره : « ... فقال الخليفة : الحمد لله الذي هدانا لهذا ، فانّه هادي المضلّين ، والحمد لله ربّ العالمين ، وهذا ما انتهى إلينا من هذا العلم، وبالله التوفيق ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .

القسمان : الأول والثاني = ٣٧٢ ص ، مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية [1] في مكتبة طوب قبو – باستانبول ، برقم ٣٤٦٥ [2] .

بخطّ نسخ جميل ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

في المخطوطة عدة صُوَر [3] لآلات الطرب الشرقية يعزف عليها العازفون ، وجداول موسيقية ، ونحو ذلك .

(٩ / موسيقى – غناء)

المدخل الى صناعة الموسيقى [4]

المؤلّف : أبو نَصْر الفَارابيّ [5] (ت : ٣٣٩ هـ = ٩٥٠ م)

---

* (١) في (معهد المخطوطات العربية – بالقاهرة) نسخة مصورة عن هذه المخطوطة ، أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ٦٨ ؛ الرقم ٣٨) .
* ونسخة ثانية مكررة كالسابقة (٤ : ٦٩ ؛ الرقم ٣٩) .
* نسخة خطية في مكتبة جامعة كلاسكو – اسكوتلندة (برقم B1 22-z. 18)، ١٧٨ ق، نسخت من النسخة المصورة هذه ، سنة ١٩٣٢ . راجع في شأنها : (مجلة « البصرة » ع ٩ [المركز الثقافي – جامعة البصرة ، ١٩٨٠] ص ١٣٣] .
* نسخة في دار الكتب المصرية (في جملة كتب الخزانة الزكية) ، في ٣٧٢ ص .

(٢) في البحث الذي نهض لترجمته وإعداده : د. فاضل مهدي بيات ، بعنوان : « المخطوطات العربية في مكتبة طوب قاپي سرايي باستانبول » : (مجلة « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ٣ ، ص ٣١٧) : ورد عنوان الكتاب « كشف الغموم والكرب في شرح آلة الطرب » والنسخة (برقم 7424 A. 3463) .

(٣) هذه الصور ملونة .

(٤) استوفينا الكلام بشأن كتاب « الموسيقى الكبير » وفي ضمنه : «المدخل الى صناعة الموسيقى» في بحثنا الموسوم بـ « رائد الدراسة عن أبي نصر الفارابي » (بقلم : كوركيس عواد وميخائيل عواد : مجلة « المورد » ٤ [بغداد : ١٩٧٥] ع ٣ ، ص ٢٦٥ – ٢٦٧) .

(٥) محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ، أبو نصر : ولد سنة ٢٦٠ هـ (= ٨٧٤ م)، في –

(المجلّد الأول)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، كتاب صناعة علم الموسيقى ألّفه لأبي جعفر محمد بن القسم الكرجيّ ، محمد بن محمد الطَرْخاني ، رحمة الله عليه » .

« افتتاح الكتاب : ذَكَرت تشوّقك الى النظر فيما تشتمل عليه صناعة علم الموسيقى المنسوبة الى القدماء ، وسألتني أن أثبته في كتاب أؤلّفه لك ... ، وعند ذلك رأيتُ إجابتك الى ما سألتَ ... أن نجمل ما نؤلّفه في كتابَيْن ، أوّلهما : افتتحناه بالأمور النافعة في الوقوف على مبادىء هذا العلم وأردفناه بالأشياء التابعة لأوائل هـذه الصناعة ، واستوفينا فيه أجزاءها على التمام ... ، والكتاب الثاني : أثبتنا فيه ما تأدّى إلينا مِن آراء المشهورين مِن الناظرين في هـذه الصناعة ، وشرحنا ما غمض مِن أقاويلهم ... ، والكتاب الأول يشتمل

= فاراب ، وهي ولاية بتركستان في أواسط آسية . ثم انتقل منها الى بغداد ، فنشأ فيها ، واتصل بعلمائها ، وأخذ عنهم فنون المعرفة ، وصنف في بغـداد أكثر كتبه .

لقب الفارابي بالمعلم الثاني – باعتبار إن المعلم الأول هو أرسطوطاليس – ، اعترافاً بمنزلته العلمية والفلسفية . وكان إماماً في الفلسـفة ، حكيماً ، طبيباً ، رياضياً ، موسيقياً ، عارفاً بلغات عديدة ، منها : اليونانية والتركية والفارسية والسريانية ، هذا إلى إحكامه اللغة العربية .

يعد الفارابي المؤسس الحقيقي للدراسات الفلسفية في العالم العربي ، والمنشىء الأول لما نسميه في وقتنا « الفلسفة الإسلامية » .

كتب الفارابي في موضوعات مختلفة : الفلسفة ، المنطق ، ما وراء الطبيعة ، علم النفس ، الأخلاق ، السياسة ، الرياضيات ، الكيمياء ، النجوم ، الموسيقى ، وغير ذلك .

استرعت مؤلفات الفارابي ، وهي تناهز المئتين عداً ، اهتمام جمهرة كبيرة من الباحثين والمحققين في مشارق الأرض ومغاربها ، فتناولوها بالدرس والتحليل والشرح والتعليق ، ونقلوا منها الى لغات أجنبية ، منها : اللاتينية والعبرية والتركية والفارسية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والروسية .

ومن أراد مزيداً بشأن ترجمته وآثاره ، فليراجع « رائد الدراسة عن أبي نصر الفارابي » ص ١٦٥ وما يليها .

على جزءين : جزء في المدخل إلى الصناعة ، وجزء في الصناعة نفسها . والقسم الثاني في المدخل جعلناه في مقالتين . والقسم الذي يشتمل على الصناعة نفسها جعلناه ثلاثة فنون : الفنّ الأول في أصول الصناعة والأمور العامة منها ، ... ، والفن الثاني جعلناه في الآلات المشهورة عندنا ، وفي مطابقة ما قد حصل بالأقاويل في كتاب الأصول على ما هي في الآلات ... ، والفنّ الثالث في تأليف أصناف الألحان الجزئية . وكلّ واحدٍ مِن هذه الفنون الثلاثة في مقالتَيْن . فجميع ما في الكتاب الأول ثماني مقالات . والكتاب الثاني في أربع مقالات . فجميع ما أثبتناه في هذا العِلْم هو في اثنتي عشرة مقالة . افتتاح الكتاب الأول : ... » .

آخره : « ... في نيل تلك الغاية ، ومنها ما هو معين للضروريّ ، ومنها ما هو مظهر له ومكشف » .

* * *

ورقة العنوان :

فيها زخارف . وأسماء مَن تَمَلّك النسخة .

(١) ... بن أبي بكر بن علي بن السرّاج القلانسي سنة ٧٤٨ .

(٢) صار مُلْكاً .. أحمد في سنة ٥٩ [؟] .

(٣) صار مُلْكاً ... في سنة ٧٨٨ .

(٤) في نوبة نجم الدين بن الكتبي سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة .

(٥) (ختم) . سنة ٩٥٤ .

* * *

المجلد الأول : (١ ــ ٢٠٠ ص ، ١٣ س) .

المدخل الى صناعة الموسيقى

(المجلّد الثاني)

أوّله : تتمة ما وَرَد مِن كلام في آخِر (المجلّد الأول) .
« ... ومنها ما هو زينة له . . . ومنها ما هو مفخّر له ، ومنها ما إذا انضاف الى الضروري كان آخر » .

آخره : « تَمّ الكتاب وفرغ مِن نسخه عليّ بن رستم الكيشيّ ، يوم الخميس الحادي عشر مِن جمادى الآخرة مِن سنة أربع وخمسين وستمائة . والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على محمد سيّد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله الطيّبين الطاهرين ... وتَمّ مقابلته بالأصل المنقول منه يوم الإثنين ثاني عشر جمادى الأولى من سنة خمس وخمسين وستمائة هجرية . والسلام » .

* * *

المجلّد الثاني : (٢٠١ – ٤٦٤ ص ، ١٣ س)
المجلّدان : الأول والثاني مصوّران بالفتغراف عن نسخة [١] خطّية في خزانة السليمانية – باستانبول .
بخطّ النسخ

(١١ / موسيقى – غناء)

مجموع ، فيه :

١ – مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصنعة العود [٢]

(١) بشأن نسخه الخطية وطبعاته، وترجماته ، راجع : (« رائد الدراسة عن أبي نصر الفارابي» ص ٢٦٥ – ٢٦٧) .
وراجع أيضاً (« فهرس المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات العربية ٤ : ٦٠ ، ٧٢ – ٧٤ ؛ الأرقام ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥) ، و (« فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» ٢ : ٢٥٠) ، و (أسامة ناصر النقشبندي : « مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي » ص ٢٨ – ٢٩ ؛ تسلسل ٤١) .

(٢) حققها وأخرجها : زكريا يوسف، ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » – الرسالة =

المؤلّف : الكِنْدي

أَلّفها لأحمد بن المعتصم

أوّلها : مخروم[1] . ويبدأ الموجود : « ... ولتكن المسئلة للجنس تذكرة للعلم ، مع انّه ليس للمتعلّمين مرتبة ما يبعد عنه إدراك ما سألوا ادراك جواب حاضر ، فأمّا حكمة اللحون ... » .

آخرها : « ... ونحن ممثلوه بالصورة بقسمها وعلاماتها حتى تدرك وتفهم إن شاء الله تعالى ، تـمّت والحمد لله وحده ، وصلّى الله على محمد وآله وسلّم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

* * *

في الزاوية اليمنى من الصفحة الأولى ، مكتوب بخطّ مغاير لخطّ المتن : « رسالة الكندي في اللحون والآلات » .

وفي أعلى الصفحة نفسها مكتوب بخطّ أكبر من المتن :

« ألّفها لأحمد ابن المعتصم » .

وفوق هذه الجملة كلمات محتها الرطوبة فلا تقرأ :

بخطّ النسخ

٦ ص ، ٢٣ س

* * *

٢ — الرسالة الكبرى في التأليف[2]

أو

الكتاب الأعظم في التأليف

المؤلّف : الكِنْدي

= الرابعة — : (ص ٢٧ — ٢٨ : دراسة للمحقق، ص ١١ — ١٢٠ : النص) : (مط شفيق — بغداد ١٩٦٢) ، واعتمد مخطوطة — ببرلين .

(١) الأوراق الساقطة من أولها ، كانت تحتوي على بحث العود . ولم يبق منه إلا نهايته في بدء ما انتهى إلينا من المخطوطة . راجع : (« مؤلفات الكندي الموسيقية » ص ٢٨) .

(٢) حققها وأخرجها : زكريا يوسف ، ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » — الرسالة الخامسة — : (ص ٢٨ — ٣٦ : دراسة للمحقق ؛ ص ١٢١ — ١٤٢ : النص) : واعتمد مخطوطة — برلين .

أوّلها : مخروم . ويبدأ الموجود : « ... التي ذكرنا مِن عمق العود وحاجته الى مساواة النغم وحاجة النغم الى مساواته ... » .

آخرها : « ... فنون التعليم موجودة عند أهل هذه الصناعة وأخذها عنهم وتعلّمها منهم أسرع وأقرب الى الفهم منها من الكتاب . تـمّت الرسالة بعون الله تعالى وقوّته وإحسانه ، والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على خير خلقه محمد المصطفى وعلى آله وسلّم تسليماً كثيراً » .

* * *

الرسالة هذه ، مخرومة مِن وسطها في موضعَيْن : أحدهما بعد الورقة ٢٧ ، والثاني بعد الورقة ٢٨ .

بخطّ النسخ

١٣ ص ، ٢٣ س

* * *

المجموع : مصوَّر بالفتستات عن مصوَّر في خزانة كـُتُب زكريا يوسف ــ ببغداد ، صوّره عن المجموع الخطّي في دار الكتب الوطنية ــ ببرلين (برقم ٥٥٣٠) .

(١٢ / موسيقى ــ غناء)

العسكرية

(والسلاح والحرب والجيش)

« الأرقام ١ — ٤ »

الإعلام بالحروب [1] الواقعة في صدر الإسلام [2]

المؤلّف : البَيّاسي [3] (ت : ٦٥٣ هـ = ١٢٥٥ م)

(الجزء الأول [4])

أوّله : مخروم . وورقة العنوان ساقطة . ويبدأ « فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام عليّ بنفسه حتّى أتانا ... » .

آخره : « فصل رجوع الأزارقة من فارس وكرمان ونواحي أصبهان الى قرب الكوفة » ، « ... فعسكر عليّ بالنخيلة وأمر ... يلزموا عسكرهم ويوطنوا على الجهاد أنفسهم وأن ... » .

نسـخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [5] ، (برقم ٣٩٩ تاريخ) .

---

(١) في المخطوط «في الحروب». وما ذكر أعلاه «بالحروب» نقلا عن ابن خلكان، كما سيأتي.

(٢) قال ابن خلكان في ترجمة « البياسي » : (« وفيات الأعيان » ٢ : ٦١٧ ؛ بولاق ١٢٧٥هـ) : « ... تنقل في بلاد الأندلس وطاف بأكثرها ، ولما قدم من جزيرة الأندلس الى مدينة تونس، جمع للأمير أبي زكريا يحيى بن أبي محمد عبدالواحد بن أبي حفص عمر صاحب افريقية ... كتاباً سماه الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام ، ابتدأ فيه بمقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وختم بخروج الوليد بن طريف الشاري على هرون الرشيد ببلاد الجزيرة الفراتية ، ... ورأيت هذا الكتاب فطالعته ، وهو في مجلدين ، أجاد في تصنيفه ، وكلامه فيه كلام عارف بهذا الفن » .

(٣) يوسف بن محمد بن ابراهيم الأنصاري البياسي ، جمال الدين ، أبو الحجاج . مؤرخ . من علماء الأندلس وحفاظ الحديث فيها : نسبته الى « بياسة » مدينة كبيرة بالأندلس معدودة في كورة جيان (معجم البلدان ١ : ٧٧٣). تنقل في بلاد الأندلس ، وطاف أكثرها ، وتوفي بتونس . صنف جملة كتب . ترجمته وآثاره في « صفة جزيرة الأندلس » منتخبة من كتاب « الروض المعطار في خبر الأقطار » للحميري (ص ٥٧ – ٥٩ ، تحقيق : ليفي پروفنصال . القاهرة ١٩٣٧ ، (« تاريخ آداب اللغة العربية » : زيدان ، ٣ : ٨٨ – ٨٩) ، (« الأعلام » ٩ : ٣٢٩ – ٣٣٠) ، (« معجم المؤلفـين » ١٣ : ٣٢٧) ، وما ذكروا من مراجـع مختلفة ، تناولت ترجمته وتصانيفه .

(٤) جاء في نشرة (« أخبار التراث العربي » : القاهرة ٨/١ و ١٩٧٣/٨/١٥) ، و (مجلة « دعوة الحق » ١٦ [المغرب – ديسمبر ١٩٧٣] ع ٣ ، ص ٢٣٧) ان الأستاذ شفيق جاسر ، من الأردن ، يستعد لمناقشة رسالته في الماجستير ، وموضوعها : تحقيق الجزء الأول من كتاب « الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام » للبياسي ، وذلك في قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة عين شمس ، بإشراف الدكتور حسن حبشي . وقد اطلع على المخطوطات المتعلقة بموضوعه .

(٥) ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، (برقم ٤٦) . ذكر الدكتور=

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة

٨٦ ق ، ٢٣ س

(١ / عسكرية – سلاح – حرب – جيش)

الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام

(الجزء الثاني)

أوّله : مخروم . وقد سَلِم عنوان الكتاب ، واسم مؤلّفه :

« الجزء الثاني من كتاب الإعلام في الحروب الواقعة في صدر الإسلام . مِمّا ألّفه وصنّفه الشيخ الإمام الأجلّ المقدّس يوسف بن محمد بن ابراهيم الأنصاري البَيّاسي . رحمه الله تعالى » .

ويبدأ :

« فجعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا واستكبروا ... »

آخره : ناقص الآخر . وينتهي : « ... وفي سنة سبعين قتل عبدالملك بن مروان ، عمرو بن سعيد ... ويكنّى أبا أميّة . أمر به فضُرِبت عُنقه صبراً . وذكر عن الواقدي ، قال : ... وفي هذه السنه قتل عمرو بن الحباب ... » .

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية [١] (برقم ٣٩٩ تاريخ) .

– لطفي عبدالبديع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٢ : ٢١) : « الموجود منه جزء يبتدئ بفصل في خبر الخوارج الذين تجمعوا، وينتهي بما جاء من صحيح الآثار في الخوارج . – نسخة ناقصة الأول والآخر ، ٨٨ ق ، ... » .

(١) في (« فهرست الخديوية » ٥ : ١٠ – ١١) : « الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام: مما ألفه وصنفه الشيخ الإمام الأجل يوسف بن محمد بن ابراهيم الأنصاري البياسي ... نسخة: جزءآن في مجلدين بهما خروم في مواضع . وهما بقلم عادي . الموجود من الجزء الأول عدد ٨٧ ورقة . والجزء الثاني عدد ١٦٦ ورقة، ن.خ ٣٩٩ ، ن‌ع ٣٠٩٨ » . وفي (« فهرست دار الكتب المصرية » ١ : ٦١) : « الإعلام بالحروب الواقعة...، الموجود منه : الجزء الأول والثاني في مجلدين ، الأول به نقص من أوله ، وأول الموجود منه : (المخرج فالتمسوه فلم يجدوه ... خبر الخوارج الذين تجمعوا ... الخ) ،

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

١٦٦ ق ، ٢٣ س

(٢ / عسكرية ــ سلاح ــ حرب ــ جيش)

التدبيرات السلطانية في سياسة الصناعة الحربية [١]

المؤلّف : ابن منكلي[٢] (ت : ٧٧٨هـ[٣] = ١٣٧٦ م)

أوّله : « البسملة ... ، الديباجة ... ، ولعلّه أن يَمُنَّ بتأمّله مــا

---

* « مخطوطان بقلم نسخ ، بخط الشيخ ابراهيم بسيوني الطحلاوي . فرغ منهما في يوم ١٢ ربيع الثاني ١٣٦٧ ، نقلا من نسخة الدار المخطوطة رقم ٣٩٩ تاريخ. في ٣١٠ و ٦٧٧ص، ومسطرتها ٢١ سطراً ، ١٨ × ٢٨ سم . الرقم ١٠٥٢٦ ح » .
* « نسخة ثانية مصورة بالفتستات من نسخة الأصل رقم ٣٩٩ تاريخ ، في ٨٨ و ١٦٦ لوحة . الرقم ١١٦٧٠ ح » .
* « نسخة ثالثة في مجلدين ، منسوخة من الأصل المذكور ، كتبها محمد فهمي خصر سنة ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م ، في ٢٩٢ و ٥٧٠ ص ، ومسطرتها ٢١ سطراً ، ١٩ × ٢٦ سم ، الرقم ٨٧٣٩ ح » .

راجع أيضاً بشأن نسخه الخطية : (« بروكلمان » ذ١ : ٥٨٩) . و(كوركيس عواد : « مصادر التراث العسكري عند العرب » ١ : ٨٤ ، تسلسل ٤٠٤) .

(١) تناول فيه مؤلفه « التنظيم الحربي » وما يعرف اليوم بـ « التكتيك الحربي » . ذكره الحاج خليفة (« كشف الظنون » ١ : ٣٨٢) ولم يسم مؤلفه . راجع بشأنه (« تذكرة النوادر من المخطوطات العربية » ص ١٤٨) .

نشره المعهد الفرنسي بدمشق – في مجلته – ؛ ثم طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت .

(٢) اختلف في نسبته . فقيل : العلمي، والقاهري، والمصري ، والناصري . هو محمد الناصري الأمير القز بن محمود بن منكلي المصري ، : عالم بشؤون الحرب ، تولى نقابة الجيش في عهد السلطان الأشرف شعبان ، أحد سلاطين دولة المماليك الأولى بمصر ، الذي حكمها خلال السنوات ٧٦٤ – ٧٧٨ هـ . له جملة تآليف ، أغلبها في شؤون الجيش والحرب والسلاح . ترجمته وأخباره في : (« كشف الظنون » ١ : ٥٠ ، ٣٨٢ ، ٨٩٠ ؛ ٢ : ١١٥٢ ، ١٨٨٥) ، فهرس (« هدية العارفين » ٢ : ١٧٢) ، (« بروكلمان » ٢ : ١٣٦) ، (« فهرس المكتبة البلدية : الرياضيات » ص ٧٦). (.H Ritter. Der Islam, XVIII 1929, p. 148). (زيدان : « تاريخ آداب اللغــة العربية » ٣ : ٢٧٦) ، (أغناطيوس كراتشكوفــكي : « حيــاة الشيخ محمد عياد الطنطاوي » ، ترجمة : كلثوم عــودة ، ص ١٣٥ – ١٣٦ ، الرقم ١٩) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ٨ ، ٥٣ – ٥٤) ، (د. عبدالرحمن زكي : « مراجع في تاريخ العرب الحربي » ص ١١ – ١٣) ، (كوركيس عواد (١) : « الجيش والحرب والســلاح في الآثار المخطوطة والمطبوعة عند العرب » ص ١١٥) ، (٢) : « مصادر التراث العسكري عند العرب » (١ : ١٥٩ – ١٦٠ ، تسلسل ٧٧٠) .

(٣) وقيل : سنة ٧٨٤ هـ = ١٣٨٢ م .

أودعَ هذا المختصر الوجيز الذي حاز بسَعْد مولانا السلطان كلّ فن عزيز ... ، وسَمّيْتُ هذا الكتاب المبارك التدبيرات السلطانية في سياسة الصناعة [1] الحربية . وأنا أسأل الله تعالى أن يكون تأليفي لهذا الكتاب وما ألّفْتُهُ قبله خالصاً لوجه الله الكريم ... » .

آخره : « ... والصلاة والسلام على سيّدنا محمد أشرف الخلق المختتم بدعوته . المؤرّخ هجرية وعلى آله وعترته . والحمد لله ربّ العالمين وحسبنا الله ... » .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في دار الكتب المصرية [2] بالقاهرة ، (برقم ١١٤٧ ب) .

بخطّ النسخ . وعلى الحواشي تعليقات كثيرة بخطّ مغاير .

٧٢ ق ، ١٥ س

(٣ / عسكرية – سلاح – حرب – جيش)

---

(١) في نسخة أخرى : « الصنائع » .

(٢) منه نسخة خطية في :

- المتحف الحربي بالقاهرة (برقم ٣٧٩) .
- خزانة كتب جامعة القاهرة (مصورة ، برقم ٢٦٣٣٧) .
- خزانة كتب أيا صوفيا باستانبول (برقم ٢٨٥٦) : (« بروكلمان » ذ ٢ : ١٦٧) .
- خزانة كتب المتحف البريطاني – لندن (برقم ٨٢٢) ، مؤرخة ١١ صفر سنة ٨٩٥هـ .
- خزانة كتب جامعة لنينغراد « بطرسبرج » (برقم ٧٦٢) . راجع .

(Les manuscrits arabes, Dècrits par baron V. Rosen 1877. 161 - 164 N 123) .

- وعن نسخة لنينغراد هذه ، نقل الشيخ محمد عياد الطنطاوي ، نسخة بيده ، في ٣٦ ق . جاء في آخرها : « وقد انتهى الوارد لأتم المقاصد بعون الله وتأييده والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، الى يوم الدين ، على يد كاتبه محمد عياد الطنطاوي غفر له ... في بتربورغ يوم السبت ٥ ذي الحجة الحرام ختام سنة ١٢٥٨ من هجرة من له العز والشرف ، عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام » .

ونسخة الطنطاوي هذه ، محفوظة في خزانة كتب جامعة لنينغراد .

عز الرماية والقتال وأدواتهما [1]

[في الرمي وآلاتها]

المؤلِّف : مجهول

أوّله : مخروم . ويبدأ :

« أخبرك ما قاله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّ الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنّة ... » .

آخره : مخروم . وينتهي :

« ... قال المؤلِّف :وقد ذكر الحافظ العلاّمة أبو المظفّر بن الجوزي ، انّه لمّا بَلَغَتْهُ ... ، وتقدّم ذلك في الباب الرابع والله الموفّق للصواب . الباب الثالث والعشرون في فضل مَن قتل كافراً في سبيل الله . قال الله تعالى : ومَن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ، ... وعن أبي أيوب خالد بن زيد عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، قال مَن لقي العدو فصبر حتى يُقتل أو » .

في أول الكتاب صفحة لا علاقة لها بموضوعه ، وكذلك صفحة في آخره .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل .

بخطّ النسخ .

٣٠ ق ، ٢٥ س

(٤ / عسكرية – سلاح – حرب – جيش)

---

(١) قسم المؤلف كتابه هذا الى فصول ، وأقسام ، ومسائل. وتناول أيضاً السيف ، والرمي ، وأسياف النبي ، وأنواع السيوف . وقال غير مرة : « قال المؤلف عفا الله عنه ... » .
راجع في شأنه : « مصادر التراث العسكري عند العرب » (٢ : ٣٤ ، تسلسل ٢٠١٢) .

رسائل
(متبادلة بين أشخاص)

مجموعة رسائل

وهي (١٨) رسالة ، كَتَبَها بعض الأدباء بين سنة ١٩٢٨ــ ١٩٥٧ ، وهي كالآتي :

١ــ رسالة مِن معروف الرصافي الى محمود صبحي الدفتري .

٢ــ رسالة مِن عبدالوهاب عزّام الى صبيح الغافقي .

٣ــ ثلاث رسائل مِن معروف الرصافي الى صبيح الغافقي .

٤ــ (١١ رسالة) بَعَثَ بها أصحابها الى الشيخ محمد رضا الشبيبي . وهم : عزّ الدين آل ياسين . محمد مهدي البصير . علي الجارم . شفيق جبري. جعفر العسكري . الشيخ آغا بزرك . أحمد عارف الزين . محمد رضا المظفّر . أكرم زعيتر . أمين الريحاني . أنيس الخوري المقدسي .

(رسائل متبادَلة / ١)

مَوْضُوعَاتٌ شَتَّى

« الأرقام ١ — ١٨ »

أنموذج القتال في نقل العوال [1]

[في لعب الشطرنج]

المؤلّف : ابن أبي حَجَلَة [2] (ت ٧٧٦ هـ = ١٣٧٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله الذي جعل أمر المخدوم كالتاج على الرأس ، وجعل الشطرنج ممّا يشغل بحضوره عن غيبة الناس ، أحمده ... ، أمّا بعدُ : فلمّا كان الشطرنج ممّا أقام على فضل مصنّفه الدليل ، وأصبح اللاعب به في مصر ما يفكر في الفيل ، إذْ هو ممّا يعاطيه الملوك والأكابر ، ونطقت بحسن سطوره ألسنة الأقلام في أفزاه المحابر ، وذلك لما اشتمل عليه من تدبير الأمور ، وسدّ الثغور ، وكيفية القتال ، وتفاوت همم الرجال ، وغير ذلك ممّا يتعلّق بالعلاج وإصلاح المزاج ... ، وكنتُ قد وضعتُ في الكلام عليه كتاباً ينقّح الأذهان ، ويشجّع الجبان ، ويجعل صاحبَي الهزل والجدّ فرسَي رهان :

فلا تحسب الشطرنج لعبا وانمّا ... به الجِدّ والهزل الجميل تبارزا
لقد أظهر الهندي فيه تلونا ... وأبدى لارباب العقول مرامزا

وسَمّيْتُهُ أنموذج القتال في نَقل العوّال .

آخره : « نجز الفراغ من هذا [هذه] النسخة المباركة ، في اليوم

---

(١) راجع بشأنه : (« كشف الظنون » ١ : ١٨٥ ، وقد سماه « أنموذج العمال ... » ، (« إيضاح المكنون » ١ : ١٣٦) ، (« بروكلمان » ذ ٢ : ٦) ، (« الشطرنج في التراث العربي » ص ١٣٧ – ١٤١) .

عني بتحقيقه : زهير أحمد القيسي ، ونشرته وزارة الثقافة والإعلام (دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨٠ ، ٣٦١ ص) .

(٢) أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني ، أبو العباس ، شهاب الدين : عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل تلمسان . سكن دمشق ، وولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك بظاهر القاهرة ، ومات فيها . له أكثر من ثمانين مصنفاً .

ترجمته ، وذكر آثاره ، في (« الأعلام » ١ : ٢٥٥) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٠١) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

التاسع عشر من شهر رجب الفرد سنة خمسين وثمان مائة ، على يد العبد الفقير الى رحمة ربّه ... محمد بن عليّ بن محمد الأزرقي ، غفر الله له ... » .

* * *

كُتب بأعلى الصفحة الأولى ، بخطّ متأخّر :

« أنموذج القتال في لعب الشطرنج لابن أبي حجلة » .

كُتب بطرّته :

« كتاب أنموذج القتال في نقل العوال ما صُنّف مثله لبعض السلف رحمهم الله » .

* * *

نسخة [1] مصوّرة بالفتستات عن نسـخة خطّية في خزانة كتب « جون رايلندز — كمبردج » (برقم [59] Ms. 767 عربي) .

بخطّ نسخ مشكول

٨٧ ق للنص + ق ٨٨ و ٨٩ : فيهما أدعية لا علاقة لهـا بموضوع الكتاب ، ١٥ س .

يتخلّل الكتاب جداول متنوعة توضح لعبـة الشطرنج . وقد رتّبه مؤلّفه على مقدّمة وثمانية أبواب .

---

(١) منه نسخة خطية كاملة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، يتخللها رسوم وأشكال إيضاحية ، كتبت قبل نحو (سبعين) سنة (الرقم ١٠٦٧ ، ٩٤٤ ص ، ٢١٫٥ × ١٦ سم ، ٢١ س) . راجع بشأنها : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » : القسم الثاني : المخطوطات الأدبية ، ص ٤ ، تسلسل ١٥) .

نسخة أخرى في المكتبة نفسها أيضاً ، برقم ٨٦٨٣(١) ، ٨٠ ص ، بخط السيد محمود شكري الآلوسي سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٣م . في آخرها منقولات من الشطرنج بخطه أيضاً . راجع : أسامة النقشبندي : « مخطوطات الخزانة الآلوسـية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » (المورد ٤ [بغداد ١٩٧٥] ع ١ ، ص ٢٠٥ ، تسلسل ٤٠٢) .

برقية موجهة من العلماء الى جمعية الاتحاد والترقي في اسلامبول

منهم : عبدالله المازندراني ، ومحمد كاظم الخراساني .

نسخة مصوَّرة بالدفلوب عن نسخة الدكتور عبدالله الفيّاض–بغـــداد . وهي باللغة الفارسية .

ورقة واحدة . بخطّ (نستعليق) .

١٧ × ١٤ سم ، ١٣ س .

(٢ / موضوعات شتّى)

تقارير المقيم البريطاني في العهد العثماني
« دائرة المقيم البريطاني في العراق » – بغداد

في مجلّد ، يضمّ تقارير باللغة الإنكليزية لأربع سنوات – في بغداد ، هي : ١٨٧٥ ، ١٨٧٦ ، ١٨٧٧ ، ١٨٧٨ .

كذا يضمّ تقارير قليلة جداً ، مطبوعة .

ورقة العنوان ، طُبع عليها :

Public Record Office 888
Reference
F. O. 78 / 2420

Notice. These copies are supplied for information and research only. No reporduction of these negatives, or of prints from them, may be made for publication without the assent of the public record office.

نسخة مصوَّرة بالفتغراف ، عن مصوَّرة في خزانة المركز الوطني للوثائق ببغداد [١] .

١١٩ ق .

(٣ / موضوعات شتّى)

(١) وهذه مصورة عن وثائق وزارة الخارجية البريطانية ، المحفوظة في دار المحفوظات العامة بلندن .

تقارير المقيم البريطاني في العهد العثماني
« دائرة المقيم البريطاني في العراق » ـ بغداد

في مجلّد ، يضمّ تقارير باللغة الإنكليزية لستّ سنوات ـ في بغداد ، هي : ١٨٧٢ (البعض منها) ، ١٨٨١ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٣ ، ١٨٨٤ ، ١٨٨٥ .

كما يضمّ هـــذا المجلّد مجموعـــة أخرى من التقارير ، الرقم 616 / 858

ورقة العنوان ، طُبع عليها :

Public Record Office 888
Reference

Notic These copies are supplied for information and research only. No reporduction of these negatives, or of prints from them, may be made for publi cation without the assent of the public record office ,

نسخة مصوَّرة بالفتغراف ، عن مصوَّرة في خزانة المركز الوطني للوثائق ببغداد [١] .

١٧١ ق .

(٤ / موضوعات شتّى)

تقارير المقيم البريطاني في العهد العثماني
« دائرة المقيم البريطاني في العراق » ـ بغداد

في مجلّد ، يضمّ تقارير باللغة الإنكليزية لثلاث سنوات ـ في بغداد ، هي : ١٨٤٧ ، ١٨٧٢ ، ١٨٧٣ .

رقم هذا المجلّد 893 ، 2988 ، وهو بخطوط مختلفة .

---

(١) وهذه مصورة عن وثائق وزارة الخارجية البريطانية ، المحفوظة في دار المحفوظات العامة بلندن .

نسخة مصوَّرة بالفتغراف ، عن مصوَّرة في خزانة المركز الوطني للوثائق ببغـــداد [1] .

١٠٦ ق .

(٥ / موضوعات شتّى)

دوائر العلوم وجداول الرقوم [2]

المؤلّف : المحدّث الأخباري [3] (ت : ١٢٣٢ هـ = ١٨١٧م)

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، أمّا بعد فهذه هدية النملة الى حضرت سليمن الموسومة بتحفة الخاقان ، مرتّبة العنوان ، الملقّبـــة بدوائر العلوم وجداول الرقوم . وهذا فهرست : أ : دائرة أوّل الأنوار الى الأرض السابعة السفلى ، ب : دائرة خلق طينة آدم والخاتم عليهما السلام ، ج : ... جدول مسافة البلدان وعروضها من خطّ الإستواء ... ، جدول معرفة حروف القرآن وغيره ، ... » .

---

(١) وهذه مصورة عن وثائق وزارة الخارجية البريطانية ، المحفوظة في دار المحفوظات العامة بلندن .

(٢) في (« الذريعة » ٨ : ٢٦٧) : « ... سمي به لكونه موضوعاً على الدوائر ، ... جمع فيه علوماً كثيرة غريبة وغير غريبة ... ، وفي نسخة منه عند الشيخ مهدي شرف الدين في شوشتر سمي (تحفة الخاقان) » . والكتاب لما يطبع .

راجع بشأنه : (« صحيفة دار العلوم » : القاهرة — السنة الثانية : ع ٤ ، ح ١ ؛ والسنة الثالثة : ع ١ ، المط الرحمانية — يونية ١٩٣٦) .

(٣) محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع ، أبو أحمد ، جمال الدين ، المعروف بالمحدث الأخباري ، الاسترابادي جداً ، النيسابوري والداً ، الهندي مولداً ، المشاهدي نزلا . ولد في فرخ آباد — وفي رواية : أكبر آباد — من أرض الهند . وحج البيت الحرام ، وجاور زمناً في النجف وكربلاء . ثم اضطر لمغادرة العراق الى إيران ، واستوطن المشهد الرضوي ، ثم اضطر للعودة الى العراق ، فجاور في الكاظمية زمناً . وتوفي قتيلا .

له يد طولى في الكلام ، والإلهيات ، والحديث ، والفقه ، والأصول ، وعلم التطبيق ، والمعارف ، واللطائف . له ثمانون مصنفاً في فنون عقلية ونقلية وشهودية . ترجمته وآثاره في : (« روضات الجنات » ص ٦٢٥ — ٦٣٠) ، (« أعيان الشيعة » ٤٤ : ٦٩ — ٧٠) ، (« الذريعة » ٣ : ٤٣١ ؛ ٨ : ٢٦٣ ، الرقم ١١١٢ ؛ ٢٦٧ ، الرقم ١١٣٢ ؛ ١٠ : ١٤ ، الرقم ٦٧) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ٣١) .

آخره : (دائرة ملوك الفُرْس) .

نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كُتُب السيّد مصطفى جمال الدين في النجف الأشرف .

الصفحة الأولى مزخرفة . وكُتِبت فيها « الوقفية » ، جاء فيها : « بسم الله والحمد لله . وقفتُ هذا المجلّد مع سائر مصنّفاتي على صاحب الزمان عليه السلام ، وجعلتُ التولية لنفسي ثمّ لأكبر ولدي ثمّ لأصغر ولدي الميرزا عليّ ، ثم لأولاد الأولاد ونسلاً بعد نسل ، بشرط التمسّك بعروة الثقلَيْن . وكتب الحافي أبو أحمد محمد عبد النبي بن عبد الصانع المحدّث ... ، سنة ١٢٢٤ حامداً مصلياً » .

٤٢ × ٣٠ سم ، ٤٥ ق : تضمّ دوائر العلوم والجداول . كُتِبت بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة ، والحواشي بخطّ شكسته .

(٦ / موضوعات شتّى)

(رسالة شريفة) تنبيه الأمّة وتنزيه الملّة [١]

(بالفارسية)

المؤلّف : آية الله الشيخ ميرزا محمد حسين النائني [٢] .

(ت ١٣٥٥ هـ = ١٩٣٦ م) .

يثبت فيها وجوب قيام دولة ديمقراطية على أساس الإنتخابات الحرّة ، ويشكل مجلس للأمة في ايران . . . » .

آخرها : « . . . وقد ختم بيد مصنّفه في شهر ربيع الأول سنة ألف وثلثمائة وسبع وعشرين من الهجرة المقدّسة . . . » .

---

(١) ذكره مصنف « الذريعة الى تصانيف الشيعة » (٤ : ٤٤٠ ، تسلسل ١٩٦٠) ، قال : « تنبيه الأمة وتنزيه الملة في لزوم مشروطية (دستورية) الدولة المنتجة لتقليل الظلم على أفراد الأمة وترقية المجتمع . ألفه العلامة الحجة الشيخ ميرزا محمد حسين النائني ، المتوفى ١٣٥٥ ، بالفارسية في أوائل الحركة الدستورية . وطبع في [سنة] ١٣٢٧ ، وقد قرظه آية الله الخراساني والمازندراني وغيرهما من الأجلاء » .

(٢) نسبة الى نائين : مدينة في بلاد العجم . أنظر : (« معجم البلدان » ٤ : ٧٣٤ – ٧٣٥).

نسخة مصوَّرة بالدفلوب عن نسخة خطيّة في خزانة الدكتور عبدالله الفيّاض — بغداد
بخطّ النسخ .
٩٥ ص ، ٢٢ س

(٧ / موضوعات شتّى)

شهادة تقاعد عثمانية

مكتوبة باللغة التركية ، أيّام السلطان محمد رشّاد [١] .
تاريخ صدورها في اليوم السابع من شهر ربيع الآخر لسنة ثمان وعشرين وثلثمائة وألف . [= يوم الإثنين ١٨ نيسان سنة ١٩١٠ م] قسطنطينية المحروسة المحمية .
نسخة مصوَّرة بالفتستات ، ٥ أسطر .
كُتبت بالخطّ الديواني (همايوني) . حجمها بالأصل ٥٠ × ٢٨ سم .

(٨ / موضوعات شتّى)

العلم ونهضة المجتمع « صدمة العلم للمجتمع »

المؤلّف : براتراند رسل [٢] (١٨٧٢ — ١٩٧٠م)

---

(١) خلع السلطان عبدالحميد الثاني في ٧ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ هـ . وأعلنت سلطنة محمد رشاد ، باسم (السلطان محمد الخامس) .
وهو ابن السلطان عبدالمجيد ، وأخو السلطان المخلوع .
ودامت سلطنته أيام الحرب العالمية الأولى ، أي ما بعد سقوط بغداد بيد الإنكليز ، وتوفي في شهر رمضان سنة ١٣٣٦ هـ = ١٣ تموز ١٩١٨ ، وخلفه السلطان وحيد الدين ابن السلطان عبدالمجيد ، باسم : محمد السادس .
راجع : (« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » ٢ : ٢٤٠) ، و « تاريخ العراق بين احتلالين » (٨ : ١٧٥ — ١٧٦ ، ٣١١) .

(٢) رسل(Russel) ، براتراند آرثر وليم ، ايرل رسل الثالث : فيلسوف انكليزي . نشر سنة ١٨٩٦ أول كتبه وهو « الديمقراطية الإجتماعية الألمانية » . في سنة ١٩٢٧ ، أسس مدرسة تقدمية في انكلترة ، حيث وضع نظرياته في التربية موضع التنفيذ ، واستمر يدعو الى السلام ونصرة القضايا الإجتماعية العامة . نال جائزة « نوبل » سنة ١٩٥٠ ، له جملة مؤلفات فلسفية واجتماعية منها : « تاريخ الفلسفة الغربية » و « القوة » .

ترجمه الى العربية : د. ناصر الحاني (ت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م)

أوّله : « مقدمة : وجد الإنسان قبل مليون عام تقريباً ، وهذا زعم أظنّه سائداً . وعرف الكتابة قبل ستة آلاف عام ، والزراعة قُبيل هذا . وقد عُرِف العِلْمُ عاملاً فعّالاً في توجيه عقائد الإنسان المثقّف... »

آخره : [الظاهر انّ الترجمة غير كاملة . وينتهي المترجِم بالعبارة الآتيـــة] :

إنّ « نفوذ الموظفين الرسميين يتميّز ... ذوي النفوذ والرأي في المنظمات نظرياً . فمع انّ المدراء [كذا] في المنظمات الواسعـــة ينتخبون إسمياً » .

نسخة مخطوطة بقلم المترجِم ، كتبهافي دفتر مُسَطّر مقاسه ٢٣ × ١٨ سم ، بخط معتاد .

٤١ ص ، ٢٣ س .

(٩ / موضوعات شتّى)

فهرس[1] مخطوطات خزانة جامع السيد سلطان علي ، ببغداد

المؤلّف : عماد عبدالسلام رؤوف

أوّله : « تقديم : هذا فهرس للآثار الخطّية المحفوظة في خزانة جامع السيّد سلطان علي ، من جوامع بغداد القديمة . قمتُ بصنعه في صيف سنة ١٩٦١ ، خلال وقت قصير ، لا يتجاوز اسبوعاً واحداً. ويتضمّن هذا الفهرس[2] ١٠٤ كتاباً خطّياً ، منها ٩ في علـــوم

---

(١) نشرت بعض أقسام منه ، تتناول وصف ٨٥ مخطوطة ، في (مجلة « المكتبة » التي تصدرها مكتبة المثنى ببغداد) : (٧ [١٩٦٧] ع ٥٧ ، ص ٢٢ – ٢٣ ؛ ٨ [١٩٦٧ – ١٩٦٨] ع ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ ، وصفحاتها على التوالي ٢٢ – ٢٣ ، ٢٤ – ٢٥ ، ١٦ – ١٧ ، ٢٨ – ٢٩ ، ٢٠ – ٢١ ؛ ٩ [١٩٦٨] ع ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ ، وصفحاتها على التوالي ٣٤ – ٣٥ ، ٣٠ – ٣٢ ، ١٦ – ١٧ ؛ ١٠ [١٩٧٠] ع ٦٨ ، ص ١٦ – ١٧)

(٢) راجع بشأنه : (كوركيس عواد : « تطور فهرسة المخطوطات في العراق » ص ١٢٧) .

القرآن الكريم وما يتعلّق بها ، و ٥ في الحديث النبوي الشريف ، و ٣ في علم المنطق والكلام ، و ٤ في التراجم والمناقب ، و ٣٥ في الفقه ، و ٥ في الشعر ، و ٣ في التصوّف ، و ٢ في الأدب ، و٣ في التعليم ، و ٢ في النحو والصرف ، و ١١ مجموعة .

آخره : « فهرس المحتويات »

* * *

٧٠ ص

(١٠ / موضوعات شتّى)

في علم تفسير الأحلام

المؤلّف : ؟

أوّله : (مخروم الأول) ، ويبدأ : « انّه قاعد على البحر أو مضطجعاً ... » .

مُرتّب على حروف الهجاء . وقد سقطت جملة أوراق مِن ثنايا المخطوط .

آخره : (ناقص الآخر)

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي — ببغداد .

بخطّ اعتيادي (مشق)

٤٠ ص ، ٢٥ س

(١١ / موضوعات شتّى)

الكشكول في المنقول والمعقول

المؤلّف : الفرضي عبدالواحد الحسان (فرغ مـن كتابته يوم ١١ شهر ربيـع الثاني ـ ١٣٧٥ هـ = ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٥م

أوّله : « كلمة المؤلّف :

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . وصلّى الله تعالى على محمد سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين » .

« نشرت مجلّة ـ الحياة الجامعية ـ التي تصدر في البلاد الأوربية ، انّ عدداً كبيراً مـن طلبة الجامعات ينكرون وجود الله لأنّهم وجوديون . والوجودية مذهب فلسفي يقوم على العبث والهزل أكثر ممّا يقوم عـلى التعقّل والجدّ ، ... » .

آخره : « لقد تَمَّ هذا الكتاب ... في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني من سنة ١٣٧٥ هجرية ، الموافق في اليوم السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٥٥ الميلادية » .

يلي ذلك : فهرست الكشكول في المنقول والمعقول ، ومعجم المصطلحات الفلسفية .

في هامش الورقة الأولى من المخطوط : « مراجعة : القس فرنسيس دقّاق . الكلدان ـ بغـداد » .

نسخة مخطوطة ، بقلم المؤلّف بخطّ ـ اعتيادي ـ ، كَتَبَها في دفتر مُسَطّر ، بقياس ٢٠ × ١٦٫٥ سم ، ١٤١ ص ، ١٩ س .

(١٢ / موضوعات شتّى)

مزارات بغداد (باللغة العامية البغدادية الاسلامية) ، وتراجم بعض العلماء العصريين [1]

جَمْع : الكرملي (الأب أنستاس ماري) (ت ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م)

أوّله : زيارة الشيخ عبدالقادر الكيلاني للاستغاثة به . مقدّمة وتوطئة للزيارة له : من عادات عوام نساء أهل بغداد وخرافاتهم يجون الى الشيخ عبدالقادر الكيلاني ،ويجيبون إلهْ حِنّة وشَمْعَة حتّى يشفيهم مِن مرضهم ، .... » .

آخره : « في أعمال الدنيا : غيره

يا ناقل المصباح لا تَمْرُرْ على   وجه الحبيب وقد تكحل بالكرى
فأخاف انّ الهدب يجرح خدّه   فيقوم مِن سِنةِ الكرى متعذرا » .

* * *

بدأ بجمعه سنة ١٩١٣ . أمّا « المزارات » فقد كَتَبَها حسبما سمعها مِن أفواه الناس باللغة العامية البغدادية الإسلامية . وفيها : زيارة الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، والإمام الأعظم أبي حنيفة ، والإمام موسى الكاظم ، والشيخ معروف الكرخي ، والسيّد سلطان عليّ ، والشيخ عمر السهروردي ، والشيخ محمد الغزالي ، وغيرها .

أمّا « التراجم » فهي ، ترجمة : الحلاّج [2] ، ومحمد عبدالوهاب ، والشيخ محمد الغزالي ، وغيرها .

ثمّ نبذة ، بعنوان « ألفاظ نادرة الوزن والتركيب » .

---

(١) لما يطبع . راجع بشأنه : كوركيس عواد (١) : (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧٥) ، (٢) (« الأب أنستاس ماري الكرملي : حياته ومؤلفاته » ص ٢٣٨) .

(٢) أشار الأب الكرملي ، الى ان ترجمة « الحلاج » منقولة من (١) كتاب « حل الرموز ومفاتيح الكنوز » لعبدالسلام بن غانم المقدسي (مخطوط) ، (٢) كتاب « نشر المحاسن الغالية في مدح الصوفية أهل المقامات العالية » : لعبدالله بن أسعد اليافعي (مخطوط) .

وأخرى ، بعنوان « شدّة البرد وسقوط الثلج في بغداد » .
وثالثة ، بعنوان « سقوط قهوة الأنبار »[1] .
ثمّ أشعار في شؤون مختلفة ، منها :
« وصف إدبار الدنيا » ، « ذمّ المرأة » ، « يهجو فتح الله خيّاط » ، « مدح خليفة » ، « السخيّ الكريم » ، « دومطيانونس وطيطس » ، « زلّة الرؤساء » ، « شعر في معاشرة أهل الصدور » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١٨٢٦ .
بخطّ الرقعـة ، ويتخلّله بعض الأوراق بخطّ نستعليق وبخط النسخ .
٧١ ق ، ١٨ س

(١٣ / موضوعات شتّى)

مناهج الفكر ومباهج العبر[2]

المؤلّف : الوَطْواط[3] (ت: ٧١٨ هـ = ١٣١٨ م)

(الجزء الأول)

أوّله : « البسملة ... ، قال العبد الفقير الى الله تعالى الغني به محمد ابن

---

(١) أشار أيضاً الى أنها منقولة من (جريدة « الزهور » ع ٦٥ ، بغداد : ٢٣ محرم سنة ١٣٢٩ هـ الموافق ١١ كانون الثاني ١٩١١ م) .

(٢) تناول فيه : الكيمياء ، الطبيعة ، الفلك ، الإنسان ، الحيوان ، النبات ... نشرت قطعة منه ، تناول جغرافية مصـر » ، عني بدراستها وتحقيقها : د . عبدالعال عبدالمنعم للشامي (الكويت ١٩٨١ ؛ ٢٠٢ ص + خرائط .
وجاء في نشرة أخبار التراث العربي(الكويت،ك ٢-شباط ١٩٨٣،ع٥ص٢٤) ضمن «رسائل سجلت لنيل درجة الدبلوم العالي للمخطوطات وتحقيق النصوص ، من كلية الآداب بالجامعة المستنصرية ببغداد : « مباهج الفكر ومناهج العبر » (للوطواط) : عبدالرزاق أحمد محمود =

ابراهيم بن يحيى الورّاق رحمه الله . الحمد لله الذي حلّ من ذي البيان عقدة اللسان . وأحلّ من حنان الجنان أبكار الفكر الحسان ...، وبعد : فانّي لم أزل من قبل أن يبلغ ممرّ [1] عمري مدّاً الإبدّاد ، ويصدّني التكليف عن ركوب مطا الخطا [2] في الإيراد والأضداد ، متّخذاً الوراقة صناعة وبضاعة ... ، وكنتُ قد شغلتُ [3] بمراجعة الكتب ... ، وشغفتُ بمطالعتها [4] ... ، فاخترتُ منها ... ، بعد أن جعلتُ اسمه ... مَباهج الفكر ومناهج العبَر ... ، وبعدُ : فهذا

- كذا ورد عنوانه في صدر النسخة « مناهج الفكر ومباهج العبر». ثم اختلف في ثنايا المقدمة والأجزاء الثلاثة التالية حيث جاء « مباهج الفكر ومناهج العبر » .

وقد اختلف في رسم عنوانه :

في نسخة « كوپريلي » : « مباهج الفكر ومناهج العبر في إبراز ودائع الفطر من أحراز بدائع الصور » .

في نسخة « بودليان – أكسفرد » : « مباهج الفكر ومناهج العبر » .

في نسخة « الرباط – المغرب » : « مناهج الفكر ومباهج العبر » .

في نسخ « دار الكتب المصرية » : « مباهج الفكر ومناهج العبر » .

وفي (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٧٩) قال : « مباهج الفكر ومناهج العبر : لمحمد بن عبدالله الأنصاري ، المتوفى سنة ... » .

وقال في موطن آخر (« الكشف » ٢ : ١٨٤٦) : « مناهج الفكر ومناهج العبر : مر في المباهج ، والصحيح بالنون . للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم الوطواط الكتبي الوراق ، المتوفى سنة ٧١٨ ثمان عشرة وسبعمائة » .

وانظر (« بروكلمان » ٢ : ٥٥) ، و(« نشوار المحاضرة » للتنوخي ، ٥ : ٣٩ ، تحقيق : عبود الشالجي) .

=(٣) محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري، المروي الأصل ، المصري المولد ، الكتبي الوراق، المعروف بالوطواط . أديب مترسل من العلماء . كانت صناعته الوراقة ، وبيع الكتب . جمع مجاميع أدبية نفيسة . توفي بالقاهرة . صنف طائفة من الكتب . ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ٦٧ (٥٤) ؛ ذ ٢ : ٥٣ – ٥٤) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٩٢٠ – ١٩٢١) ، (حبيب زيات : « الوراقة والوراقون في الإسلام » ص ٢٥) ، (« الأعلام » ٦ : ١٨٧ – ١٨٨) ، (« معجم المؤلفين » ٨ : ٢٢٢) ، وما ذكره هؤلاء من مراجع بشأنه .

(١) في نسخة « كوپريلي » : « .. قمر عمري الإبدار ... » .

(٢) في نسخة « دار الكتب المصرية » : « ... مطا الخطر في الإيراد والإصدار ، ... » .

(٣) في « كوپريلي » : « ... وكنت قد وكلت بمراجعة ... » .

(٤) في « كوپريلي » : « ... وشغفت بها كلفاً وحباً ... » .

الفنّ الأول من الفنون الأربعة[1] التي ما برحت اطماع النفس ...».

آخره : « ... تمّ الجزء الأول من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر . والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد نبيّه وآله وسلّم » .

« تمّ الجزء الأول من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر » .

بخطّ النسخ . العنوانات بخطّ الإجازة ، وبعض التعليقات بخط (نستعليق) .

ق : ١ – ١٢٨ ب ، ٢١ س ، ٢٦٫٥ × ١٩٫٥ سم .

(١٤ / موضوعات شتّى)

مناهج الفكر ومباهج العبر

(الجزء الثاني)

أوّله : « البسملة ... ، الفنّ الثاني في ذكر الأرض . الحمد لله المنزّه عن مقارنة المثل . ومقاربة الندّ . الذي وضع الأرض ... ، وبعدُ : هذا الفنّ الثاني من الفنون ... ، فلنحوله إليها يكون من أبـــواب تسعة ... » .

آخره : « تمّ الجزء الثاني من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر . وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم » .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

ق : ١٢٩ أ – ٢٨٧ ب ، ٢١ س

(١٥ / موضوعات شتّى)

---

(١) الفن الأول : يشتمل على خلق السماء والأرض وماهيتها ، والكواكب والآثار العلوية ، والليالي والأيام والشهور والأعوام .

الفن الثاني : يشتمل على خلق الأرض وأقاليمها وبلدانها وملك أهلها، وعجائب المباني والبحار والجزائر .

الفن الثالث : يشتمل على خصائص نوع الإنسان، وطبائع الحيوان والحشرات والهوام ... ... الخ .

=

مناهج الفكر ومباهج العبر

(الجزء الثالث)

أوّله : « البسملة ... ، الفنّ الثالث في طبائع الحيوان . الحمد لله الذي أرسل جوده على الأنام ... ، وبعدُ : فهذا الفنّ الثالث من الفنون التي دعت النفس الى جمعها أحاديث ...، مقسوم الى تسعة أبواب ...».

آخره : « آخر الكتاب والله تعالى الموفّق للصواب . يتلوه إنْ شاء الله تعالى الجزء الرابع من مباهج الفكر ومناهج العبر .

في الهامش :

« قُوبلت على النسخة التي نُقلت عنها » .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخط الإجازة .

ق : ٢٨٩ — ٣٨٩ ب ، ٢١ س

(١٦ / موضوعات شتّى)

مناهج الفكر ومباهج العبر

(الجزء الرابع)

أوّله : « البسملة ... ، يقول العبد الفقير الى الله تعالى الغنيّ ، محمدبن ابراهيم بن يحيى الكتبي ، عفا الله عنه وغفر له بمنّه وكرمه وسبوغ نعمه . الحمد لله ... ، وبعدُ : فهذا الفنّ الرابع من الفنون التي دافع العقل في تدوينها ... ، مقسوم الى تسعة أبواب عدداً :

= الفن الرابع : يشتمل على النباتات وخلقها ... وخواصها ومنافعها ، وكيفية زراعتها ، وما يوافق ذلك من الأراضي ...

وقد أودع كل فن من الفنون الأربعة في جزء من الأجزاء الأربعة .

والمؤلف ينقل عن ابن بصال : في كتابه « الفلاحة الرومية » ، وعن كتاب « النبات » : لأبي الخير الأندلسي . قال : « وهو غريب جداً لم أجد من رآه » . وينقل أحياناً عن كتاب ابن وحشية « الفلاحة النبطية » ، وكتاب « الفلاحة المصرية » راجع : (حبيب زيات : « السرقين والسماد في الزراعة قديماً » : الخزانة الشرقية ٤ [بيروت ١٩٤٨] ص ٧٢) .

وقد اختصره بعضهم ، وجعله في أربعة فنون . وأسماه « نزهة العيون » أنظر : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٤ : ١٠٤ — ١٠٦) .

الباب الأول : في كيفية كون النبات وكميته .
الباب الثاني : فيما يوافق النبات من الأرض والسرقين .
الباب الثالث : في فلاحة الحبوب والقَطَاني .
الباب الرابع : في فلاحة أصناف البقول .
الباب الخامس: في فلاحة النبات الذي لثمره وقشره .
الباب السادس : في فلاحة النبات ذي النوى .
الباب السابع : في فلاحة النبات الذي لا قشر له ولا نوى .
الباب الثامن : في فلاحة أنواع الرياحين .
الباب التاسع : في ذكر الأشجار ذوات الصموغ والأمنان والتنوّعات.

آخره : « هذا آخر ما وصفت ممّا استملحتُ » .

« كتبه بيده الفانية العبد الفقير الى الله تعالى ، المعترف بالعجز والتقصير ، الراجي عفو ربّه القدير محمد بن أمين الدين بن محمد بن الشيخ حريز الحسيني المالكي . عفي عنهم . وكان الفراغ من كتابته في يوم الأربعاء المبارك رابع شهر شعبان المكرّم من شهور سنة ٩٧٢» .

بخطّ النسخ ، والعنوانات بخطّ الإجازة .

ق : ٣٩٠ ب ـــ ٥٢٢ أ ، ٢١ س

* * *

الأجزاء الأربعة : مصوَّرة بالفتستات عن فيلم في (المكتبة المركزية) بجامعة بغداد،مصوَّر عن نسخة خطّية في خزانة « سليمانية : باستانبول » .

(الأرقام : ٤١١٦ ، ١٠١٦ ، ٥٢/٥٥١) .

الأجزاء الأربعة ، تضمّ ٥٥٢ ق [1] .

(١٧ / موضوعات شتّى)

***(١) في دار الكتب المصرية ثلاث نسخ (« فهرس الدار » ٦ : ١٨٨) ، إحداها مصورة =

مناهج الفكر ومباهج العبر

(الفنّ الرابـع)

أوّله : « البسملة ... ، الحمد لله متقن ما صنع ، ومبدع ما خلق ، الذي خلَق النبات وقسّمه ... ، وبعدُ : فهذا الفنّ الرابع [من الفنون] التي دافع العقل في تدوينها هوى النفس ... ، وهو مقصور على ذكر النبات ، والى كم نوع ينقسم جنسه ، مضافاً الى كلّ شخص منه وصف يرجع به الى المستوحش أنسه . غير انّي لم أقتفِ أثَر مَن دوَّن مضاره ومنافعه ، وذكر كيفيته وقواه وطبائعه ، وانّما ذكرتُ طرفاً ممّا جرَّبَتْهُ الأكَرَة [1] في إفلاحه ، وطُرُقاً عانوهـا في تدبير صحّته وإفلاحه ... ، مقسوم الى تسعة أبواب [2] ... » .

آخره : « ... فاقتصرنا على ما وصلت القدرة إليه ، ووقع اجتهادنا في الإختيار عليه ، ولله الحمد وإليه . تـمّ الفنّ الرابع من كتاب مباهج الفكر ومناهج العبر ، وبتمامه تَمّ الكتاب . ووجدتُ منقولاً على النسخة المنقول منها ما لفظه : تَمّ الكتاب على يد جامعه ومصنّفه محمد بن ابراهيم بن يحيى الكتبي ، عفا الله عنه وغفر له ولكاتبه

= (برقم ٣٥٩ علوم طبيعية) ، في أربعة مجلدات ، – كل فن في مجلد – مكتوبة بقلم نسخ معتاد ، بخط ابراهيم بسيوني الطحلاوي ، فرغ من كتابتها سنة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م ، نقلا عن النسخة المصورة المحفوظة بالدار (برقم ٣٥٩ طبيعة ، ١٩ × ٢٦ سم ، ٢١ س) . راجع : (« فهرست المخطوطات » ٣ : ٣ ، الرقم ٣٢٣ ف) ، وانظر (« الخزانة الشرقية » : لحبيب زيات ؛ ٤ : ٥٣) .

* والنسخة الثانية (برقم ٣٢٤) .
* والثالثة (برقم ٤٢٠) .
* في : كوپريلي – باستانبول : نسخة : جزءآن في مجلدين ، بقلم معتاد واضح ، كتبها أحمد بن محمد القلقيلي ، سنة ٨٣٥ هـ ، ١٠٨٩ ص ، ١٩ س ، (الرقم ١١٧٠) .
* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية : بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٤ : ١٧٩ – ١٨٠ ، تسلسل ٨٧) .
* في لاله لي – باستانبول : نسخة ناقصة من أولها مقدار أربع ورقات ، مكتوبة سنة =

وأقاربه ولمن نظر فيه ، ودعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين . وصلّى الله على سيدّنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .

النسخة هذه ، فيها تحريف كثير . كما انّها تختلف بعض الإختلاف عن (الجزء الرابع) مِن النسخة السابقة : (الرقم ١٧ / موضوعات شتّى) .

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّيــة في خزانة بودليان – أكسفرد (برقم ٣٤٩) .

بخطّ النسخ

١١٧ ق ، ٢٥ س

(١٨ / موضوعات شتّى)

= ٧٨٤ هـ ، بخط علي بن حسن بن علي بن أحمد الجنيد القرشي الأموي ، (الرقم ١٩١٣ ، ١٣٥ ق ، ٣٠ س ، ١٨ × ٢٦ سم) .

* وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . راجع : (« فهرس المخطوطات المصورة » ٣/٤ : ١٨٠ ، تسلسل ٨٨) .

* ضمن « مجموعة كتب الأوقاف والزوايا في الرباط – المغرب » نسخة خطية من : المجلدين : الثالث ، والرابع ، بعنوان « مناهج الفكر ومباهج العبر » (برقم ١١٥) . راجع : محمود علي مكي : (« تقرير عن المخطوطات العربية في المغرب » : صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد : المجلدان : التاسع والعاشر . مدريد ١٩٦١ – ١٩٦٢ ، ص ٤٥٦) .

* نسخة في خزانة كتب المتحف البريطاني (برقم Adol . 7483) .

=(١) الأكرة بفتحتين، والأكارون : جمع الأكار بالفتح وتشديد الكاف : الحراث أوالزراع.

=(٢) مر ذكرها ضمن الرقم (١٧ / موضوعات شتى) .

*(١) من الجزء الرابع هذا ، نسخة خطية في « الخديوية » ، بخط منجد بن عويس الشافعي السعدي . فرغ منه يوم الأربعاء السابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ هـ . (أنظر : « فهرست الخزانة الخديوية » ٥ : ٣٨٨ ؛ الرقم ١٦٤٥٦) .

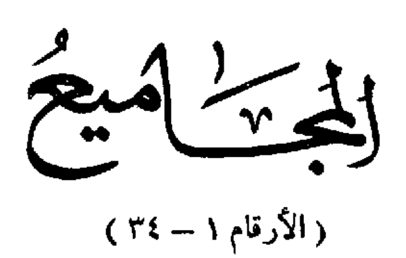

(الأرقام ١ — ٣٤)

مجموعة ، تضم :

١ ــ فهرست كُتُب [١] الشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا

(ت : ٤٢٨ هـ = ١٠٣٧ م)

أوّله : « البسملة ... ، أمّا ما ذكره أبو عبيد الجوزجاني [٢] في تاريخ سيرته مِن فهرس كتبه وهو ما يقارب أربعين تصنيفاً ، وقد اجتهدتُ في تحصيل ما صَنّف وأثبتُّ في هذا الفهرس ما وجدتُه مضافاً الى ما ذكره الشيخ أبو عُبَيْد ما يقارب تسعين تصنيفاً... » [٣]

* * *

---

(١) ورد في الرقم (٨ / المجاميع ؛ تسلسل ١٩) .

(٢) الفقيه الحكيم أبو عبيد عبدالواحد بن محمد الجوزجاني : تلميذ ابن سينا ، ومن خواصه تناولنا – بإيجاز – ترجمته في الحاشية (٢) لكتاب « تتمة كتاب النجاة من الرياضيات : لابن سينا » : ارقم (٢ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك) .

(٣) تناول غير واحد من علماء الشرق والغرب ، بالبحث والدرس والإستقصاء : مؤلفات ابن سينا : النسخ المخطوطة ، الشروح ، الطبعات ، الترجمات . راجع على سبيل المثال ، لا الحصر :
(الأب جورج شحاته قنواتي : « مؤلفات ابن سينا ») ، وهو يتصدر من كتب في هذا الميدان .
(كوركيس عواد : « دليل معرض كتاب ابن سينا » : بمناسبة المهرجان الألفي للشيخ الرئيس ابن سينا : بغداد ٢٠ – ٢٨ آذار ١٩٥٢) .
(« الفهرس التمهيدي » ص ٤٥٣ – ٤٦٤ ، ٤٩٧ ، ٥١٦ – ٥٦٦) .
(« الذريعة » ٢ : ٤٨ ، ٩٦ ؛ ٧ : ١٨٤) .
(« محمد كاظم الطريحي : « ابن سينا : الفصل الرابع : آثاره المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ، ص ٩٥ – ١٢٠) .
(أمين مرسي قنديل : المدير العام لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ : « رسالة في ذكر مؤلفات ابن سينا ، وشروحها . المحفوظة في الدار) .
(عثمان إرجن : كتب مقالا نفيساً ، جمع فيه مؤلفات ابن سينا المحفوظة في الآستانة . رتبها ترتيباً أبجدياً ، مقدماً لكل تأليف بنبذة مختصرة للغاية – بالتركية – تعرف بالكتاب . كما ذكر أول المخطوط وآخره ، وأرقام المخطوطات ، وعددها يزيد على الألف والخمسمائة مخطوطة .
نشر هذا البحث في المجموعة التي وضعتها لجنة ابن سينا التركية سنة ١٩٣٧ ، بمناسبة مرور ٩٠٠ سنة على وفاته . راجع : (قنواتي : « مؤلفات ابن سينا » المقدمة ص ١٤ – ١٥) .
وراجع ما ذكره هؤلاء جميعاً من مراجع مختلفة بشأن « مؤلفات ابن سينا » .

٢— رسالة للشيخ الرئيس [ابن سينا] قدّس سرّه ، في أحواله [١]

أوّلها : « البسملة ... ، ذكر الشيخ الرئيس أبو عليّ الحسين بن عبدالله بن سينا رحمة الله عليه ، انّ أبي كان رجلاً من أهل بلخ ، وانتقل منها الى بخارا في أيّام نوح بن منصور ، وتولّى العمل في أيامه ...» .

* * *

المجموعة (= ٧ ص ، ٢١ — ٣٠ س) مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطيّة في خزانة كتب المتحف البريطاني . [لعلّ بعض أوراق سقطت من المجموعة] .

بخطّ النسخ الدقيق .

(١ / مجاميع)

مجموعة ، تضم :

١ — فهرست كُتُب الشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا

٢ — رسالة للشيخ الرئيس [ابن سينا] قدّس سرّه في أحواله

نسخة أخرى من « المجموعة ذات الرقم ١ / مجاميع »، مصوّرة بالفتستات .

(٢ / مجاميع)

مجموعة رسائل ابن سينا

« كتاب المجموعة من كلام الشيخ الرئيس »

(القسم الأول : ق ١ — ١٠٠ ب)

في الورقة الأولى : « مجموعة من رسائل ابن سينا ، أوّلها : رسالة تاريخية ، وفهرست كتبه ، وفيها رسالة في الكيمياء » .

(١) وردت في الرقم (٨ / مجاميع ؛ تسلسل ١٩) .

هذه الرسائل كلّها للشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا :

(*) تاريخ الشيخ وفهرست كتبه [1] رسالة في الحرف والصوت [2] ، رسالة في الزاوية [3] رسالة في المبدأ الأول [4] ، كتاب للشيخ الى بعض الفقهاء [5] ، رسائل أخرى ، رسالة في تعاليق المنطق [6] ، رسالة في التوحيد وهي الرسالة العرشية [7] ، أشعار الشيخ [8] ، رسالة في إثبات الصانع [9] ، وتعرف بالفصول الثلاثة ، رسالة في الحديث ، كتاب بعض المتكلّمين الى الشيخ وجوابه [10] ، رسالة في ان الكمّية والحرارة والبرودة أعراض [11] ، رسالة في نكت المنطق [12] ، رسالة في النفس الفلكي [13] ، رسالة في إثبات النبوّة [14] ،

(*) تسلسل الأرقام ، من وضعنا .

(1) ورد بالرقم (١ / مجاميع ؛ تسلسل ١ و ٢) ، وبالرقم (٨ / مجاميع ؛ تسلسل ١٩) .

(2) الرقم (٨ / مجاميع ؛ تسلسل ٢٥). راجع بشأنها : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة» ص ١٢٨ ؛ الرقم ٣) ، و (« نوادر المخطوطات العربية في تركية » ١ : ١٠٦ - ١٠٧) .

(3) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١١) .

(4) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٠) .

(5) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٢) .

(6) لعلها الواردة في (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٣٧ ؛ ص ١٠٨ - ١٠٩) .

(7) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٨٣ ؛ ص ٢٤١ - ٢٤٢) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢١ ، ٤٧) .

(8) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٢) .

(9) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٨٧ ؛ ص ٢٤٥ - ٢٤٦) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٢) .

(10) هو الكتاب المعروف بـ « الفضاء » : الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١) ، والرقم (٩ / رياضيات : حساب - هندسة - جبر - فلك) وراجع : (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٦٧ ؛ ص ١٣٥ - ١٣٦) .

(11) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٦٨ ؛ ص ١٣٦) .

(12) هي المعروفة بـ « الفصول الموجزة » وردت بالرقم (١٠ / فلسفة - منطق - حكمة) ، والرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٤) ، وراجع (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٤٦ ، ص ١١٦) .

(13) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٥) .

(14) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٤٥ ، ص ٢٩٨ - ٢٩٩) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ١٢ ، ٢٢) .

رسالة في الجسم السماوي [١٥] ، رسالة الطير [١٦] ، رسالة حيّ بن يقظان [١٧]، رسالة في المنطق [١٨] ، رسالة في منزلة العسكر [١٩]، رسالة في المواضع الجدلية [٢٠] ، رسالة في المسائل الغريبة [٢١] المنطقية، رسالة في المسائل الحكمية [٢٢] ، مقالة في الأغذية والأدوية [٢٣] ،رسالة في العقل والنفس [٢٤] ، رسـالة القضاء والقدر [٢٥] ، عهد الشيخ [٢٦] ،

=(١٥) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٣)، والرقم (٤ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك) . وردت أيضاً بعنوان « جوهر الأجرام العلوية السماوية » ، و « جواهر الأجسام السماوية) ، و « بيان الجوهر الثمين » .

(١٦) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ١٦) .

(١٧) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٦) .

(١٨) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٤٠ ؛ ص ١١١) .

(١٩) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٥٢ ؛ ص ٣٠٦) .

(٢٠) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٨) .

(٢١) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٥). وردت بعنوان « المسائل العشرينية » : الرقم (٨ / مجاميع ؛ تسلسل ١٨) .

(٢٢) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٤) .

(٢٣) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٢١ : ؛ ص ١٨٠) .

(٢٤) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٠٨ ؛ ص ١٦٨ – ١٦٩) .

(٢٥) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٩٢ ؛ ص ٢٤٩) .

(٢٦) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٣٢ ؛ ص ٢٨٩ – ٢٩٠) .

(٢٧) لعلها الواردة في (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٥٨ ؛ ص ٢٢٤) . أو تلك المسماة بـ « رسالة في أمر مستور الصنعة » : الرقم (٦ / مجاميع ؛ تسلسل ٣) ، ولها عنوان آخر هو « رسالة في علم الاكسير » : الرقم (٥ / مجاميع ؛ تسلسل ١) .

(٢٨) الرقم (٦ / مجاميع ؛ تسلسل ٢) .

(٢٩) لابن سينا غير « أرجوزة في الطب » ، تلكم هي :

١– « الأرجوزة في الطب » : وهي « الألفية الطبية » المشهورة .

أولها : الطب حفظ صحة برء مرض   من سبب في بدن منذ

آخرها : وقد فرغت من جميع العمل   والآن أقطع بقول مكمل

راجع : (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١١٤ ، ص ١٧٢ – ١٧٥) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٣ – ٤) . طبعت في لكناو – الهند سنة ١٢٦١ هـ ، مع شرح ابن رشيد . وفي كلكتة سنة ١٨٢٩ م ، وطبعت مراراً في البندقية . =

رسالة في الصنعة [٢٧] ، الدستور الطبّي [٢٨] ، الأرجوزة الطبّية [٢٩] ، خطبة الشيخ [٣٠] ، رسالة في الفصد [٣١] ، رسالة في حفظ الصحّة والمرض [٣٢] ، رسالة في تدبير المسافر [٣٣] ، رسالة في الباه [٣٤] ، رسالة في فضائل الشراب [٣٥] ، رسالة في القوى الإنسانية [٣٦] ، رسالة في

= ٢- « الأرجوزة في الطب » : في حفظ الصحة ، ١٥١ بيت .

أولها : اسمع جميع وصيتي واعمل بها — فالطب مجموع بنص كلامي

آخرها : فالعقد تبديل المزاج — وحله يشفي المريض والأوهام

(« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١١٧ ، ص ١٧٧) .

٣ - « الأرجوزة في الطب » = (الفصول الأربعة) .

أولها : يقول راجي عفو ربه ابن سينا — ولم يزل بالله مستعينا

(« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١١٨ ، ص ١٧٧ - ١٧٩) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٥) ، بعنوان « أرجوزة في فصول السنة الأربعة ، ومعرفة العناصر ، وما ينبغي عمله في كل فصل ، وما يحمد فيه من الدواء والأطعمة والأشربة وما يذم » .

(٣٠) وتعرف بـ « الخطبة الغراء » ، وهي نصائح دينية . راجع : (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٢٠ ، ص ٢٧٧) .

(٣١) الرقم (٧ / مجاميع ؛ تسلسل ٣) .

(٣٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٢٦ ، ص ١٨٢ - ١٨٣) .

(٣٣) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٥١ ، ص ٣٠٦) . ووردت بعنوان « تدبير المسافرين » و « تدبير حال المسافر » .

(٣٤) في (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١١٦ ، ص ١٧٦) : « الأرجوزة في الباه » = (أسباب إنحطاط قوة الباه » ، وفي (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢ ، ٣) : « أرجوزة في حجر الذخيرة » .

(٣٥) في (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ١٣٣ ، ص ١٨٨ - ١٨٩) : « سياسة البدن وفضائل الشراب » = « رسالة الخمرية وسياسة البدن » .

(٣٦) في (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٩٥ ، ص ١٥٦ - ١٥٧) : « القوى الإنسانية وإدراكاتها » ، وقال : « هذه الرسالة ليست لابن سينا ، بل هي مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي . وسبق أن أشار الى هذا الدكتور ابراهيم مدكور في كتابه عن الفارابي ...» .

ما هيــة الحزن ، [٣٧] رســالة في أمر المهــدي للشيخ صــدر الدين القنوي [٣٨] » .

• • •

القسم الأول : يضم الرسائل ١ — ٢٠ (آخرها « رسالة في المنطق ») .

(٣ / مجاميع)

مجموعة رسائل ابن سينا « كتاب المجموعة من كلام الشيخ الرئيس »

(القسم الثاني : ق ١٠١ — ١٨٠)

يضمّ الرسائل : تتمة رسالة (٢٠) في المنطق . وآخرها رسالة (٤٠) في أمر المهدي للشيخ صدر الدين القنوي .

• • •

القسمان : الأول والثاني (= ١٨٠ ق ، ٢١ س) مصوّران بالفتستات عن نسخة خطّية في تركية .

بخطّ النسخ

(٤ / مجاميع)

(٣٧) (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢١٧ ، ص ٢٧٢ — ٢٧٤) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ٢٥ ، ٢٧) .

(٣٨) في (« مؤلفات ابن سينا » : الرقم ٢٥٤ ، ص ٣٠٨) ، قال : « هذه الرسالة ليست لابن سينا ، بل للشيخ صدر الدين القنوي » .

مجموعة ، تضم خمس رسائل : لابن سينا

١ — رسالة في علم الاكسير [1]

(١٢ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة للشيخ الرئيس الأجلّ أبي عليّ بن عبدالله بن سينا ، الى الشيخ أبي الحسن سهل بن محمد السهلي في أمر مستور الصنعة [2] . قال : جرى بيني وبين الشيخ السيّد أدام الله عزّه فيما يعرفه مفاوضة [3] في أمر مستور الصنعة ، والتمس منّي تقرير ذلك في جزء ... » .

آخرها : « ... ومثال الصبغ الأحمر من العناصر النار ، ومثال الدهن الهواء ، ومثال الزيبق الماء ، ومثال الكلس الأرض ، والأبيض يتمّ بثلاثة ليس فيها الناري . والأصفر يتمّ بالأربعة كلّها . نجزت الرسالة والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على نبيّنا محمد وآله الطاهرين » .

* * *

٢ — رسالة في العشق [4]

(١٧ ص)

أوّلها : «البسملة ... ، رسالة في العشق للشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا .

---

(١) هي نفسها رسالة « في أمر مستور الصنعة » التي وردت برقم (٦ (٣) / مجاميع)، راجع بشأنها : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٧) .

(٢) راجع : (قنواتي : « مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٥٤ ، ص ٢٢١ — ٢٢٢) .

(٣) في « مؤلفات ابن سينا » ص ٢٢١ : « ... فيما يعرفه منا ... » .

(٤) هي نفسها الواردة برقم (٣ / فلسفة — منطق — حكمة) . راجع في شأنها : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٣٠ ، ص ٢٨٧ — ٢٨٩) ، (كوركيس عواد : « دليل معرض كتاب ابن سينا — بغداد » ، الرقم ١/٧١ ، ص ١٤ ؛ وقد طبع غفلا من اسم مؤلفه) ، (فؤاد سيد : « ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٦) ، (« الكشكول » : للعاملي ، ١ : ١٧ ، ٤٨٤ — ٤٨٥ ، ط . الزاوي — مصر ١٩٦١) .

ســألتَ أسعدكَ الله يا أبا عبدالله الفقيه [1] المعصومي ، أن أجمــع [2] لك رسالة تتضمّن إيضاح القول في العشق على سبيل الإيجاز ، ... »

آخرها : « ... فلنختم الرسالة والحمد لله ... وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين » .

* * *

في أعلى الصفحة الأولى من الرسالة ، كتب بقلم الثلث : « وأفوّض أمري الى الله ، انّ الله بصيرٌ بالعباد » .

* * *

٣ — رسالة في الأخلاق [3]

(٥ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، رســالة الشيخ الرئيس أبي عليّ الحســين بن عبدالله بن سينا ، في الأخلاق . قال المعتنى بأمر نفسه ، المحبّ لمعرفة الفضائل ... » .

آخرها : « ... وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلّبون على المدن ، يجعلون أهلها أشراراً بما يعودونهم من أفعال الشرّ . تـمّت الرسالة والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين » .

* * *

= عني بنشرها — ضمن رسائل أخرى لابن سينا — : المستشرق ميخائيل بن يحيى المهراني مع شروح باللغة الفرنسية (ليدن ١٨٩٤ ، وط ٢ ؛ ١٨٩٩ م) : (« معجم المطبوعات العربية» ص ١٢٩ ، الرقم ١٠) . وأعيد طبعها في القاهرة سنة ١٩١٧ م .
ترجمها الى التركية ونشرها : أحمد آتش (استانبول ١٩٥٣) .

(١) قال ابن سينا في حقه : أبو عبدالله مني بمنزلة أرسطاليس من أفلاطون .

(٢) في (« مؤلفات ابن سينا » ص ٢٨٧ : « ... يا أبا عبدالله الفقيه المعصومي ، أن أجعل لك رسالة ... » .

(٣) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٤٦ ، ص ٣٠٠ — ٣٠٤) ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٥) .

في أعلى الصفحة مِن الرسالة ، كُتب بقلم الثلث : « وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلْتُ وإليه أنيب » .

* * *

٤ — رسالة في التصوّف [١]

(١٥ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، قال رحمه الله : الأمور الموجودة فينا ، لكلٍّ منها ماهيته وهويته ، وليست ماهيته هويته ولا داخلة في هويته ،... »

آخرها : « ... هو غالب أي مقتدر على إعدام العدم وسلب الماهيات على ما يستحقّها بنفسها من البطلان ، فكلّ شيء هالك إلاّ وجهه . والحمد لله ربّ العالمين . تمّت الرسالة » .

* * *

في أعلى الصفحة الأولى مِن الرسالة ، كُتب بقلم الثلث: « هذه رسالة في التصوّف » .

* * *

٥ — رسالة « المسألة والمعاودة في أمر النفس » [٢]

(٣ ص)

أوّلها : « البسملة ... ، وصلت المسألة والمعاودة في أمر النفس ، أطال الله بقاء الشيخ الفاضل ، وأدام تأييده وتمهيده ونعمته . ووقفتُ الآن على غرضه فيها ... ».

---

(١) هي المسماة بـ « الفردوس في ماهية الإنسان » . راجع : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٣٣ ، ص ٢٩١ — ٢٩٢) .

(٢) هي نفسها وردت برقم : (٦ / فلسفة — منطق — حكمة) بعنوان « رسالة في النفس (أمر الوجود) » .

آخرها : « ... وليس كلّ ما ليس وجوده من ذاته يجوز أن يزول وجوده، وهو الذي ليس فيه التركيب المذكور . كملت والحمد لواهب العقل . تـمّت الرسالة » .

* * *

في أعلى الصفحة الأولى مِن الرسالة ، كُتِب بقلم الثلث : « لا إله إلاّ هو عليه تـوكّلْتُ » .

* * *

المجموعة (= ٥٢ ص ، ١٧ س) مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

بخط التعليق ، وعنوانات الرسائل بخطّ الثلث .

(٥ / مجاميع)

مجموعة ، تضم ثلاث رسائل : لابن سينا

١ — بقاء النفس الناطقة [1]

(١٠ ص)

العنوان : « الجُمَل مِن الأَدِلّة للحقيقة لبقاء النفس الناطقة أيضاً له . روّح الله رمسه وقَدَّس نفسه » .

أوّلها : « البسملة ... ، عونك يا لطيف . سأل بعض الرؤساء ... انّ النفس الناطقة جوهر أم عرض ، وانّها وإن كانت جوهراً ... » .

آخرها : « ... وان ترفض من اللذات الجسدانية ما يمكنه رفضها ... في الحقيقة للبناء الدائم ، وذلك ما أردنا أن نبيّن . وبالله التوفيق » .

بخطّ النسخ

* * *

---

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٨٠ ، ص ١٤٥ — ١٤٦) .

٢ — دستور طبي [1]

(٢ ص)

العنوان : « أيضاً له : دستور طبّي . روّح الله رمسه وقدّس نفسه » .

أوّله : « البسملة ... ، عونك يا لطيف . الحمد لله ربّ العالمين حمد الشاكرين ... ، قال : ... فأول ما يجب على الطبيب أن يبدأ به ، هو معرفة العلّة ، ... » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي بقوله : « ... فيجعل حكم الصفرا إمّا مساوياً وإمّا أزيد من حكم البلغم ، فحينئذٍ أيضاً ليس القانون في العلاج ما ذهبوا إليه من التطفية والتبريد » .

بخطّ النسخ

* * *

٣ — أمر مستور الصنعة [2] [الكيمياء]

(١٥ ص)

أوّله : « البسملة ... ، انّه جرى بيني وبين الشيخ ما يعرفه مفاوضة ، والتمس ... » .

آخره : « ... ومثال الزيبق الماء مثال الكلس الأرضي . والأبيض يتمّ بثلاثة ليس فيها الناريّ والأصفر بالأربعة كلّها . تمّت الرسالة بعون الله تعالى » .

* * *

في الجهة اليسرى من أعلى الورقة الأولى : « رسالة لأبي عليّ الحسين بن عبدالله بن سينا ، الى أبي الحسن سهل بن محمد السهليّ ، في أمر مستور الصنعة » .

بخطّ التعليق .

* * *

---

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٢٨ ، ص ١٨٤ — ١٨٥) .

(٢) وردت بالرقم ٥ (١) / مجاميع) بعنوان « رسالة في علم الاكسير » .

المجموعة (= ٢٧ ص ، ٢١ س) مصوّرة بالفتغراف عن نسخة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٦ / مجاميع)

مجموعة رسائل في المنطق وغيره

المؤلّف : ابن سـينا

(القسم الأول : ق : ١ ب — ٨٠ ب)

١ — كتاب بعض المتكلمين [١] (ق : ١ ب — ٣ أ)

أوّله : « البسملة ... كتاب بعض المتكلّمين الى الشيخ أبي عليّ . رأيت أطال الله بقاء الشيخ الرئيس فخر الملك شرف الكفاة ، وأدام تمكينه ، رجلاً أيام شبابي ، سألني فقال : ما هذه الوسعة التي تسع كلّ شيء ، التي سمّاها بعض الأوائل إلهاً وعبدوه ، وبعضهم فضاءً وبعضهم مكاناً ... » .

* * *

٢ — أشعار الشيخ [٢] (ق : ٣ ب — ٤ ب)

أوّله : « البسملة ... قال الشيخ الرئيس :

خير النفوس العارفات ذواتها ... وحقيق كميات ماهياتهـا

* * *

٣ — رسالة في الفصد [٣] (ق : ٥ ب — ٦ ب)

---

(١) هو الكتاب المعروف بـ « الفضاء » . راجع بشأنه (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٦٧ ؛ ص ١٣٥ — ١٣٦) . وأنظر : الرقم (٩ (١)) / رياضيات : حساب — هندسة — جبر — فلك) : ورد فيه بعنوان « سؤال عن الشيخ الرئيس بشأن الفضاء » .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٥٠؛ص ١٢١—١٢٢). وراجع (آنخل جنثالث پالنثيا : « تاريخ الفكر الأندلسي » : نقله الى العربية : د. حسين مؤنس ؛ ص ٣٧٧) .

(٣) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٣٦ ؛ ص ١٩٠) ؛ و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٤٩) .

آوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، العروق المقصودة على ما أشار إليه الأطباء في كتبهم نوعان ... » .

* * *

٤ — رسالة في المسائل الحكمية (ق : ٧ ب — ٩ ب)

أوّلها : « البسملة ... ، المسائل الحكمية : وهي خمس وعشرون مسئلة . سُئِل الشيخ الرئيس عنها ، وأجاب ... » .

* * *

٥ — رسالة في المسائل الغريبة المنطقية [١] (ق : ١٠ ب — ١٥ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، المسائل الغريبة للشيخ الرئيس أبي عليّ روّح الله رمسه ... ، وهي عشرون مسئلة في المنطق ، سأل عنها أهل العصر إمتحاناً لهم ... » .

* * *

٦ — رسالة حيّ بن يقظان [٢] (ق : ١٥ ب — ١٨ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ : وبعد فانّ إصراركم معشر إخواني على اقتضاء [٣] شَرْح قصّة حَيّ بن يقظان ... » .

* * *

---

(١) هي « في المسائل العشرينية » : الرقم (٨ (١٨) مجاميع) . راجع بشأنها (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٣٩ ؛ ص ١١٠) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٣٥) .

(٢) سجن ابن سينا في قلعة « فردجان » — من نواحي همذان — ، حيث صنف « حي بن يقظان » ذات الطابع الصوفي ، ثم نقل الى همذان . طبعت بعناية ميخائيل بن يحيى المهرني (ليدن ١٨٨٩ م) .

راجع بشأنها : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢١٩ ؛ ص ٢٧٤ — ٢٧٥) ، (« دليل معرض كتاب ابن سينا » الرقم ٥١ ؛ ص ١١) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٢٩ ؛ الرقم ٩) ، (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١١٣) ، (قدري حافظ طوقان : « القصة الكاملة (حي بن يقظان) : مجلة العربي — الكويت ١٩٥٩ » .

وقد أشار اليها بروكلمان ، تحت عنوان « الرسالة الطبرية » .

نقل الدكتور السيد محمد يوسف (ت : ١٩٧٨) رسالة « حي بن يقظان » لابن طفيل : الى اللغة الأردية (جيتا جاكتا) : وهي من مطبوعات (نجمن ترقى اردو . كراجي : پاكستان) . =

٧ — الموجز في المنطق [1] (ق : ١٨ ب — ٢٦ أ)

أوّله : « البسملة ... ، وبعد : فانّ مَن أقدم على تعلّم العلوم الفكرية التي لا يتوصّل إليها إلاّ بالروية ... » .

* * *

٨ — مقالة في تعقب الموضع الجدلي [2] (ق : ٢٦ ب — ٢٩ أ)

أوّلها: : « البسملة ... ، مقالة للشيخ روّح الله رمسه ، في تعقب الموضع الجدلي الذي يحاول فيه الحكم على فرع مثل ما يحكم به على أصل تعلّق منهما جامعة ، وهو الذي يسمّيه أهل العصر من المتكلّمين قياساً ...».

* * *

٩ — مقدمات التصوّر (ق : ٢٩ ب — ٤٣ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، الفنّ الأول في التصوّر ، المقالة الأولى في مقدّمات التصوّر ، وبعد : فقد نزعت بنا الهمّة الى أن نجمع كلاماً ... » .

* * *

١٠— رسالة في المبدأ الأول [3] (ق : ٤٣ ب — ٤٥ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ : موضوع العلم المعروف بما بعد الطبيعة الموجود بما هو موجود ... » .

* * *

=(٣) في (« مؤلفات ابن سينا » ص ٢٧٤ : « ... معاشر إخواني على اقتضائي شرح....». وراجع بشأنها أيضاً : (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ١٩ — ٢٠).

طبعت هذه الرسالة غير مرة في مصر. وطبعت في ليدن سنة ١٨٨٩ ، بعناية مهرن ، وفي الجزائر سنة ١٩٠٠ ومعها ترجمتها بالفرنسية. وفي اسـتانبول سنة ١٩٣٧ (ضمن كتاب ابن سينا : لعثمان إرجين) .

وعني الدكتور محمد صغير حسن المعصومي ، بتحقيقها عن نسخة خطية ، في مكتبة بودليانا — أكسفورد ، ضمن مجموع (برقم ٥٣٤ هنت)، ونشرها في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٩ [دمشق ١٩٥٤] ص ٤٠٦ — ٤١٦، ٥٦٣ — ٥٧٢)، (٣٠ [١٩٥٥] ص ٩١— ١٠٥، ٢٨٨ — ٢٩٨ ، ٤٢٧ — ٤٣٩) .

=

١١ــ رسالة في الزاوية [1] (ق : ٤٥ ب ــ ٤٩ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ الرئيس : جرت بيننا فيما كنتُ أستفيده من الشيخ أطال الله بقاه ، في تحقيق مبادىء الهندسة، كلام في الزاوية ... » .

* * *

١٢ــ كتاب الشيخ الى بعض الفقهاء (ق : ٤٩ ب ــ ٥١ أ)

أوّله : « البسملة ... ، رسائل الشيخ الرئيس أبي عليّ . وصل كتاب الفقيه سيّدي ومولاي ... ، وقفت على مضمونه ... » .

* * *

١٣ رسالة في الجسم السماوي [2] (ق : ٥١ ب ــ ٥٥ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعدُ : فقد عملتُ هذه الرسالة في تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الأقدمين في جوهر الأجسام السماوية ... » .

* * *

١٤ــ الفصول الموجزة [3]، تُعرف بـ « رسالة النكت في المنطق » (ق : ٥٥ ب ــ ٥٧ أ)

= وترجمت الى الفرنسية مع خمس رسائل أخرى من عيون التراث العربي ، وصدرت سنة ١٩٨٢ .

=(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٤٤ ؛ ص ١٤٤ ــ ١٤٥) .

=(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٦ ؛ ص ١٠٢ ــ ١٠٣) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٤) .

=(٣) طبعت بعنوان « رسالة في إثبات المبدأ الأول » . راجع بشأن نسخها الخطية : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٧٥ ، ص ٢٣٥ ــ ٢٣٦) .

(١) ألفها لأستاذه في الطب أبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني . راجع بشأنها : (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٦٠ ؛ ص ٢٢٦ ــ ٢٢٧) ؛ و («نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١١٠) .

(٢) جاءت أيضاً بعنوان « جوهر الأجرام العلوية السماوية » و « جواهر الاجسام السماوية » ، وكذلك « بيان الجوهر الثمين » . وطبعت في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان « بيان الجوهر النفيس » (ص ٢٥٧ ــ ٢٧٩) . راجع : الرقم (٤ / رياضيات : حساب ــ هندسة ــ جبر ــ فلك) ــ راجع بشأنها (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٥٣ ، ص ١٢٥ ــ ١٢٧) .

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله حقّ حمده ، وصلواته على نبيّه محمد وآله أجمعين . إعلم انّ المعرفة بالأشياء على وجهيْن ... »[1] .

* * *

١٥- رسالة في النفس الفلكي[2] (ق : ٥٧ ب - ٥٩ أ) .

أوّلها : « البسملة ... ، ... ليس يمكننا في تعلّم العلوم كلّها أن نتحرّز عن مصادره على مقدّمات تتبيّن في علوم أخرى ، فانّ مبادىء العلوم وخصوصاً الجزئية ... » .

* * *

١٦- رسالة الطير[3] » ورموزه » (ق : ٥٩ ب - ٦١ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ : هل لأحد مِن إخواني ، في أن يَهبَ لي مِن سَمْعِهِ قَدْرَ ما أُلقي[4] إليه طَرفاً مِن أشجاني . عساه أن يتحمّلَ عنّي بالشركة بعض أعبائها ... » .

* * *

١٧- رسالة (بالفارسية) (ق : ٦١ ب - ٨٠ ب)

يتخلّلها بعض أوراق مكتوبة بالعربية ، مِن رسائل أخرى لابن سينا ، منها : رسالة في فهرست كتبه ، والأحاديث المروية عنه في سؤالات .

* * *

(٧ / مجاميع)

=(٣) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٤٦ ، ص ١١٦) .

(١) منها نسخة أخرى : الرقم (١٠) فلسفة - منطق - حكمة) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٧٤ ؛ ص ١٣٩) . ووردت بعنوان « النفس الفلكية » .

(٣) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٢٩ ، ص ٢٨٤ - ٢٨٧) ، و (« دليل معرض كتاب ابن سينا » الرقم ٥١ ؛ ص ١١) ، و (« أعلام الفلسفة العربية » ص ٦٨٠ - ٦٨٥) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص٢١) وتسمى «الرسالة =

مجموعة رسائل في المنطق وغيره

(القسم الثاني : ق : ٨١ أ — ١٦٠ ب)

تتمة الرسالة الأخيرة ، ذات التسلسل — ١٧ — في القسم الأول : وهي « رسالة بالفارسية » . (٨١ أ — ٨٢ أ)

* * *

١٨— المسائل العشرينية [1] (٨٢ ب — ٨٧ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، المسائل العشرينية له . وهي عشرون مسئلة في المنطق ، سأل عنها أهل العصر امتحاناً لهم ... » .

* * *

١٩— في سيرته [2] ، وفهرست كتبه [3] ، وما وجب تقديمه من مصنّفاته (٨٧ ب — ٩١ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، في سيرته ... جمعها الشيخ أبو عبيد الجوزجاني في أحوال الشيخ الرئيس حجّة الحقّ أبي عليّ الحسين بن عبدالله بن سينا رضي الله عنه ، وتواريخه المعروف بسركذشت . قال أبو عبيد : حدّثني الشيخ الرئيس أبو عليّ ، قال : كان والدي رجلاً من أهل بلخ ، وانتقل منها الى بخارا ... » .

* * *

= المرموزة » ، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٦) ، و(« معجم المطبوعات العربية » ص ١٢٨) .

طبعت غير مرة : في ليدن سنة ١٨٩١ مع مقدمة ، وترجمة بالفرنسية للمستشرق مهرن . وفي بيروت سنة ١٩٠٨ ضمن مجموعة بعناية الاب لويس شيخو. وفي القاهرة سنة ١٩١٧ ، ضمن مجموعة (جامع البدائع) .

=(٤) في (« أعلام الفلسفة العربية » ص ٦٨٠) : « ... ما أبقي عليه ... » .

(١) وردت في : الرقم (٧ (٥) / مجاميع) بعنوان « رسالة في المسائل الغريبة المنطقية » .

(٢) وردت في الرقم (١ / مجاميع)، بعنوان « رسالة للشيخ الرئيس ، قدس سره في أحواله».

(٣) وردت في الرقم (١ (١) / مجاميع) بعنوان « فهرست كتب الشيخ الرئيس علي بن سينا ».

٢٠ــ أقسام العلوم العقلية [1] (٩١ ب ــ ٩٤ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، وبعدُ : فقد التمست منّي أن أشير الى أقسام العلوم العقلية إشارة تجمع الى الإيجاز ... » .

* * *

٢١ــ أجوبة عن عشر مسائل [2] (٩٤ ب ــ ٩٦ أ)

أوّلها : « البسملة . . . ، قال الشـيخ الرئيس أبو عليّ الحسـين بن عبدالله بن سينا : الحمد لله الموفّق والملهم والمسدّد والعاصم... ، هذه أجوبة عن عشر مسائل سُئِلْنا عنها ، فأجبنا بمقدار الطاقة مؤثرين الإيجاز . المسألة الأولى ... » .

* * *

٢٢ــ رسالة [في المعرفة ؟] (٩٦ ب ــ ٩٧ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، حدّثني نور الحياة ونور السمع والبصر ، قالا : حدّثنا ... » .

* * *

٢٣ــ مقالة في تعقب الموضع الجدلي [3] (٩٧ ب ــ ١٠٠ أ)

(نسخة مكرّرة ، وردت في القسم الأول ، الرقم ــ ٨ ــ).

* * *

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٤ ، ص ١٢ – ١٥) ورد بعنوان « أقسام الحكمة » (= في أقسام العلوم الحكمية) . وراجع بشأنها أيضاً : (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ١٠ – ١١ ، ١٢ ، ٢٣) . طبعت ضمن « تسع رسائل » : (الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ ، وفي مصر سنة ١٣٢٨ هـ . وطبعت أيضاً في ذيل « المفصل » للزمخشري : دلهي سنة ١٨٩١ م ، وفي لكناو سنة ١٣٢٣ هـ) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢ ، ص ٢ – ٤) ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ١ ، ٢٤)، و (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٣) .

(٣) وردت في : الرقم (٧ (٨) / مجاميع) .

٢٤– مقالة في القضاء والقدر [1] (١٠٠ ب – ١٠٥ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة في القضاء والقـــدر : للشـــيخ الرئيس أبي عليّ بن ســـينا ، أنشأَها في آخر المحرّم ســـنة أربـــع وعشرين وأربعمائة ، . . . » .

* * *

٢٥– رسالة في الحرف والصوت [2] (١٠٥ ب – ١٠٨ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال الشيخ الرئيس ما كلّ مَن يقبل هدية[3] أو طلب شيئاً يكون عادماً لذلك الشيء ، فقد يقبل الغني من الفقير غرضاً لإكرام الفقير ومباسط الكبير الصغير . والأستاذ أبو منصور محمد بن عليّ بن عمر الحيان ، طلب منّي طلب مباسطة ... أن أكتب الحاصل عندي من معرفة حدوث الحرف أو خلافها في المسموع ، في رســـالة موجزة ، فقابلتُ مرسومه بالإمتثال ... ، وقسمت الرسالة الى ستة فصول ... » .

* * *

٢٦– أرجوزة في « صفة الإله وخلقه » (١٠٨ ب – ١١١ أ)

أوّلها : يا طالباً صفة الإله وخلقه يتصوّر لهدي الى الإيمان

الله شيء ليس شبه خلقه وكذا البناء خلا فطبع الباني

* * *

---

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقمان ١٩٢ ، ١٩٣ ، ص ٢٤٩ – ٢٥١) . طبعت بعناية المستشرق مهرن (ليدن ، سنة ١٨٩٤ . وفي ١٨٩١ و ١٨٩٩ م ضمن مجموعـــة « رســـائل ابن سينا في أسرار الحكمة المشرقية ».وفي القاهرة سنة ١٩١٧ ،ضمن مجموعة « جامع البدائع ». راجع : (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٩ ، ٣١) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٤٧ ، ص ١١٧ – ١١٨) ورد فيه بعنوان «حدوث الحروف». راجع : (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٦) ، و («نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٠٦ – ١٠٧) .

طبعت بعنوان « أسباب حدوث الحروف » . مصر ١٩١٤ ، ٤٨ ص . راجع (« معجم=

٢٧– الجواب عن المسائل[1] (١١١ ب – ١١٢ أ)

أوّله : « البسملة ... ، كتابي يا سيّدي ومولاي وكبيري وخليلي ، أطال الله بقاك ، يوم السبت مستهلّ ربيع الأول عن سلامة . أمّا الجواب عن المسائل التي آثرت أن تعرف ما عندي فيها ، فأنا ذاكره على ما أنا عليه من تقسيم الفكر وبالله التوفيق . المسئلة الأولى عــلى ما أورده السائل بلفظه ، قال : بأنّ النار جوهر ... »

* * *

٢٨– « رسالة في » متوسطات الأفعال (١١٢ ب – ١١٥)

أوّلها : « البسملة ... ، ومِن أيّ الأفعال هي تلك ، فمتوسطات الأفعال متى كانت متوسطة بسبب الخلق المحمود ومتى فعلت ... » .

* * *

٢٩– رسالة في المعاد[2] (١١٥ ب – ١٢٣ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، رسالة للشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا في المعاد ، كَتَبها الى بكر بن محمد ... » .

* * *

٣٠– مقالة [في النفس ؟] (١٢٣ ب – ١٢٤ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، بعد أن أشار فيه إلى انّه عاهد بتزكية نفسه بمقدار ما وهب له من قوتها ... » .

* * *

= المطبوعات العربية » ص ١٢٨) . وعني بتصحيحها : محب الدين الخطيب : المط السلفية – القاهرة ١٣٥٢ هـ ؛ ٢٤ ص . أنظر : (« الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة – مصر » ص ١٥٢ ؛ الرقم ٢٢/٤) .

وعني بنشرها، وترجمتها، وبحثها : ولاديمير اخوايدياني – بتحرير الأستاذ جورجي تسيرتيلي – (دار النشر تسيناريا ، تفليس ١٩٦٦ م) أكاديمية العلوم للجمهورية الجورجية السوفياتية الاشتراكية – معهد الإستشراق) .

=(٣) في (« مؤلفات ابن سينا » ص ١١٧) : «...وبعد فليس كل قابل هداية محتاجاً إليها ».

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٦٣ ، ص ١٣٣) ورد فيه بعنوان « السؤال والجواب » . =

٣١ــ أرجوزة [في الطب ؟] (١٢٤ ب ــ ١٢٥ أ)

أوّلها : « البسملة...، ما هو بالطبع وبالخواص لكل عاميّ وكلّ خاص ».

* * *

٣٢ــ « رسالة في » أمر الطول والعرض [(١)] (١٢٥ ب ــ ١٢٧)

أوّلها : « البسملة ... ، سألني وفّقه الله ، وايانا للصواب أن أعتذر بالإختصار عمّا اقترف به من مخالفة الجمهور في أمر ... [؟] أمر الطول والعرض والعمق ... » .

* * *

٣٣ــ أرجوزة في المنطق [(٢)] (١٢٧ ب ــ ١٣٠ أ)

أوّلها : « البسملة ... ،

الحمد لله الذي لعبــده نيل السناء لا له في حمده [(٣)]

والحمد لله كمــا يستوجب بعزّه العالي الذي لا يغلب » .

* * *

٣٤ــ كتاب يشتمل على ثلاثة أقسام : منطقي وطبيعي وإلهي المنطقيات (١٣٠ ب ــ ١٣٢ أ)

أوّله : « البسملة ...، هذا كتاب يشتمل على ثلاثة أقسام : منطقي ، وطبيعي ، وإلهي المنطقيات كلّ لفظ ... » .

* * *

=(١) في (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ١٨) : « رسالة أضحوية في أمر المعاد » : مرتبة على سبعة فصول . طبعت بمصر سنة ١٩٤٩ ، بعناية سليمان دنيا .

*** منها ثلاث نسخ خطية في استانبول : اثنتان في خزانة كتب جامعة استانبول ، والثالثة في خزانة كتب حميدية . راجع : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » (١ : ١٠٥).

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٦٤ ، ص ١٣٤) . ومن الرسالة هذه ، نسخة أخرى برقم (٥ / رياضيات : حساب ــ هندسة ــ جبر ــ فلك) .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٥ ، ص ١٠١ ــ ١٠٢) .

(٣) البيت الأول أضيف هاهنا من (« مؤلفات ابن سينا » ص ١٠١) .

٣٥- الحكمـــة (١٣٢ ب – ١٤٠ أ)

أوّلها : « البسملة . . . ، الحكمة استكمال النفس الإنسانية بتصوّر الأمور والتصديق بالحقائق النظرية والعملية على قدر الطاقة البشرية ...».

* * *

٣٦- رسالة حيّ بن يقظان على بيان آخر ، وهو غير الرسالة المشهورة في بيان حيّ بن يقظان (١٤٠ ب – ١٤٤)

وكلاهما للشيخ الرئيس ابن سينا

أوّلها : « قد تيسّرت والتيسّر من الحضرة جلت نهضة وانبعاث بقواي المستخدمة في المادة للتعقل عن حالة ما كنت بصدده من مراعاة أحوال البدن ... » .

* * *

٣٧- رسالة (باللغة الفارسية) . (١٤٤ ب – ١٤٧ أ)

* * *

٣٨- مقالة في البيان على انّ القوى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة هي قوة واحدة في الموضوع [1] (١٤٧ أ – ١٤٩ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، قال اقتضى تصنيفي لهذه المقالة المحبّة التي بيننا وغرضي فيها البيان على انّ القوى الجاذبة والماســكة والهاضمة والدافعة هي قوّة واحدة في الموضوع وأفعالها أربعة ... » .

* * *

٣٩- مقالة في القوى الطبيعية [2] (١٤٩ أ – ١٥١ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، انّه قد كان يقــع الينا كتبٌ يعملها الشــيخ أبو الفرج بن [الـ] طيّب في الطبّ ، وتجدها صحيحة مرضية خلاف تصانيفه التي في المنطق والطبيعيات وما يجري معها . ثمّ قد وقع إلينا كلام

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٩٤ ، ص ١٥٥ – ١٥٦) ورد فيه بعنوان « القوى الأربعة » .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٤١ ، ص ٢١٣ – ٢١٤) .

في القوى الطبيعية مشتمل على دعوى وعلى حجج ... » .

* * *

٤٠ـ رسالة مرموزة للشيخ الرئيس أبي عليّ بن سينا في وصف توصّله الى العلم الحقّ عملها قبل حصوله بالجمل . (١٥١ ب ــ ١٥٢ أ)

أوّلها : « البسملة ... ، ما أنت إلاّ دائب في الطلب منهوك في نَيْل أمر متعب هل لأحد من اخواني أن يهب لي من سمعه قدر ما ألقي إليه طرفاً من أشجاني عساه يتحمّل عني بالشركة ... » .

* * *

٤١ـ رسالة في عالم النفس [1] **(١٥٢ ب ــ ١٥٥ أ)**

أوّلها : « البسملة ... ، ... فهذه الرسالة حرّرتُها في عالم النفس وجعلتُها ثلاثة فصول ... في إثبات انّ جوهر النفس مغاير لجوهر البدن ... في بقاء النفس بعد خراب البدن ... في مراتب النفوس في السعادة والشقاوة بعد المفارقة عن البدن ، ثمّ ألحقت بها خاتمة أذكر فيها العوالم الثلاثة التي هي عالم العقل ، وعالم النفس ، وعالم الجسم ... » .

* * *

٤٢ـ رسالة في الصلاة [2] **(١٥٥ ب ــ ١٥٨ أ)**

أوّلها : « البسملة ... ، الحمد لله الذي خصّ الإنسان بشرف الخطاب وألهمهم مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ، وطهر قلوب أوليائه بتأييده

---

(١) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ١٠٣ ، ص ١٦٣ ــ ١٦٥) وردت فيه بعنوان « النفس الناطقة وأحوالها (في معرفة ...) » .

(٢) (« مؤلفات ابن سينا » الرقم ٢٢٧ ، ص ٢٨١ ــ ٢٨٣) وردت فيه بعنوان « الصلاة وماهيتها » ، و (« ابن سينا : مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية » ص ٢٧ ــ ٢٨) . طبعت هذه الرسالة ثلاث طبعات : (ط ١ : نشرها مهرن في ليدن سنة ١٨٩٤ ، ط ٢ : ليدن ١٨٩٩ ، ط ٣ : القاهرة ١٩١٧) .

وقدســه ... ، أمّا بعد : لما التمست منّي أيّها الأخ الشفيق والعاقل الصديق أن أكتب لك رسالة في الصلاة ، وأشرح فيها حقيقها ....» .

* * *

(٨ / مجاميع)

مجموعة رسائل في المنطق وغيره

(القسم الثالث : ق : ١٦١ أ ــ ٢٥٠ ب)

٤٣ــ كتاب في الأصول الحكمية (علم المنطق ، علم الطبيعيات ، علم الهندسة ، علم الهيئة ، علم الموسيقى، العلم الإلهي ، الرياضيات الهندسية ، الأرثماطيقي) .

(١٥٨ ب ــ ٢٥٠ ، وقد سقط منها ورقات)

* * *

المجموعة : بأقسامها الثلاثة (= ٢٥٠ ق ، ٣٥ س) مصوّرة بالفتستات عن نسخة خطّية في تركية .

بخطّ النسخ

المجموعة فيها خروم في غير موطن .

(٩ / مجاميع)

مجموع ، فيــه :

(القسم الأول : ق أ ــ ٩٧ أ)

١ ــ « كتاب » وَصْف المطر والسّحاب وما نَعَتَتْهُ العَرب الرُّوَّاد مِن البقاع [١]

المؤلّف : ابن دُرَيْد[٢] (ت : ٣٢١ هـ = ٩٣٣ م)

---

(١) جاء عنوانه في « الفهرست » ، وفي « إنباه الرواة » : (رواة العرب) . وفي « وفيات الأعيان » : (زوار العرب) . وفي « الوافي بالوفيات » : (المطر والرواد) . =

أوّله : « البسملة ...، أخبرنا الشيخ المهذّب أبو الحسن عليّ بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالملك السُّلَميّ الرَّقّي هو ابن العصّار قراءة عليه بمدينة السلام في صفر سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وهو ينظر في أصل سماعه ، قال : أخبرنا الشيخ ...، قال : قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأَزدي . نبدأ بحمد الله على آلائه، ونختم بالصلاة على خاتم أنبيائه. هذا كتاب جمعنا فيه ما ذكَرَتْهُ العَرب في جاهليتها وإسلامها من وصف المطر والسّحاب ، وما نَعَتَتْهُ العَرب الرُوّاد مِن البقاع ، ونرغب الى الله في التوفيق للصواب. حدّثنا ... » .

= عني بتحقيقه وشرحه : عزالدين التنوخي ، وحرر له مقدمة مسهبة تناول فيها : الكتاب. وترجمة المصنف . ونشره أولا في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٨ [دمشق ١٩٦٣] ص ٨٨ - ١١٩، ٢٧٨ - ٣٠٩ ، ٤٢٧ - ٤٥١ ، ٦١٠ - ٦٣٨) .

ثم طبع مستقلا : (مط الترقي - دمشق ١٩٦٣ ، ١١٢ ص : مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق) .

وقد اعتمد المحقق نسخة الخزانة الظاهرية بدمشق . وهي نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٥٤ هـ .

والكتاب هذا ، طبع لأول مرة في (ليدن ، سنة ١٨٥٩ م ، ١٣٦ ص ، مع مقدمة بالإنكليزية) ، ضمن مجموعة (جرزة الحاطب وتحفة الطالب) ، باعتناء وليم رايت ، بعنوان « صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد وما حمد من الكلأ » .

راجع : (« معجم المطبوعات العربية والمعربة » ص ١٠٢ ، ١٩٦٦) .

=(٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي : ولد في البصرة ، وانتقل الى عمان فأقام اثني عشر عاماً ، وعاد الى البصرة . ثم رحل الى نواحي فارس ، ورجع الى بغداد . واتصل بالمقتدر بالله الخليفة العباسي . فأقام الى أن توفي .

كان أعلم الشعراء العلماء . ذكره أبو الطيب اللغوي في « مراتبه » بقوله : ابن دريد هو الذي انتهت إليه لغة البصريين . كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على الشعر . وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر ، وابن دريد . وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة .

تصانيفه كثيرة ، وكلها ممتعة . وقد وصل إلينا أكثرها ، منها ما طبع ، ومنها ما لم يزل مخطوطاً .

ترجمته وذكر آثاره في : (مقدمة كتاب « وصف المطر والسحاب » : بقلم محققه : عزالدين التنوخي) ، (مقدمة كتاب « الإشتقاق » : بقلم محققه : عبدالسلام محمد هارون) ، (« الأعلام » ٦ : ٣١٠) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ١٨٩ - ١٩٠) ، (مجلة « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٥٣ - ١٥٦) : بقلم عبدالحسين المبارك ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

آخره : « ... وحدّثنا أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء البصري ، قال : قال ذو الرمّة : قاتل الله أمَة بني فلان ما أعْرَبها ! سألتُها عن المطر فقالت : غِثنا ما شِينا . أي أصابنا الغَيْث . تَمّ الكتاب بعون الملك الوهّاب . والحمد لله وحده وصلّى الله على مَن لا نبيّ بعده » .

* * *

على صفحة العنوان :

كتاب المطر والسحاب تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي رحمه الله ، رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي عنه رواية أبي الحسين محمد بن رزمة البزّاز عنه رواية الشريف أبي عليّ محمد بن محمد بن عبدالعزيز المهدي عنه رواية أبي الحسين عليّ بن عبدالرحيم بن الحسن السُّلَميّ عنه سماع هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بقراءته عليه » .

(ق : ١ أ – ١٥ ب)

* * *

(٢)– « كتاب » النبات والشجر [١]

المؤلّف : الأصمعي [٢] (ت : ٢١٦ [٣] هـ = ٨٣١ م)

أوّله : « البسملة ... ، أخبرني الشيخ المهذّب أبو الحسن عليّ بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالملك بن ابراهيم السلمي الرقي المعروف

---

(١) راجع : الرقم (١٥ (٢) / مجاميع) : « النبات والشجر » للأصمعي .
نشره : أوغست هفنر : (المط الكاثوليكية – بيروت ١٨٩٨ م ، ٤٨ ص) .

(٢) عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد : راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، في الحاشية (٢) لكتاب « الإشتقاق » من تأليفه : الرقم (٢ / لغة : فقه اللغة – صرف – نحو – معجمات) .

(٣) توفي بالبصرة . وفي سنة وفاته خلاف . قيل : ٢١٠ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ هـ .

بابن العصّار قراءة عليه بمدينة السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة . قال : أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسين بن جبرون قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . قال : أنبأني عمّي الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن جبرون ، قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد ابن رزمة البزّاز بقراءتي عليه في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة . قال : أخبرنا أبو القسم عمر بن محمد بن سيف قراءتي عليه في شهر رمضان من سنة خمس وستين وثلاثمائة . قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي قراءة عليه وأنا أسمع في ذي الحجة سنة ست وثلثمائة . قال أخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني عن أبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي. باب : يُقال رأيت أرض بني فلان ... »

آخره : « تمّ كتاب النبات . والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين وسلّم » .

(ق : ١٦ أ — ٢٢ أ)

* * *

٣— حديث عن معنى « العنم » من كتاب عليّ بن عيسى [الرَّبَعي] عن المتنبي .

(الرَّبَعي : ت : ٤٢٠ هـ = ١٠٢٩ م)

أوّله : « ذكر عليّ بن عيسى في كتابه [1] على المتنبي عن الأصمعي، قال : العنم شيء بالحجاز يلتف على الشجر وهو أبيض يغشاه حمرة كأنّه أطراف الأصابع ... » .

(١) له كتاب « التنبيه على خطإ ابن جني في تفسير (أو فسر) شعر المتنبي » راجع بشأنه : (« هدية العارفين » ١ : ٦٨٦) ، (« الأعلام » ٥ : ١٣٤) ، (« معجم المؤلفين » ٧ : ١٦٣ — ١٦٤) .

آخره : « ... وقول النابغة : عنم على أغصانه لم تعقـد . قريب منه . والحمد لله ربّ العالمين . والصلاة والسلام على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطيّبين الطاهرين » .

(ق : ٢٢ أ – ٢٢ ب)

* * *

٤ – قصيدة [١] أعشى [٢] باهِلَة في رثاء المنتشِر [٣] بن وهب

أوّلها : « قال أعشى بَاهِلَة يرثي المنتشِر بن وهب :

إني أتتني لسان لا أُسَرّ بها من عَلو لا عجب منها ولا سَخَرُ

آخرها : من ليس فيه إذا قاولته زهق وليس فيه اذا عاسرته عسر

٢٢ بيتاً ، (ق : ٢٢ ب – ٢٣ أ)

* * *

---

(١) قال البغدادي في (« خزانة الأدب » ١ : ١٧٦) :

« أخو رغائب يعطيها ويسئلها يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

.... ، وهذا البيت من قصيدة عدة أبياتها أربعة وثلاثون بيتاً لأعشى باهلة رثى بها المنتشر بن وهب الباهلي ، ... وينبغي أن نورد هذه القصيدة مشروحة لأمور : منها أنها نادرة قلما توجد ، ومنها أنها جيدة في بابها ، ومنها ان كثيراً من أبياتها شواهد في كتب العلماء . ونورد أولا خبر المنتشر حتى يظهر بناء القصيـــدة عليه ، . . . ، قـــال الســـيد المرتضى في أماليه المسماة (غرر الفرائد ودرر القلائد) وهذه القصيدة من المراثي المفضلة المشهورة بالبراعة والبلاغة ،...».

(٢) هو عامر – وقيل عمر – بن الحارث بن رياح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي ، يكنى « أبا قحفان » . أشهر شعره رائية له ، في رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » . ترجمته في (« الأعلام » ٤ : ١٦) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(٣) المنتشر : هو ابن هبيرة بن وهب بن عوف بن حارث بن ورقة بن مالك . من همدان . فارس يماني ، من الرؤساء في الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه « مجدعاً » . وهو أخو « أعشى باهلة » . وفي رثائه قال الأعشى قصيدته المشهورة :

انـي أتتني لسان لا أسر بها من علو ، لا عجب منها ولا سخر .

و « اللسان » هنا : بمعنى الرسالة .

وقد تناول البغدادي في (« خزانته » ١ : ١٧٦ – ١٧٨) خبر مصرعه .

ترجمته وأخباره ، في (« الأعلام » ٨ : ٢٢٢ – ٢٢٣) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

٥ — قصيدة الأنباري [١] في رثاء ابن بقيّة [٢]

أوّلها : « وقال أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري ، يرثي أبا طاهر ابن بقيّة الوزير ، عند قتله وصلبه :

علوٌّ في الحياة وفي الممات لحــقٌّ أنتَ إحــدى المعجزات

آخرها : عليك تحيّة الرحمن تترى برحمات غوادٍ رائحات

١٨ بيتاً ، (ق : ٢٣ أ)

* * *

٦ — معنى السُلَك والسُلَج والسُلَف وغيرها من الألفاظ

أوّله : « قال : السُلَك والسُلَج والسُلَف بمعنى والأنثى سُلَكــة وسُلَجة وسُلَفة ، والجمع : ....

آخره : « ابن الرافعي :

---

(١) محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري ، أبو الحسن : شاعر مقل . كان أحد العدول ببغداد ، وكان صوفياً واعظاً . اشتهر بقصيدته في رثاء الوزير « ابن بقية » . قال صلاح الدين الصفدي : « لم يسمع في مصلوب أحسن منها » . توفي نحو سنة ٣٨٠ هـ = ٩٩٠ م .
ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٧ : ٢٠٢) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(٢) محمد بن محمد بن بقية بن علي ، نصير الدولة ، أبو طاهر : وزير . من الأجواد . أصله من أوانا — بالفتح : بليدة من نواحي دجيل بغداد . بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت — ، خدم معز الدولة البويهي ، وحسنت حاله عنده . ولمــا صار الأمر الى ابنه عزالدولة ، استوزره. كما استوزره أيضاً المطيع لله الخليفة العباسي . ثم نقم عليه عز الدولة، فقبض عليه سنة ٣٦٦ هـ ، بواسط ، وسمل عينيه . ولزم بيته .

وكان في مدة وزارته يبلغ عضد الدولة عنه أمور يسوؤه سماعها . فلما ملك عضد الدولة بغداد ، طلبه وألقاه تحت أرجل الفيلة وصلبه بحضرة البيمارستان العضدي ببغداد ، وذلك في يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٣٦٧ هـ (= ٩٧٨ م) فرثاه أبو الحسن الأنباري بمرثيته المشهورة ، التي مطلعها : علو في الحياة وفي الممات لحق انت إحدى المعجزات ، ولم يزل مصلوباً الى أن توفي عضد الدولة ، فأنزل عن الخشــبة ، ودفن في موضعه . فقال فيه الشاعر المذكور — ابن الأنباري — أبياتاً مطلعها :

لم يلحقوا بك عاراً إذ صلبت بلى باؤوا باثمك ثم استرجعوا ندما

راجع بشأنه : (« أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء » ص ٦٧ — ٦٩) ، (« الأعلام » ٧ : ٢٤٣ — ٢٤٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

لم يظلم الدهـــر ان توالت فيــكم مصيباته دراكا
كنتم تجيرون مَن يعادي منه فعاداكـــمُ لذاكا

تـــمّ » .

(ق : ٢٣ أ – ٢٣ ب)

* * *

٧ – كتاب الشاء [١]

المؤلّف : الأصمعي (ت : ٢١٦ هـ = ٨٣١ م)

أوّله : « البسملة ... ، أخبرني الشيخ المهذّب أبو الحسن عليّ بن عبدالرحيم بن الحسن بن عبدالملك بن ابراهيم بن عبدالملك السُّلميّ الرقي قراءة عليه بدار السلام في شهر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وخمسمائة . قـــال : أخبرني الرئيس أبو منصور محمـــد بن محمـــد بن الفضل بن محمد ابن دلاّل الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع .قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبدالجبّار بن أحمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالغفّار النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السري ، قال : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكّري ، قال : أخبرنا أبو اسحق الزيادي ، قال : قال أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي الباهلي ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي عن أبي

---

(١) في (« هدية العارفين » ١ : ٦٢٣) : « كتاب الشاة والغنم » .
نشره أوغست هفنر (المط الكاثوليكية – بيروت ١٨٩٦ م ، ٣٢ ص) .
راجع بشأن بعض نسخه الخطية : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ٣٣٦) .
في المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ، مجموعة (برقم ١٤٢٨) تضم ١١ رســالة ، منها : « الشاء » (تسلســل ٧ في مجموعتنا هذه) ، و « اللبأ واللبن » (تسلسل ٨) ، و « البئر » (تسلسل ١١) .
راجع بشأنها : د. عماد عبدالسلام رؤوف : (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٥ : ٨٨ – ٨٩ ، ٩٠ – ٩٣) .

حاتم سهل بن محمد السجستاني ، قال : قرأتُ على الأصمعي : الوقت الجيّد في الشاء ... » .

آخره : « تمّ كتاب الشاء . والحمد لله ذي الآلاء . وصلىّ الله وسلّم على سيّدنا محمد أشرف الأنبياء وعلى آله وصحبه الأتقياء آمين » .

(ق : ٢٤ أ – ٢٨ أ) + ق ٢٨ أ – ٢٨ ب = (فوائد بشأن الغنم ، ثم تفسير بعض الألفاظ وأبيات من الشعر .

* * *

٨ – كتاب اللبأ واللبن [١]

المؤلّف : أبو زيد الأنصاري [٢] (ت : ٢١٥ [٣] هـ = ٨٣٠م)

أوّله : « البسملة ... ، أخبرني الشيخ المهذّب ... بن السُّلميّ الرقي قراءة عليه، بمدينة السلام في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، فأقرّ به ، قال : أخبرني الشيخ أبو منصور موهوب ... الجواليقي قراءة عليه ، يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول من سنة إثنتين وثلاثين وخمسمائة ، فأقرّ به، قال: أخبرنا الرئيس أبو عليّ محمد بن . . . نبهان الكاتب بقراءتي عليه ، فأقرّ به ، في سنة

---

(١) في بعض المصادر ورد بعنوان « كتاب اللبن » .

طبع ضمن المجموعة المسماة « البلغة في شذور اللغة » بعناية : أوغست هفنر ، والأب لويس شيخو (المط الكاثوليكية – بيروت ١٩١٤ ، ص ١٤٢ – ١٤٥) .

(٢) أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس الأنصاري البصري : أحد أئمة الأدب واللغة . غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب . كان ثقة في روايته . حدث أبو عثمان المازني ، قال : رأيت الأصمعي وقد جاء الى حلقة أبي زيد فقبل رأسه وجلس بين يديه وقال : أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة . وكان سيبويه إذا قال : سمعت الثقة ، يريد به أبا زيد الأنصاري . له تصانيف كثيرة ، نحو من (٣٣) كتاباً .

ترجمته وآثاره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٣١٢) ، (« الأعلام » ٣ : ١٤٤)، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٢٠) ، (« أعلام العرب في العلوم والفنون » ١ : ٩٦ – ٩٨)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) وقيل : ٢١٤ ، وقيل ٢١٦ هـ . وعمر عمراً طويلا حتى قارب المئة .

احدى وتسعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الرئيس أبو الحسين هلال بن المُحَسِّن الكاتب قراءة عليه ، وأنا أسمـــع . . . في صَفر سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو عليّ ... بن عبدالغفّار . . . ، قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن السري السراج النحوي ، قال : أخبرنا أبو سعيد ... السكّري ، قال : أخبرنا أبو حاتم ... السجستاني وأبو الفضل ... الرياشي ، قالا : قال أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري صفة اللّبأ واللبَّن . . . » .

آخره : « ... تَمّت صفات اللّبأ واللبن لأبي زيد . والحمد لله تعالى . وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

(ق : ٢٩ أ — ٣٠ ب)

* * *

٩ — « كتاب » الدارات [١]

رواية أبي حـــاتم السِّجِسْتاني [٢] (ت: ٢٥٥ [٣] هـ = ٨٦٩ م)

المؤلّف : الأصمعي (ت : ٢١٦ هـ = ٨٣١ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، حدّثنا أبو ســعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي ، قال : دارات العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست عشرة دارة ، والدارة ما

---

(١) « الدارات » : مقالة مفيدة لمعرفة جزيرة العرب . نشرها أوغست هفنر عن نسخة مصورة في دار الكتب المصرية : (المط الكاثوليكية — بيروت ١٨٩٨ م ، ١٦ ص) . وطبعت في ليبسك سنة ١٩٠٥ .

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي ، السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة . كان المبرد يلازم القراءة عليه . روى عن أبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والأصمعي . توفي بالبصرة . له نيف وثلاثون كتاباً .

ترجمته وآثاره في : (« الأعلام » ٣ : ٢١٠) ، (« معجم المؤلفين » ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل : ٢٤٨ ، و ٢٥٠ ، و ٢٥٤ هـ .

اتّسع من الأرض وأحاطت به الجبال وغلظ أو سهل . يُقال دار ودارة وأدؤر ... » .

آخره : « انتهى والحمد لله والصلاة مع السلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين » .

(ق : ٣١ أ – ٣٢ أ)

يليه (ق : ٣٣ أ – ٣٣ ب) فيه « فائدة » تفسير بعض الألفاظ ، منها : أجهد الرجل اذا وقع في جهاد من الأرض ، الحُمْق : الخمر ، الصرّفان : ضَرْب من التمر ، لُبَد : اسم الدهر ، ...

* * *

١٠– كتاب المُداخَل في اللغة (١)

المؤلّف : أبو عمر الزاهد (٢) (ت : ٣٤٥ ﻫ = ٩٥٧ م)

أوّله : « البسملة ... أخبرني الشيخ المهذب ... السُّلميّ الرقي قراءة عليه في منزله بمدينة السلام في رجب من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة

---

(١) في (« هدية العارفين » ٢ : ٤٢) : « كتاب المدخل والزيادات في اللغة » ، وفي بعض المراجع : « المداخل » و « المداخلات » .

عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه : عبدالعزيز الميمني الراجكوتي ، عن نسخة بخزانة أيالة رامبور الإسلامية بالهند . ونشره في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٩ [دمشق ١٩٢٩] ص ٤٤٩ – ٤٦٠ ، ٥٣٢ – ٥٤٤) ، بعنوان « كتاب المداخلات أو المداخل » .

وحققه محمد عبدالجواد (مقدمة ١٧ ص + النص ٢٣ – ٨٩ + فهارس ٩٥ – ١١٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٥٨) .

(٢) هو المعروف بـ « غلام ثعلب » : أحد أئمة اللغة ، المكثرين من التصنيف. عرف أيضاً بـ «المطرز الباوردي» كانت صناعته تطريز الثياب . ونسبته الى باورد (وهي أبيورد، بخراسان) صحب ثعلباً النحوي الكوفي ، زماناً حتى لقب « غلام ثعلب » . كان الكتاب وأرباب الأدب يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها . أملى من حفظه في اللغة نحو ثلاثين ألف ورقة . له أخبار طريفة . توفي ببغداد . تصانيفه كثيرة وكلها في اللغة . ذكرها : ابن النديم (« الفهرست » ص ٧٦ – ٧٧) ، وياقوت (« معجم الأدباء » ٧ : ٢٦ – ٣٠) .

ترجمته وآثاره ، في : (« الأعلام » ٧ – ١٣٢ – ١٣٣) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٢٦٦ – ٢٦٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه . كما استوفى ترجمته : عبدالعزيز الميمني في (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٩ [دمشق ١٩٢٩] ص ٦٠١ – ٦١٦) .

وهو ينظر في أصل سماعه ، قال : أخبرني شيخي أبو منصور موهوب ..... الجواليقي اللغوي ، قراءة عليه ، وأنا أسمع في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، قال : أخبرني به أبو نصر الحميدي ، قال : أخبرني أبو غالب ابن بشران، قال : أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالرحيم بن دينـــار الكاتب ، قال : قرأته على مصنّفه أبي عمرو . . . الزاهد صاحب أبي العبّاس ثعلب ، وأخبرني أيضاً انّه قرأه على الشـــيخ أبي الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان ، قال : ... ، باب الظليل : أخبرنا أبو العباس أحمد بن زيد بن سيار ثعلب الشيباني ، قال : ... » .

آخره : « ... تـمّ الكتاب والحمد لله الملك الوهاب ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

(ق : ٣٤ أ — ٤٠ ب)

يليه (ق : ٤١ أ) فيها « فائدة » تفسير بعض الألفاظ .

* * *

١١— كتاب البئر [١]

المؤلّف : ابن الأعرابي[٢] (ت : ٢٣١ هـ = ٨٤٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، أخبرنا الشيخ الإمام ... ابن الخشّاب النحوي

---

(١) عني بتحقيقه والتعليق عليه :
السيد محمود شكري الآلوسي (ت : ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م) : (مجلة « المقتبس » ٦ [دمشق ١٩٢٢] ص ٣ — ٩) .
د . نوري حمـــودي القيسي : (« مجلة كلية الآداب » ٩ [بغـــداد : نيسان ١٩٦٦] ص٣٤٩ — ٣٦٧) .
د. رمضان عبدالتواب : (الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر— القاهرة ١٩٧٠ ؛ ٩٥ص) ووصف نسخ « البئر » المخطوطة (المقدمة : ص ٣٣ — ٣٦) .

(٢) محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابي ، أبو عبدالله : راوية ، ناسب ، علامة باللغة . من أهل الكوفة . أخذ عن أئمة اللغة في زمانه ، منهم : الكسائي ، وابن السكيت ، وأحمد بن يحيى ثعلب . وأخذ عنه الأصمعي . قال ثعلب : « شاهدت ابن الأعرابي، وكان يحضر مجلسه=

قراءة عليه ، وأنا أسمع ، بجامع القصر مِن مدينة السّلام ، يوم الجمعة ثالث عشرين شهر الله الأصمّ مِن سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرني القاضي أبو الحسين ... ابن الفراء ، قال : أنبأني الشيخ أبو محمد ... الجوهري ، قال : أخبرنا أبو عمر . . . بن حيّوَيْه الخَزّاز قراءة عليه في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، قال : قرأ هذا الكتاب أبو الحسن الرزّاز على أبي عبدالله محمد بن أحمد الحَكيمي ، سنة أربع وثلاثين وثلثمائة وأنا حاضر أسمع ، قال : حدّثنا أبو العبّاس ... ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : وقرأه الرزّاز أيضاً على أبي عمر محمد بن عبدالواحد ، غلام ثعلب ، على معنى التصحيح ، قال : (صفة البئر) عن ابن الأعرابي ، وأخبرني ... » .

آخره : « ... تَمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين ، وصلاته وسلامه على سيّدنا محمد وآله الطيّبين الطاهرين م » .

(ق : ٤١ أ — ٤٤ ب)

* * *

١٢ـ قصيدة [١] عمارة بن عقيل [٢] وشَرْحها

= زهاء مئة إنسان ، وكل يسأله ، أو يقرأ عليه ، ويجيب من غير كتاب » . قال : « ولزمته بضع عشرة سنة ، ما رأيت بيده كتاباً قط ، وما أشك أنه أملى على الناس ما يحمل على أجمال » .

توفي بسر من رأى سنة ٢٣١ هـ = ٨٤٦ م ، في أواخر خلافة الواثق بالله العباسي .

أما آثاره ، فهي كثيرة ، ضاع أكثرها ، وسلم القليل منها .

ترجمته وأخباره وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٦ : ٣٦٥ — ٣٦٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ١١ — ١٢) ، (د. نوري حمودي القيسي : مقدمته التي صدر بها « كتاب البئر ») . (د. رمضان عبدالتواب : مقدمتة « لكتاب البئر » ص ٧ — ٢٧) .

(١) في (« الفهرست » لابن النديم ، ص ٧٤) : « وعمل أبو العباس [ثعلب] قطعة من أشعار الفحول وغيرهم ، منها : الأعشى والنابغتان وطفيل والطرماح وغير ذلك ومن أصحابه » .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الكلبي اليربوعي التميمي: شاعر مقدم ، =

المؤلّف : أبو العبّاس ثَعْلَب [1] (ت : ٢٩١ هـ = ٩٠٤ م)

أوّلها : « أخبرنا الشيخ ... السُّلميّ الرقي ، قراءة عليه في منزله بمدينة السلام في شعبان من سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرني الشيخ الرئيس أبو منصور ... الشيباني في سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، قال : قرأتُ على الشيخ أبي زكريا ... ابن بسطام الشيباني الخطيب التبريزي في سنة خمسمائة ، قال : أنشدنا أبو الجوائز ... ، بالبصرة في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة في منزله ، قال : أنشدنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن قيس الكاتب عن أبي القاسم الآمدي عن أبي الحسين عليّ بن سليمان الأخفش ، قال : أمْلَى علينا أبو العبّاس أحمد بن يحيى الشيباني ثعلب هذه القصيدة لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، وكتب أبو العبّاس أحمد بن يحيى بأبيات منها الى اسمعيل بن بليل ، فأعطاه ألف دينار ... »

آخرها : « ....

فهناك انّك منتهى امَلي جادٍ وراجٍ ما بــه نهض

نفطويه : حادٍ وراج .

تَمّت ولله الحمد والمنّة »

(ق : ٤٥ أ — ٤٧ ب)

* * *

= من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس ، فيجزلون صلته . وهو من أحفاد جرير الشاعر . كان النحويون في البصرة يأخذون اللغة عنه .توفي سنة ٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م . ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٥ : ١٩٣) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

(١) هو : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بثعلب : إمام الكوفيين في النحو واللغة . كان راوية للشعر ، محدثاً ، مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة ، ثقة حجة . ولد ببغداد ، ومات فيها . صنف جمهرة من الكتب . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ١ : ٢٥٢) ، (« معجم المؤلفين » ٢ : ٢٠٣ — ٢٠٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

١٣ــ من كلام أفلاطُن الحكيم [١]

(ت : ٤٣٠ — ٣٤٧ ق . م)

أوّله : « لا تصحبوا الأشرار فانّهم يمنون عليكم بالسلامة منهم . وقال : لا تقسروا أولادكم على آدابكم فانّهم مخلوقون لزمان غير زمانكم . وقال : ... »

آخره : « ... تمّت وصايا أفلاطُن الحكيم والحمد لله الحليم الكريم . وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين » .

(ق : ٤٧ ب — ٥٤ ب)

* * *

١٤ــ « كتاب » الأشربة ، وذِكر اختلاف الناس فيها [٢]

المؤلّف : ابن قُتَيْبَة الدِّينَوَري [٣] (ت : ٢٧٦ [٤] هـ = ٨٨٩م)

(١) من مشاهير فلاسفة اليونان ، تلميـذ سقراط ، ومعـلم أرسطاطاليس . من مؤلفاته : « الجمهورية » أو « السياسة » ، و« المحاورات » ، و« الشرائع » وغيرها . وقد وصلت نصوصها في الغالب الى العرب ملخصة أو مجزأة ، ما عدا « الشرائع » التي أحرزت التأثير البليغ .

(٢) نشره (جي Guy) في مجلة (« المقتبس » ٢ [دمشق ١٣٢٥ هـ = ١٩٠٧ م] ص ٢٣٤ — ٢٤٨ ، ٣٨٧ — ٣٩٢ ، ٤٣٠ — ٤٤٢ ، ٥٢٩ — ٥٣٥) ، بعنوان « كتاب الشراب والأشربة » ونشر ثانية بتحقيق محمد كرد علي (دمشق ١٩٤٧) .
منه نسخة خطية في :

* خزانة كتب الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، منقولة عن نسخة عتيقة .
* مكتبة المتحف العراقي ببغداد (برقم ١٢٨٩) ، ٦٨ ص ، ٢٠ × ١٣٫٥ سم ، ١٩ س. كتبها عبدالمجيد بن عبدالمالك سنة ١٢٩٥ هـ (= ١٨٧٨ م) .

أنظر : (« المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » ٢ : ٢ ، تسلسل ٣). راجع بشأن كتاب « الأشربة » : (« كشف الظنون » ٢ : ١٣٩٢) ، (« بروكلمان » ١ : ١٢٢ ، ذ ١ : ١٨٥) .

(٣) من أئمة الأدب ، ومن المصنفين المكثرين . ولد ببغداد ، وسكن الكوفة . ثم ولي قضاء الدينور مدة ، فنسب إليها . توفي ببغداد . له جمهرة من التآليف . ترجمته وذكر آثاره ، في : (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ٢٦٠ — ٢٦٢ ، بقلم : بروكلمان) ، (« الأعلام » ٤ : ٢٨٠) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٥٠ — ١٥١ ؛ ١٣ : ٤٠٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٤) وفي رواية : ٢٧٠ هـ ، وقيل : ٢٧١ هـ .

أوّله : « البسملة ... ، أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن عبدالله البيّع ، فيما أذن لنا أن نرويه عنه ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المظفّر ابن كداج البزّاز قراءة عليه . قال : أخبرنا أبو محمد . . . بن درستويه النحوي قراءة عليه ، قال : قال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة : الحمد لله الذي هدانا لدينه المرتضى . . . ، وحرّم بالكتاب الخمر ، وبالسنّة المسكر وعوضنا منهما صنوف الشراب من اللبن والعسل وحلال النبيذ ، وليس فيما عازنا من هذه الأمور التي وقع فيها الحظر والإطلاق شيء اختلف فيه الناس اختلافهم في الأشربة وكيفية ما يحلّ منها وما يحرم ... ».

آخره : « ... وكتب عمر بن عبدالعزيز الى بعض عماله إنْ استطعت أن تدع شيئاً ممّا أحلّ الله لك يكون حاجزاً بينك وبين ما حرّم عليك فافعل ، فان مَن استوعب الحلال كلّه تاقت نفسه الى الحرام والسلام . تمّ كتاب الأشربة . والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » .

(ق : ٥٥ أ – ٨٠ أ)

* * *

١٥ – القصيدة التي عارض فيها الصفيّ الحلّي قصيدة ابن المعتزّ

(ق : ٨٠ ب – ٨١ أ)

خطّها وعر للغاية ، يختلف عن خطّ المجموعة كلّها .

* * *

١٦ – « كتاب » فصول التماثيل في تباشير السرور [١]

(١) طبع بالمطبعة العربية – القاهرة ١٩٢٥ .
ولكتاب نسخ خطية في :
- المكتبة الأهلية : باريس (برقم ٣٢٩٩) .
- مكتبة برلين (١٢٦) : ٨٣١٦ ، (برقم ١ – ٣٨) .
- مكتبة ليبسك (برقم ٥١٢) .

المؤلّف : ابن المعتزّ [1] (ت : ٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو العبّاس عبدالله بن المعتزّ بالله . الحمــد لله ... ، أمّا بعد : فانّ للشراب مرتبة خفيفة المدخل ومنزلة لطيفة ... »

(١٠ / مجاميع)

(القسم الثاني : ق ٩٧ ب – ١٩٧ أ)

آخر (« كتاب » فصول التماثيل في تباشير السرور) الموجود في آخر القسم الأول :

« ... تمّ هذا الكتاب بحمد الملك التوّاب ، وصلى الله وسلّم على سيّدنا محمد سيّد الأحباب ، وعلى جميع آله وسائر الأصحاب . تــمّ » .

(ق : ٨١ أ في القسم الأول – ١١٢ أ في القسم الثاني)

* * *

١– جملة مِن شِعر ابن المعتزّ

أوّله : « قال أبو العبّاس عبدالله ابن المعتزّ بالله :

لقد بليت نفسي بمن لا يحبّني ... وذاك عذاب فوق كلّ عذاب
وقلتُ له ردّ الجواب فقال لي ... جوابك لا واقطع جواب جوابي

وله أيضاً : ... »

(ق : ١١٢ ب – ١١٥ ب)

يليــه :

= مكتبة لاندبرغ (كما أشار كولدزيهر) .
* المكتبة الملكية بكوبنهاغن (١٢٧) هافنيا ٢٩٨ برقم ٢ .
راجع « الآداب » لابن المعتز ، مقدمة محققه ، ص ٣٥ – ٣٦) .
أعده للنشر محققاً على خمس نسخ : الأستاذ هلال ناجي ، بعد أن كشف ان المنشور ، هو مختصر للأصل . وقد ظفر بالأصل .

(١) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الآداب » من تأليفه : الرقم (١ / أدب – قصة) .

٢- شعر لجماعة من الشعراء ، منهم :
كشاجم ، الحسين بن الضحّاك ، أبو نؤاس ، الحسين الخليع ، الرقاشي ، داود بن رزين الواسطي ، عمر الورّاق ، الخبز أرزّي ، الحسين الخيّاط ، عنان جارية الناطفي .

(ق : ١١٥ ب – ١٢١ أ)

* * *

في الورقة (١٢١ أ) :

« انتهى ما اشتمل عليه هذا المجموع من الكتب والتعاليق الملحقة بها . بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وذلك أواخر المحرّم من سنة خمس ومئتين وألف » .

* * *

في الورقة (١٢٢ ب) :

بيان ما احتوى عليه هذا المجموع [الآتي] :

سؤالات نافع بن الأزرق .

كتاب المتشابه للثعالبي .

كتاب المثلثات لصاحب القاموس رحمه الله .

منظومة في المثلثات للشيخ ابراهيم الأزهري .

مثلثات قطرب رحمه الله تعالى .

فوائد لغوية منقولة من شمس الأدب لأبي سعيد السمناني رحمه الله تعالى .

* * *

٢ – سؤالات [١] نافع بن الأزرق [٢] لابن عبّاس [٣] رضي الله عنه .

---

(١) عني بتحقيقها ونشرها : د. ابراهيم السامرائي (مجلة « رسالة الإسلام » ٢ [بغداد] ع ٥ و ٦ ؛ و (مستل) : مط المعارف – بغداد ١٩٦٨ ، ١٠٦ ص) . قال المحقق في صدر مقدمته : « ننشر مسائل نافع بن الأزرق التي توجه بها الى عبدالله بن عباس (رض) ، والأجوبة التي رد بها ابن عباس ، وذلك لأهميتها التاريخية في علم التفسير ، ... » =

أوّله : « البسملة ... ، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن مكرم المعروف بابن الطَسيّ قراءة عليه من لفظه في مسجده بدرب رَباح يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وثلثمائة، قال : حـدّثنا ....، قال : بينا عبدالله بن عبّاس جالس بفناء الكعبة قد أسدل رجله في حوض زمزم، إذ الناس قد اكتنفوه من كلّ ناحية يسألونه عن تفسير القرآن ، وعن الحلال والحرام ، وإذا هو لا يتعايى بشيء يسـألونه عنه ، فقـال نافـع بن الأزرق لنجدة بن عويم : قم بنا الى هذا الذي يجترئ على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم له به ، فقاما إليه ، فقالا : يا ابن عبّاس : ما يحملك على تفسير القرآن والفتيا بما لا علم لك به ، ... » .

آخره : « تـمّـت مسائل ابن الأزرق لابن عبّاس رضي الله عنه ، والحمد لله وحده وصلّى الله على من لا نبيّ بعده » .

(ق : ١٢٣ أ ـ ١٤٣ ب)

* * *

=(٢) نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي ، البكري الوائلي ، الحروري ، أبو راشد : رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم . كان أمير قومه وفقيههم . من أهل البصرة . صحب في أول أمره عبدالله بن عباس . وسأله « السؤالات » التي نحن بصددها .

كان « نافع » جباراً فتاكاً . قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه . وقتل يوم « دولاب » على مقربة من الأهواز ، سنة ٦٥ هـ (= ٦٨٥ م) .

ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٨ : ٣١٥ ـ ٣١٦) ، (د. ابراهيم السامرائي : مقدمته التي صدر بها « سؤالات نافع بن الأزرق ») . وما ذكراه من مراجع بشأنه .

=(٣) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابي الجليل . ولد بمكة سنة ٣ ق هـ (= ٦١٩ م) ، ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلازم الرسول (ص) وروى عنه الأحاديث . وشهد مع علي بن أبي طالب (رض) الجمل وصفين . وكف بصره في آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفي بها سنة ٦٨ هـ (= ٦٨٧ م) .

ترجمته وأخباره في (« الأعلام » ٤ : ٢٢٨ ـ ٢٢٩) ، (مقدمة محقق « السؤالات») ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

٣ — « رسالة » المُتَشَابه [١]

المؤلف : الثعالبي [٢] (ت : ٤٢٩ هـ = ١٠٣٨ م)

أوّله : « البسملة ... ، كتب الشيخ أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي رحمه الله ، الى الأمير الأجلّ صاحب الجيش أبي المظفّر نصر ابن ناصر الدين أبي منصور أطال الله بقاءه ونصر لواءه : خِدمةُ مولانا الأمير الأجلّ السيّد العالم صاحب الجيش أدام الله تعالى سلطانه ، وحرس عزّه ومكانه ، تُحرِّك ما سكن من الخواطر في تأليف الكتب ، وتصقل ما صدئ مِن مرآة الأدب . وقد سنح للعبد كتاب خفيف الحجم بديع الوضع في المتشابه الذي هو من أسرار البلاغة ومن أحسن أجناس التجنيس ، فعمله بالإسم العالي ... ، ثمّ انّ هذا الكتاب مبنيّ على ثلاثة أقسام : فالقسم الأول في المتشابه الذي يشبه التصحيف . والقسم الثاني في المتشابه من التجنيس الصحيح . والقسم الثالث في المتشابه خطاً ولفظاً ، ... »

آخره : « تَمّ المتشابه للثعالبي . رحمه الله تعالى وعفا عنه » .

(ق : ١٤٤ أ — ١٥١ ب)

* * *

---

(١) عني الدكتور ابراهيم السامرائي بتحقيق « المتشابه » للثعالبي : (« مجلة كلية الآداب » ١٠ [بغداد — نيسان ١٩٦٧] ص ٥ — ٣٣) ، ثم ظهر في (مستل) . وصدره بمقدمة تناول فيها : ترجمة الثعالبي ، ومصنفاته . ثم عرف بكتاب « المتشابه » . وقد اعتمد في تحقيقه ، نسخة المجمع هذه .

(٢) عبدالملك بن محمد بن اسماعيل ، أبو منصور الثعالبي . من أئمة اللغة والأدب ، من أهل نيسابور . كان فراءاً يخيط جلود الثعالب ، فنسب الى صناعته . واشتغل بالأدب والتاريخ ، فنبغ وكان رأس المؤلفين في زمانه. صنف الكتب الكثيرة الممتعة .

ترجمته وذكر آثاره في : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦٥٦ — ٦٦٠) ، («الأعلام ٤ : ٣١١) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٨٩ — ١٩٠ ؛ ١٣ : ٤٠٢) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

٤ — كتاب المُثَلّث [1]

المؤلّف : الفيروز آبادي [2] (ت : ٨١٧ [3] هـ = ١٤١٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، أشرف ما نطق به المصدع المحدّث ، وأفضل ما ثبته الأفق في الآفاق حمد الله الذي أغاث عباده ... ، وبعد : يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ... ، هذا كتاب جمع جميع ما اطلعت عليه من الكتب الموضوعة في المثلث : ككتاب قطرب ، والقزّاز ، والبَطَلْيُوسي ، والبصري ، وابن زهير ، وابن عديس ، وابن مالك ، وأبي عبدالله الحنبلي ، وغير ذلك ... ورَتّبْتُه ترتيباً لم يتلثلث الطالب في الكشف منه ... ، ووضعتُه على ترتيب الهجاء المشرقي ... ، وكنتُ وضعتُ هذا الكتاب على قسمَيْن : القسم الأول في المثلّث المتّفق المعاني ، والقسم الثاني في المثلث المختلف المعاني ، فجاء القسمان في خمسة مجلّدات [4] تحتوي على فرائد وفوائد ونكات . ثمّ أفردتُ القسم الأول في المثلّث المتفق تفاؤلاً بالتثليث والإتفاق ووسمته باسم مَن خضع لعزّه صناديد الآفاق . وسبب ذلك انّي

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٨٧) : « ... وللشيخ مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، المتوفى سنة ٨١٧ سبع عشرة وثمانمئة ، وهو كبير في خمس مجلدات ، وصغير في خمسة أجزاء . أوله : أشرف ما نطق به المصدع المحدث الخ ... رتبه على الحروف » .
وفي (« أزهار الرياض » ٣ : ٤٤) ، نقلا عن « الضوء اللامع » : للسخاوي : « المثلث الكبير في خمس مجلدات » .
وفي (« هدية العارفين » ٢ : ١٨١) : « المثلث في اللغة : خمس مجلدات » .
* وعنوانه الكامل « المثلث المتفق المعنى » . منه نسخة في الخزانة التيمورية . راجع (زيدان : « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ١٥٨) .
و « المثلث » لما يطبع . والذي بين يدينا ، هو « القسم الأول » في المثلث المتفق المعاني . كما ذكر المؤلف في المقدمة .

(٢) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٤) لكتاب « الجليس الأنيس في تحريم الخندريس » من تأليفه الرقم (١٣ / لغة : ...) .

(٣) أختلف في سنة وفاته ، قيل : ٨١٩ ، وقيل ٨١٦ هـ .

(٤) هو المعروف « المثلث الكبير في اللغة » : أنظر : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٥٥) .

تأمّلْتُ في أسماء ملوك عصرنا الموجودين ... فلم أجد فيهم من يشتمل اسمه على مثالثات كثيرة متّفقة المعاني لأسوق إليه هذه الجميلة الأسيلة ... ، سوى مَن خصّه الله تعالى بالسعد الأكبر والمجد الأوفر و ... ، المقرّ الأشرف الأتابكي السيفي أسْتُدْمر الأشرفي ... فوجدتُ اسمه الكريم مشتملاً على زهاء عشرين لفظة مثلّثة متفقة المعنى...».

آخره : « ... وليكن باليُمْن الختام على حسب ما وقع في اللغة والكلام واقتضاه الترتيب والنظام، من غير تكلّف من مرتّبه بالتأخير والإقدام. بل لم يكن في الباب غير ماض ثلاثي مفرد فناسب أن يقع به الختم والتمام ، وما ذلك إلاّ لميامن سعادات مَن صُنّف له هذا الكتاب الموضوع على اسمه الشريف الكرام والحمد لله ربّ العالمين على فوز الانعام ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وأفضل الأنام محمد خاتم الأنبياء مبلّغ الأنباء وسيّد الكرام . وعلى آله وصحابته الأعلام ما علم علاّم ولع علام وملع عيلام ومعل علام » .

(ق : ١٥٢ أ ـ ١٧٨ ب)

* * *

٥ ـ منظومة في المُثَلّثَات

الناظم : الشيخ ابراهيم الأزهري

أوّلها : « البسملة ... »

الحمد لله الـذي هدانـا لملّة الإسلام واجتبانـا

آخرها : . . . . .

والناظم ابراهيم الأزهري ونظمـه يفهمـه الذكيُّ
وذنبـه يغفـره العـليُّ والقصد منه يستجب سؤالي

وصلّى الله على سيّدنا محمد
وآله وصحبه وسلّم

والحمد لله ربّ

العالمـــين

المنظومة في ١٤٤ بيتاً .

(ق : ١٧٩ أ ــ ١٨٢ أ)

* * *

٦ ــ مُثلّثات [١] قُطْرُب [٢]

(ت : ٢٠٦ هـ = ٨٢١ م)

أوّله : « باسمه سبحانه ، الحمد لوليه ، والصلاة على نبيّه . قـــال

---

(١) عرف أيضاً بـ « مثلثات البصري » ، وفي (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٨٦ - ١٥٨٧) :
« المثلث في اللغة : أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي (المتوفى سنة ٢٠٦...)،وهي اثنان وثلاثون بيتاً،أولها : يا مولعاً بالغضب ... الخ . شرحه سديد الدين أبو القاسم عبدالوهاب بن الحسين الوراق بمدينة البهنسية (بهنسي) . وتوفي سـنة ٦٨٥ . . .».
وفي (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٥١٧) : « الأرجوزة القطربية ، أو مثلث قطرب : منظومة في بضعة وستين بيتاً . تحتوي على الألفاظ التي يختلف معناها باختلاف حركاتها أولها : يا مولعاً بالغضب والهجر والتجنـــب
طبع موسوماً بكتاب : المثلث (في اللغة) بعناية الأستاذ ويلمار (Wilmar (Edouard في مربورغ ١٨٥٧ م ، ص ٧ و ٦٦ ، وطبعت الأرجوزة مع شرحها لبعض علماء اللغة في الجزائر سنة ١٣٢٥ هـ) » .
ومثل هذا الكلام في (« اكتفاء القنوع » ص ٣١٤) .
وقد صحح الزركلي (« الأعلام » ٧ : ٣١٥ - ٣١٦) هـذا الكلام ، بقوله : « أمـا (المثلثات ــ ط) فمن نظم سديد الدين أبي القاسم عبدالوهاب بن الحسن بن بركات المهلبي ، ابتداه بقوله : « نظمت مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتاً على حروف المعجم ... » .
وأضاف بقوله في الهامش : « ... ومعجم المطبوعات ١٥١٧ وفيه ، كما في كشف الظنون ١٥٨٦ ما يوهم ان (المثلثات) التي مطلعها : يا مولعاً بالغضب ، هي من نظم قطرب » مع ان ناظمها ، وهو سديد الدين المهلبي البهنسي ، المتوفى سنة ٨٥٦ يقول في ختامها :
لمــا رأيت دلـــه وهـــجره ومطلـــه
نظمت في وصفي له مثلثــاً لقطـــرب » .
وهذا النظم نشره الأب لويس شيخو ، في آخر كتاب « البلغة في شذور اللغة » : (المط الكاثوليكية ــ بيروت ١٩١٤ » باسم « مثلث قطرب مع شرحه نظماً »، ولم يعين الناظم.
وراجع أيضاً بهذا الشأن : (أحمد تيمور : « نظم مثلث قطرب : استدراك عليه » : («المشرق» ١١ [بيرت ١٩٠٨] ص ٩٥٨- ٩٦٠) .
راجع أيضاً : (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٩٤ - ٩٥) .
=

[أبو] علي قُطرُب ابن المستنير البصري ، رحمه الله تعالى : هذا كتاب اللغة يقال له كتاب المثلّث ، وهو اسم يُرى في الكتابة واحداً ويُصرف على ثلاثة أوجه : فتح وضمّ وكسر الغَمْر والغِمْر والغُمْر . الغَمْر : الماء الكثير ، والغِمْر : الحقد ، والغُمْر : الذي لم يجرّب الأمور ، ... »

آخره : « ... ومنه : الفَرْق والفِرْق والفُرْق . فالفَرْق : الفصل بين الشيئين ، والفِرْق : القطيع من الغنم ، والفُرْق : الفرقان وهو القرآن . تمّت بحمد الله تعالى وعونه » .

(ق : ١٨٢ أ ـ ١٨٥ ب)

* * *

٧ ـ ممّا نُقِل من شمس الأدب [1]

المؤلّف : أبو سعيد السمناني

= وفي سنة ١٩٧٨ ، ظهرت « مثلثات قطرب : تحقيق ودراسة ألسنية » بقلم : د. رضا السويسي : الأستاذ بالجامعة التونسية (مط . الشركة التونسية لفنون الرسم . تونس ؛ ١٤٦ ص) .

=(٢) هو : محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي ، الشهير بقطرب : نحوي ، عالم بالأدب واللغة . من أهل البصرة . من الموالي . وهو أول من وضع « المثلث » في اللغة . وقطرب لقب دعاه به أستاذه « سيبويه » فلزمه . صنف جملة كتب .

ترجمته وأخباره وذكر آثاره في (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٥١٦ ـ ١٥١٧) ، (« الأعلام » ٧ : ٣١٥ ـ ٣١٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٥ ـ ١٦) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٠٦٠) : « شمس الأدب : لأبي سعيد بن مهدي بن أبي سعد السمناني » .

وفي (« إيضاح المكنون » ٢ : ٥٥) : « شمس الأدب : لأبي سعيد بن مهدي بن أبي سعيد السمناني » : (من كتب الخديوية) .

عني بتحقيقه : الدكتور ابراهيم السامرائي : (« مجلة كلية الآداب » ١١ [بغداد ـ حزيران ١٩٦٨] ص ٥ ـ ٥٣) ، وصدره بمقدمة تناول فيها التعريف بالكتاب ، ونسخه الخطية .

واعتمد نسخة خطية كتبت سنة ١١٠١ هـ ـ ضمن مجموع ، برقم ٥ / ١٢٢٧٥ ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد : (« فهرس المخطوطات ... » ٣ : ٢٢٩) .

أوّله : « في تفصيل التهيؤ من الأفعال : تماثل المريض ، إذا تهيّأ للمثُول . أجهش الصبي ، إذا تهيّأ للبكاء ، ... » .

آخره : « ... تمّت بعون الله تعالى وحسن توفيقه . وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم » .

(ق : ١٨٦ أ — ٢٠٤ أ)

عند الورقة (١٩٧ أ) ينتهي القسم الثاني

* * *

(١١ / مجاميع)

(القسم الثالث ق : ١٩٧ ب — ٢٩٧ ب) .

الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور [١]

المؤلّف : ضياء الدين بن الأثير الجزري[٢] (ت : ٦٣٧ هـ = ١٢٣٩م)

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله مبدي النعم ، أولاً وآخراً ، مُسدي الآلاء [٣] باطناً وظاهراً ، الذي فطر الإنسان بحكمته واطفه ، وركب فيه آلة النطق ... ، أمّا بعدُ : فلمّا كان تأليف الكلام ... » .

آخره : « وحيث انتهى بنا الكلام الى هذا المقام ، وفرغنا من جميع الأنواع في علم البيان والأقسام ، فلنجعل خاتمته حمد الله على توفيقه ، والهداية الى أقوم طريقه ، ونرغب إليه في العصمة من الزالل ، والإرشاد

---

(١) عني بتحقيقه والتعليق عليه : د. مصطفى جواد ، و د. جميل سعيد : (مطبوعات المجمع العلمي العراقي — مطبعة المجمع — بغداد ١٩٥٦ ؛ ٣٣٨ ص) .
نسخة أخرى من «الجامع الكبير...» في قسمين . راجع بشأنها : الرقم (١٨/أدب — قصة) والرقم (١٩ / أدب — قصة) .

(٢) ضياء الدين أبو الفتح نصرالله بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير الكاتب : تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور » . الرقم (١٨ / أدب — قصة) .

(٣) في المطبوع « الولاء » وهو الصواب .

في القول والعمل ، فان عثر الناظر في كتابنا هذا على سقطة ، أو وقع في أثنائه على هفوة أو غلطة ، فليُغضِ عنها إغضاء الصافح ، وليسترها ستر المتجاوز المسامح ، فانّ الكريم من ستر العورة ، وأقال العثرة . تمّ الكتاب بمنّه تعالى . وكان الفراغ من تحريره نهار الجمعة غرّة محرّم الحرام الذي هو افتتاح سنة خمس ومائتين وألف سنة ١٢٠٥ » .

(ق : ٢٠٦ أ — ٢٩٧ ب)

* * *

في (الورقة ٢٠٤ أ — ٢٠٤ ب) كُتِب بآخر رسالة السمناني (راجع : القسم الثاني — الرقم ٧) أحد عشر بيتاً لمحرّر هذه الكُتب [المجموع] عبدالحليم بن أحمد اللوجي . تفيد بأنّه كَتَب هـذه الكتب للمرادي ، ومدحه بهذه الأبيات .

* * *

المجموع بأقسامه الثلاثة (= ٢٩٧ ق ، ٢٩ س) : مصوَّر بالفتستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية ١٦٦ مجاميع م « فهرس التفسير » .

بخط النسخ

(١٢ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ — خبايا الزوايا فيما في الرجال مِن البقايا (١)

المؤلِّف : الشِّهاب الخَفَاجي (٢) (ت : ١٠٦٩ هـ = ١٦٥٩ م)

أوّله (٣) : (سقط مِن أوّله نحو خمس صفحات ونصف صفحة .

---

(١) راجع بشأنه : الرقم (١٠١ / تراجم وسير) .

(٢) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها في الحاشية (٢) : الرقم (١٠١ / تراجم وسير) .

(٣) في نسخة « الخبايا » السابقة ذات الرقم (١٠١ / تراجم وسير) : « البسملة ... ، نحمدك اللهم حمداً يطوق جيد البلاغة نظيم عقوده ... ، وسميتها : خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا ، ... » .

والموجود منه يبدأ) : « جناس ، وأثقلوا من غريم على إفلاس ، لا سمير لي أجالسه ، ولا نديم عندي أوانسه ، سوى أوراق كنتُ خلعت عن منكبيَّ بردها الخليع ... »

آخره : « ... وقد نحوتُ نحو ابن نباتة في عينه وحاجبه ، وأشرتُ إليه بعينه وحاجبه في قولي :

وتنظره في قلبي الصبّ أعين   عليها لمحني الضلوع حواجب

وقد مرّت الإشارة بالعين والحاجب...والنظر من طرف خفي الى الوجه المناسب » .

« هذا آخِر ما تيسّر تحريره من نسخة الأصل . وقد بقي فيها بعض تراجم لم يتيسّر نقلها وضمّها لأخواتها لضيق الوقت . وقد ألحق المؤلِّف بعض تراجم لأفاضل الحلبيين بعد نَسْخ هذه التراجم لم أقف عليها ، وسوف إذا مَنّ الله تعالى بالإجتماع به مرّة ثانية ، نستوعب جميع ما في الأصل . والله المسؤول في تيسير ذلك ، فانّه القادر عايه والمرجع في الأمور كلّها إليه . وقد أنهيتُها نسخاً في مجالس آخرها الليلة التي تسفر عن غرّة يوم الثلاثاء للخامس والعشرين من شهر شعبان المبارك سنة أربعة [كذا] وخمسين وألف [1] » .

في صدر النسخة : فهرست بموضوعات الكتاب .

١ — ١٠٦ ق .

* * *

٢ — ترجمة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري

أوّلها : « شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري جاحظ الروم ، وأوحد المنثور والمنظوم ، ومالك أزمة هذه الصناعة ،

---

(١) راجع : (« فهرست المخطوطات المصورة » : معهد المخطوطات العربية — القاهرة : ٢/٤٤ ص ١٥٧ ، تسلسل ١٥٨٥) .

وفارس حلبة الإجادة والبراعة ... » .

* * *

على الصفحة الأولى : « كتبه الفقير عبدالله بن محمد البخشي .
أمنه الله مِن كلّ ما يخشى بمنّه وكرمه » .

١٠٧ ــ ١٢٩ ق

* * *

٣ ــ مقطوعات شعرية للأزدي والبستي وغيرهما

(ست مقطوعات)

كُتب تحتها :

في « تهنئة مصطفى أفندي البابي عند تولّيه قضاء بغداد » .

(الورقة ١٣٠)

* * *

٤ ــ لوعة الشاكي ودمعة الباكي [١]

المؤلّف : الصفدي [٢] (ت : ٧٦٤ هـ = ١٣٦٣م)

أوّله : « البسملة ... ، ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءة ، يواسيك ... » .

كُتب تحتها :

« مرسَلة الى شريف مكّة الشريف أحمد بن الشريف، لمّا توجّه منها الى نجد .. » .

---

(١) ما ورد هاهنا ، هو قطعة من « لوعة الشاكي » .
و « لوعة الشاكي » طبعت غير مرة . أنظر : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٢١٣).

(٢) خليل بن أيبك بن عبدالله الصفدي ، صلاح الدين ، أبو الصفاء . تناولنا ــ بإيجاز ــ ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « نصرة الثائر على المثل السائر » من تأليفه : الرقم (٥٤ / أدب ــ قصة) .

١٣١ – ١٤١ ق

* * *

٥ – قصائد ومقطوعات لم يُذكر قائلها

١٤١ – ١٤٤ ق

* * *

المجموع (= ١٤٤ ق ، ٢١ س) مصوّر بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة العباسية بالبصرة [١] .

بخطّ النسخ

(١٣ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ – الشمائل النبويّة والخصائل المصطفويّة « شمائل النبيّ » [٢]

المؤلّف : الترْمِذي [٣] (ت : ٢٧٩ [٤] هـ = ٨٩٢ م)

---

(١) أنظر : (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ١٤ ، تسلسل ٣٥) .

(٢) يبحث كتاب « الشمائل » في وصف خلق النبي (ص) وخلقه . طبع غير مرة ، في : كلكتة سنة ١٢٥٢ هـ (مع ترجمة هندية) ، وسنة ١٢٦٢ هـ و ١٢٨٢ هـ . وفي دهلي ١٣٠٣ هـ ، ولكنو ١٢٨٨ هـ ، ولاهور ١٣٠٩ هـ ، القاهرة ١٢٨٣ هـ ، ١٣١٧ هـ ، بولاق ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٠ هـ ، وفاس ١٣١٠ هـ .

وله شروح كثيرة ، وجلها مطبوع مشهور ، وأظهرها « أشرف الوسائل الى فهم الشمائل » : الرقم (٢ / تراجم وسير) . راجع : (« كشف الظنون » ٢ : ١٠٥٩) ، (« بروكلمان » ٣ : ١٩٢ – ١٩٥) ، (« إكتفاء القنوع » ص ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٨٠) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦٣٢) .

وللشمائل مختصرات كثيرة أيضاً . راجع (« بروكلمان » ٢ : ١٩٥) .

(٣) و (٤) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي ، الضرير ، البوغي ، الترمذي ، أبو عيسى : من أئمة علماء الحديث وحفاظه . من أهل ترمذ – على نهر جيحون – تتلمذ للبخاري ، وشاركه في بعض شيوخه . وارتحل ، وسمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز . وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . وفي رواية السمعاني : توفي بقرية بوغ إحدى قرى ترمذ سنة ٢٧٥ هـ .

له جملة تصانيف . ترجمته وذكر آثاره في : (« الأعلام » ٧ : ٢١٣) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٠٤ – ١٠٥) ، وما ذكراه من مراجع في شأنه .

أوّله : مخروم ، ويبدأ : « قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : عشره سورة [كذا] تمنع عن عشر. سورة الفاتحة تمنع غضب الربّ ، ...».

آخره : « ... قال عبدالله بن المبارك ، إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر . حدّثنا محمد بن عليّ ، حدّثنا النضر [1] ، أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين ، قال : هذا الحديث دين ، فانظروا عمّن تأخذون دينكم . تَمّت » .

ق : ١ — ٤٥

* * *

٢ — رسالة أيّها الولد [2]

المؤلّف : الغزالي [3] (ت : ٥٠٥ هـ = ١١١١ م)

أوّلها : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، التصلية ... ، إعلم : انّ واحداً من الطلبة المتقدّمين لازم خدمة الشيخ الإمام زين الدين حجّة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي رحمة الله عليه ، ... لكنّ مقصودي أن يكتب الشيخ حاجتي في ورقات تكون معي مدّة حياتي ، وأعمل بما فيها مدّة عمري إنْ شاء الله تعالى . فكتب الشـيخ هذه

---

(١) هو النضر بن شميل : نحوي لغوي أديب . ولد بمرو ، ونشأ بالبصرة ، ودرس عـلى الخليل بن أحمد ، وأقام بالبادية أربعين سنة فأخذ عن فصحاء العرب . مات سنة ٢٠٤ هـ .

(٢) كتبها الغزالي لبعض أصدقائه نصحاً له ، وخاطب بأيها الولد كذا .. وكذا .. ، وذكر نصائح ووصايا في الزهد والترغيب والترهيب .

طبعت غير مرة في ديار الشرق والغرب ، وترجمت الى بعض اللغات الأجنبية . أنظر : (« اكتفاء القنوع » ص ١٦٥) ، (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٤١٢) .

والطبعة الأخيرة ل « رسالة أيها الولد » صدرت في بيروت سنة ١٩٥٩ ، عني بتحقيقها : توفيق الصباغ ، فظهرت مع ترجمة فرنسية — له أيضاً — ضمن « مجموعة الروائع الإنسانية » التي تصدر عن اليونسكو .

(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي ، أبو حامد الغزالي ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف . له نحو مئتي مصنف . تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلق » من تأليفه : الرقم (١ / تصوف — أخلاق — مواعظ) .

الرسالة في جوابه : بسم الله الرحمن الرحيم . «علم أيّها الولد لمُحبّ العزيز ... » .

آخرها : مخروم ، وتنتهي : « ... والرابع مِن الأربعة التي للعمل ، هو أن لا تجمع من الدنيا أكثر مِن كفاية سنة لأجل العيال . كما قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم : (وكلّ يُعِدّ لبعض حجراته » أي امرأته . ويقول اللهمّ اجعل قوت آل محمـــد كفافاً ولم يكن يُعِدّ ذلك حُجرات » .

ق : ٤٥ ب — ٥٤ أ

* * *

٣ — خطبة منظوم كلام قديم

(بالتركية)

ق : ٦٧ — ٩١

* * *

المجموع = ٩١ ق

مصوّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد [١] .

بخطّ التعليق

---

(١) تضم جملة نسخ من « الشمائل النبوية » و « رسالة أيها الولد » .
أنظر : (« الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف » ص ٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩) ، (« المستدرك على الكشاف » ص ٥٥ — ٥٦) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ١ : ٣٥١ — ٣٥٢ ؛ ٢ : ٣١٩ — ٣٢٠ ؛ ٤ : ٣٧٩) .
وراجع : (« مخطوطات الموصل » ص ١٢٣ ، ١٩٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩) .

* وأشار خير الدين الزركلي (« الأعلام » ٧ : ٢١٣ ، ح ١) الى نسخة نفيسة من«الشمائل» تحتضنها خزانة كتب جامعـــة برنستن (التاريخ — خ — Princeton 208) ورد في ما نقل عن آخرها تشويه ، صوابه : « وكتب خليل بن أيبك بن عبدالله الشافعي الصفدي » .
في المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) ، أربع نسخ من « رسالة أيها الولد » . راجع بشأنها : د. عماد عبدالسلام رؤوف : (« الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٢ : ٢١١ ، ٥ : ١٠٨ ، ١٧٧ ، ٢٥١ — ٢٥٢) .

في الورقة الأولى من المجموع :

« تملّك الفقير إليه تعالى الحاج قاسم آل ثنيّان في بلد بغداد المحروسة ، سنة ١١٧٣ » .

في أسفل الورقة (٩١) ختم ، مكتوب فيه « هذا الكتاب وقف المرحوم الحاج محمد أمين أفندي الكهيا في بغداد سابقاً ، على كتبخانة جامعه الواقع في محلة دكّان شناوة » . « سنة ١٣٢١ »

(١٤ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ — كتاب مَن نُسِب الى أمّه مِن الشعراء [١]

صَنْعَة : محمد بن حبيب[٢] (وتصنيفه) (ت : ٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م)

رواية : ابن جِنّي [٣] (ت : ٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)

أوّله : « البسملة . . . ، قرأتُ على أخي محمد قال : سمعتُه يقرأ على أبي عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : قرأتُ على ثعلب قال : قال أبو جعفر محمد بن حبيب : ذكر مَن نُسب الى أمّه من الشعراء : ابن شَعُوب . أمّه شَعُوب من خُزاعة ، واسمه عمرو بن سُمَيّ بن كعب ... »

---

(١) يضم طائفة من شعراء العرب الذين عرفوا بنسبتهم الى أمهاتهم . وهو ضرب من التأليف طريف . يعالجه إمام من أئمة الأخبار ، والأنساب ، ورواية الشعر ، وهو : محمد بن حبيب .
عني بتحقيقه والتعليق عليه : عبدالسلام محمد هارون ، ونشره في (مجلة « المقتطف » ١٠٦ [القاهرة – مايو ١٩٤٥] ص ٤٤٣ – ٤٥٣) .

(٢) محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادي . من موالي بني العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ، ووفاته بسامراء . كان مؤدبا. قال ابن النديم : « وكتبه صحيحة » . و « حبيب » اسم أمه .
صنف جملة تآليف . طبع بعضها .
ترجمته ، وذكر آثاره ، في : (« الأعلام » ٦ : ٣٠٧) ، (« معجم المؤلفين » ٩ : ١٧٤ – ١٧٥) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٣) عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : ترجمته في (٢ : ٢٩٣ ، ح ٢ ، الرقم ٣٢ / شعر).

آخره : « نجز الكتاب والحمد لله ربّ العالمين . نقلتُ جميعه من نسخة نُقلت جميعهـا من خطّ أبي الفتح عثمـان بن جنّي . وصحّحها رضيّ الدين الشاطبي رحمهما الله » .

* * *

نسخة [1] مصوَّرة بالفتستات عن نسخة خطّية بدار الكتب المصرية (برقم ٦ مجاميع ش) .

٣ ق ، ٢٥ س

* * *

٢ — النبات والشجر [2]

المؤلِّف : الأَصْمَعيّ [3] (ت : ٢١٦[4] هـ = ٨٣١ م)

أوّله : « البسملة ... ، قال أبو سعيد عبدالملك بن قُرَيْب الأصمعيّ . يقال رأيتُ ربض بني فلان ... وتمام نبتها في أوّل ما يظهر النبت ... » .

آخره : تَمّ الكتاب . وحمد لله كثيراً ، وصلّى الله على سيّدنا محمد

---

(١) في دار الكتب المصرية ، نسخة ثانية منه ، برقم (٥٧ أدب ش) .
وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. راجع (« فهرس المخطوطات المصورة » : التاريخ ٢/٢ : ص ١٥٥ ؛ تسلسل ٨٢٦) .

(٢) هكذا أسماه ابن النديم (« الفهرست » ص ٥٥) . وفي أغلب المراجع ورد بعنوان « كتاب النبات » .
نشره أوغست هفنر : (المط الكاثوليكية — بيروت ١٨٩٨ م ، ٤٨ ص) .
راجع : الرقم (١٠ (٢/ مجاميع) : « كتاب » النبات والشجر .
نشره عبدالله يوسف الغنيم : (القاهرة — مط المدني ١٩٧٢ ، ١١٠ ص) .

(٣) عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد : راوية العرب ، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . تصانيفه كثيرة ، وفي موضوعات متنوعة ، في : الأدب واللغة والتاريخ والأنساب والبلدان والحيوان والنبات وغير ذلك كثير .
تناولنا — بإيجاز — ترجمته وأخباره ، في الحاشية (٢) لكتاب « الإشتقاق » من تأليفه : الرقم (٢ / لغة : فقه اللغة — صرف — نحو — معجمات) .

(٤) توفي بالبصرة ، ودفن فيها . وفي سنة وفاته خلاف . قيل : ٢١٠ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ هـ .

وآله وصحبه وسلّم تسليما . نقلت من خطّ ابن سهل محمد بن عليّ الهروي اللغوي رحمه الله » .

٦ ق ، ٢٥ س

* * *

الكتابان مصوّران بالفتستات عن مجموع بدار الكتب المصرية[١] بخطّ التعليق .

(١٥ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ — بلغة الغوّاص في الأكوان الى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان [٢]

المؤلّف : ابن عرَبي[٣] (محيي الدين) (ت : ٦٣٨ هـ = ١٢٤٠م)

أوّله : « البسملة ... ، وهو ثقتي وحسبي ونعم الوكيل ... ، السلام عليكم اخواني اللازمين لعهدي ، الأعزّة عليّ وعندي ، الذين منحهم

---

(١) في مكتبة عارف حكمت — بالمدينة المنورة — ، مجموع ، فيه :

* ١— كتاب من نسب الى أمه من الشعراء : لابن حبيب .

* ٢— كتاب النبات : للأصمعي .

ونسخة « المجموع » هذه : نفيسة جيدة مذهبة ، مضبوطة بالشكل . راجع بشأنها : عمر رضا كحالة (« المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة » : مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٩ [كانون الثاني ١٩٧٤] ج ١ ، ص ٦٠ ، تسلسل ٢٧) .

وراجع أيضاً : محمد كرد علي (« مخطوطات نادرة » : مجلة المجمع العلمي العربي ١٨ [دمشق ١٩٤٣] ص ١٨٢) .

(٢) راجع بشأنه : (« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٠ [دمشق ١٩٥٥] ص ٢٧١) ، (« هدية العارفين » ٢ : ١١٥) ، (« عقود الجوهر » ص ٣١) . وقد ورد فيهما — أي : الهدية ، والعقود — : « بلغة الغواص في الأكوان الى معرفة الإخلاص في معرفة الإنسان » .

منه نسخة خطية في :

*** الأزهر ٣ : ٥٤٤ ، الإسكندرية : تصوف ٣٣ ، ولي الدين ١٨٢٢ (٣) ،

*** باريس ٢٤٠٥ (٦) ، برمنكهام ٦٧٥ ، خزانة كتب الدكتور داود الجلبي في الموصل .

(٣) ترجمته في (١ : ١٠٤ ، ح ١ ؛ الرقم ٢ / تصوف — أخلاق — مواعظ) .

الله له فيه خالص ودّي بحبّ الله قدّس أرواحكم وطهّر أشباحكم ...».

آخره : « ... ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة في اليوم الأول من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وتسعمائة . وكتبه محمد بن محمد المالكي » .

ق : ١ — ١١٧ أ

* * *

٢ — طائفة من رسائل ابن عرَبي ، وهي :

(١) رسالة المعلوم من عقائد علماء الرسوم [1]

أوّلها : « وممّا حكاه الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي الطائي الأندلسي الحاتمي قدّس الله سرّه العزيز ، وأدام الله النفع به وبعلومه آمين ، في رسالة سماها رسالة العلوم من عقائد علماء الرسوم ، انّه اجتمع أربعة نفر من العلماء ... » .

آخرها : « تمّت الرسالة ببركة صاحب الرسالة ، على يد الفقير الى لطف ربّه القدير ، الحقير محمد بن محمد المالكي ، الحنفي مذهباً ، الأنصاري نسباً . في أواخر شهر جمادى الآخرة من شهور سنة تسع وتسعين وتسعمائة . قوبل فصحّ » .

ق : ١١٧ ب — ١٢٠

* * *

(٢) « وممّا حكاه الشيخ محيي الدين ابن العربي ... في **كتاب المسامرات** [2] من حديث ابن باكريه عن أبي الفضل عن جعفر.

---

(١) ورد بعنوان «كتاب المعلوم بين عقائدعلماء الرسوم» في(«فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٢٩ [دمشق ١٩٥٤] ص ٥٣٢) .
وفي (« مناقب ابن عربي » ص ٥٥) : « كتاب المعلوم في عقائد علماء الرسوم » .

(٢) « المسامرات لابن العربي » : راجع (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٣٤ ؛ الرقم ١٠٤) .

قال : سمعتُ الجنيد أبو القاسم يقول ... » .

ق : ١٢٠ ب – ١٢١ ب

* * *

(٣) **قصيدة طويلة مِن رسالته التائية**[1]

أوّلها : « وقال شيخنا الإمام محيي الدين ابن عليّ العربي الحاتمي الطائي الأندلسي نفع الله به . مطلعها :

تنزهت لما أن حللتُ بحضرتي   ووحدت في ذاك المقام بنظرتي

ق : ١٢٢ أ – ١٣٠ أ

(٤) **حزب الأحدية** : لمولانا الشيخ محيي الدين ابن عليّ العربي ، قدّس الله سرّه ونفع به آمين .

أوّله : « البسملة ... ، وربّك الفتّاح العليم . وقال ربكم ادعوني ... » .

---

(١) هي القصيدة المعروفة بـ « التائية الكبرى » وهي منظومة في التصوف ووحدة الوجود . راجع بشأنها : (« فهرست مؤلفات محيي الدين بن عربي » بقلمه) : « مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٠ [دمشق ١٩٥٥] ص ٢٧١) ، (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ٢٣٣) .

وقد شرحها عبدالله البسنوي (ت : ١٠٥٤ هـ) ، بعنوان « قرة عين الشهود ومرآة عرائس معاني الغيب والجود » . ومن هذا الشرح نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق . تاريخها ١٠٥٣ هـ . راجع (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٣٢٥) .

وفي رواية : طلب ابن عربي الى معاصره ابن الفارض (ت : ٦٣٢ هـ) أن يكتب شرحاً على « تائيته » . أجاب هذا بأنه لا يعرف لها شرحاً أفضل من كتاب « الفتوحات المكية » لابن عربي نفسه . والذي يتصدر تآليفه . وهو كتاب كبير في مجلدات . قال ابن عربي بشأنه : « مما فتح به علي في مكة المشرفة . يحوي على خمسمائة باب وخمسة وستين باباً في أسرار عظيمة وحكم جسيمة من مراتب العلوم والمعارف والسلوك والمنازل . والمتأولات والأقطاب وشبه هذا الفن . وأظن – والله أعلم – ما صنف مثله ولا يصنف ، لأني حذوت فيه حذواً غريباً . وأسلوباً عجيباً ».

و« الفتوحات المكية » طبع غير مرة . ومنه نسخ خطية انتشرت في خزائن كتب الشرق والغرب .

** ومن « التائية » نسخة في : ليدن ٧٠١ ، خزانة الأزهر ٣ : ٥٤٦ (نسختان) .

** دار الكتب الظاهرية بدمشق : (« فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الشعر » ص ٣٣٧) . وراجع : (« خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » – التصوف : الرقم ٩ / ١ و ٢) .

ق : ١٣١ أ – ١٣١ ب

* * *

المجموع : مصوَّر بالفتستات عن مخطوط في خزانة الإسكوريال

١٣١ ق ، ١٦ – ٢٥ س

(١٦ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ – المرائـــي

المؤلِّف : ابن عـرَبي

أوّله : « البسملة ... ، وبه أكتفي ، الحمدلة ... ، التصلية ... ، أمّا بعد : فانّ الله تعالى جعل الرؤيا وحيه الى أوليائه والمسلمين مِن عباده ... » .

آخره : « ... واستيقظتُ ، فهذا بعض ما رأيتـهُ ممّا جرى على ذكري في هذه الساعة قد ذكرته لسائل الوقت . الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خالقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما الى يوم الدين آمين » .

ق : ١ – ١٦ أ ، ١٨ س

* * *

٢ – بعض مِن وصايا [١] الشيخ الأكبر محيي الدين العربي

أوّلها : « البسملة ... ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلتُ . الحمد لله

(١) في (« هدية العارفين » ٢ : ١١٥) : « جامع الوصايا في ست مجلدات » : لابن عربي . وقد تم طبع كتاب ، بعنوان « الوصايا » لابن العربي : (منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان ، د. ت ؛ ٣٠٣ ص) والكتاب هذا ، خلو من مقدمة وفهارس ، ونحو ذلك . أوله : « البسملة ... ، وصية حكمية ينتفع بها المريد السالك والواصل ومن وقف عليها إن شاء الله تعالى ... » والوصية هذه تضم (٢١ بيتاً) من الشعر .

وفي جملة « رسائل ابن العربي » التي طبعت في حيدر آباد ، المجموعة الثانية تسلسل ٢٥ ، رسالة صغيرة ، بعنوان « كتاب الوصايا » في ٥ ص .

وسلام على عباده الذين اصطفى ، وعلى الأخ الولي الأكرم . سألت وفّقك الله وأيّدك على ما كلّفك ، أن أقيّد لك بخط يدي تذكرة تذكرك بي اتدعو لي إذا وقفت عليها ، وإنْ كان قصدك بذلك خلاف ما ذكرناه . فالفقير ما كتب ذلك إلاّ رغبة في الدعاء ، فالله ينفعنا وإياك بعزّته آمـين . يا وليّ : عليك بذكر الله في كلّ حال ، فإنه جامع للخير ، وعليك بالإعتصام بحبل الله . . . » .

آخرها : « ... وهنا آخر الوصيّة. ختم الله لنا ولجميع المسلمين بالحسنى ، وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله ربّ العالمين . كتبـه محمد ابن محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائي . ختم الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بالخير في سنة ٦٢٤ أربع وعشرين وستمائة . هذا صورة ما نقل من خطّه رضي الله عنه وعنّا به في الدنيا والآخرة . وكان الفراغ من تعليقها يوم الأحد في إحدى عشر خلون من شهر محرم الحرام سنة سبع عشر وثلاثمائة وألف » .

ق : ٦ب – ٨ ب ، ١٨ س

* * *

المجموع مصوّر بالفتغراف عن نسخة خطّية في المكتبة الوطنية بتونس [1] (برقم ٤٠٨٨) .

بخطّ النسخ

(١٧ / مجاميع)

---

(١) راجع : هلال ناجي: (« نفائس المخطوطات في المكتبة الوطنية في تونس » : (الحلقة الثالثـة) : (« مجلة معهـد المخطوطات العربيـة » ٢١ [القاهرة – أيار ١٩٧٥] ج ١ ، ص ٢٢ ؛ الرقم ٤٠٨٨ م) .

مجموع، فيه[١] :

١ — «كتاب» بيان كشف الألفاظ

المؤلِّف : ؟

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلة ... ، التصلية .... ، بيان الحدّ . الحدّ هو المنع لغة ، ومنه سمّي البوّاب حداداً لمنعه الناس عن الدخول في البيت » .

ثمّ يتناول المؤلِّف شرح ألفاظ أخرى ، منها : الأصل ، الفرع ، الشيء ، العلم ، الجهل ، الفقه ، العقل ، الظنّ ، الشاكّ ، اليقين ، الإلهام ، النظر ، الإعتقاد ، ... » .

آخره : « ... والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، وصلواته على خير خلقه محمد النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيّبين الطاهرين وسلامه . ربّ اختم بالخير » .

بخطّ النسخ

ق : ١ — ٥ أ ، ٢٣ س

* * *

٢ — كُنَاسَة الدُّكّان بعد انتقال السُّكّان [٢]

---

(١) في ورقة العنوان ، طائفة من الحواشي ، منها :
« موت أمير زاد شاهرج في غرة شهر محرم الحرام سنة إحدى وخمسين وثمانمائة » .
« دخولنا الى السند في شهر صفر سنة خمسين وثمانمائة » .
« دخولنا الى هراة من طريق ملتان في شهر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة » .

(٢) يتناول العلاقات السياسية بين مملكتي غرناطة والمغرب في المئة الثامنة للهجرة ، والوثائق المتبادلة بهذا الشأن .

ألفه وهو في منفاه بمدينة (سلا) بالمغرب ، حيث بقي فيها قرابة ثلاث سنوات ، صنف خلالها طائفة من كتبه .

حققه : د. محمد كمال شبانه ، وراجعه : د. حسن محمود . ونشرته : وزارة الثقافة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر — دار الكاتب العربي للطباعة والنشر — القاهرة ١٩٦٦ ؛ ١٩١ ص .

المؤلِّف : [1] لسان الدين ابن الخَطيب [2]

(ت : ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م)

أوّله : « البسملة ... ، التصلية ... ، أمّا بعد حمد الله الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة كتابه ، ولا يُخلف عملاً صالحاً ثوابه ... » .

آخره : « انتهى ما القى من المبيضات التي كتب بها عن السلطان أبي الحجّاج رحمه الله ، ما عدا الثابت في السفر المسمّى بالسلطانيات » .

بخطّ مغربي

ق : ٦١ ، ١٩ س

* * *

المجموع مصوّر بالفتستات عن الأصل المخطوط المحفوظ في خزانة الإسكوريال بمدريد (برقم ١٧١٢) [3] .

(١٨ / مجاميع)

---

(١) كتب – أحدهم – بخط مغاير ، تحت عنوان الكتاب ، اسم « الونشريسي » ، وكأنه حسبه مؤلف الكتاب . وهو وهم ظاهر .

(٢) هو : محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، أبو عبدالله ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب . شيخ مؤرخي الأندلس ، الوزير ، الأديب . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٣) لكتاب « نفاضة الجراب في علالة الإغتراب» من تأليفه : الرقم (٢٣ / جغرافية – رحلات) .

*(٣) من « كناسة الدكان » نسخة بدار الكتب المصرية (برقم ١٩٨٧٩ ز) مصورة بالفتستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بالاسكوريال . (« فهرست المخطوطات ، التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ ؛ القسم الثاني ، ص ٢٦٥) .

« مجموع » فيه :

١ — الوشاح في فوائد النكاح[1]

المؤلِّف : السيوطي[2] (ت : ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

أوّله : « البسملة ... ، سبحان الله خالق المفارش والمراشف والمشافر ، فاتق المشارع للأشاعر والمشاعر ، ربّ المغارب والمشارق ... ، وبعدُ: فقد أكثر الناس من التصنيف في فنّ النكاح ، ما بين مسهب ومختصر ، ومستوعب ومقتصر . وعلى الجملة فأحسن كتاب أُلِّف في ذلك وأجمعه لفوائد هذه المسالك : كتاب (تحفة العروس ، ومتعة النفوس[3]) : لأبي عبدالله محمد بن أحمد البجاي . وقد سوّدت في ذلك مسوَّدات متعدّدة ، فأول ما عملتُ في ذلك كتاب (الإفصاح في أسماء

---

(١) في (« كشف الظنون » ٢ : ٢٠١١) قال : « مختصر ، أوله .... ورتبته كترتيبه على سبعة فنون : الأول : في الحديث والآثار ، الثاني : في اللغة ، الثالث : في النوادر ، الرابع : في السجع والأشعار ، الخامس : في التشريح ، السادس : في الطب ، السابع : في الباه » .

و « الوشاح » هذا ، لما يطبع .

(٢) ترجمته في (١ : ١٢٩ ، ح ٢ ؛ الرقم ١ / لغة — فقه اللغة — صرف — نحو — معجمات)*

(٣) في (« كشف الظنون » ١ : ٣٧٠) : « تحفة العروس ونزهة النفوس : لأبي عبدالله محمد بن أحمد البجائي الأديب . وهو مجلد على خمسة وعشرين باباً . من كتب علم الباه » .

* منه نسخة خطية في مكتبة الأوقاف العامة — ببغداد (برقم ٣٦٧) . مؤلفه : التيجاني أبو محمد عبدالله بن أبي عبدالله [كذا] . كان حياً في سنة ٧١٠ هـ .

والنسخة هذه ، نفيسة جداً ، مضبوطة ، كتبت قبل سنة ٩٥٠ هـ . خطها جيد ، مزخرفة الجلد ، ١١٩ ق ، ٢٧ × ١٧ سم . راجع بشأنها : (« الكشاف » ص ٣٣٧ ؛ تسلسل ٣٥٩١) ، و (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة — ببغداد » ٤ : ٣٠٠ ؛ تسلسل ٦٩١٣) .

طبع في القاهرة ، مط الشرفية ، سنة ١٣٠١ هـ ، ٢٠٤ ص : (« معجم المطبوعات العربية » ص ٦٥٠ — ٦٥١) ، وطبع في باريس والجزائر سنة ١٨٤٨ م ، وفيه ثلاثة فصول في النساء وأحكام النكاح : (« اكتفاء القنوع » ص ١٥٢) .

النكاح [1]) ، وهو لغة صرف مبسوط بنقوله وشواهده ، في مجلّد لطيف . ثمّ عملتُ (اليواقيت الثمينة في صفات السمينة [2]) وهو مفيد في نوعه . ثمّ سوّدتُ مسوّدة كبيرة سمّيتُها (مباسم الملاح ومناسم الصباح في مراسم النكاح [3]) ، مشتملة على سبعة فنون: الأول ...، غير انّها بلغت نحو خمسين كراساً، فاستطلتُها، ... فاختصرتُ منها هذا المختصر في نحو عشرها ، ولخّصتُ فيه أحاسن المحاسن ...، وسمّيتُهُ (بالوشاح في فوائد النكاح) ...».

آخره : « ... تمّ الكتاب . وكان الفراغ مِن زبره يوم الإثنين المبارك من شهور ربيع الآخر اعشر خلون منه سنة ١٩٠ [كذا] تسعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام » .

١ ــ ١١١ ق ، ١٩ س .

* * *

٢ ــ شقائق الأترنج في رقائق الغنج [4]

المؤلّف : السيوطي

أوّله : « البسملة ... ، الحمدلله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. هذا جزء يسمّى (شقائق الأترنج في رقائق الغنج) ألّفتُهُ جواباً لسائل سأل عن حكمه شرعاً ، وأوردتُ فيه مِن الفوائد ما لا يزيد عليه جمعاً . واخترتُ له هذا الإسم لما تضمّنه من لطائف البديع صنعاً، ولما فيه مِن حسن التشبيه ... » .

---

(١) ورد ذكره في (« كشف الظنون » ١ : ١٣٣) . وفي (« معجم المطبوعات » ص ١٠٧٦) : كتاب للسيوطي ، بعنوان « الإيضاح في علم النكاح : طبع حجر ــ مصر ١٢٧٩هـ قيل ان هذا الكتاب منسوب له » . فهل هو عينه ، أم غيره ؟

(٢) في (« كشف الظنون » ٢ : ٢٠٥٣) قوله : « للسيوطي . ذكره في فهرست مؤلفاته في الأدب والنوادر » .

(٣) (« كشف الظنون » ٢ : ١٥٧٩) .

(٤) في (« كشف الظنون » ٢ : ١٠٥٦) : « شقائق الاترنج في دقائق الغنج : للسيوطي ذكره في فهرس مؤلفاته في النوادر والأدب » .

آخره : « تمّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الأحد المبارك سادس عشر ربيع الثاني سنة ١٩٠ [كذا . وهي تسعين وألف] من الهجرة النبوية ... على يد فقير رحمة الملك ... محمد بن عبدالله الهندي . غفر الله [له] واوالديه والمسلمين أمين » .

* * *

في ورقة العنوان : وقفية النسخة . جاء فيها :

« وقف . وحبس لله تعالى الأمير حسين أغاه ابن الأمير أحمد جاويش ، مستحفظان هذا الكتاب الشريف على مَن ينتفع به . وقفاً صحيحاً شرعياً لا يُباع ولا يُرهن . فمن بدله بعدما سمعه فانّما إثمه على الذين يُبَدّلونه . انّ الله سميع عليم » .

١١١ — ١٢٣ ق ، ١٩ س

* * *

المجموع ١ و ٢ (= ١٢٤ ق) مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطّيـة في خزانة كتب المتحف البريطـاني — بلنـدن (برقـم Add. 5970 ، Ps. 0096735) .

بخطّ النسخ

(١٩ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

١ — « كتاب » المسائل (١)

---

(١) ورد أيضاً بعنوان « المسائل والأجوبة » و « المسائل والجوابات » . وهو في الحديث . نشرته مكتبة القدسي بمصر ، سنة ١٣٤٩ هـ ، عن نسخة واحدة بدار الكتب المصرية ، بخط الشنقيطي . وهي النسخة الموجودة ضمن هذا المجموع الذي بين أيدينا .

وعني شاكر العاشور بتحقيقه والتعليق عليه ، معتمداً نسخة أخرى أقدم من نسخة الشنقيطي، محفوظة في خزانة كتب (عاشر أفندي) باستانبول . ورجع أيضاً في غير موطن الى نسخة الشنقيطي .

ونشره في (مجلة « المورد » ٣ [بغداد ١٩٧٤] ع ٤ ، ص ٢٣٣ — ٢٥٢) ، وصدره بمقدمة ، تناول فيها : ترجمة موجزة للمؤلف ، ونسخ الكتاب .

المؤلّف : ابن قتيبة الدينوري

في الورقة الأولى :

« كتاب المسائل تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة، رواية أبي الحسن علي بن عمر عنه، الحربي القزويني الزاهد. رواية أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن السكري عنه ، رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حمويه عنه ، رواية أبي الحسن علي بن عبدالواحد بن احمد بن العبّاس الدينوري عنه ، رواية أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي عنه » .

أوّله : « البسملة ... ، أخبرنا الإمام جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، قراءةً عليه وأنا أسمع ببغداد يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ست وتسعين وخمسمائة ، قيل له أخبركم الشيخ الصالح أبو الحسن عليّ بن عبدالواحد بن أحمد بن العبّاس الدينوري . . . » .

آخره : « . . . هذا آخر المسائل . والحمد لله ربّ العالمين . وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

(خمس ورقات وثلاثة أرباع الورقة : من ق١–ق٢ .

بخط مغربي . كَتَبها الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي الشنقيطي . بالقسطنطينية سنة ١٢٩٢ هـ) .

* * *

٢ — مِن الدرَّة اليتيمة [١] (جزء منها) .

لعبدالله بن المقفع [٢] (ت : ١٤٢ [٣] هـ = ٧٥٩ م)

---

(١) العنوان الكامل « الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة في طاعة السلطان » ، وورد أيضاً « الدرة اليتيمة في طاعة الملوك » . قال صاحب (« كشف الظنون » ١ : ٧٤٥) : « ... هو كتاب لم يصنف في فنه مثله . لخصه بعض المتصوفة وسماه « عظة الألباب وذخيرة الإكتساب » وهو مرتب على اثني عشر فصلا ، ومشتمل على الحقائق والمعاني وأخبار السادة الصالحين . وله مختصر آخر مسمى بالتميمة » .

وفي (« فهرست دار الكتب المصرية » : الدرة اليتيمة والجوهرة الثمينة . وتعرف بالأدب الكبير ... ») .

أوّل القطعة :

« قال عبدالله بن المقفع في درّته اليتيمة : انّي مخبرك عن صاحب كان لي . . . » .

(ربع ورقة مِن ق١) .

* * *

٣ ـ قصيدة للعَطَوي [١] الى المُعْتَضِد [٢]

في صدر « القصيدة » : « أخبرنا الأخفش ، قال : كتَبَ العَطَوي الى المعتضد وقد أقام بسنجار :

يا مَن أقام على قُرَى بسنجار   واختارها داراً بخير قرار

(ربع ورقة مِن ق ١) .

* * *

٤ ـ مِن أخبار [٣] أبي بكر بن دُرَيْد

(ت : ٣٢١ هـ = ٩٣٣ م)

= طبعت « الدرة اليتيمة = الأدب الكبير » غير مرة . راجع (« معجم المطبوعات العربية » ص ٢٥٠) . وكذلك في بيروت سنة ١٩٥٦ ، و ١٩٦٠ .

=(٢) من أئمة الكتاب ، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق . ولد في العــراق . ترجمته مشهورة . راجع : (« الأعلام » ٤ : ٢٨٣ ـ ٢٨٤) ، (« معجم المؤلفين » ٦ : ١٥٦ ـ ١٥٧) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

=(٣) في سنة وفاته خلاف . قيل : سنة ١٤٣ هـ ، و ١٤٥ هـ .

(١) هو : محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطية ، أبو عبدالرحمن العطوي ، الكناني بالولاء ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة : من شعراء الدولة العباسية . ولد بالبصرة ، ونشأ فيها . توفي في حدود سنة ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م . ترجمته وأخباره في : (« الأعلام » ٧ : ٦١) ، وما ذكره من مراجع بشأنه .

عني بجمع شعره وتحقيقه : محمد جبار المعيبد : (مجلة « المورد » ١ [بغداد ١٩٧١] ع ١ ـ ٢ ، ص ٧١ ـ ٩٦) .

(٢) أحمد بن طلحة بن جعفر ، أبو العباس ، المعتضد بالله الخليفة العباسي . خلافته ٢٧٩ ـ ٢٨٩ هـ .

(٣) عني بدراسة هذه « الأخبار » وتحقيقها : عبدالحسين المبارك ، ونشرها في (مجلة « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٥٣ ـ ١٧٠) ، وصدرها بمقدمة تناول فيها ترجمة ابن دريد ، وتصانيفه .

أوّلها : « أخبرنا ابن درَيْد قال : حدّثنا عبدالرحمن [1] عن عمّه قال : ضجر أعرابي مِن طيّ مِن أهله ، وولده ، فتوجّه بهم نحو خيبر يعرضهم لحمّاها ، وأنشد : . . . »

(٣ ق : مِن ق ٧ — ١٠) . بخطّ مغربي

* * *

٥ — باب حروف تقع مستعارة

المؤلّف : ابن السكّيت [2] (ت : ٢٤٤ [3] هـ = ٨٥٨م)

أوله : « أخبرنا الزجّاجي ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبري ، قال : حدّثنا . . . ، قال : أخبرني يعقوب بن السكيت وقرأته عليه : هذا باب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها وتكون مستعارة . قال الأصمعي : يُقال جاء . . . » .

(مِن : ق ١٠ — ١٦) . بخطّ مغربي

* * *

(١) هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب ، ابن أخي الأصمعي . كان ثقة عما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء .

(٢) يعقوب بن اسحاق ، أبو يوسف ، ابن السكيت : إمام في اللغة والأدب . أصله من خوزستان تعلم ببغداد . وصحب الكسائي . واتصل بالمتوكل على الله الخليفة العباسي . فعهد إليه بتأديب أولاده . وجعله في عداد ندمائه . ثم قتله . صنف جمهرة من الكتب . ترجمته في : (« دائرة المعارف الإسلامية » : الترجمة العربية ١ : ٢٠٠ — ٢٠١) ، (« ثلاثة كتب في الأضداد : للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت » : المط الكاثوليكية — بيروت ١٩١٢ ؛ ص ٢١٠ — ٢١٩) ، (« الأعلام » ٩ : ٢٥٥) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٤٣ — ٢٤٤) .

وكتب محيي الدين توفيق ابراهيم ، دراسة بعنوان « ابن السكيت اللغوي » : (رسالة ماجستير) : كلية الآداب — جامعة القاهرة ١٩٦٦ ، وطبعت في بغداد سنة ١٩٦٩ .

(٣) وفي رواية : ٢٤٣ هـ . وقيل ٢٤٦ هـ .

٦ — « كتاب » الأضداد [١] .

تأليف أبي حاتِم سَهْل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتاني [٢].

(ت : ٢٥٥ [٣] هـ = ٨٦٩ م)

(١٦ ق) : (من ق ١٧–٣٢) بخطّ مغربي

جاء في صفحة العنوان :

« كتاب الأضْداد : تأليف أبي حاتِم سَهْل بن محمد بن عثمان السِّجِسْتاني ، مِن نسخة أبي بكر محمد بن الحسن بن درَيْد الأزديّ ، التي كانت لتلميذه محمد بن بكر بن محمد بن المُسَيَّب البِسْطَامي. وأَخْبَرَنا عن ابن درَيْد جماعةٌ مِن شيوخنا أنّه أجازَ لهم أن يَرْوُوا عنه ، منهم أبو عُبَيْد الله محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني ، وأبو الحسن محمد بن يوسف النّاقِط ، وأبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله بن المطاب الشّيباني » .

---

(١) عني المستشرق أوغست هفنر ، بنشر ثلاثة كتب في « الأضداد » للأصمعي ، وللسجستاني ، ولابن السكيت . وشارك في التحقيق : الأب أنطون صالحاني : (المط الكاثوليكية – بيروت ١٩١٢ – ١٩١٣) .
راجع بشأن كتب « الأضداد » في اللغة :
١– محيي الدين توفيق ابراهيم : (« نظرة في الأضداد اللغوية وكتبها » : « مجلة كلية الشريعة » ٤ [بغداد ١٩٦٧ – ١٩٦٨] ص ٢٦٦ – ٢٨٢) .
٢– د. عزة حسن : (المقدمة التي كتبها ، وصدر بها « كتاب الأضداد في كلام العرب » : لأبي الطيب اللغوي » ١ : ٥ – ٢٢) .
٣– محمد حسين محمد حسن آل ياسين : « الأضداد في اللغة » : (رسالة ماجستير آداب اللغة العربية : كلية الآداب – جامعة بغداد ، سنة ١٩٧٣ ؛ ط . بغداد ١٩٧٤ ، ٥٥٢ ص).
٤– حسين محمد (القاهرة) : « الأضداد في اللغة » : (مجلة « اللسان العربي » ٨ [الرباط ١٩٧١] ج ١ ، ص ٩٣ – ١٠٢ ؛ ٩ [١٩٧٢] ج ١ ، ص ١٠٠ – ١١٧ ؛ ١٠ [١٩٧٣] ج ١ ، ص ١٣ – ٣٧) .

(٢) من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة . له نيف وثلاثون كتاباً . تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) ، (ص ٢٧٨) لكتاب « الدارات » من تأليفه : الرقم (١٠ (٩) / مجاميع) .

(٣) في سنة وفاته خلاف ، قيل : ٢٤٨ ، و ٢٥٠ ، و ٢٥٤ هـ .

أوّله : « البسملة . . . ، كتابَ المقلوب لَفْظُهُ في كلام العرب والمُزَال عن جِهَتِهِ والأضداد » .

« حملنا على تأليفه أنّا وَجَدْنا مِن الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً ، فأوْضَحْنا ما حَضَرَ منه . . . » .

آخره : « آخِر كتاب الأضْداد لأبي حاتم . والحمد لله . . . ، وكتبه مالكه محمد محمود بن التّلاَميد ، ثمّ وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبّداً . فمن بدله فاثمه عليه . غرّة جمادى الأولى بقسطنطينية عام ١٢٩٢ .

* * *

٧ ــ تأويل آيةٍ إنْ سَأَل سائل عن قوله تعالى : « خُلِقَ الإنْسَانُ مِن عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلاَ تَسْتَعْجِلُون [١] » .

مِن أمالي [٢] المُرْتَضَى « غُرَر الفوائد ودُرَر القلائد » .

(ت : ٤٣٦ هـ = ١٠٤٤ م)

أوّله : « قال السيد الأجلّ المرتضى عَلَم الهُدَى ذو المَجْدَيْن أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى ، رضي الله تعالى عنه وأرضاه في أماليه غرر الفوائد ودرر القلائد ، مجلس آخر في تأويل آية إنْ سأل سائل عن قوله تعالى : (خُلِقَ الإنسانُ مِن عَجَلٍ سأريكُم آياتي فلا تَسْتَعْجِلُون) . الجواب . . . » [٣] .

(نصف ورقة : من منتصف ق ٣٣)

* * *

---

(١) سورة الأنبياء (٢١ : ٣٧) .

(٢) حققها : محمد أبو الفضل ابراهيم (القسم الأول : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ١٩٥٤ ؛ ٦٥٤ ص . القسم الثاني ، ومعه التكملة : مصر ١٩٥٤ ؛ ٦٣٥ ص) .

(٣) الجواب في (« أمالي المرتضى » ١ : ٤٦٥ – ٤٧٦) .

٨ — « كتاب » الأضداد[1] .

المؤلّف : ابن السِّكِّيت (ت : ٢٤٤ هـ = ٨٥٨ م)

أوّله : « البسملة . . . ، قال أبو يوسف يعقوب بن السِّكِّيت . قال أبو سعيد :[2] القَرْءُ عند أهلِ الحجاز الطُّهْرُ وعند أهل العراق الحَيْضُ ، قال : وقال أبو عمرو بن العلاء ، يُقال . . . » .

(٩ ق : من منتصف ق ٣٣ — الربع الأخير ق ٤٢)

آخره : « تَمّ الكتاب ولله تعالى المِنّة والحمد كثيراً [وصلاته وتحيّاته وسلامه على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين وصحبه الذين شادوا الدين].
وكتبه مالكه محمد محمود بن التّلاميد ، ثمّ وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبداً ، فمن بدّله فاثمه عليه .
بقسطنطينية ١٢ جمادى الأولى عام ١٢٩٢ » .

جاء في هامش الأصل من صفحة العنوان :

« خِدْمةُ عليّ بن طَلْحَة بخطّه للخزانة المَعْمُورة العِزّيّة السديدية عمرها الله بدوام العِزّ » .

* * *

٩ — **قصيدة لرجلٍ مِن بني تميم**

(٦ أبيات)

مطلعها :

أَمِنْ عَوَزِ الرجال وهم كثير   حَبَا نَصْرٌ بإمرته عَقِيلا

(١) طبع بعناية أوغست هفنر : (المط الكاثوليكية — بيروت ١٩١٢ — ١٩١٣) . وراجع الحاشية (١) (ص ٣١٥) بشأن كتب « الأضداد » .

(٢) هو : الأصمعي . « فابن السكيت تتبع كتاب (الأضداد) للأصمعي إلا في ما ندر ، فيورد العبارات ذاتها وبالترتيب ذاته ، ويرفع الى الأصمعي ما يورده عنه قائلا : قال أبو سعيد ، أو قال الأصمعي ، أو الأصمعي » .

آخرها :

وأخو الفضل والمروءة والديـ ـن مُفِلٌ أمــوره تتــلاشا

(ربع ورقة من ق ٤٢)

* * *

١٠ـ شِعر المثقّب العَبْدي [1] .

(ت : نحو ٣٥ ق هـ = نحو ٥٨٨م)

أوّله : « البسملة : قال المثقّب العبدي واسمه عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عديّ بن عوف . . . » .

آخره : « تَمّ شعر المثقّب العبدي وحسبنا الله ونعم الوكيل [وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم] . وكتبه مالكه محمد محمود بن التّلاَميد ثمّ وقفه على عصبته بعده وقفاً مؤبّداً فمن بدّله فاثمه عليه . بقسطنطينية نصف جمادى الأولى عام ١٢٩٢ » .

(سبعة ونصف ق : مِن ق٤٣ – منتصف ق ٥٠)

* * *

١١ـ المُبْهِج [2]

المؤلّف : ابن جِنّي [3] (ت: ٣٩٢ هـ = ١٠٠٢ م)

---

(١) عني بتحقيقه : الشيخ محمد حسن آل ياسين : (« نفائس المخطوطات » : المجموعة السادسة ، مط المعارف – بغداد ١٩٥٦ ؛ ٥٧ ص) .
وعني بتحقيقه أيضاً : حسن كامل الصيرفي ، ونشره معهد المخطوطات العربية (القاهرة ١٩٧١ ؛ ٣٥٢ ص) .
راجع بشأنه : (« الشعر العربي منذ مطلع ١٩٧١ – لغاية آذار ١٩٧٢ » ص ٩) .

(٢) راجع ما كتبه بشأنه : د. محمد أسعد طلس ، ضمن بحثه « أبو الفتح بن جني ، وأثره في اللغة العربية » : (« مجلة المجمع العلمي العربي » ٣٢ [دمشق – ١ نيسان ١٩٥٧] ج ٢ ، ص ٣٥١ – ٣٥٢) .
=

أوّله : « البسملة . . . ، ربّ يسّر برحمتك يا ارحم الراحمين . هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة ، وينبغي أن تعلم انّ في ذلك علماً كثيراً وتدرُّباً نافعاً ، وستراه بإذن الله عزّ وجلّ . يجب أن يقدّم أمام ذلك ذكر أحوال هذه الأسماء الأعلام ، وكيف طريقها ، وعلى كم وَجْهاً تجدُها ، والى كم ضَرْباً قِسْمَتُها ، . . . » .

آخره : مخروم ، والموجود منه ينتهي :

« . . . فوجود الحكاية فيه نحو قولك في جواب مَن قال : رأيتُ زيداً مَن زيداً ، وفي قول مَن قال مررتُ » .

هذا آخِر ما ورد مِن كلام . والنسخة هذه مخرومة الآخِر ، الى خروم أخرى .

٣ر٥ ق : مِن منتصف ق ٥٠ ــ ق ٥٣)

* * *

المجموع [1] (= ٥٣ ق ، ٢١ س ، ٤٠ س) : مصــوّر

= منه نسخة خطية في :

* خزانة كتب فاتح باستانبول (برقم ٥٤١٣) ، كتبت عن نسخة صحيحة مقروءة على الشيخ محمد ... في شعبان من سنة أربع مائة وعشرين للهجرة ، من ١٦٨ أ ــ ٢٣١ أ ، منقولة من خط محمد بن عثمان بن بلبل صاحبه .

* خزانة كتب جامعة استانبول : القسم العربي (برقم ١٣٤٨) كتبها أحمد بن أبي طاهر بن أحمد . ووافق الفراغ يوم السبت ثالث عشر شهر الله الأصم رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة للهجرة ، ٦٤ ق .

راجع بشأن هاتين النسختين : (« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ٥٤) .

*** ثلاث نسخ بدار الكتب المصرية ، إحداها كاملة في ٧٢ ص . راجع : (« فهرس الدار » ٢ : ١٨) .

طبع « المبهج » في مطبعة الترقي ــ بدمشق سنة ١٣٤٨ هـ ، ٧٣ ص ، بآخره فهرس .

=(٣) عثمان بن جني الموصلي ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو . تناولنا ــ بإيجاز ــ ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « سر الصناعة » من تأليفه : الرقم (٢٤ / لغة : فقه اللغة ــ صرف ــ نحو ــ معجمات) .

(١) ما ضمه هذا المجموع من كتب ورسائل وشعر ، إنما هو بعض قطع ، أو مختارات من كتب ، أو من رسائل ، أو من دواوين شعر ، أو من قصائد .

بالفتستات عن مجموع مخطوط بدار الكتب المصرية (في « فهرست الكتبخانة الخديوية المصرية » : خصوصية ٦ لغة ش ، عمومية ٤٢٨٣٦)
(٢٠ / مجاميع)

مجموع ، يضّم :

صُوَر أوائل بعض المخطوطات وأواخرها

البعض منها ، بخطوط أصحابها : مصوَّرة عن مخطوطات في مكتبة الأوقاف العامة — ببغداد

مِن مخطوطة :

١ — الفتاوى العطائية [١] :

المؤلّف : عطاء الله نَوْعي أفندي بن يحيى المتخلّص بعطائي [٢] .
(ت : ١٠٤٤ هـ = ١٦٣٥ م) .

أوّله : « الحمد لله الذي خلق الإنسان وجعل اللسان على الفؤاد دليلاً ، وأظهر مكنونات العلوم بكلام القديم ومن أحسن من الله قتيلا . . . » .

آخره : « وقع الفراغ من . . . سنة ثمان وثلاثين وألف . . . على يد جامع هذه المجموعة ... عطاء الله الشهير بنوعي المتخلّص بعطائي . . . » .
(الرقم ٤٠٧٣)

* * *

مِن مخطوطة :

٢ — الروضة الفيحاء في تواريخ النساء [٣] :

المؤلّف : ياسين بن خير الله بن محمود الخطيب العمري الموصلي [٤]
(ت : بعد سنة ١٢٣٢ هـ = بعد ١٨١٧ م)

---

(١) (« الكشاف » ص ٧٢ — ٧٣ ؛ تسلسل ٩٢٢ ، ٢٢ × ١٥ سم) .

(٢) ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ذ ٢ : ٦٣٥) ، (« الأعلام » ٨ : ١٢) ، (معجم المؤلفين » ١٢ : ١٠٧) ، وما ذكروا من مراجع بشانه .

(٣) (« الكشاف » ص ٢٩٧ ؛ تسلسل ٣٣٩٧ — ضمن مجموع — ، ٢١ × ١٦ سم) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة — ببغداد » ٤ : ٢٣٨ — ٢٣٩ ؛ تسلسل ٦٧٢٤) .

(٤) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » من تأليفه : الرقم (١ / تاريخ) .

أوّله : « الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان ، وميّزه بالإدراك على سائر أصناف الحيوان . . . » .

آخره : « . . . تمّت النسخة المباركة عصر يوم الثلاثاء أول يوم من ذي القعدة على يد كاتبها وجامعها ومؤلّفها الفقير إليه سبحانه وهو الغني ياسين الخطيب العمري بن خيرالله الخطيب العمري بن محمود الخطيب بن موسى الخطيب العمري ، . . . وذلك في سنة ألف ومائتين وأربعة من هجرة النبي صلعم » . (الرقم ٥٨٣٠) .

* * *

٣ — من مخطوطة :

النكت الظريفة [١] على قصيدة مدح الإمام أبي حنيفة : لعبدالباقي العمري .

المؤلّف : محمد سعيد بن محمد أمين الطّبَقْچلي البغدادي [٢] المعروف بـ « المفتي السابق » .

(ت : ١٢٧٣هـ = ١٨٥٧ م)

أوّله : « الحمد لله الذي فضّل المجتهدين على العالمين تفضيلا . . . ، وآتاهم من الآيات ما فيه بلاغ الاحكام ، وبلوغ للمرام ، وأحكام لدين الإسلام...» . ومطلع القصيدة :

يا مَن علا في الإجتهاد مناره وبدر مذهبه غلا مقداره

كُتب سنة ١٢٥٦ هـ .

آخره : تقريظ الكتاب لمحمد أمين أفندي العمري . وفي الصفحة ما قبل الأخيرة :

(١) (« الكشاف » ص ١٦٩ — ١٧٠ ؛ تسلسل ٢٢٢٦) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٣ : ١٧٨ ؛ تسلسل ٤٩٧٢ ، ١٩٥ ق ، ٢٢ × ١٨ سم . كتبها علي الأعظمي في سنة ١٢٩٠ هـ) .

(٢) (« المسك الأذفر » ١ : ٩٩) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ٢ : ٥٦) ، (« هدية العارفين » ٢ : ٣٧٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٠ : ٣٥) .

« . . . فــرغ منه مؤلِّفــه . . . محمد ســعيد بن محمد أمين . . . في اليوم الثاني عشر من شهر جمادى الأولى لسنة ألفٍ ومائتين وست وخمسين من الهجرة النبوية . . . » .

(الرقم ٩٦٧٤) .

* * *

٤ ــ مِن مخطوطة :

الصفحة الأخيرة من مخطوط« النكت الظريفة على قصيدة . . . »

(مرَّت : الرقم ٣) .

٥ ــ مِن مخطوطة :

مجموعة الأمير مَنْجَك باشا [1] .

المؤلِّف : الأمير مَنْجَك باشا بن محمد بن منجك اليوسفي الدمشقي [2]

(ت : ١٠٨٠هـ = ١٦٦٩ م)

(نسخة نفيسة الخط والمحتوى ، ضمنها مختارات من شعره ومن شــعر الشعراء العرب ، وفيها قصائد كثيرة لأبي نواس لا توجد فــي ديوانه المطبوع .والنسخة بقلم الخطّاط الأديب الشاعر أبي بكر العصفوري).

(الرقم ٤٤١) .

* * *

٦ ــ مِن مخطوطة :

حاشية على مقامات الحريري [3] .

---

(١) (« الكشاف » ص ١٦٦ – ١٦٧ ؛ تسلسل ٢١٨٧) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٣ : ١٦١ – ١٦٢ ؛ تسلسل ٤٩١٢ ؛ ٣١٢ ق ، ٢٤ × ١٣ سم) .

(٢) ترجمته وآثاره في (« بروكلمان » ٢ : ٢٧٧ ؛ ذ ٢ : ٣٨٦) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٢٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٨) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٣) (« الكشاف » ص ١٥٦ ، تسلسل ٢٠٧٦) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ٣ : ١٤ ، تسلسل ٤٤١٦ ، ٣٨٥ ق ، ٢٤ × ١٨ سم) .

المؤلِّف : أبو القاسم علاء الدين عليّ بن محمد السِّمْناني (١)

(ت : ٤٩٩ (٢) هـ = ١١٠٦ م)

(مسوَّدة المصنِّف ، كتبها على شكل سفينة ، بخطّ دقيق رائع ، على ورق « الترمة » حريري . ويذكر قول الحريري في المتن ، ويعلّق عليه بقوله « الحاشية » . والنسخة تحفة رائعة مِن تُحَف التراث العربي) .

أوّله : « البسملة . . . ، قال الشيخ الإمام أبو محمد القاسم . . . المتن : اللهمّ انّا نحمدك على ما علمت مِن البيان وألهمت مِن التبيان . . . الحاشية : اللهمّ عند البصريين يا الله . فحذفت يا وعوضت عنها ميمان أُدغمت الأولى في الثانية . . . » .

آخره : « تَمّ الكتاب على يد مؤلِّفه الفقير . . . عليّ بن محمد المدعو بعلاء السِّمْناني . . . ، ليلة السبت وقت العشاء السابع عشر من شعبان سنة [؟] » . (الرقم ٢٩٩)

* * *

٧ — الصفحة الأولى مِن مخطوطة :

الجزء الثاني مِن انتخاب الحافظ أبي طاهر السِّلَفي

(ت : ٥٧٦ هـ = ١١٨٠ م)

أوّله : « البسملة . . . ، أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي المجد الجوزي بقراءتي عليه ظاهر القاهرة . أنبأكم سليمان بن حمزة بن أبي عمر القاضي . انا جعفر بن علي الهمذاني سنة ٦٣٤ . انا أحمد بن محمدبن أحمد الحافظ السلفي قراءة عليه ، وانا أسمــع في ثالث عشر المحرم

---

(١) ترجمته وذكر آثاره في (« بروكلمان » ١ : ٣٧٣ ؛ ذ ١ : ٦٣٨) ، (« الأعلام » ٥ : ١٤٨ — ١٤٩) ، («معجم المؤلفين» ٧ : ١٨٠) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

(٢) وفي رواية : سنة ٤٩٣ هـ .

إحدى وسبعين . . . » [1] .

(الرقم ٢٨٤١)

* * *

٨ ـ الصفحة الأخيرة من المجلّد الأول من مخطوطة :

الشفا بتعريف حقوق المصطفى [2] .

المؤلّف : القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت : ٥٤٤ هـ = ١١٤٩م)

---

(١) (« الكشاف » ص ٢٤٨ – ٢٤٩ ، الرقم ٢٨٤١ ؛ تسلسل ٣٢٢١) .

(٢) في الحديث . منه نسخة خطية في :

* دار الكتب بشبين الكوم – مركز مديرية المنوفية بمصر – ، راجع : (عبدالرحمن عبد التواب : « قائمة مخطوطات دار الكتب بشبين الكوم » : « مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢ [القاهرة – نوفمبر ١٩٥٦] ج ٢ ، ص ٢٦٨ ، تسلسل ٣٩) .

* مكتبة جامعة الرياض : نسخة خزائنية مجدولة بالذهب . برقم ٢٧٢ سيرة نبوية . كتبت سنة ٨١٢ هـ ، ٢٥١ ق .
راجع (« مجلة معهد المخطوطات العربية» ٢٣ [القاهرة – أيار ١٩٧٧] ج ١ ، ص ٧ ، تسلسل ١٢٩) .

* مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز المركزية بجدة : نسخة بقلم نسخي نفيس من خطوط المئة السابعة للهجرة ، ٢٩٥ ق : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢٣ [ت ٢ – ١٩٧٧] ج ٢ ، ص ٤٧ ، تسلسل ٤٢٥) .
النسختان ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى المملكة العربية السعودية .

* مكتبة الجامع الكبير الغربية – في صنعاء : نسخة بخط نسخي نفيس ، سنة ٨٥٠هـ ، برقم ١٤٣ حديث ، ٢٥٥ ق : (« مجلة معهد المخطوطات العربية » ٢٢ [أيار ١٩٧٦] ج ١ ، ص ٣٩ ، تسلسل ٢٤٢) ضمن المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد الى الجمهورية العربية اليمنية) .

* مكتبة جستر بيتي – دبلن (الباب العشرون من سيرة النبي) ، ٥٥ ق ، بخط نسخي حسن . كتبت في المئة الثامنة هـ = ١٤ م . راجع : (كوركيس عواد : « ذخائر التراث العربي في مكتبة جستربيتي – دبلن » : القسم الخامس : « المورد » ٧ [بغداد ١٩٧٨] ع ١ ، ص ١٩٢ ؛ الرقم ٤٢٠٣) .

* مكتبة المجمع العلمي العراقي : هيئة اللغة الكردية – بغداد . مهداة من توفيق وهبي .

*** ثلاث نسخ في المكتبة القادرية ببغداد (في جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني) . راجع : د. عماد عبدالسلام رؤوف : « الآثار الخطية في المكتبة القادرية » ٤ : ١٣٧ – ١٣٨ ؛ تسلسل ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧) .

طبع « الشفا بتعريف حقوق المصطفى » غير مرة : (« معجم المطبوعات العربية » ص ١٣٩٧) .

فيها إجازة ، هذا نصها : « سمع جميـــع هذا التصنيف على الشيخ الفقيه الإمام العالم بقيّة السلف الصالح أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُبَيْر الكناني رضي الله عنه وأدام مدّته بقراءة الشيـــخ الفقير العالم جمال الدين أبي الفضل عبدالصمد بن أبي عليّ الحسين بن يوسف الأصبحي الشيخ الفقير الزاهد أبو محمد عبدالمنعم بن محمد الخيمي والفقير أبوحفص عمربن عليّ بن أبي سعيد...والفقيه المؤدّب عبدالوهاب بن طاهر بن ابراهيم الحاسب والفقير محمد بن احمد الشـــاطبي والفقير عبدالنصير بن علي بن عبدالمحسن الهمذاني والفقير أبو المنصور عبدالوهاب بن أبي الفضل اللخمي والفقير مفرج بن محمد بن مفرج البنـــاتي والفقير أبو الفتوح منصور بن . . . السعدي وولد أخيه أبو الفتوح منصور بن سليمان بن معمر اللخمي العاصي وهبة الله بن محمد بن الحسين بن مفرج بن حاتم المقدســـي كاتب هذا السماع المذكور فيه وريحان مولاه الحرّ المســـلم ومن سمع الأكثر وفاته البعض وأجاز لهم الشيخ الفقير المذكور أن يرووا عنه ما لم يسمعوه بالإجازة المعتبرة بين أهل العلم الفقير المؤدب مفطر بن رسلان بن عفّان وعبدالرحمن بن محمد بن علي الجرخي وابن أخته عليّ بن حسن بن اسماعيل الازري ، وذلك في عدة مجالس آخرها الحادي والعشرون من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة والحمد لله . . . » .(1)

يلي ذلك توقيع الرحّالة الإمام ابن جُبَيْر . (ت ٦١٤ هـ = ١٢١٧م) هكذا « صحيح ذلك وكتب محمد بن أحمد بن جبير الكنـــاني وبالله التوفيق » .

وقد كَتَبَ هذه الإجازة قبل وفاته بسنة ، بالإسكندرية .

* * *

(1) (« الكشاف » ص ٥٢ – ٥٣ ، الرقم ٢٩٥٠ ،تسلسل ٥٣٦) ، (« فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد » ١ : ٣٤٥ ، تسلسل ١٠٩٩).

٩ – مِن مخطوطة :

شرح نظم رسالة الآداب الحنفية [١] .

المؤلِّف : ابراهيم فصيح بن صبغة الله الحَيْدَري [٢] .

(ت : ١٢٩٩ هـ = ١٨٨١ م)

أوّله : « الحمد لمن لا يعارض حكمه أحد ، والشكر لمن لا يحتاج الى مقوّ وسَنَد ، الذي لا ينقض كلامه ولا يردّ . . . ، هذه تحقيقات شريفة علّقْتُها على نظم الحنفية في الآداب . وأوّل المنظومة :

إذا ما قلت قولاً أنت ناقل فصحّح نقــل ذلك للمقابل

وهي بخطّ المؤلِّف .

(الرقم ٤٣٥٠)

* * *

١٠– الصفحة الأولى مِن مخطوطة :

مقدّمة ديوان أحمد فارس أفندي الشِّدْيَاق [٣] .

المؤلِّف : الشِّدْياق [٤].

(ت : ١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧ م)

---

(١) (« الكشاف » ص ٢٠٣ ؛ تسلسل ٢٨٠٨) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٤ : ٨٨؛ تسلسل ٧٦ ، ٣٢ ق ، ٢١ × ١٥ سم) .

(٢) ترجمته وآثاره في : (« الأعلام » ١ : ٣٧ – ٣٨) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٤٠) ، وما ذكراه من مراجع في شأنه .

(٣) (« الكشاف » ص ١٦٩ ؛ تسلسل ٢٢١٢) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٣ : ٦٠ ؛ تسلسل ٤٥٧٦ ، ١٩ ق ، ٢٥ × ١٨ س) .

(٤) تناولنا – بإيجاز – ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (١) لكتاب « مقدمة ديوان أحمد فارس الشدياق » من تأليفه : الرقم (١١٥ / شعر) .

أوّلها : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي أنـــزل القرآن بهذا اللســـان ، والصلاة والسلام . . . ، قوله إنّ مِن الشعر لحكمة ، وإنّ مِن البيان لسحراً ، . . . وبعد : . . » [1] .

(الرقم ٥٦٥٩)

* * *

١١ــ مِن مخطوطة :

التعرّف في الأصلين والتصوّف [2] .

المؤلّف : شهاب الدين أحمد بن حَجَر الهَيْتَمي [3] .

(ت : ٩٧٤ هـ = ١٥٦٧ م)

أوّله : « الحمد لله الذي هدانا للاعتقاد والعمل باصول وفروع دينه القويم . وأرسل نبيّه الينا الكريم ، الرؤوف الرحيم . . . » .

آخره : « وقد وقع الفراغ مِن تحرير هذا المتن اللطيف لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة الحرام سنة ١٢٩٨ مِن هجرة أفضل الخلق عليه أفضل الصلوة وأكمل السلام . على يد المفتقر إليه تعالى محمود شكري بن السيد عبدالله الآلوسي . غفر الله لهما وللمسلمين بمنّه وكرمه » .

(الرقم ٤٧٥٠)

* * *

---

(١) لعلها بخط الشدياق . ففي أول ورقاته كتب مالكها السيد نعمان الآلوسي (ت ١٣١٧ هـ) بخطه ما هذا نصه : « وهبنيه مؤلفه الفاضل المشار إليه في اسلامبول وأنا الفقير نعمان الآلوسي زاده سنة ١٣٠١ هـ . » .

(٢) (« الكشاف » ص ١٣٥ ؛ تسلسل ١٨٣٦) ، (« فهرســـس مخطوطات الأوقاف » ٢ : ٣٣٤ — ٣٣٥ ؛ تسلسل ٣٥٤١ ، ١٩ ق ، ٢٣ × ١٢ سم) .

(٣) تناولنا — بإيجاز — ترجمته ومواطنها في الحاشية (٢) لكتاب « أشرف الوسائل الى فهم الشمائل للترمذي » من تأليفه : الرقم (٢ / تراجم وسير) .

١٢– مِن مخطوطة :

منتخب مِن كتاب نكت الهميان في نكت العميان : للصلاح الصفدي = منتخب الجمان مِن نكت الهميان [١] .

(ت : ٧٦٤هـ = ١٢٦٣ م)

المؤلِّف: يحيى بن محمد الكرماني [٢] .

(ت : ٨٣٣ هـ = ١٤٣٠ م)

أوّله : « الحمد لله على نواله ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله . . . ، وبعد : فهذا منتخب مِن كتاب : نَكْتُ الهِمْيان في نُكَتِ العُمْيان ، ورتّبْتُهُ على ترتيبه ونسجتُه على منواله ، وسمّيْتُهُ منتخب الجمان من نكت الهميان ، . . . » .

آخره : « . . . هذا آخر ما وجد مِن نكت الهميان . . . الصفدي . . . ، وذلك بظاهر المحروسة [القاهرة] بباب الوزير ، في ذي القعدة سنة تسع عشر[كذا]وثمانمائة. وكتبه الفقيه يحيى بن محمد الكرماني[سنة٨١٩هـ]».

(الرقم ٥٩٣٤) .

* * *

١٣– مِن مخطوطة :

بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية [٣] : للجاحظ.

المؤلِّف : ابن طاووس [٤] .

(ت : ٦٧٣ هـ = ١٢٧٤ م)

---

(١) (« الكشاف » ص ٢٣٢ ؛ تسلسل ٣١٣٤) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٤ : ٢٦٩ ؛ تسلسل ٦٨٢٠ ، ٩٨ ق ، ١٩ × ١٤ سم) .

(٢) ترجمته وآثاره في : (« بروكلمان » ٢ : ٣٢) ، (« الأعلام ٩ : ٢١١ – ٢١٢) ، (« معجم المؤلفين » ١٣ : ٢٣٠ – ٢٣١) ، وما ذكروا من مراجع .

(٣) (« الكشاف » ص ١٢٥ ؛ تسلسل ١٧٢٢) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٢ : ٥٣٦ – ٥٣٧ ؛ تسلسل ٤٢٧٢) راجع وصف المخطوط : « بناء المقالة العلوية ... » : الرقم (٣ / عقائد – مذاهب – فرق – ردود) .

(٤) أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن طاووس العلوي الحسني الحلي ، جمال الدين : تناولنا – بإيجاز – ترجمته ومواطنها في الحاشية (٣) لكتاب « بناء المقالة العلوية ... » : الرقم (٣ / عقائد – مذاهب – فرق – ردود) .

أوّله : (مخروم الورقة الأولى) والموجود منه يبدأ بقصيدة قالها المصنّف في الإفتخار بنسبه ، منها :

« ولا غلاب وقد بزت مفاخرنا　　سوابق الجرد للعلياء تستبق
أواصر حلّقت في الجوّ أخمصها　　وبعدها شيم للشهب تعتنق
آبت مفاخـرة الأمثال لا مَثَلٌ　　منّا مُدانله روح العلى خُلُق »

آخره : « نجزت الرسالة والحمد لله على نعمه ، وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين . كتبه العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن علي بن داود ربيب صدقات مولانا المصنّف ضاعف الله مجده وأمتعه بطول حياته ، وصلواته على سيّدنا محمد النبيّ وآله وسلامه . وكان نَسْخ الكتاب في شوال مِن سنة خمس وستين وستمائة » .

(الرقم ٦٧٧٧)

* * *

١٤– الورقة الأولى مِن :

جامع المتفرّقات مِن فوائد الورقات لإمـام الحرمَيْن [1] ، في الأصول .

المؤلّف : ابراهيم بن احمد بن الملا الشافعي الحلبي العبّاسي

(ت : ١٠٣٠ هـ = ١٦٢١م)

أوّله : « حمداً لمن مَنّ علينا بالإهتداء والوصول الى حقائق الورقات من الأصول ، وسلك بنا بحار أولي الإمتياز . . . » .

(الرقم ١٦٨٠/١)

* * *

(٢١ / مجاميع)

(١) (« الكشاف » ص ٣٠١ ، ضمن مجموع : تسلسل ٣٤٠٨) ، (« فهرس مخطوطات الأوقاف » ٢ : ٤٦ – ٤٧ ؛ تسلسل ٢٥٥١ ، ٧٤ ق ، ١٩ × ١٣ س) وهي نسخة المؤلف وبخطه . وفي أولها فهرس بأسماء مؤلفاته .

مجموع ، فيه :

١ – الإرتضاء [1] في الفرق بين الضاد والظاء

(وهو ملخّص كتاب « الإعتضاد [2] في الفرق بين الظاء والضـــاد » :
لابن مالك الأندلسي) .

المؤلّف : أبو حيّان النّحْويّ [3]

(ت ٧٤٥ هـ = ١٣٤٤ م)

---

(١) عني الشيخ محمد حسن آل ياسين بتحقيق :
١– رسالة « مختصر في الفرق بين الضاد والظاء » . تأليف : محمد بن نشوان الحميري (ت : ٦١٠ هـ) .
٢– رسالة « الإرتضاء في الفرق بين الضاد والظاء » . تأليف : أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت : ٧٤٥ هـ) .
والرسالتان في مجلد واحد : (مط المعارف – بغداد ١٩٦١ ، ١٨٢ ص) :
الأولى : ص ٣ – ١٠١ .
الثانية : ص ١٠٣ – ١٥٤ .
فهارس عامة : ص ١٥٧ – ١٨٢ .
وصدرهما بمقدمة مسهبة (ص : أ – و) ، تناول فيها : مشكلة الخلط بين الضاد والظاء، ثم ترجمة : (ابن نشوان) ، و (أبي حيان الأندلسي) ، وذكر النسخ الخطية لكل رسالة .

(٢) منظومة في ٦٢ بيتاً : لجمال الدين محمد بن عبدالله المعروف بابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ = ١٢٧٤ م) . راجع بشأنها : (« كشف الظنون » ١ : ١١٩)، (« بروكلمان » ١ : ٣٠٠ ؛ ذ ١ : ٥٢١ – ٥٢٨) ، (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١١٦).
وانظر نسخه الخطية ، في:(« نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا » ١ : ١٧١).
عني بتحقيق « الإعتضاد » وشرحه : طه محسن، و حسين نورال : (مط النعمان – النجف ١٩٧٢ ، ١٥٥ ص) .

(٣) هو : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الأندلسي الجياني ، أثير الدين، أبو حيان، من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات . ولد في إحدى جهات غرناطة، ورحل الى مالقة، وتنقل الى أن أقام بالقاهرة، وتوفي فيها. واشتهرت تصانيفه في حياته وقرئت عليه . وهي تزيد على خمسين مصنفاً .
ترجمته وأخبار آثاره ، في : (« الأعلام » ٨ : ٢٦) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٣٠ – ١٣١) ، (مقدمة « الإرتضاء » بقلم : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ص : د – هـ)، (« ديوان أبي حيان الأندلسي » مقدمة محققيه : د. خديجة الحديثي، د. أحمد مطلوب، ص ١١ – ١٠٠) ، (« أبو حيان النحوي » : تأليف : د. خديجة الحديثي ، ص ١٠١– ٢٥٩) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

أوّله : « البسملة . . . ، التصلية . . . ، قال سيّدنا الشيخ الإمام ، العالم العلاّمة الأوحد ، الصدر الناقد المتفنّن ، فريد دهره ، ووحيد عصره ، لسان الأدب ، وترجمان العرب ، شيخ النحاة والأدباء ، مولانا وشيخنا أثير الدين أبو حيّان محمد بن يوسف بن عليّ بن حيّان الأندلسي الأثري ، نزيل ديار مصر حرسها الله . . . ، هذا كتابٌ لخّصتُه من كتاب الإعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ، ورتّبْتُه على ما فيه ظاء من حروف المعجم ، وعددتُ في كلّ حرف ما فيه من المواد ، وبدأتُ بالصحيح ، ثمّ بالمضاعف ، ثمّ بالمعتلّ ، وبالثلاثي ، ثمّ بغيره . . . والله المسؤول أن ينفع بما عُلم من ذلك ... وسميّتُه كتاب « الإرتضاء في الفرق بين الضاد والظاء » . حرف الهمزة . . . » .

آخره : « . . . والله أعلم والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه ... ، تمّت الرسالة الفرقيّة على يد العبد المذنب محمد بن بدوي الجزايري العسكري ، . . . عصرية التاسع عشر من شهر رجب الفرد من السنة السابعة والعشرين والمائة والألف ١١٢٧ » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطيّة في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي [1] في البصرة . بخطّ النسخ

١٤ ق ، ١٧ س

* * *

٢ — رسالة في اللغة [القريض]

المؤلّف : مجهول [2]

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٦٢ ؛ الرقم ٢٠٣) .

(٢) نسبها بعضهم الى أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت : ٣٢٨ هـ = ٩٤٠ م). كان من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة ، ومن أكثر الناس حفظاً للشعر والأخبار . سئل : كم تحفظ ؟ فقال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً . ولد في الأنبار — على الفرات — ، وتوفي ببغداد . له جمهرة من التآليف . ترجمته ، وذكر مصنفاته في : (« الأعلام » ٧ : ٢٢٦ — ٢٢٧) ، (« معجم المؤلفين » ١١ : ١٤٣ — ١٤٤) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

أوّلها : « البسملة . . . ، قال أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ، قرأتُ على أبي بكر محمد بن بشّار الأنباري لنفسه ، وليس لابي بكر غير هذه القصيدة وقلّ ما كان يقرّ لنا . قال : وسمعتُ بعض أصحابنا يقول : انّ الذي حمله على نظمها ، انّ قوماً من نظرائه أقرّوا له بالبلاغة في العلوم خلا القريض ، فصنع هذه القصيدة ، وهي :

يا مدّعي علمَ الغريب والقريض والمَثَل
عجّل جوابي ما التنقيح والقريح والألّ

قال أبو عبيدة: القريض هو القصيد من الشعر خاصّة دون الرجز..» .

آخرها : « تَمّت والحمد لله ربّ العالمين . وكان الفراغ من تسويدها يوم الإثنين آخر شوال من سنة ١٠٢٢ من الهجرة النبوية . . . ، بقلم الفقير فرج الله بن محمد علي . . . » .

* * *

نسخة مصوّرة بالفتغراف عن نسخة خطّية في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي (١) في البصرة .

بخطّ معتاد .

١٢ ق ، ٢٠ س

* * *

٣ — تخميس لابن كمال بك (٢) .

(ت ٩٤٠ هـ = ١٥٣٤ م)

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ١ : ٥٩ — ٦٠ ؛ الرقم ١٩٨) .

(٢) أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، شمس الدين : قاض من العلماء بالحديث ورجاله. تعلم في أدرنة ، وولي قضاءها ، ثم الإفتاء بالآستانة الى أن مات . له تصانيف كثيرة تزيد على ١٢٥ مؤلفاً في الحديث والأصول والفقه والتفسير والفرائض ، والفلسفة الدينية .

ترجمته في (زيدان: « تاريخ آداب اللغة العربية » ٣ : ٣٥٢ — ٣٥٣ . وسماه: محمد بن أحمد بن سليمان) ، (« الأعلام » ١ : ١٣٠) ، (« معجم المؤلفين » ١ : ٢٣٨ ؛ ١٣ : ٣٥٩) ، (« تاريخ الأدب العربي في العراق » ١ : ٨٥ ، ١٩٥،١٣٠ ، ٢٢٤)، وما ذكروا من مراجع بشأنه .

أوّله : « البسملة . . . »

كنت نوراً وكان ثمّ عمآء ونبيّاً وليس طين ومـــاء
فاذا كان فيك هذا العلاء كيف ترقى رقيك الأنبياء
يا سماءً ما طاولتها سماء

آخره : ما أقام الصلاة من عبدالله وقامت بربّها الأشياء
وشهاب الدين حيّ قدير أحمد الخالدي ذو التدبير
ضمّ تخميسه درّ نضير
لحلا نظم عالم بوصيري فعسى يرتضي به علماء
تـمـّت بالخير
وعمـّت

* * * *

نسخة مصـــوّرة بالفتغراف عن نسخة خطيّة في خــزانة كتب باش أعيان العباسي [1] في البصرة .
بخطّ الرقعة
٣٧ ق ، ٢٥ س

* * *

٤ — تخميس مقصورة ابن دُرَيْد

للشيخ محمد رضا [2] ابن النحوي (ت ١٢٢٦ هـ = ١٨١١م)

أوّله : مذ كان لا زال يخشى كونُهُ وابيض من وحف القذال جونه
قلت لهـــا والصبر تدعونه أما ترى رأسي حاكى لونه
طرة صبح تحت أذيال الدجى

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٠١ — ١٠٢ ؛ الرقم مجموع ١٠٥ ، تسلسل ٦٩٨ / ١) .

(٢) راجع بشأنه : (« الذريعة » ٤ : ١٢ ؛ الرقم ٣١) .

آخره : أو لابتهاجٍ فَرِحاً أو مزدهي

في سنة ١٢١٩

* * *

نسخة مصوَّرة بالفتغراف عن نسخة خطيّة في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي [١] في البصرة .

بخطّ النسخ

٢٩ ق ، ١٢ س

* * *

٥ — تخميس البردة [٢] المنسوبة للإمام البوصيري .

للشيخ محمد رضا الملقّب بابن النحوي

أوّله : « البسملة . . . ، الديباجة . . . ، أمّا بعدُ : فيقول العبد الفقير الى رحمة ربّه الغني محمد الملقّب بالرضا ابن الشيخ أحمد النحوي ، . . أنّي لما وقفتُ على القصيدة البديعة . . . الموسومة بالبردة ، . . . للشيخ العالم . . . أبي عبدالله محمد ابن سعيد الدلاصي المصري ، . . . وقد تداولتها الرواة . . . لما اشتملت عليه من المحاسن ، . . . فالناس بين شارح لغامض أسرارها ، وكاشف لنقاب . . . ، أحببتُ أن أنتظم معهم في ذلك السلك واستوي معهم . . . وكان الفراغ من ذلك في يوم الثلاثاء من شهر رجب في اليوم الرابع والعشرين منه سنة ١٢١١ من الهجرة...».

آخره : « واطرَبَ العيسَ حادي العيسِ بالنّغَمِ .

تَمّت » .

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٠١ ؛ الرقم مجموع ١٠٥ ؛ تسلسل ٢٩٨ ٢/٦٩٨) .

(٢) طبع مع « تخميس بانت سعاد » له . (« الذريعة » ٤ : ٨ ؛ الرقم ١٩) .

بخطّ النسخ

٢٢ ق ، ١٢ س

* * *

٦- يلي ذلك جملة تقاريظ ، تلكم هي :

١- « مِمّا قاله الأديب الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ زين العابدين [١] الكاظمي النجفي : . . . . » .

٢- « وقال السيّد العالم الأديب السيّد صادق الأعرجي [٢] ، مؤرخاً ومقرّضاً على هذا التسميط : . . . . » .

٣- « وقال أيضاً مقرّضاً عليه أيضاً : . . . . » .

٤- « وقال الأكرم الأديب أخوه الشيخ هادي نجل الشيخ محمد بن الشيخ أحمد النحوي ، مقرّضاً هذا التسميط المبارك : . . . . » .

٥- « وقال السيّد الأيد السيد بن ابراهيم بن السيد محمد العطّار البغدادي ، مقرّضاً ومؤرّخاً : . . . . » .

٦- « وقال الشيخ الأكرم الشيخ محمد علي الأعسم ، مقرّضاً ومؤرّخاً أيضاً لهذا التسميط : . . . . » .

٧- « وقال الحاج محمد رضا مقرّضاً ومؤرخاً في كلّ شطرٍ : . . . . » .

٨- « وقال الشيخ محمد رضا مخمّساً أبيات ابن الخيّاط الدمشقي : ...» .

٩- « وقال أيضاً مخمّساً أبياته أيضاً . . . الأصل لابن الخيّاط : . . . . » .

١٠- « وقال أيضاً مخمّساً أبياته أيضاً : . . . . » .

١١- « وقال الشيخ محمد رضا رحمه الله مخمساً القصيدة الخمرية المنسوبة الى الشيخ عمر بن الفارض : . . . . » .

---

(١) هو المعروف بالشيخ علي الزيني (ت : ١٢١٥ هـ) : (« الذريعة » ٤ : ٨ - ٩ ؛ الرقم ١٩) .

(٢) هو السيد صادق الفحام الأعرجي (ت : ١٢٠٤هـ) : (« الذريعة » ٤ : ٨ ؛ الرقم ١٩) .

١٢ــ « للشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد النحوي ، حفظه الله تعالى : . . . ».
١٣ــ « للشيخ محمد رضا بن الشيخ أحمد الشهير بالنحوي ، تجاوز عنه : . . . ».
١٤ــ « للشـــيخ محمد رضا بن الأزدي ، رحمـــه الله تعالى [الأصحّ انّهـــا لابن النحوي] : . . . . » .

* * *

تـمّـت على يد أفقر العباد وأحوجهم الى الملك . . . السيّد خضر بن المرحوم السيّد جميل [1] . . . في سنة ١٢٢٩ » .

مجموع الأشعار : ٢٣ ق ، ١٢ س .

بخطوط مختلفة

* * *

(٢٢ / مجاميع)

مجموع لطيف ، فيه :

أبيات في مدح الرسول الأعظم . تعاويذ ، وحِكَم .

أوّلها : « البسملة . . .

تسمع لاعدمتك يا عشيري   مديح المصطفى يجلي ضميري» .

نسخة مصوّرة بالفتستات . بخطّ اعتيادي

٥ ص

الظاهر انّ هذه الأوراق ، ساقطة مِن كُتُب مختلفة . جُمعت في هذا المجموع اللطيف .

جاء في آخر (ص ٣) : « دخل هذا الكتاب المبارك في نوبة . . . العبد الفقير الى الله تعالى في الوهبية . . . بن العماد بن سعيد . . . » .

(٢٣ / مجاميع)

---

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٠٢ ؛ الرقم مجموع ١٠٥ ، تسلسل ٣/٦٩٨) .

مجموع ، فيه :

وثائق عن حصار الموصل :

١ – رسالة [١] نادر شاه [٢] الى الحاج حسين باشا الجليلي [٣]

٢ – تقرير (باللغة التركية) عن حصار الموصل [٤]

يليه : « صورة خطّ شريف » (باللغة التركية)

---

(١) هذه الرسالة بخط حسن أفندي الكركوكلي – مفتي كركوك –، وقد وردت في أخباره في تاريخ حصار الموصل .

عني بتحقيق هذه الرسالة : د. عماد عبدالسلام رؤوف . راجع : (« الموصل في العهد العثماني : فترة الحكم المحلي ١١٣٩ – ١٢٤٩ هـ = ١٧٢٦ – ١٨٣٤ م » ملحق رقم ٥٠ – ؛ ص ٥١١ – ٥١٣) .

وانظر أيضاً عن حصار نادر شاه للموصل :

١– (« منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء » : ملحق رقم – ١ – ، بقلم محققه : سعيد الديوهجي ، ١ : ٣١٣ – ٣٢٤) .

٢– (« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء » : الملحق : رقم – ١٣ – ، بقلم محققه: سعيد الديوهجي ؛ ص ٢٢٣ – ٢٤١) .

٣– (« تاريخ الموصل » : لسليمان صائغ ١ : ٢٧٨ – ٢٩٠) .

وما ذكروا من مراجع بشأن « الحصار » .

(٢) في سنة ١١٥٦ هـ ، قصد نادر شاه الموصل للإستيلاء عليها ، بعد أن استولى على كركوك وأربيل ، وهو على رأس جيش جرار عداده ثلثمائة ألف جندي . فعزم الحاج حسين باشا الدفاع عن الموصل . وأمر بحفر الخنادق حولها ، ورمم سورها . وحاصر نادر شاه الموصل في ٢١ رجب سنة ١١٥٦ هـ ، وأقام حول البلد بروجاً تضربها بالمدافع. وبذل جهداً كبيراً للإستيلاء عليها . غير ان الحاج حسين باشا ووراءه أهل الموصل ، قد ثبتوا ثبوت الأبطال ، واستمر الحصار نحواً من ثلاثة أشهر ، حتى إذا يئس من الاستيلاء عليها ، مال الى السلم ، فارسل يفاوض في الصلح ، فصالحه الحاج حسين باشا . وعاد عن المدينة خائباً في ٤ شهر رمضان ١١٥٦ هـ .

(٣) الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي الموصلي . ثاني من ولي الموصل من الأسرة الجليلية . عرف بحسن تدبيره ، وأصالة رأيه ، وسياسته الرشيدة ، وحبه للإصلاح والعمران . وجهت إليه ولاية الموصل لأول مرة ، في شهر رجب سنة ١١٤٣ هـ . توفي بالموصل سنة ١١٧١ هـ (= ١٧٥٨ م) ودفن بتربته في الجامع الذي أنشأه ولده محمد أمين باشا « جامع الباشا » في الموصل .

ترجمته وأخباره في : (« الروض النضر في ترجمة أدباء العصر » ١ : ٥٠٥ – ٥٣٦ ، والحاشية (٢) في ص ٥٠٥ بقلم المحقق) ، (« منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء » الملحق ٤ ، ص ٢٠٧ – ٢٠٩) ، (« الأعلام » ٢ : ٢٥١) ، وما ذكروا من مراجع بشأنه . =

ويليه : « صورة فرمان » (باللغة التركية) .

(١٤ ص)

الوثائق مصوَّرة بالفتستات عن الأصل المحفوظ في مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل .

بخطّ الرقعة

(٢٤ / مجاميع)

وثائق عن حصار الموصل :

١ ـ رسالة نادر شاه الى الحاج حسين باشا الجليلي

٢ ـ تقرير (باللغة التركية) عن حصار الموصل

يليه : « صورة خطّ شريف » (باللغة التركية)

ويليه : « صورة فرمان » (باللغة التركية) .

نسخة ثانية (مكررة) مصوَّرة بالفتستات .

(٢٥ / مجاميع)

* * *

مجموع ، فيه :

١ ـ واقعات العجم [١]

المؤلّف : السُّوَيْدي (أبو البركات)[٢] (ت : ١١٧٤هـ = ١٧٦١م)

=(٤) هذا التقرير : رفعه حسين باشا القازوقجي – محافظ مدينة الموصل – ، هو والحاج حسين باشا الجليلي ، الى السلطان محمود الأول . وصفا به دفاع حسين باشا الجليلي عن مدينة الموصل ، عندما حاصرها نادرشاه طهماسب قولي سنة ١١٥٦ هـ .

والتقرير باللغة التركية ، بقلم (بارعي أفندي) . وهو منشور في « سالنامة » ولاية الموصل سنة ١٣٠٨ هـ = سنة ١٣٠٦ رومي . ونشر أيضاً في « سالنامة » ولاية الموصل سنة ١٣١٠هـ = سنة ١٣٠٨ رومي .

ترجمه الى اللغة العربية : الدكتور داود الجلبي . ونشره : سعيد الديوهجي (« منية الأدباء » : الملحق : رقم – ١٣ – ، الفقرة ١٢ ؛ ص ٢٧٧ – ٢٩١) .

(١) هي قطعة من رحلة المؤلف عبدالله السويدي ، المسماة « النفحة المسكية في الرحلة المكية » (مخطوط)، أوردها بحرفها ابنه عبدالرحمن السويدي (ت: ١٢٠٠هـ = ١٧٨٦ م) فـي=

أوّله : « البسملة . . . ، والسلام على سيّد المرسلين . إعلم انّه قد كان السبب في توجّهي الى مكّة المشرّفة ، ونجاتي مِن الظالم الغشوم نادرشاه ، وجهر الحقّ الى يدي ، وخماد نار الباطل . . . » .

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي : « . . . وفاطمة مقطوعة كسائر النساء عن الوالديات ، فلم تكن الآية دالّة على الخلافة ، فانقطع ثمّ قال : وعندي » .

مصوَّر بالفتغراف مِن نسخة خطّية في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي ، بالبصرة .

بخط معتاد

١٣ ص ، ٢١ — ٢٢ س .

* * *

٢ — مَطالع السُّعُود في أخبار داوود [١]

(قطعة منه)

المؤلّف : ابن سَنَد البصري [٢] (ت : ١٢٤٢ [٣] هـ = ١٨٢٦ م)

= كتابه « حديقة الزوراء في سيرة الوزراء » : الرقم (١٨ / تراجم وسير) . ثم نشرت مستقلة، بعنوان « الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية » ، وبعنوان « مؤتمر النجف » . وترجمت الى التركية . راجع : (« زبدة الآثار الجلية في الحوادث الأرضية » ص ١٠٥ ، ح ١) بقلم : د. عماد عبدالسلام رؤوف ، محقق « الزبدة » .

=(٢) ترجمته في (٢ : ٣٧١ ، ح ٤ ، الرقم ٩٧ / شعر) .

(١) راجع بشأن « مطالع السعود » : الأرقام (٧١ و ٧٢ / تراجم وسير) .

(٢) عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري ، الشيخ بدر الدين . تناولنا — بإيجاز — ترجمته ، ومواطنها ، في الحاشية (٢) لكتاب « الصارم القرضاب ، في نحر من سب أكارم الصحاب » من تأليفه : الرقم (١٢ / عقائد — مذاهب — فرق — ردود) .

(٣) أختلف في سنة وفاته ، فقيل ١٢٤٠ هـ : كما ورد في بعض المجاميع ، وقيل ١٢٤٢ هـ = ١٨٢٦ م ، كما هو مذكور في ظهر كتابه « سبائك العسجد » ، وقيل ١٢٤٦ هـ ، أو ١٢٤٧ هـ ، و ١٢٤٨ هـ : كما في (« إيضاح المكنون » ١ : ٩٠) ، و ١٢٤٩ هـ ، و ١٢٥٠ هـ ، كما في « مختصر » كتابه « مطالع السعود » .

أوّله : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي خصّ ببقاء الإسناد هذه الأمة الى يوم التناد ، أحمده على ما أرسل مِن إمداد . . . ، وبعدُ : فانّه لمّا كان طلب الإسناد مِن النِعم التي تسمو إليها الهِمَم لتستفاد . . . » . [1]

آخره : مخروم . والموجود منه ينتهي :

« وأوليات أبدع من الحوليات ، قد اشتملت على محاسن التعبير ، وانطوت على لباب التمجيد والتوقير » .

مصوّر بالفتغراف عن نسخـة خطيّـة بقلم المؤلف عثمان بن سَنَد ، في خزانة كتب باش أعيان العبّاسي بالبصرة .

١٤ ص ، ٢٢ س .

(٢٦ / مجاميع)

* * *

مجموع ، فيه :

١ ــ رسالة في مسألة القدر

المؤلّف : محضر باشي زاده [2]

(كان حيّاً في حدود سنة ١٢٣٥ هـ = ١٨١٩ م)

أوّلها : « إعلم وفّقك الله تعالى لإلهام الصواب . انّ مسألة القـدر ممّا تحيّرت فيها افهام العقلاء وتزازلت فيما دونها أقدام الأذكياء ، حتّى نهوا عن البحث عنها والتوغّل فيها ، ولكن نذكر لك منها شيئاً يتّضح به المقصود ، ونبذاً يندفع فيها الشكوك ، على سبيل الإختصار والإقتصار ، فنقول . . » .

آخرها : « . . . تَمّت الرسالة في مسألة القدر ، للامام الذي به يقتدى. . .

---

(١) ما ورد من كلام في أول النسخة هذه ، يختلف عما جاء في أول نسخة « مطالع السعود » ذات الرقم (٧١ / تراجم وسير) .

(٢) بعض أخباره في : (« مخطوطات الموصل » ص ١٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥، ٢٩٨) ، و (« تاريخ الموصل » — صائغ — ٢ : ٢٢٢) .

عليّ أفندي الشهير بمحضر باشي زاده ، أناله الحسنى وزياده . . . » .
يلي ذلك تعليقات لبعض الباحثين في مسألة القدر .
٢ص ، ٣٩ س . بخط معتاد .

* * *

٢ — رسالة في تحقيق زيادة الصفات

المؤلّف : صِبْغَة الله الحَيْدري [١] (ت : ١١٨٧ هـ = ١٧٧٣ م)

أوّلها : « البسملة . . . الحمد لله المتصف وجوباً بكلّ ما أمكن له من صفات الكمال ، والمتوحّد في ذاته بوجوب الوجود وامتناع الزوال . . . ، وبعدُ : فهذه عجالة نافعة وغلالة رابعة ، محّضتُ فيها النصح النصيح... لردّ ما أورد من ظلمات بعض الشبهات على كلام التفتازاني في تحقيق زيادة الصفات ، أمرني بها مَن لا يسعني في شرع المروءة مخالفته . . . أفخم الوزراء . . . قد استوى على العراق بمحض الفضل والإستحقاق . . أحمد باشا ، أعانه الله تعالى . . . ».

آخرها : « . . . لمؤلّفها عمدة البلغاء والمتكلّمين وكنز النحاة . . . العالم الكامل. . . صبغة الله أفندي الشهير بحيدر زاده ، بلغه الله الحسنى وزاده».
٣ ص ، ٣٩ س . بخطّ معتاد .

* * *

المجموع = ٥ ص ، مصوّر بالفتستات عن نسخة خطّية في مدرسة يحيى باشا الجليلي [٢] — بالموصل .

(٢٧ / مجاميع)

---

(١) صبغة الله بن ابراهيم بن حيدر الحيدري . ولد في قرية « ماوران » ورحل الى بغداد في صباه فاستوطنها . وهو شيخ مشايخ علماء بغداد في عصره . وقد أخذ عنه العلم جميع معاصريه في الموصل وبغداد وما بينهما .
توفي ببغداد في طاعون سنة ١١٨٧ هـ = ١٧٧٣ م . له جملة تصانيف . ترجمته وآثاره في : (« الأعلام » ٣ : ٢٨٦ — ٢٨٧) ، (« معجم المؤلفين » ٥ : ١٦) ، وما ذكراه من مراجع بشأنه .

(٢) (« مخطوطات الموصل » ص ٢٧٦) .

مجموعة رسائل [1]

١ ـ اختلاج نامة [2] لأعضاء البدن [3]

المؤلّف : مجهول

أوّلها : « البسملة . . . ،

أبدأ ببسم الله في نظم حسن   بادلة اختلاج أعضاء البدن

آخرها : وصلوات الله ذي الجلال   على النبيّ المصطفى والآلِ

في شهر جمادى أوّل تـمّت بعون الله تعالى سنة ١٢٩٣

١٢٣ بيت شِعر ، ق : ١ ـ ٥ أ ، ١٣ س

* * *

٢ ـ في بيان سبب الإحتياج لإصلاح طريق التدريس

المؤلّف : مجهول

أوّله : « البسملة . . . ، المقدّمة : في بيان سبب الاحتياج لإصلاح طريق التدريس على الوجه الآتي : إنّ مِن أعزّ المطالب وأشرف المآرب التحلّي بالعلوم والمعارف . . . ، ومِن آثار عصر جناب صاحب التاج الموجبة للكمال الذاتي ، أعطي القرار لإصلاح الطريق المذكور على الوجه الآتي : المقصد . . . » .

آخره : « ... ويجتهد في تمييز السالم من غيره . ثمّ لا يجلب الفتور لنفسه ، فقد قيل انّ المتعلّم إذا تهاون في فهم محلّين أو محلّ ، يكون عدم الفهم له عادة مستمرة . تـمّ » .

٥ب ـ ٩ أ ، ١٣ س .

* * *

---

(١) لم تطبع أية رسالة من هذه المجموعة .

(٢) في (« كشف الظنون » ١ : ٣١ ـ ٣٢) : « علم الإختلاج : وهو من فروع علم الفراسة. قال المولى أبو الخير : هو علم باحث عن كيفية دلالة اختلاج أعضاء الإنسان من الرأس الى القدم على الأحوال التي ستقع عليه ، وأحواله وعلى أمواله ونفعه ... » .

٭(٣) منها نسخة خطية في المكتبة المركزية بالموصل . راجع : (سعيد الديوه‌جي : « مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل » : « مجلة المجمع العلمي العراقي » ١٥ [بغداد ١٩٦٧] ص٣٢٢).

٣ — فريدة السنية في كشف عقائد اليزيدية (١)

« هذه رسالة الذهبية في الردّ على اليزيدية المارقين من الأمّة المحمّدية » .

المؤلّف : محمد ذخري نجل أحمد أفندي خيّاط زاده .

أوّلها : « البسملة . . . ، نحمدك يا مَن رَفَعَ منار الشريعة والإسلام ، وأعدّ لموحديه دار الخلد والسلام ، . . . وبعده : فيقول العبد الفقير . . . محمد ذخري نجل المرحوم أحمد أفندي خيّاط زاده ، أناله الحسنى وزياده ، الواعظ في الحضرة الجرجيسية ، والخطيب على المنابر الأمينية ، الحنفي مذهباً ، والموصلي وطناً ، لمّا أمرتْ الدولة العليّة باجراء قانون القرعة الشرعية على كلّ فرد من تبعة الدولة العثمانية . . . ، وذلك في زمن سلطاننا الأعظم . . . السلطان عبدالعزيز خان بن السلطان الغازي محمود خان . . . بادرتُ . . . بتحرير رسالة تحتوي على مقاصد جلية ، وأحكام شرعية فرضية ، ورتّبْتُها على مقدّمة وخاتمة . . . » (٢) .

آخرها : أبيات من الشعر ، ختمها :

. . . قاله بلسان عبدالله العمري .

يلي ذلك : بعض أبيات ، ختمها :

كتبه الفقير إليه . . . شهاب الدين السيّد أحمد . . . » .

ق : ٩ ب — ٥٧ ، ١٣ س

* * * *

يلي ذلك تقاريظ لهذه الرسالة (ق : ٥٨ أ — ٦٥ أ) :

---

*(١) منها نسخة خطية في خزانة سعيد الديوه‌جي بالموصل . راجع : (سعيد الديوه‌جي : « اليزيدية » ص ٢٢١ — ٢٢٥) .

(٢) نقل مؤلف هذه الرسالة في غير موطن ، من « منهل الأولياء ومشرب الأصفياء في تاريخ الموصل الخضراء » [كذا] : لمحمد أمين بن خيرالله العمري . كما نقل من « بهجة المراد ، المسمى بتاريخ بغداد » لياسين الخطيب العمري .

ويقصد بكتاب « بهجة المراد ... » : « غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام » .

الأول : للسيّد محمد نوري القادري الموصلي ، مؤرّخ في ٢٣ صفر سنة ١٢٩٠ .

الثاني : لمحمد الخالدي النقشبندي .

الثالث : للسيّد محمد أمين .

الرابع : للحاج يونس مفتي الموصل .

الخامس : لصالح دباغ زاده .

السادس : لسليمان الجبوري البغدادي .

* * *

المجموعة مصوّرة بالفتستات ، وفيها بعض الفتاوى والبنود باللغة التركية ، وترجمتها بالعربية .

بخطّ النسخ ، وبعض الورقات بخطّ الرقعة .

المجموعة : = ٦٦ ق ، ١٣ — ١٩ س

(٢٨ / مجاميع)

مجموع :

كُتب في صفحة العنوان :

هذا مجموع لطيف　　　حوى كلّ معنىً ظريف

وتحت هذا البيت :

مجموع قد حاز كلّ حسن　　　يعجز وصف الأنام عنده

ويا مجاميع من تسامى　　　على كتابي سلخت جلده

يلي ذلك

« تملّكه من فضل ربّه الصمد الفقير عبدالرحمن بن أحمد حامداً مصلياً مسلّماً » .

ثمّ :

« لمحرّره عثمان بن سَنَد سنة ١٢١٤ . وقد بعث إليه بعض الاخوان » (حاشية . . .) .

وفي ظهر الورقة « فهرست ما في هذا المجموع الظريف » :

مِن ذلك :

١ — **رسالة الطيف[1] :**

للشيخ الإمام أبي الحسن عليّ بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي [2] .

(تَمَّت رسالة الطيف في الورقة ١٥ أ) .

٢ — **المقامة الزهدية [3] :**

للشيخ الإمام شهاب الدين أبي الثناء محمود [4] .

٣ — **مفاخرة المشمش والتوت :**

تأليف : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ = ١٣٤٧م) .

٤ — **كافية الشيخ تقيّ الدين بن حجّة :**

التي كتب له عليها أهل مصر والشام .

٥ — **نسخة ما كتبه سيّدنا الشيخ الإمام العالم العلاّمة بدر الدين بن قاضي أذرعات الشافعي .**

٦ — **نسخة ما كتبه الإمام العالم العلاّمة شرف الدين أبو الثناء محمود الأنطاكي الحنفي .**

٧ — **نسخة ما كتبه الشيخ الإمام العالم... أبو الحسن علي ابن أيبك الدمشقي .**

٨ — **نسخة ما كتبه المقرّب الشريف القضائي الفخري ... أبو الفرج عبدالرحمن بن مكانس ، ناظر الدولة** الشريفة السلطانية وملك النثر والنظم بالديار المصرية .

---

(١) و(٢) عني بتحقيقها : عبدالله الجبوري . ونشرتها (وزارة الثقافة والإعلام : مديرية الثقافة العامة — سلسلة كتب التراث — ٩ — ، دار الجمهورية — بغداد ١٩٦٨) .

وصدرها المحقق بكلام مسهب بشأن « الطيف » ، وترجمة للمؤلف بهاء الدين الإربلي (ت: ٦٩٢ هـ = ١٢٩٢ م) ، وتناول مؤلفاته ، ومنها « رسالة الطيف » هذه ، ونسخها المخطوطة .

(٣) في (« المسلك الأذفر » ١ : ٢٠): « وألف عدة مقامات هي لهذا الزمان من جملة =

الشريفة السلطانية وملك النثر والنظم بالديار المصرية .

٩ ـ نسخة ما كتبه ... زين الدين أبي الجود .

أحد أعيان كُتّاب الإنشاء الشريفة بالديار المصرية .

١٠ـ رسالة إعراب اثني عشر :

(في أوّلها : البسملة . . . ، من مقترحات عثمان بن سند سنة ١٢١٤ في بغداد المحروسة) .

يلي ذلك جملة كبيرة مِن نُسَخ كُتُب .

آخره : « أبيات في الغزل ونحوه لمحرّره عثمان بن سند. ومقترحات عثمان بن سند سنة ١٢١٤ في بغداد المحروسة » .

وله (جملة أبيات) في محمد بك الشاوي .

و « صورة ما كتبه عثمان بن سند في سنة ١٢١٤ لعبدالله متسلّم البصرة ، وأبيات له في قاسم بيك بن فهد بيك سنة ١٢١٤ » .

* * *

المجموع مصوَّر بالفتغراف عن أصل المجموع (برقم هـ ـ ٢٧) في خزانة باش أعيان العباسي بالبصرة [١] .

= الحسنات : منها ما هو في شرح حاله من مبدئه الى مآله ، ومنها ما هو خيالات أفكار أبدعها أحسن الإبتكار » .

وتعرف بمقامات ابن الآلوسي . طبعت في كربلاء سنة ١٢٧٣ هـ ، ناقصة ومغلوطة ، أنظر بشأنها : (« أعلام العراق » ص ٣٢) ، (« الأعلام » ٨ : ٥٣) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٦٠) .

=(٤) محمود بن عبدالله الحسيني ، الآلوسي ، شهاب الدين أبو الثناء . عرف بالآلوسي الكبير . صاحب التفسير الشهير : « روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني » (ت : ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) ترجمته وذكر آثاره في : (« المسك الأذفر » ١ : ٥ — ٢٥) ، (« أعلام العراق» ص ٢١ — ٤٣) ، (« الأعلام » ٨ : ٥٣ — ٥٤) ، (« معجم المؤلفين » ١٢ : ١٧٥ — ١٧٦) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ١ : ٥٩ — ٦٠) .

(١) (« مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة » ٢ : ١٠٣ ، تسلسل ٧٠٢) .

بخط النسخ

٥٩ ق ، ٣١ س

(٢٩ / مجاميع)

• • •

مجموع ، فيه :

١ — مجموعة تراجم العلماء

(ص : ١ — ٩٦)

بقلم : السيّد محمود شكري الآلوسي [١] (ت : ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤م)

أوّله : « البسملة . . . ، ويبدأ بترجمة :

١— سليمان بك [٢] .

٢— عبدالعزيز أفندي شوّاف زاده [٣] .

٣— عبدالوهاب بن أسعد أفندي الموصليّ : مدرّس الآصفية .

٤— ابراهيم أفندي الموصلي .

٥— طه أفندي شوّاف زاده .

٦ و ٧ — سليمان باشا ، و داود باشا .

٨— الشيخ صالح التميمي [٤] .

٩— مصطفى بك الربعي .

١٠— محمد بك الربعي .

١١— محمد أفندي الشهير بابن الجميل .

---

(١) ترجمته في (١ : ٩٠ ، ح ٢ ؛ الرقم ١٣ / عقائد — مذاهب — فرق — ردود) .

(٢) ترجمته في (١ : ٢٥٠ ، ح ٣ ؛ الرقم ٢٠ / تاريخ) .

(٣) أخباره في (« الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر » ص ١٥) .

(٤) ترجمته في (« الدر المنتشر » ص ١٢٢ — ١٥٠) ، و(« المسك الأذفر » ١ : ١٤٨— ١٥٤) .

١٢ــ محمد عارف بن عبدالله بن ابي الثناء شهاب الدين الآلوسي [1].

* * *

٢ ــ ترجمة :

١٣ــ عبدالقادر شنون العبَّادي .

بقلم : الأب أنستاس ماري الكرملي (ت : ١٣٦٦هـ = ١٩٤٧م)

* * *

٣ ــ ترجمة :

١٤ــ معروف الرصافي :

مقحمة من ناسخ المجموعة

* * *

٤ ــ مجموعة تراجم العلماء

(ص : ــ ١٦٣)

بقلم : الحاج عليّ علاء الدين الآلوسي [2] .

(ت : ١٣٤٠هـ = ١٩٢٢م)

ويبدأ بترجمة [3] :

---

(١) هو قائمقام الحلة . « كان كعبة الأدباء وموئل الكرام . وأقام أيام مقامه في الحلة سوق عكاظ أدبي ، ومجمع الشعراء ، فكان مجلسه لا يخلو من هؤلاء الأفاضل . ونظم في مدحه أكثر أدباء النجف والحلة ... » : (عبدالحميد الدجيلي : « مخطوطات ثمينة في خزانة المتحف العراقي» : « سومر » ٧ [بغداد ١٩٥١] ص ٢٩٠ - ٢٩١) .

(٢) الحاج علي علاء الدين بن نعمان خير الدين الآلوسي . ترجمته وأخباره ، وذكر آثاره : في (« أعلام العراق » ص ٧١ - ٨١) ، (« الدر المنتشر » : مقدمة المحققين ، ص ٤٩ - ٦٤) ، (« معجم المؤلفين العراقيين » ٢ : ٤٢٧) .

(٣) هذه التراجم - تسع عشرة ترجمة - قام منها الشطر الأكبر من كتاب « الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر » للحاج علي علاء الدين الآلوسي . عني بتحقيقه : جمال الدين الآلوسي ، وعبدالله الجبوري ، عن نسخة كاملة وصحيحة لابراهيم الدروبي وبخطه . تضم ٢٨ ترجمة : (مطبوعات وزارة الثقافة والإرشاد - مديرية الثقافة العامة : سلسلة الكتب الحديثة - ٦ - ، دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ ، ٢٥٧ ص) .

١٥- السيّد أحمد شاكر أفندي الآلوسي [١] .

١٦- السيّد أحمد أفندي ابن السيّد ابراهيم أفندي النقشبندي الخالدي [٢] .

١٧- الشيخ أحمد [٣] قاضي قصبة الزبير .

١٨- الشيخ أحمد بن علي بن مشرف الأعمى الشاعر [٤] .

١٩- الشيخ حماد الكوّاز الحلّي [٥] .

٢٠- السيّد حيدر بن السيّد السلمان الحلّي الشاعر [٦] .

٢١- الملاّ عبدالرحمن أبو بكر بن أبي بكر الشافعي البغدادي [٧] .

٢٢- السيّد عبدالجليل البصري [٨] .

٢٣- السيّد عبدالغفور أفندي خليفة الشيخ خالد [٩] .

٢٤- السيّد ابراهيم أفندي البصري [١٠] .

٢٥- الشيخ صالح التميمي [١١] .

٢٦- شيخنا عبدالسلام أفندي الشهير بالشوّاف [١٢] .

٢٧- شيخنا اسماعيل أفندي الموصلي [١٣] مدرّس جامع الصياغين بن مصطفى الموصلي .

---

(١) (« الدر المنتشر » ص ١٩٥ - ٢٠٢) ؛ (« المسك الأذفر » ١ : ٥٨ - ٥٩) .

(٢) (« الدر المنتشر » ص ١١٩ - ١٢١) .

(٣) (« الدر المنتشر » ص ٢٠٣) .

(٤) (« الدر المنتشر » ص ٩٦ - ١٠٥) .

(٥) (« الدر المنتشر » ص ١٥٨ - ١٦٥ . وفيه : الشيخ حمادي) .

(٦) (« الدر المنتشر » ص ٢٠٥ - ٢٠٨) .

(٧) (« الدر المنتشر » ص ١٥١) .

(٨) (« الدر المنتشر » ص ١٥١ - ١٥٢) .

(٩) طرف من أخباره في (« الدر المنتشر » ص ١٧٤) .

(١٠) (« الدر المنتشر » ص ١٠٨) .

(١١) (« الدر المنتشر » ص ١٢٢ - ١٥٠) ؛ (« المسك الأذفر » ١ ١٤٨ - ١٥٤) .

(١٢) (« الدر المنتشر » ص ١٠٦ - ١٠٧) ؛ (« المسك الأذفر » ١ : ١٣٢ - ١٣٤) .

(١٣) (« الدر المنتشر » ص ٩٣ - ٩٥) .

٢٨ــ عبدالوهاب أفندي [١] بن عبدالقادر أمين الفتوى .

٢٩ــ السيّد محمد أمين أفندي الشهير بالواعظ [٢] .

٣٠ــ السيد موسى الطالقاني [٣] النجفي .

٣١ــ أوسطه علي [٤] البنّاء الشاعر الأمّي البغدادي .

٣٢ــ محمد أمين أفندي السويدي [٥] .

٣٣ــ الشيخ علي أفندي السويدي [٦] .

* * *

المجموع (= ١٦٣ ص ، ١٨ س) مصوَّر بالفتستات عن نسخة خطيّة في مكتبة المتحف العراقي [٧] ببغداد (برقم ٢٠٩٩) .

التراجم التي بقلم السيّد محمود شكري الآلوسي : بخط النسخ .

التراجم التي بقلم الحاج عليّ علاء الدين الآلوسي : بخط التعليق .

(٣٠ / مجاميع)

مجموع ، فيه ثلاث رسائل :

جمَعها وألّفها : السيّد محمود شكري الآلوسي

(ت : ١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م)

١ ــ إتحاف الأمجاد في ما يصحّ به الإستشهاد [٨]

أوّلها : « البسملة . . . ، الحمدلة . . . ، وبعد : فهذه رسالة لطيفة ،

---

(١) (« الدر المنتثر » ص ٢٠٣ – ٢٠٥) .

(٢) (« الدر المنتثر » ص ٩٢) ، (« المسك الأذفر » ١ : ١٠٣ – ١٠٩) .

(٣) (« الدر المنتثر » ص ١٥٢ – ١٥٧) .

(٤) (« الدر المنتثر » ص ١٦٦ – ١٧٠) .

(٥) (« الدر المنتثر » ص ٨٧ – ٩١) ، (« المسك الأذفر » ١ : ٨٢ – ٨٤) .

(٦) (« الدر المنتثر » ص ١٧٨ – ١٩٥) ، (« المسك الأذفر » ١ : ٧٣ – ٧٩) .

(٧) (« المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد » ص ٧١ – ٧٢) .

(٨) ورد ذكر هذه الرسالة في (« أعلام العراق » ١ : ١٤٥ ؛ الرقم ١٨) . حققها : عدنان عبدالرحمن الدوري ، ونشرتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية (بغداد ١٩٢٢ ؛ ١٢٦ ص) .

وعجالة شريفة ، سَمّيْتُها إتحاف الأمجاد في بيان ما يصحّ به الإستشهاد ، . . . إعلم انّ المثال هو الجزئي الذي يذكر لإيضاح القاعــدة وإيصالها الى فهم المستفيد . . . » .

آخرها : « . . . هذا آخر ما قصدناه ، وغاية ما أردناه ، . . . وكان الفراغ مِن جَمْع هذه الرسالة وتأليفها لإحدى وعشرين ليلة خلت من صفر الخير سنة ١٣٠١ ، في الساعة السابعة من ليلة الخميس . م » .

* * *

في صفحة العنوان :

« إتحاف الأمجاد في ما يصحّ به الإستشهاد . جَمَعها الفقير الى الله تعالى السيّد محمود شكري نجل العالم الفاضل السيد عبدالله بهاء الدين نجل عمدة المحققين أبي الثناء السيّد محمود شهاب الدين الآلوسي الحسيني البغدادي . غفر لهم .

٢٠ صفر سنة ١٣٠١ »

٩ ق ، ١٩ س

* * *

٢ — (كتاب) النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده [١]

أوّلها : « البسملة . . . ، الحمد لله الذي خصّ العرب بأفصح لسان ، . . أمّا بعدُ : فهذه رسالة في ألفاظ النحت وفوائده ، وبيان طرقه وقواعده

---

(١) في (« أعلام العراق » ص ١٤٦ ؛ الرقم ٢٣) ، قوله : « ... وهو موضوع مهم لا يجوز إغفاله ، ولو لم يكن من فوائده إلا انه يسد مسد الكلمات العجمية التي إضطررنا إليها لكفى . والنحت : أن تنحت من كلمتين أو ثلاث كلمة واحدة وهو جنس من الإختصار ، وذلك كقولهم : رجل عبشمي منسوب الى اسمين وهما (عبد . شمس) .
وأنشد الخليل :

أقول لها ودمع العين جار ... ألم تحزنك حيملة المنادي

من قولهم : حي على الصلاة . والأمثلة كثيرة » .
والرسالة هذه ، حققها الأستاذ محمد بهجة الأثري ، وأعدها للنشر .

فإن ما أُلِّف فيه ، لم يكن بين الناس ، بل اغتالته أيدي الضياع. والإندراس . فأحببتُ جَمْع ما وقفتُ عليه مِن كلام الأئمة ، وما ذكره في هذا الشأن أهل البراعة وأساتذة الأمة . . . » .

آخرها : « . . . والى هنا وقف القلم وانتهى به السير في هذا الميدان ، . . . وذلك عصر سبت تاسع رمضان ٣١٦ بقلم مسوّده محمود شكري البغدادي عُفي عنه » .

* * *

في صفحة العنوان :

« كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده : للفقير إليه تعالى محمود شكري بن أبي السعود بهاء الدين عبدالله الآلوسي البغدادي . غفر الله لهما وللمسلمين امين » .

ق : ١٢ — ٢٥ ، ٢٧ — ٢٨ س

* * *

٣ — الماء وما وَرَد في شُرْبه مِن الآداب :

= (إزالة الظما بما وَرَدَ في الما) (١)

أوّلها : « البسملة . . . ، لك الحمد يا مَن تسلسلت جداول نعمه على رياض الأكوان ، وتدفّقت ينابيع حكمه فسالت في أنهر الملكوت وأبحر العرفان ، . . . أمّا بعد : فقد التمس منّي بعض الإخوان صانه الله تعالى مِن كيد هذا الزمان ، أن أحرّر له رسالة تحتوي على ما وَرَدَ في الماء ، مِمّا قَرَّره السلف الأعلام وفحول العلماء . حيث انّه قد أصابه سقم عافاه الله تعالى وشافاه ، . . . وسَمَّيْتُ ما جمعتُهُ وكتبتُهُ وحرَّرْتُهُ : إزالة الظما بما ورد في الما . وأسأله تعالى العصمة مِن الزلل ، . . . » .

---

(١) ورد ذكرها في (« اعلام العراق » ص ١٤٩ ؛ الرقم ٤٠) .

آخرها : « . . . وبقيت مباحث كثيرة تتعلّق بالماء من حيث طهوريته ونجاسته وقلّته وكثرته شرعاً ، وبيـــان حقيقته ونحو ذلك ، أعرضنا عن ذكرها في هذا المقام، خوفاً مِن الضجر والملل ولا سيما ذوي الأسقام، . . . والحمد لله الذي وفّقنا للاتمام . . . ، ١٨ ذي الحجّة الحـــرام سنة ١٣٠٢ شكري » .

ق : ٣٠ — ٥١ ، ١٩ س

* * *

في صفحة العنوان :

المورد العذب الزلال فيما ورد في الماء من الأقوال .

إزالة الظما بما ورد في الما .

جمع الفقير إليه تعالى السيد محمود شكري ابن السيد عبدالله بهاء الدين ابن أبي الثناء شهاب الدين الآلوسي الحسيني البغدادي . غفر لهم .

الماء وما ورد في شُرْبه من الآداب .

اعتنى بجمعه الفقير إليه تعالى محمود شكري . سقاه الله تعالى من حوض كوثره . .

المجموع (= ٥١ ق) ، مصوَّر بالفتستات ، عن الأصل وهو بخطّ السيد محمود شكري الآلوسي (بخطّ نستعليق) .

على الحواشي تعليقات وتصحيحات للأستاذ محمد بهجة الأثري ، بخطّ يده (نستعليق)

* * *

(٣١ / مجاميع)

مجموع ، يضّم :

١ — حديث : لمحمد رضا الشبيبي

(ت : ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥ م)

محمد رضا الشبيبي يقول : الإنفراد بالتحالف يؤدي الى إنقسام العرب .

: الحياد بين الكتلتين ضروري للبلاد العربية .

وهو « حديث »[1] نشـــره عبدالعزيز مطر — سكرتير تحرير مجلة « الثورة » القاهرة ٢٠ يناير ١٩٥٥ .

• • • •

٢ — رسالة كَتَبَها : محمد عليّ الطّاهر[2] (بخطّه) الى محمد رضا الشبيبي .

بتاريخ (القاهرة ١٩٥٥/١/٢٠) .

٣ — رسالة كَتَبَها ، محمد رضا الشبيبي (بخطّه) الى السيد محمد الصدر[3]

مؤرخة في (٣ شعبان سنة ١٣٦٦ هـ — ٩ حزيران سنة ١٩٤٨) .

يذكر فيها « اعتذاره عن الإستمرار على تحمّل المسؤولية ، بسبب التدخّل في الانتخابات ، ويطلب استقالته من عضوية مجلس الوزراء : وزارة المعارف » .

• • •

المجموع مصوّر بالفتستات . وكلّ رسالة في ورقة واحدة .

(٣٢ / مجاميع)

مجموع ، فيه :

أحاديث السيّد كامل الجادرجي [4] مع المرحوم معروف الرصافي [5]

تضمّ سبعة أحاديث [6] ، مفصّلة كما يأتي :

(ص ٤ — ٢٨)

---

(١) مطبوع .

(٢) صاحب جريدة « الشورى » التي كانت تصدر في القاهرة ، ومحررها . له بعض التآليف . توفي ببيروت سنة ١٣٩٤ هـ (= ١٩٧٤ م) . ترجمته وأخباره في « الأعلام » (٦ : ٣١٠ ؛ ط ٤ — بيروت ١٩٧٩) .

(٣) كان يومئذ رئيساً لمجلس الوزراء العراقي .

(٤) كامل بن رفعت الجادرجي (بغداد ١٣١٥ — ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٧ —١٩٦٨ م) .

(٥) معروف عبدالغني الرصافي (بغداد ١٢٩٤ — ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ — ١٩٤٥ م) .

(٦) الأحاديث السبعة هذه ، نشرها : د . يوسف عزالدين في كتابه « شعراء العراق في القرن =

١ـ حديث يوم ٢٨ تموز (جولاي) ١٩٤٤ (ص ٤ ـ ٩)
٢ـ حديث يوم ٥ آب (أغسطس) ١٩٤٤ (ص ٩ ـ ١٢)
٣ـ حديث يوم ١١ آب (أغسطس) ١٩٤٤ (ص ١٣ ـ ١٩)
٤ـ حديث يوم ٢٥ آب (أغسطس) ١٩٤٤ (ص ١٩ ـ ٢٠)
٥ـ حديث يوم ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٤ (ص ٢٠ ـ ٢٣)
٦ـ حديث يوم ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٤ (ص ٢٤ ـ ٢٧)
٧ـ حديث يوم ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٤ (ص ٢٧ ـ ٢٨)

* * *

يلي ذلك : ملحق :

١ـ المقال الافتتاحي الذي كَتَبَتْه جريدة « صوت الأهالي » : (الرقم ٨٢٢، ١٨ آذار ١٩٤٥) ، والذي تطرَّقت فيه الى نَسَب الرصافي : (ص ٣٠ ـ ٣٥).
٢ـ المقال الذي كتبه المرحوم طه الراوي في مجلّة « عالم الغد » :(العدد التاسع ـ السنة الأولى ـ بغداد ١ نيسان ١٩٤٥) ، وفيه بَحْث عن نَسَب الرصافي : (ص ٣٦ ـ ٤٢) .
٣ـ كتاب موجّه مِن قِبَل صاحب جريدة « صوت الأهالي » : (العدد ٨٣٦، ٣ نيسان ١٩٤٥) الى المرحوم طه الراوي ، بشأن ما كَتَبَه في مجلّة « عالَم الغد » : (ص ٤٣ ـ ٤٤) .
٤ـ الرصافي بين الأستاذ طه الراوي وصاحب جريدة « صوت الأهالي » : (صوت الأهالي ، العدد ٨٤٦ ، ١٦ نيسان ١٩٤٥) : (ص ٤٥ ـ ٥٤) .

رسالة مؤرَّخة في ٢٥ تموز ١٩٥١ ، بعث بها كامل الجادرجي الى الدكتور جواد علي (سكرتير المجمع العلمي العراقي ـ بغداد) ، جاء فيها :

عزيزي الدكتور جواد علي :

بناءً على رغبتكم ، أقدّم اليكم نسخة تطابق أصل الأحاديث التي

= العشرين » ، (١ : ٥٦ ـ ٦١ ، ٦٢ ـ ٦٤ ، ٦٤ ـ ٧٠ ، ٧٠ ـ ٧١ ، ٧١ ـ ٧٤ ، ٧٤ ـ ٧٧ ، ٧٨ ـ ٧٩) .

كنتُ قد دوّنتُها أثناء جلسات متفرّقة عقدتُها مع الشاعر الكبير المرحوم معروف الرصافي في صيف سنة ١٩٤٤ وهي – كما سترون ، عند إمعان النظر فيها – بحاجة الى التنسيق ، والى بعض الشروح والتعليقات قبل نشرها . وكنت قد بيّنتُ لكم اني لا أزال غير مقتنع بأنّ نشرها ، كما هي ، سيكون مقبولاً ، ولكنني في الوقت ذاته موقن بأنّ بقاءها مهملة أو محتجزة غير جائز ، لما فيها من معلومات ربّما كانت فريدة في بابها ،..».

• • •

نسخة خطّية ، كَتَبها كامل الجادرجي بقلمه ، في دفتر كبير الحجم ، مُسَطّر .

٥٤ ص ، ٣٢ × ٢٠ سم ، ٣٠ س + ٩ (تُرِكت لتسجيل الحواشي فيها) .

(٣٣ / مجاميع)

مجموع ، يضّم :

١ – مذكّرة (احتجاج) مرفوعة الى الملك غازي [١]

بتاريخ (بغداد في ١٢ آب ١٩٣٦) مِن :

كامل الجادرجي [٢] ، حكمة سليمان [٣] ، محمد جعفر أبو التمّن [٤] يحتجّون فيها على تصرّفات الوزارة ، المخالفة للقوانين في حادثة ١٥ مايس ١٩٣٦ (مكتوبة على الآلة الكاتبة . صفحة واحدة) .

٢ – رسالة مِن زيد [٥] بن الحسين (بقلمه) الى ياسين [٦] الهاشمي

---

(١) غازي بن فيصل بن الحسين بن علي الهاشمي (١٣٣٠ – ١٣٥٨ هـ = ١٩١٢ – ١٩٣٩م). نودي به ملكاً على العراق بعد وفاة أبيه سنه ١٣٥٢ هـ = ١٩٣٣ م . توفي ببغداد .

(٢) كامل بن رفعت الجادرجي (بغداد ١٣١٥ – ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٧ – ١٩٦٨ م) .

(٣) بغداد ١٣٠٧ – ١٣٨٤ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٦٤ م .

(٤) بغداد ١٢٩٨ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٨١ – ١٩٤٥ م .

(٥) ١٣١٦ – ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٨ – ١٩٧٠ م .

(٦) بغداد ١٢٩٩ – بيروت ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٣٧ م .

مؤرخة في ٢٣ مارت ١٩٢٥ .

بعث بها مِن : (Balliol College - Oxford)

صفحة واحدة .

• • •

٣ — رسالة مِن نوري السعيد [١] (بقلمه) الى ناجي شوكة [٢].

مؤرّخة (بغداد ٣-١١-١٩٣٥) .

صفحتان .

• • •

٤ — رسالة من عزيز علي [٣] المصري (بقلمه) الى ياسين الهاشمي

مؤرّخة (القاهرة ١٠ - ١٢ - ١٩٢٤) .

صفحة واحدة .

• • •

٥ — أجوْبة لياسين الهاشمي

ثلاث ورقات فيها (١٦) جواب عن أسئلة سُئِل بشأنها ياسين الهاشمي عن : نسبه ، وعائلته ، واخوته ، ودراسته ، وأعماله ، وغير ذلك ، مِمّا هو في سبيل ترجمته . وهي ليست بخطّه .

• • •

٦ — رسالة مِن ياسين الهاشمي الى ابنته صبيحة

بقلمه ، مؤرّخة (بيروت ٢٨ كانون الأول ١٩٣٦) .

صفحتان

• • •

المجموع مصوّر بالسبرستات .

الخطوط متنوّعة وكلّها بخطّ معتاد .

(٣٤ / مجاميع)

---

(١) بغداد ١٣٠٦ — ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ — ١٩٥٨ م .

(٢) ولد ببغداد ، سنة ١٣١٢ هـ = ١٨٩٤ م .

(٣) ١٢٩٦ — ١٣٨٥ هـ = ١٨٧٩ — ١٩٦٥ م .

المستدركات

على (الجزء الثالث)

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٢	١	(٤ / حسبة – خـراج)	نصاب الإحتساب	السنامي
		يُضاف الى آخرِ الحاشية : (١)في(« أ ت ع) » [1] [الكويت : ك٢ــشباط١٩٨٣] ع ٥ ؛ص ٢٧) ، ضمن ما صدر من كُتب التراث : « نصاب الإحتساب : للسمناني [كـذا] : تحقيق د . يوسف عزّ الدين السامرائي . نشـر مكتبـة دار العلوم ١٩٨٢ » . (٢) في (مجلّة « عالم الكتب » ٣ [الرياض : يناير – فبراير ١٩٨٣] ع ٤ ؛ص٧٢٣) : « السنامي ، عمر بن محمد بن عوض : نصاب الاحتساب ، بتحقيق ودراسة موئل يوسف عزّالدين . الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م ؛ ٢٠٣ ص » .		
٢٠	١	(٢ / رياضيات : حساب – هندسة – جبر – فلك)	تحفة الرئيس (شرح أشكال التأسيس)	قاضي زاده
		يُضاف الى آخرِ الحاشية : (١) يُحقّق د . محمد سويسي ، الأستاذ بكلّية الآداب في الجامعة التونسية : كتاب « شرح قاضي زاده على أشكال التأسيس في الهندسة » للسمرقندي . معتمداً على		

(١) رمزنا الى نشرة « أخبـار التراث العربي » أينما ورد ذكرها في (المستدركات) هذه ، بالحروف (أ ت ع) التماساً للإختصار .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
=		عدّة نُسَخ ، منها ثلاث في المكتبة الوطنية في باريس ، والمكتبة الوطنية في تونس . راجع (« أ ت ع » [ك٢– شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ١٧) .		
٢٤ – ٢٥	١	(٢) يُضاف الى النُسخ الخطيّة : ما وَرَد ذكره في (مجلّة « المورد » ١١[١٩٨٢] ع ٤ ؛ ص ١١٧) .		
٣١–٣٣	١	(١٠ / رياضيات : . . . .)	الشِفاء	ابن سينا
		(١) يُضاف الى ما نُشِر مِن « الشِفاء » : المدخل : تحقيق : الأب قنواتي ، محمود الخضري ، الأهواني (القاهرة ١٩٥٢) . المنطق – الشعر : تحقيق : د . عبدالرحمن بدوي (القاهرة– الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٦٦) . العبارة : نشره : محمود الخضري (القاهرة – الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ ؛ ١٣٤ ص) . فنّ الشعر : نشره : د . عبدالرحمن بدوي ، في كتابه « ارسطوطاليس » . الفنّ الثاني في الرياضيات : الحساب . راجعه وقَدّم له : د . ابراهيم بيومي مدكور . حقّقه : عبدالحميد لطفي مظهر. (الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٥ ؛ ٦٩ص) . الفنّ الأول مِن جملة العلم الرياضي ، أصول الهندسة . تحقيق : د. عبدالحميد صبرة ، عبدالحميد لطفي مظهر (القاهرة – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ ؛ ٤٤٨ص). (٢) في (« أ ت ع » [آذار – نيسان ١٩٨٢] ع ٦ ؛ ص ٢٧ ، ضمن : ما صدر من كُتُب التراث :		

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		« الشفاء » : لابن سينا . نشر المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر – بيروت (بالتعاون مع منشورات التراث العربي الإسلامي – بيروت وباريس) : بالفرنسية – ترجمة جان باكوس ١٩٨٢ .		
٣٨	١	(١٤ / رياضيات : . . .)	الكافي في الحساب وتوابعه	الكرجي

يُضاف بعد السطر الأخير مِن الحاشية :

(١) الكافي في الحساب: للكرجي ، يُعنى بتحقيقه : د . سامي شلهوب . وسينشره معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب: (« مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق » ٥٧ [١٩٨٢] ج ١ ؛ ص ٢٧٩) ، و (« أ ت ع » [ك٢ – شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ٦) .

(٢) في (« أ ت ع » [آذار – نيسان ١٩٨٣] ع ٦ ؛ ص ٤) : أَنْهَى د . أحمد سليم سعيدان : عضو مجمع اللغة العربية الأردني ، تحقيق كتابَيْن في علم الحساب ، للكرجي ، هما : « الكافي » و « الفخري » وسيُطبعان قريباً .

وجاء هذا الخبر أيضاً في (مجلّة « ألف باء » ١٥ [بغداد : ١١ – أيار ١٩٨٣] ع ٧٦٣ ؛ ص ٥٩) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٦١		(٥ / طبّ – صَيْدَنَة)	التصريف لمن عجز عن التأليف	الزهراوي

يُضاف حاشية :

أَنْهَى د . محمد زهير البابا : أستاذ العقاقير وتاريخ

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
			الطبّ والصيدلة بجامعة دمشق ، من تحقيق (المقالة الثامنة والعشرين مِن كتاب ــ التصريف ــ للزهراوي)، وقال : إنّها مِن أجمل المقالات التي قرأها في الصيدلة . وهي تتحدّث عن طرق تحضير مجموعة مِن العقاقير الكيميائية والنباتية والحيوانية . وتُعْتَبَر بحقّ النواة الأولى لصناعة الصيدلة في العالَم : (« أ ت ع » [أيار ــ حزيران ١٩٨٢] ع ١ ؛ ص ١٤) .	
٦٧	٢		(١١ / طب ــ صَيْدنة) التصريف لمن عجز عن التأليف	الزهراوي
			يُضاف الى الحاشية : أنْهى د . سيمون حايك ، أستاذ الفلسفة في جامعة مدريد باسبانية ، تحقيق الجزء الثلاثين مِن مخطوطة ــ التصريف فيمن عجز عن التأليف ــ للزهراوي ، الذي يتحدّث فيه عن علم الجراحة العربية والكيّ : (« أ ت ع » [أيار ــ حزيران ١٩٨٢] ع ١ ؛ ص ١٤) . وفي « مجلّة معهد المخطوطات العربية » ٢٦ [الكويت يوليو ــ ديسمبر ١٩٨٢] ج ٢ ؛ ص ٤٧٥ــ٥٣٩) : دراسة وتعليق على كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف. الجزء الثلاثون ــ للزهراوي : بقلم : د . أحمد مختار منصور .	
٧٥	١		(١٩ / طبّ ــ صَيْدَنة) تقويم الأبدان في تدبير الإنسان	(ابن جَزْلَة)
			يُضاف الى نُسَخه المخطوطة :	

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٧٦ ، تسلسل ١٣٤) .		
٧٦	١	(٢١ / طبّ – صَيْدَنة)	جوامع اللذّة	علي بن نصر الكاتب
		يُضاف الى نسخه المخطوطة : نسخة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع : « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٨٤ ، تسلسل ١٥١) .		
٩٦		حاشية : النسخ الخطية لقانون ابن سينا (٢٣ / طبّ – صَيْدَنة)	القانون في الطبّ	ابن سينا
		يُضاف الى النُسَخ الخطيّة التي وَرَد ذكرها في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، ولم تُذْكر في الحاشية : ما وَرَد ذكره في « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي(ص ٢٤٣ – ٢٥١ ، تسلسل ٤٧٤–٤٩٦).		
١٠٠	٢	(٣٧ / طبّ – صَيْدَنة)	ما لا يسع الطبيب جهله	يوسف بن اسماعيل ابن الكتبي الكبير
		يُضاف إلى آخر الحاشية : نسخة نفيسة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ٢٣٤٦٧ . راجع : « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٣٠٩ – ٣١٠ ، تسلسل ٦٠٨) .		
١٠٦	١	(٤٠ / طبّ – صَيْدَنة)	المغني في شرح الموجز [في الطب]	سديد الدين الكازروني

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
			يُضاف إلى آخر الحاشية : (١١ نسخة) في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع : « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٣٤٤–٣٤٨ ، تسلسل ٦٧٠ — ٦٨٠) .	
١١٠	حاشية : النسخ الخطية لمنهاج البيان	(٤٣ طبّ / صَيْدَنَة)	منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان	ابن جَزْلَة
			يُضاف الى النُسخ الخطّية في بغداد : ثلاث نُسَخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع : « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي» (ص ٣٦٨ — ٣٧٠، تسلسل ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠).	
١١٤–١١٥	١	(٤٤/طب – صيدنة)	الموجز في الطب (موجز القانون)	ابن النفيس
			يُضاف إلى آخر الحاشية : ثمان نُسَخ في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . راجع : « مخطوطات الطبّ والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٣٧٣–٣٧٦ ، تسلسل ٧٢٤–٧٣١) .	
١١٩	٢	(٤٧ / طب – صيدنة)	نهاية الأفكار ونزهة الأبصار	الحريري الكحّال
			يُضاف الى آخر الحاشية : راجع (« مجلة معهد المخطوطات العربية » [الكويت : يناير – يونيو ١٩٨٣] ج١؛ ص ٢٥٣ — ٢٦٤) : « نهاية الأفكار ونزهة الأبصار » للإشبيلي البغدادي . جزء لم يطلع عليه المحقّقان » بقلم : هيا محمد الدوسري .	

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٣٨–١٣٩	١و٢	(١٢ / كيمياء – معادن – أحجار – طبيعة)		ديوان خالد بن يزيد في الصنعة

يُضاف إلى آخر الحاشية :

و « خالد بن يزيد : سيرته واهتماماته العلمية » تأليف : فاضل خليل ابراهيم .

وفي « أ ت ع » [أيلول – ت١-١٩٨٣] ع٩، ص ٢٠ :

يعمل الأستاذ فاضل خليل ابراهيم – المدرّس في معهد المعلمين بالموصل – في تحقيق « المقدّمة النثرية لديوان خالد بن يزيد في الكيمياء » التي تتضمّن قصّة إتصال خالد بأستاذه مريانوس ، والحوار الذي جرى بينهما بشأن الصنعة والإكسير .

ويعتمد في التحقيق على أربع نُسَخ حصل عليها من مكتبات : المتحف العراقي ، والمكتبة الشرقية في بيروت ، والوطنية في باريس ، والظاهرية في دمشق .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٤١	٢و٣	(١٣ / كيمياء – . . .)	ديوان الشذور	ابن أرفع رأس

يُضاف إلى الحاشيتيْن :

وكتب أيضاً : د . رزوق فرج رزوق ، مقالاً بعنوان « ابن أرفع رأس : شاعر الحكماء وحكيم الشعراء ، وديوانه الشعري في الصنعة » : « مجلّة المجمع العلمي العراقي » (٣٣ [١٩٨٢] ج ٢و٣؛ ص ٢١٢ – ٢٢٨) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٤٩	٢	(١٧– كيمياء / . . .)	كشف الدكّ	أحمد بن محمد العراقي

يُضاف إلى آخر الحاشية :

و : أسامة ناصر النقشبندي : « مخطوطات الطبّ والصيدلة =

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		=	والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي » (ص ٢٩٤، تسلسل ٥٨٥).	
٢٠٣	٢	(٧/موسيقى ــ غناء)	كتاب النغم	يحيى بن المنجّم
			يُضاف إلى آخر الحاشية : وحقّقها تحقيقاً علمياً ، وشرحها شرحاً مستفيضاً ، وترجمها : د . يوسف شوقي ، بعنوان « رسالة ابن المنجّم في الموسيقى وكشف رموز كتاب الأغاني » (مط دار الكتب ــ القاهرة ١٩٧٦ ، ١٠١٧ ص + ٣١ لوحاً) .	
٢٦٥ــ٢٦٦	٢	(٨ / مجاميع : الفقرة ٢٥)	رسالة في الحرف والصوت	ابن سينا
			يُضاف إلى آخر الحاشية : تحقيق : محمد حسان الطيان ، ويحيى مير علي . تقديم ومراجعة : د . شاكر الفحّام ، وأحمد راتب النفّاخ . صدَر « أسباب حدوث الحروف » لابن سينا (دمشق ــ مجمع اللغة العربية ١٩٨٣) .	
٢٨٩	(المتن : السطر ٧)	(١١/مجاميع : الفقرة ٤)	كتاب المثلّث	الفيروزآبادي
			يُضاف حاشية بشأن « البَطَلْيَوْسي » : طُبع « المثلّث » لابن السيد البطليوسي (ت : ٥٢١ هـ = ١١٢٧ م) : تحقيق ودراسة : د. صلاح مهدي علي الفرطوسي (منشورات وزارة الثقافة والإعلام ــ سلسلة كتب التراث ــ ١١١ ــ ، دار الحرية للطباعة ــ بغداد) . القسم الأول ١٩٨١ ؛ ٥٢٢ ص . القسم الثاني ١٩٨٢ ؛ ٥٩٢ ص .	

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٣٢٤	٢	(٢١/ مجاميع : الفقرة ٨)	الشفا بتعريف حقوق المصطفى	القاضي عياض بن موسى اليحصبي

(١) يُضاف الى النسخ الخطيّة :

في دارة الملك عبدالعزيز بالرياض، مجدولة بالذهب. كَتَبَها عبدالرحمن بن الصائغ سنة ٨١٢ ﻫ ، مضبوطة بالشكل . ، ٢٥١ ق .

أنظر : (مجلّة « عالم الكتب » ٣ [الرياض : يناير — فبراير ١٩٨٣] ع ٤ ؛ ص ٦٨٨) .

في خزانة المطران سليمان الصائغ وأخيه موسى الصائغ في بغداد. كَتَبَها شرف الدين السيّد اسماعيل ابن السيد محمد الحسيني الموصلي ، يوم الأربعاء ٢٧ شهر رمضان ١٢٢٨ ﻫ .

أنظر : (مجلّة «المورد» ١٢ [١٩٨٣] ع ١ ؛ ص ١٣٧).

(٢) مِن أمتع شروح « الشفا » :

أ — الوفاء ببيان فوائد الشفاء . تأليف التجاني . راجع : حسن حسني عبدالوهاب : « ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية » (٣ : ١٧٨) .

ب — شرح الشفا في بيان حقوق المصطفى : لعليّ بن سلطان محمد القاري (ت : ١٠١٤ ﻫ) . منه نسخة خطيّة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد . وكانت من قبل في خزانة طه محسن ببغداد . فرغ من كتابتها الحاج عبدالله سيواسي ، في ٢٣ رجب ١١٧٢ ﻫ (٥٩١ ق ، ١٧ × ٢٤ سم ، ٢٧ س) .

* * *

ثبت الموضوعات

الجزء الثالث

عدد المخطوطات المفهرسة في هذا الجزء = ١٧٢

المستدركات

على (الجزء الاول)

عدا ما ورَد فيه (ص ٣٠٨ – ٣٠٩)

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١١	١	(١/علوم القرآن)	إعراب القرآن	أبو جعفر النحّاس

يُضاف الى آخر الحاشية :

(١) الجزآن : الثاني والثالث ، صدرا (بغداد ١٩٧٩– ١٩٨٠ ، ٨٣٢ ، ٩٧٤ ص) .

(٢) عرْض كتبه : د . أحمد خطاب عمر ، في شأن كتاب « إعراب القرآن » : لأبي جعفر النحّاس : (مجلّة « المورد » ٩[بغداد ١٩٨٠]ع ٤ ؛ ص ٨١٣ – ٨١٧).

(٣) أنهَى عبدالعزيز بن ناصر السبر : دراسة مقارنة ، بعنوان « إعراب القرآن بين النحّاس ومكّي [بن أبي طالب القيسي] وابن الأنباري » . وقد حصل بموجبها على درجة الماجستير من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض . والكتب الثلاثة محقّقة ومنشورة : (« أ ت ع »[الكويت : ك ٢ – شباط ١٩٨٣]ع ٥ ؛ ص ١٣) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٢١	١	(١١ / علوم القرآن)	العيون والنكت من تأويل القرآن العزيز	الماوردي

يُضاف الى آخر الحاشية :

(١) أنْهى خضر محمد خضر ، تحقيق كتاب «النكت والعيون » وهو تفسير القرآن : للماوردي . وسيصدر ضمن

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف

سلسلة التراث الإسلامي ، التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ، في أربعة أجزاء :
(« أ ت ع » [ك ٢ – شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ١٦).

(٢) وجاء أيضاً في (« أ ت ع » [أيار – حزيران ١٩٨٣] ع ٧ ؛ ص ٢٦) : ضمن رسائل سُجِّلت لنيل درجة الدكتوراه ، في قسم القرآن وعلومه ، بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض : النكت والعيون في تأويل القرآن الكريم : للماوردي ، الجزء الأول : محمد بن عبدالرحمن الشايع – د . عبدالله ابراهيم الوهيبي .

(٣) وفي (« أ ت ع » [تموز – آب ١٩٨٣] ع ٨ ؛ ص ٣٠) : ضمن « ما صدر من كُتب التراث » : « النكت والعيون » تفسير الماوردي . . . – أربعة أجزاء – ، تحقيق : خضر محمد خضر ، مراجعة د . عبدالستار أبو غدة . الكويت – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٩٨٣ . وراجع (ص ٦) من العدد هذا ، فيهـا تصحيح وفائدة بشأن كتاب « النكت والعيون » .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٦٣	٢	(١٤/فقه–فرائض–قضاء)	الفقيه والمتفقّه	الخطيب البغدادي
٣٠٨	(مستدركات)			

يُضاف :

نشره : اسماعيل الأنصاري (ط ٢ ، الرياض – ١٣٨٩هـ = ١٩٧٠ م ، ١٢ جزء في مجلّدين) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٦٥	١	(١٥ / فقه ــ فرائض ــ قضاء)	ملجأ القضاة عند تعارض البينات	غياث الدين البغدادي

يُضاف الى آخر الحاشية :

تحقيق ودراسة كتاب « ملجأ القضاة عند تعارض البيّنات » : عبدالعزيز مصطفى الخالد ، د . نزيه حماد . ضمن : رسائل سُجِّلت لنيل درجة الماجستير في قسم الدراسات الشرعية ــ فرع الفقه والأصول ــ بكلّية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أمّ القرى في مكّة المكرّمة ــ : (« أت ع » [ك٢ ــ شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ٢٠) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٢٠	١	(٧ و ٨ فلسفة ــ منطق ــ حكمة)	رسالة في النفس وبقائها ومعادها رسالة في النفس وانّها لا تموت	ابن سينا

يُضاف الى آخر الحاشية :

انصير الدين الطوسي : « بقاء النفس بعد بوار البدن » ــ مطبوع ــ ، مع شرح للزنجاني باسم : « بقاء النفس بعد فناء الجسد » : « الأعلام » (٧ : ٣٠ ــ ٣١ ؛ ط ٤) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٢٣	٣	(١٢ / فلسفة ــ منطق ــ حكمة)	الهداية في الحكمة	ابن سينا

يُضاف الى آخر الحاشية :

لابن سينا « كتاب الهداية ». حقّقه محمد عبده (القاهرة ــ مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٧٤ ؛ ٣٣٥ ص) .

راجع : عبدالجبّار عبدالرحمن : « ذخائر التراث العربي الإسلامي » (١ : ١٤٨ ، تسلسل ٢٧ ، البصرة ١٩٨١) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٢٩	١	(١ / لغة : فقه اللغة صرف – نحو – معجمات) .	الأشباه والنظائر النحوية	السيوطي
		يُضاف : (١) اطُبع أيضاً في القاهرة١–٣، سنة ١٩٥٨–١٩٦٠. (٢) حقّقه : طه عبدالرؤوف سعد (القاهرة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) . (٣) في (« أت ع » [الكويت : أيار – حزيران ١٩٨٢] ع ١ ؛ ص ٢٦) : ضمن رسائل سُجِّلت لنيل الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دمشق ، ما يأتي : الأشباه والنظائر : لجلال الدين السيوطي : الجزء الأول : عبدالإله نبهان. الجزء الثاني : غازي طليمات الجزء الثالث : ابراهيم عبدالله . الجزء الرابع : أحمد مختار الشريف .		
١٣٤	١	(٤ /لغة : . . .)	الإيضاح العضدي	أبو علي الفارسي
		« التكملة للايضاح العضدي » – وهي الجزء الثاني – لأبي علي الفارسي . تحقيق د . حسن شاذلي فرهود . الرياض ١٩٨٢ .		
١٥٦	١	(٢٤ / لغة : ...)	سرّ صناعة الاعراب	ابن جنّي
		يُضاف الى آخر الحاشية : (١) الجزء الثاني : تحقيق أحمد رشيد سعيد (رسالة ماجستير . القاهرة ١٩٧٥) . أنظر : « ذخائر التراث العربي الإسلامي » (١ : ٧٤).		

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف

(٢) في(« أ ت ع » [أيار – حزيران ١٩٨٢] ع ١؛ ص ٢٦) : ضمن رسائل سُجِّلت لنيل الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دمشق : « سرّ صناعة الإعراب » لابن جنّي . الجزآن الثاني والثالث : أحمد مطر العطية .

(٣) في (« أ ت ع » [ك٢ – شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ٥) و [أيار – حزيران] ع ٧ ؛ ص ٥) : تحقيق الجزء الثاني من كتاب « سرّ صناعة الإعراب » : أنهَى د . عبدالغفّار حامد هلال : أستاذ فقه اللغة والدراسات العليا في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض ، تحقيق الجزء الثاني من مخطوطة « سرّ صناعة الإعراب » لابي الفتح عثمان بن جنّي ، المتوفّى سنة ٣٩٢ هـ . وقال في رسالة بَعَث بها الى معهد المخطوطات : انّه راجع الكتاب على ستّ نُسَخ ، وأرجع نصوصه إلى أصولها الأولى . وهو الآن قيد الطبع .

(٤) ضمن رسائل حصلت على درجة الكفاءة في البحث العلمي من قسم اللغة العربية في كلية الآداب – الجامعة التونسية ، خلال ١٩٧٠ – ١٩٧٥ : جزء من كتاب « سرّ صناعة الإعراب : لابن جنّي . ويتمثّل في الأبواب المتعلّقة بحرف اللام وحرف الميم وحرف النون » . تحقيق : شفيقة المبروك . سنة ١٩٧٢ . جزء آخر منه : حرف الهاء ، حرف الواو . تحقيق : محرزية ذويب ، ١٩٧٥ : (« أ ت ع » [تموز – آب ١٩٨٣] ع ٨ ؛ ص ٢٦) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٢٥٨	٢	(٢٥/لغة : . . . .)	سرّ الصناعة	ابن جنّي

يُضاف الى النسخ الخطّية :

نسخة في خزانة الدراسات العليا بكلية الآداب من جامعة بغداد ، (برقم ٩٦٠) بخطّ حديث ، نُقِلت عن نسخة الأمّ بخطّ ابن جنّي نفسه .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٦٧–١٦٨	٢	(٣٤/لغة : . . . .)	كتاب « العَيْن»	الخليل بن أحمد الفراهيدي

يُضاف الى آخِر الحاشية :

ونشرت وزارة الثقافة والإعلام العراقية ، ستة أجزاء منه ، ١٩٨٠–١٩٨٢ ، بتحقيق : د . مهدي المخزومي ، د . ابراهيم السامرائي . وبقي منه جزآن ، يُنْتَظر صدورهما ، ليتمّ بهما الكتاب .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٧١	١	(٣٦/لغة : . .)	فعلت وأفعلتُ	أبو حاتم السجستاني

يُضاف الى آخِر الحاشية :

ساعدت جامعة البصرة على نشره . مطابع جامعة البصرة ١٩٧٩ ؛ ٢٣٧ ص .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٨٩	١	(٥٢/لغة : . .)	«المقتصد » في شرح الإيضاح	عبدالقاهر الجرجاني

يُضاف الى آخِر الحاشية :

صدر بتحقيقه ، في جزءَيْن . منشورات وزارة الثقافة والإعلام – بغداد ١٩٨٢ . سلسلة كتب التراث – ١١٥ ، ١١٦ – ، ج ١ : ٦٨٢ ص ، ج ٢ : ٦٨٨ – ١٢٨٠ص. (المط الوطنية – عمان – الأردن ١٩٨٢) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٩٧	١	(٦٣/لغة : . . . .)	الوافية في شرح الكافية	ابن الحاجب
		يُضاف الى آخر الحاشية : (١) « الوافية في شرح الكافية – دراسة وتحقيق – : نيفيت خضور » و « شرح الكافية : تحقيق : محمد تكريتي » (« أ ت ع » [أيار – حزيران ١٩٨٢] ع ٤ ؛ ص ٢٦) : ضمن رسائل سُجِّلت لنيل الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دمشق . (٢) « شرح الكافية » : للاستراباذي ، كانت قد طُبعت في القسطنطينية ، سنة ١٩٠٥ .		
٢٠٠	١	(٦٤/لغة : . . .)	الوافية في شرح الكافية	ابن الحاجب
		يُضاف إلى النُسَخ الخطيّة : نسخة في الظاهرية بدمشق . وعنها مصوَّرة في جامعة الكويت .		
٢٠٥	١	(٦٧/لغة : . . .)	مثلّثة الدّيرني (ضمن مجموع)	عبدالعزيز الدّيرني
		يُضاف إلى آخر الحاشية : وراجع : حسن حسني عبدالوهاب : « ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية » (١ : ١٨٢ ، تونس ١٩٧٢).		
٢٠٥–٢٠٦	٤	(٦٧/لغة : . .)	رسالة في معاني «الحروف» (ضمن مجموع)	الفراهيدي
		يُضاف الى آخر الحاشية : (١) نُشِرت أولاً في حوليات كلّية آداب جامعة عين شمس (ع ١١ ، سنة ١٩٦٨ ؛ ص ١٣٣ – ١٨١) ؛		

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
			(٢) في (مجلّة «عالَم الكتب» ٣[الرياض : يناير – فبراير ١٩٨٣]ع ٤ ؛ ص ٧٣٥) ضمن ما صَدَر مِن كُتُب التراث : ثلاثة كُتُب في الحروف : للخليل بن أحمد ، وابن السكّيت ، والرازي . تحقيق وتقـديم : د . رمضان عبدالتواب. القاهرة : مكتبة الخانجي ، الرياض دار الرفاعي ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م ؛ ١٩١ص.	
٢٠٧		١	(٦٨/لغة : . . .) كتاب «الحلل في إصلاح الخلل مِن كتاب الجُمَل» (ضمن مجموع)	ابن السيد البطليوسي
			يُضاف إلى آخر الحاشية :	
			(١) منشورات وزارة الثقافة والإعلام – سلسلة كُتُب التراث – ٩٤ – ، دار الرشيد للنشر – بغداد ١٩٨٠ ؛ ٤٢٠ ص .	
			(٢) في (« أ ت ع » [أيار – حزيران ١٩٨٢] ع ١ ؛ ص ٢٧) : ضمن رسائل سُجِّلت لنيل الماجستير مِن جامعة محمد الخامس – الرباط : تحقيق كتاب « الحلل في شرح أبيات الجُمَل » : لابن السيد البطليوسي : لطيفة المهداوي ، ١٩٨٠ .	
			(٣) مِن كتاب « الحلل» نسخة في جامعة طهران ، كُتِبت سنة ٥٢٦ هـ ، كانت في خزانة المتوكّل أحمد بن سليمان ، المتوفّى سنة ٥٥٦ هـ .	

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		نسخة ثانية لعلّها أندلسية ، في خزانة الرباط (١٧٠١ك) (« الأعلام » ٤ : ١٢٣ ؛ ط ٤)		
	٢	يُضاف الى آخر الحاشية : (١) الجُمَل الكبرى في النحو (ط ٢ ، باريس ١٩٥٧). (٢) و « أخبار أبي القاسم الزجاجي » تحقيق : د. عبدالحسين المبارك (دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٨٠). (٣) يُعنى د . علي توفيق الحمد ـ الأستاذ في جامعة اليرموك ـ بالاردن ، بتحقيق كتاب « الجُمَل » للزجاجي. راجع : (« أت ع » [أيلول ـ ت ١٩٨٢/١] ع ٣ ؛ ص ٩).		
٢١٥	١	(٤ / خط وكتابة) لوحات خط يُضاف إلى آخر الحاشية : عبدالحميد المحاري : (جريدة « العـراق » . بغداد ـ السبت ٣٠ / ٤ / ١٩٨٣) ، بعنوان « خواطر وذكريات عن عميد الخط العربي هاشم محمد البغدادي » .		
٢١٦	٤	(٦ /خط وكتابة) نماذج خطوط مشاهير الخطّاطين في السنوات الأخيرة . يُضاف إلى آخر الحاشية : وُلِد موسى عزمي المعروف بـ « حامد » الآمدي ، في آمد وهي ديار بكر في تركية ، سنة ١٨٩١ ، كان جدّه لوالده خطّاطاً يُدعى آدم الآمدي . درس فنّ الخط في استانبول ، واتسعت شهرته . فكان أحد أساتذة الخط العربي ، على مدى قرن من السنين . أجاز نوابغ الخطّاطين العراقيين ، منهم : المرحوم هاشم الخطّاط البغدادي ، ويوسف ذو النون ، وعلي الراوي . =		

= نَسَخ ثلاثة مصاحف .

توفّي باستانبول في ٢٠ مايو ١٩٨٢ ، وترك آثاراً جمّة في ميدان الخطّ العربي .

راجع في شأنه :

(١) « حامد : آخــر الخطاطين العظــام » بقلم : د . محمد حرب (مجلّة « العربي » ع ٢٩٠ [الكويت : ك٢ / ١٩٨٣] ص ٧٦ — ٨١) .

(٢) (« أخبار التراث العربي» ع ٦ [الكويت : آذار— نيسان ١٩٨٣] ص ١٣) .

٢٢١ ٢ (١١/خطّ وكتابة) (مجموع فيه) :

١— عمدة الكُتّاب مجهول

وعدّة ذوي الألباب

يُضاف الى النُسَخ الخطية من « عمدة الكُتّاب » :

الزجاجي :

نسخة خطّية نفيسة ، في خزانة الدراسات العليـا بكلّية الآداب من جامعة بغداد (الرقم ١١٠١) .

٢٢٩ السطران ١١—١٢ (١/تاريخ) الآثار الجليّة في ياسين الخطيب

(٢/تاريخ) الحوادث الأرضية العمري

تُصَحّح العبارة ، وتكون :

القسمان : الأول والثاني (= ٢٧٣ ق ، ١٩س) مصوَّران بالفتستات عن نسخة خطّية في خزانة كتب « مدرسة الخيّاط » بالموصل .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٢٣٦	١	(١١/تاريخ)	الأوائل	أبو هلال العسكري

يُضاف الى آخر الحاشية :

وأعيد طبعه بتحقيقهما (المصري والقصّاب) : (جزآن . الرياض – دار العلوم والنشر ١٤٠١هـ = ١٩٨١ م) .

٢٣٧	١	(١١/ تاريخ)	الأوائل	أبو هلال العسكري

يُضاف الى السطر السادس من الحاشية (١) : سنة ٥٨٩هـ.

يُضاف بعد السطر التاسع من الحاشية : ومصوّرة في دارة الملك عبدالعزيز بالرياض .

راجع : (مجلّة « عالم الكتب » ٣ [الرياض : يناير – فبراير ١٩٨٣] ع ٤ ؛ ص ٦٨٣ ، الرقم ٢٦) .

٢٧٨–٢٧٩		(٣٩ / تاريخ)	عيون التواريخ	ابن شاكر الكتبي

يُضاف الى النُسَخ الخطّية في باريس : نسخة برقم ٧٣٥

٢٨٠	١	(٤٠/تاريخ)	عيون التواريخ	ابن شاكر الكتبي

يُضاف الى آخر الحاشية :

نشرته [الجزء الثاني عشر ، بقسميه : الأول والثاني] وزارة الثقافة والإعلام – سلسلة كتب التراث – ٩٠ – دار الحرية للطباعة – بغداد ١٩٨٠ ، ٥٠٢ ص) .

٢٨٢	٢	(٤٢/تاريخ)	عيون التواريخ	ابن شاكر الكتبي

يُضاف الى آخر الحاشية :

في (« أ ت ع » [نوفمبر – ديسمبر ١٩٨٢] ع ٤ ، ص ٢٥) :

« قالت [د. نبيلة عبدالمنعم] انّها تعمل – بالتعاون مع الدكتور فيصل السامر(*) – في تحقيق الجزءيْن الثاني=

(*) توفي في لندن ، بتأريخ ١٤ / ١٢ / ١٩٨٢ .

= والعشرين والثالث والعشرين ، وهما الجزآن الأخيران من كتاب (عيون التواريخ) لمحمد بن شاكر الكتبي . وكانت بعض أجزاء هذا الكتاب قد صدرت ، وهي : الثاني عشر ١٩٧٧ ، العشرون ١٩٨٠ . أما الجزء الحادي والعشرون ، فسيصدر في القريب ، مذيّلاً بفهارس مفصّلة . وسيغطي الفترة مِن سنة ٦٧١ – ٦٨٨ هـ » .

■■■

المستدركات

على (الجزء الثاني)

عدا ما ورد فيه (ص ٤٤٥ — ٤٥٠)

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٢٨	٢	(١٨/تراجم وسيَر)	حديقة الزوراء في سيرة الوزراء	أبو الخير السويدي

يُضاف إلى الحاشية :

(١) كتب الأستاذ محمد بهجة الأثري، ترجمة لأبي الخير السويدي ، ضمن بحثه الموسوم بِـ « إرتسامات حملات نادر شاه ، في آثار أدباء (حديقة الزوراء) » : « مجلّة المجمع العلمي العراقي » (٣٣ [١٩٨٢] ج١ ؛ ص ٢٨] .

(٢) « حملة نادرشاه على العراق سنة ١١٤٥ هـ : في وثيقة سريانية » : تعريب وتحقيق : الأب د . بطرس حدّاد : (مجلّة « بين النهرين » ٩[الموصل ١٩٨١] ع ٣٣ ؛ ص ٩١ — ٩٩) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٣٦	١	(٢٣/تراجم وسيَر)	خريدة القصر وجريدة العصر	عماد الدين الأصبهاني الكاتب

يُضاف إلى آخر الحاشية :

عُني الأستاذ محمد بهجة الأثري ، بتحقيق « تكملة خريدة القصر وجريدة العصر » قسم شعراء العراق ، وشرحها . تأليف : عماد الدين الأصبهاني الكاتب (مطبوعات المجمع العلمي العراقي — بغداد ١٩٨٠) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
١٢٢	١	(٩٧/تراجم وسير)	نزهة الدنيا فيما وَرَد مِن المدائح على الوزير يحيى	عبدالباقي العمري «الفاروقي»
			يُضاف إلى آخر الحاشية : خزانه المطران سليمان الصائغ وأخيه موسى الصائغ ، في بغداد . كتَبَها نعّوم الصائغ، في ١٨ تموز ١٩٢٩ . راجع « المورد » (١٢[بغداد ١٩٨٣] ع١ ؛ ص ١٤٢).	
١٧٧	١	(٤/أدب ـ قصة)	أمثال العوام في مدينة السلام	محمود شكري الآلوسي
			يُضاف إلى آخر الحاشية : كتَب د. محسن جمال الدين ، دراسة مسهبة في شأنه، بعنوان : « أمثال العوام في دار السلام. تأليف : عبداللطيف ثنيّان (١٨٦٧ ـ ١٩٤٤ م) » : (مجلّة « التراث الشعبي » ٨ [بغداد ١٩٧٧] ع٧ ؛ ص ١٢٣ ـ ١٤٦) .	
١٩٨	١	(٢٣/أدب ـ قصّة)	ربيع الأبرار	الزمخشري
			يُضاف إلى آخر الحاشية : وصدرت الأجزاء : الثاني ١٩٨٢ ؛ ٨٦٧ ص . الثالث ١٩٨٠ ؛ ٧٥١ ص . الرابع ١٩٨٢ ؛ ٥٩٠ ص ، بتحقيق : د . سليم النعيمي . وتَمّ الكتاب (مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ إحياء التراث الإسلامي ـ ١٣ ـ مط العاني ـ بغداد) .	
٢١٠	٤	(٣٣ / أدب ـ قصّة)	سلوان المطاع في عدوان الأتباع	ابن ظفر الصقلّي

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف

يُضاف إلى آخر الحاشية :

وكتاب « ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية »

تأليف : حسن حسني عبدالوهاب .

(٣ : ٤٦٩ – ٤٧٠ ، تونس ١٩٧٢) .

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
٢٤٣ –٢٤٤ و ٤٤٩ (مستدركات)	١ ، ٢	(٥٣/أدب – قصّة)	نثر الدرر	أبو سعد الآبي

يُضاف ما يأتي :

(١) مِن « نثر الدرر » نسخة كاملة كُتبت سنة ٧٣١ هـ في سبع مجلدات. محفوظة في مكتبة كوبريلي – استانبول. ونسخة ناقصة في دار الكتب المصرية : الأرقام ٣٢٦ و ٢٢٧ و ٢٣٠ (٢) . وفي خزانة مشهد نسخة ناقصة ، برقم ش ٣٣١٤ .

راجع مفصَّل ذلك ، ضمن مقال ، بعنوان « ألقاب الأطعمة على مذهب (الطفولية) » : ورقة مِن « لباب نثر الدرر للآبي » اختيار أبي محمد عبدالله بن نصر بن عبدالعزيز الخطيب الزيدي . بقلم : د . جليل العطية — باريس : (مجلّة « التراث الشعبي » ١٣ [بغداد ١٩٨٢] ع ٥ و ٦ ؛ ص ٦٥ – ٧٠) .

(٢) وعلمنا انّ الجزء السادس مِن « نثر الدرر » كان نشره عثمان بوغانمي : رسالة دكتوراه في معهد الدراسات العربية بجامعة ميونيخ ، سنة ١٩٦٣ .

(٣) في جملة الكتب المهداة لمكتبة مجمع اللغة العربية=

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		= بدمشق ، خلال الربع الثالث من عام ١٩٧٨ : الجزآن ١ — ٢ من « نثر الدرر » تحقيق : محمد علي قرنة (القاهرة ١٩٧٨).		
٢٥٥	٢	(٣/ شعر — . . .)	التمام في تفسير اشعار هذيل	ابن جنّي
		يُضاف الى آخر الحاشية : وراجع ما كتبه : د . أحمد مطلوب ، ضمن بحثه « نظرة في تحقيق : علوم اللغة العربية » (مستلّ من « مجلّة معهد المخطوطات العربية » ١[الكويت: يناير — يونيو ١٩٨٢] ج ١ ؛ ص ١٩ — ٢١) .		
٢٥٨	١	(٥/شعر — . . .)	جمهرة أشعار العرب (في الجاهلية والإسلام)	القُرَشي
		يُضاف الى آخر الحاشية : كَتَب د . سليمان الشطّي ، مقالاً بعنوان « ضوء جديد على زمن تأليف جمهرة أشعار العرب » : (« مجلّة معهد المخطوطات العربية » ١[الكويت ١٩٨٢] ج ١ ؛ ص ٨٥ — ١٠٥) .		
٣٤٩	٢	(تتمة الحاشية)	(٨٠/ شعر — . . .) ديوان	عبدالغفار الأخرس
		يُضاف الى السطر السادس من الحاشية : (منشورات دار البصري — بغداد ١٩٦٣ ، مط العاني ؛ ٦٤ ص) .		
٣٦٢	السطران ١—٢	(٩٠/ شعر . . .)	ديوان محمد أمين بك	محمد أمين المفتي

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		تُصَحَّح العبارة ، أو تكون : نسخة مصوَّرة بالفتستات.		
٣٦٢	٢	(٩١/ شعر . . .)	ديوان الملك الأمجد	مجدالدين الأيوبي
		يُضاف الى آخر الحاشية : طُبع . دراسة وتحقيق : د . ناظم رشيد (مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ــ بغداد ١٩٨٣ ؛ ٤١٩ ص) .		
٣٦٨	١	(٩٦/شعر . . .)	ذمّ الخطإ في الشعر	أحمد بن فارس
		يُضاف الى آخر الحاشية : ونشرته مكتبة الخانجي ــ القاهرة .		
٣٨٤ـ٣٨٥	٢	(١٠٥/شعر . . .)	شرح مقصورة ابن دُرَيْد	ابن خالَوَيْه
		يُضاف الى آخر الحاشية : « شرح مقصورة ابن دريد » لابن خالويه : دراسة وتحقيق : محمود جاسم محمد ، [الأستاذ المشرف] : د . حاتم صالح الضامن : (« أ ت ع » [تموز ــ آب ١٩٨٣] ع ٨ ؛ ص ٢٤) ، ضمن : الرسائل المُسَجّلة لنيل درجة الماجستير ، في قسم اللغة العربية بكلّيّة الآداب ــ جامعة بغــداد .		
٣٨٨	١	(١٠٦ / شعر . . .)	شرح لامية العرب (= أعجب العجب في شرح لامية العرب)	الزمخشري
		يُضاف الى آخر الحاشية : راجع : « شرح لامية العرب » لأبي البقاء عبدالله بن =		

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
		= الحسين العكبري ٥٣٨ – ٦١٦ هـ . تحقيق وتقديم : د . محمد خير الحلواني : « مجلّة المجمع العلمي العراقي» (٣٣ [١٩٨٢] ج ١ ؛ ص ٢٠٤ – ٢٦٤) .		
٣٩٤	٢	(١١١/ شعر . . .)	كتاب « شرح أبيات سيبويه » يُضاف الى آخرِ الحاشية : وحقّق د . سلطاني « شرح أبيات سيبويه » تصنيف : يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، وصدر عن دار المأمون بدمشق ١٩٨٣ .	أبو جعفر النحّاس
٤١٤	٢	(١٢٦/شعر . . .)	(الوافي في نظم القوافي) يُضاف : وقد نال محمد الكنوني ، سنة ١٩٧٤ ، شهادة دكتوراه الدولة في الأدب العربي ، مِن جامعة محمد الخامس – الرباط – المغرب ، بتحقيقه هذا الكتاب : (« أ ت ع » [أيار – حزيران ١٩٨٢] ع ١ ؛ ص ٢٨) .	الرُّنْدِيّ
٤٢٥	١	(١٣١ / شعر . . .)	الهاشميات يُضاف الى آخرِ الحاشية : شرح الهاشميات للكُميت بن زيد الأسدي ، ويليه شرح مختارات أشعار العرب (مط التمدّن الصناعية بمصر ، سنة ١٣٣٠ هـ) .	الكُمَيْت
٤٢٦	١	(١٣١/ شعر . . .)	[شِعر]	دِعْبل بن عليّ الخزاعي

الصفحة	الحاشية	الرقم	المخطوط	المؤلف
			يُضاف الى آخر الحاشية : (عبدالجبار عبدالرحمن : « ذخائر التراث العربي الإسلامي » ١ : ٥١١) .	
٤٢٧	٣	(١٣١ / شعر— . . .)	الهاشميات : ديوان الكميت: منتخبات من قصائد الكميت	
			يضاف الى آخر الحاشية : كَتَب الأستاذ هلال ناجي بحثاً بعنوان « المستدرك على صنّاع الدواوين : البستي ، والحسين بن الضحّاك ، وابن طباطبا ، وابن ميادة ، والكُمَيْت ، والحماني » : « مجلّة المجمع العلمي العراقي » ٣٢ [١٩٨١] ج ١ و ٢ ؛ ص ٦٠٦ — ٦٤٨) . المراجعة في شأن « ديوان الكُمَيْت » : (ص ٦٣٧ — ٦٤٠) .	
٤٤٥	—	—	أشرف الوسائل الى فهم الشمائل للترمذي	ابن حجر الهَيْتَمي
			يُضاف الى الإستدراك : نسخة في مكتبة محمد فخر الدين الحسيني بدمشق ، أُهديت — ضمن مجموعة من المخطوطات — الى مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق : (« أ.ت.ع » [ك٢ — شباط ١٩٨٣] ع ٥ ؛ ص ١٠) .	
٤٩٩	استدراك وتصحيح	(٣٩ / شعر . . .)	ديوان الصوري	
			يُضاف الى الإستدراك : صَدَر الجزء الثاني ، بتحقيقهما (دار الحرية للطباعة — بغداد ١٩٨١ ؛ ٢٤٣ ص) .	

• • •

تصحيحات مطبعية

(الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣)

الجزء	الصفحة	الحاشية	السطر	الخطأ	الصواب
١	٥	–	١٠	٧٣٥	٧٢٩
				١٠١٣	١٠٠٧
١	٦	–	١٢	٧	١
			١٥	٧٣٥	٧٢٩
٢	١٣	٢	قبل الأخير	طوب فابي	طوب قابي
٢	٣٥	١	١	ونشرة	ونشره
٢	٨٨	=٢	٢١	=٢	=٤
٢	١٨١		١٣	جون رايلتدز	جون رايلندز
٢	٢٠٦	=٤	٣	الحليل	الخليل
٢	٢٧٧		١	دىوان	ديوان
٣	٣٨	٢	١٠	جورجيو ليفي دلاقيدا	جورجيوليفي دلافيدا
٣	٥٥	١	٧	ج٣	ج ٤
٣	١٣٨	٢	١	الخليفة الأموي	أمير أموي
٣	٢٣٨	٢	٤	تناول	تناولت
٣	٢٣٨	٢	٦	للويت	الكويت

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٢١٢ ـ لسنة ١٩٨٣

تأريخ انتهاء الطبع ٣١ / ١٠ / ١٩٨٣

كمية الطبع ٣٠٠٠ نسخة

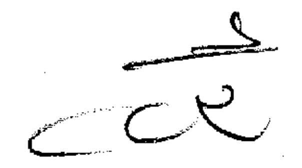

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

By
MIKHA'IL 'AWAD

Volume Three

Iraqi Academy Press
BAGHDAD - IRAQ
1983 – 1404

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ARABIC MANUSCRIPTS IN THE IRAQI ACADEMY LIBRARY

By
MIKHA'IL 'AWAD

Volume Three

Iraqi Academy Press
BAGHDAD - IRAQ
1983 - 1404

سعر النسخة دينار ونصف